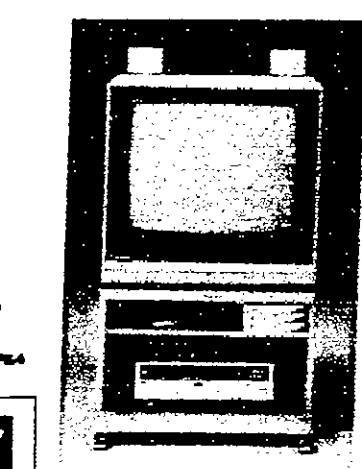


القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٣٢ صفحة — الاربعاء ٢٦ شعبان ١٤٠٣ هـ — ٨ يونيو (حزيران) ١٩٨٣ — السنة الثانية عشرة — العدد ٣٩٧٦ — الكويت — ١٠٠ فلس

AL-QABAS, Wednesday, 8 June, 1983 — 12 th Year, No. 3976 — Kuwait.

ولي العهد يؤكد حرص الحكومة ومجلس الأمة على النظام السياسي والدستوري

دمشق : لن نسمح بالاقتتال الفلسطيني

عرفات : أحبطنا المؤامرة على فتح



● عرفات وانديرا (ي.ب — راديو)

اكد السيد ياسر عرفات في حديث للصحافيين في الهند ، وبعد جولة محادثات مع انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند ، احباط مؤامرة لشق فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية مولتها ليبيا ، وقال:

« ان المقاتلين الاحرار والجماهير الفلسطينية اكدوا التزامهم بقيادة منظمة التحرير» وفي اكبر هجوم على قائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافي قال عرفات : « انها ليست المرة الاولى التي يتدخل فيها الرئيس الليبي في شؤوننا » .

واكد ابو عمار ، ان الاتحاد السوفيتي يدعم بقوة الفلسطينيين والسوريين في وجه التهديدات الاسرائيلية .

من جهة ثانية نقلت وكالة « رويتر » عن مصدر رسمي سوري قوله : « ان القيادة السورية لن تسمح لطرفي النزاع داخل حركة فتح بالاحتكام الى السلاح او الاقتتال العسكري لانهاء الازمة » .

● طالع ص ٢٠ ●

استراتيجية عربية للمواجهة ٥

الوضع العربي والتعبير عن ارادة الفعل العربية

بقلم : د. احمد صدقي الدجاني

الوضع العربي هو عامل اساسي في تحديد اتجاه مسار الاحداث في منطقتنا ، يتفاعل مع العوامل الثلاثة الاخرى التي عرضنا لها وهي السياسة الاسرائيلية والسياسة الاميركية والوضع الدولي .

نستشعر الحاجة بداية الى تحديد المقصود بالوضع العربي انطلاقا من حقيقة ان العرب هم امة واحدة تعيش في دول متعددة لكل منها وضعها الخاص . فهناك اذن اوضاع عربية بعدد هذه الدول .

الوضع العربي هو محصلة هذه الاوضاع القطرية الخاصة ، وهو يتجسد من خلال حال النظام العربي الذي يجمع الدول العربية في اطاره ، وحال العلاقات القائمة بين هذه الدول ومحصلة هذه العلاقات وما تمتلكه من قوة عسكرية وسياسية وقدرة على القتال والردع وعلى التفاوض ويدخل في هذا الوضع العربي اوضاع الساحات العربية ساحة ساحة . فالوضع الفلسطيني هو جزء منه تماما كالوضع في ايـة دائرة قطرية اخرى تقع ضمن الدائرة العربية القومية .

للوضع العربي تأثيره القوي على مسار الصراع العربي الاسرائيلي ويظهر هذا التأثير في كيفية تعامل الاطراف العربية فرادى ومجتمعين مع هذا الصراع في احوال الحرب والسلم واللاحرب واللاسلم . كما يظهر في التوجه العربي عموما وفي الموقف العربي من التعامل مع ما يطرح من تسويات في المنطقة . ويكون هذا التأثير ايجابيا وفي الصالح العربي حين يعبر عن الوضع العربي موقف عربي واحد . بينما يكون سلبيا بدرجات متفاوتة في حال الفرقة العربية وما ينجم عنها من اختلاف وتوزع وتناقض .

لقد تعذر بلوغ السلام العادل في المنطقة خلال العقود الاربعة الماضية لجملة اسباب من بينها الوضع العربي . والعبرة التي نستخلصها من تمثل تجربة الصراع العربي الاسرائيلي تقول انه لا يمكن بلوغ السلام العادل في ظل وضع عربي يعاني من الفرقة ، ويعجز عن صياغة الارادة العربية في موقف عربي واحد . وان اي سلام يتم التوصل اليه في مثل هذا الوضع لن يكون سلاما عادلا ولا دائما . وسيكون سلاما مفروضا ، هشا قابلا للانكسار .

●

المثل الحي الساخن على هذه الحقيقة ما يجري على صعيد لبنان هذه الايام . وهو مثل نعيشه بقلوبنا وعقولنا .

فلقد ابرمت حكومة لبنان تحت اشراف الولايات المتحدة اتفاقية مع اسرائيل ، وثار جدل حول هذه الخطوة على صعيد مبدأ الاقرار وتفاصيل المضمون . واحتدم هذا الجدل في لبنان وفي الوطن العربي. وتراوحت المواقف بين التأييد والسكوت والمعارضة . وجاءت محصلة ذلك كله اختلافا يبقى أزمة لبنان بدون حل ويدخل بها مرحلة جديدة يخشى ان تزداد تفاقما فيها .

لسنا هنا في معرض مناقشة بنود هذه الاتفاقية ، ولاستعراض حجج المؤيدين او المبررين او المعارضين ، وانما همنا ان ننظر اليها من خلال تأثير الوضع العربي عليها .

لقد تم التوصل لهذه الاتفاقية عبر مفاوضات اشرفت عليها الولايات المتحدة . ويمكننا أن نلاحظ على هذه المفاوضات الامور التالية :

● تم التفاوض بعيدا عن الدول العربية عموما والاطراف العربية المعنية بالازمة اللبنانية بشكل خاص ، وهما سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية .

● تم التفاوض في الاطار الذي اقترحته الولايات المتحدة وفقا لسياسة تتبناها في تسوية الصراع العربي الاسرائيلي لها اسلوبها المتميز .

● تم التفاوض واسرائيل تحتل اجزاء واسعة من لبنان وتمارس ضغوطات شتى على الحكومة اللبنانية .

انعكست هذه الامور باشكال مختلفة على مضمون الاتفاقية فجاءت تحمل في طياتها اخطارا وسوابق ، اثارت ما أثارت ، ومن أمثلة ذلك موضوع سعد حداد بالغ الخطورة بما يتضمن من اهانة للبنان وتعد على سيادتها ، وموضوع الدوريات الاسرائيلية في الاراضي اللبنانية ، وموضوع الاتفاق السري الذي تحدثت بعض الصحف الاميركية عن ابرامه بين الولايات المتحدة واسرائيل حول عدم انسحاب القوات الاسرائيلية اذا لم تنسحب القوات السورية والقوات الفلسطينية ، وحول امور أخرى لم تعرف بعد ، ومعلوم أن الاسلوب الاميركي المتميز دأب على ابرام مثل هذه الاتفاقات السريع مع اسرائيل بدون علم الطرف الاخر في كل مفاوضات جرت بين اسرائيل وطرف عربي باشراف الولايات المتحدة . والمثل البارز على ذلك ما حدث في اتفاقية سيناء الثانية التي اشرف عليها كيسنجر وتعهد فيها بعدم الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية الا بشروط معينة .

وواضح من هذا المثل ان غياب الموقف العربي الواحد تجاه هذه المفاوضات اثناء اتمامها أوصل الى اتفاقية لا يمكن أن تحرز الاجماع العربي ولا الاجماع اللبناني . تماما كما أن الوضع العربي الراهن لن يمكن من تنفيذها لان لامن لبنان تأثيره الفعال على أمن بلاد الشام.

●

وننظر في هذا الوضع العربي الراهن فنراه يعيش في مرحلة قمة فاس الثانية التي انعقدت في ايلول سبتمبر ١٩٨٢ بمشاركة جميع الدول العربية خلا مصر ، وتوصلت الى مجموعة قرارات تعالج قضايا عربية من بينها مشروع السلام العربي . وكانت مصر حريصة على التعبير عن تأييدها لهذا المشروع ولوحدة الكلمة العربية التي تم التوصل اليها.

لقد مثلت قمة فاس الثانية نجاحا على صعيد ايجاد الموقف العربي الواحد ، وتحسين حال النظام العربي . وكون هذا النجاح مناخا صالحا للبحث في العلاقات العربية الثنائية منها والمتعددة ، ومعالجة ما تعانيه وصولا الى تقويتها وتمتين الاواصر التي تربط ما بينها . ويمكننا أن نلاحظ اليوم بعد تسعة شهور ظهور ثمار توشك أن تنضج على الشجرة العربية التي اخضرت اوراقها من جديد . ونسجل بخاصة ما طرأ من تحسن على العلاقات في المغرب العربي . ونشير الى ما يجري من اتصالات في نطاق الدبلوماسية الهادئة لبناء الجسور وترتيب البيت العربي كله .

يزداد تقديرنا للنجاح الذي مثلته قمة فاس الثانية على صعيد الوضع العربي ، ويزداد حرصنا على متابعة الجهود لبلوغ وضع عربي مكين متماسك ، حين نسترجع بذاكرتنا الحال التي كان عليها النظام العربي وما عاناه الوضع العربي في المراحل التي سبقتها على مدى ثماني سنوات .

● نسترجع ذكرى الفترة التي سبقت القمة مباشرة ، وامتدت بين تشرين الثاني نوفمبر ١٩٨١ الذي شهد فشل قمة فاس الاولى

— البقية على الصفحة ٢٤ عمود ١ —

بعض البنوك الكويتية و«الاوفشور»

هي اكبر المتضررين من انخفاض قيمة دينار المفلسين

« العقدة » هي عجز لاحد التجار مقداره ٣٠٣ ملايين دينار

صرحت مصادر مالية مطلعة لـ « القبس » امس ، ان بعض البنوك الكويتية وبعض بنوك « الاوفشور » في البحرين ستلحق بها اكبر الاضرار لاي انخفاض كبير في قيمة دينار المفلسين . وتتاثر هذه البنوك نتيجة عملية « خصم الشيكات » للمتعاملين في السوق مقابل فوائد كانت تتراوح بين ١٦ الى ٢٠ بالمائة . وتتحمل بنوك « الاوفشور » ضررا اكبر لانها تخصم مقابل فوائد تتراوح بين ٢٥ الى ٣٠ بالمائة .

ويمكن استخلاص ان بعض البنوك الكويتية قد تتحمل خسائر تصل الى ٣٠ بالمائة من الاموال الدائنة المستحقة على المفلسين من حيث الظاهر ، ولكن في الحقيقة ستخسر اضافة الى ذلك الفوائد التي كانت قد دفعتها للعملاء اصحاب الودائع .

ومن جهة اخرى تبدو ان مديونية تاجر واحد والتي تبلغ ٣٠٣ مليون دينار تمثل الان « العقدة » التي توقفت عندها عملية التسويات الخاصة بمجموعة الـ ٤٩ .

● طالع ص ١٥ ●

غرفة التجارة تستدعي الفعاليات الاقتصادية

علمت « القبس » أن غرفة تجارة وصناعة الكويت قد بدات خطتها بالتحرك نحو ايجاد حل (مقبول) لدى أوساط التجار .. وذلك بان سلكت نهج استدعاء الشخصيات والفعاليات الاقتصادية للاستئناس برأيها والوقوف منها على تصوراتها واقتراحاتها .

وقد بدات الغرفة تحديد مواعيد لهذه الشخصيات والفعاليات سيكون اقربها يوم السبت المقبل .. ويذكر بهذا الصدد ان هذا « النهج » كانت قد سلكته في السابق اللجنة التشريعية في مجلس الامة حيث اخذت تستدعي كثيرا من الاشخاص ذوي الاطلاع والمعنيين .

ويشرف على هذا التحرك من قبل

البقية على الصفحة ٢٤ عمود — ٤

التشاور مع الاشقاء لحماية استقلال لبنان

اختتم مجلس الامة دور الانعقاد العادي الثالث من الفصل التشريعي الخامس في جلسة قصيرة عقدت برئاسة السيد محمد يوسف العدساني وحضور سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله حيث القى كلمة اكد فيها حرص المجلس والحكومة على التعاون والتنسيق فيما بينهما للحفاظ على النظام السياسي والدستوري . واستعرض سموه الانجازات التي تحققت في ميدان النشاط التشريعي والتي ارتفع بها الجميع الى مستوى المسؤولية الوطنية المشتركة مغلبين المصالح العليا للكويت وشعبها على كل اعتبار .

واشار سمو ولي العهد في كلمته ان الكويت تتابع التشاور مع الاشقاء في مجلس التعاون وسائر الاشقاء العرب لتحقيق موقف موحد يحمي استقلال لبنان . وقال : ان الموقف في الشرق الاوسط مازال ينذر بالخطر وان الكويت تتابع ذلك بروح المسؤولية والاستعداد لاداء الواجب الذي لم نفرط او نقصر في تحمل تبعاته .

● طالع ص ٤ ●

رسالة واشنطن — أنباء أميركية :

رسالة من الفهد لاندروبوف عن طريق الكويت

واشنطن — القبس :

ذكرت مصادر دبلوماسية موثوق بها أن الملك فهد بعث برسالة شخصية الى الزعيم السوفيتي اندروبوف عن طريق الكويت ويعتبر هذا الاتصال الاول من نوعه بين البلدين منذ عشرات السنين وتقول المصادر الدبلوماسية أن الرسالة تثير عددا من القضايا بما في ذلك قضية الحرب بين العراق وايران وانخفاض اسعار البترول في الاسواق العالمية .

ولم يعرف بعد ما اذا كان اندروبوف قد رد على هذه الرسالة .

ويلاحظ الدبلوماسيون في واشنطن أن رسالة الملك فهد قد تكون جزءا من الخطوات التي تتخذها السعودية لبناء جسر دبلوماسي مع موسكو. وتلاحظ الدوائر المذكورة في هذا الصدد زيارة وزير الخارجية سعود الفيصل لموسكو في ديسمبر الماضي ورغبة اقطار الاوبيك في اجراء اتصالات مع الاتحاد السوفيتي .وتلاحظ الدوائر الدبلوماسية أن الاتحاد السوفيتي يعزز من ناحيته علاقاته

البقية على الصفحة ٢٤ عمود — ٤

لبنان

٤ عمليات ضد الغزاة الاسرائيليين

عطلت القوات الاسرائيلية النقل البحري والبري في مدينة صيدا بجنوب لبنان واعتقلت اصحاب المحلات التجارية الذين اضربوا في « يوم الحداد الوطني » أمس الاول في ذكرى الغزو الاسرائيلي . واوقفت تلك القوات السير على الطرق كما تولت زوارق حربية اسرائيلية سحب سفينتي شحن من ميناء صيدا ضمن ضغوط لاجبار ابناء الجنوب على استيراد البضائع الاسرائيلية فقط . واقتاد الغزاة التجار المضربين الى مقر الحاكم العسكري للاستجواب بينما انضمت ميليشيات سعد حداد الى الجنود الاسرائيليين في تفتيش السيارات وتأخيرها لمدة ساعات واعادت بضع شاحنات الى بيروت .

البقية على الصفحة ٢٤ عمود — ٤

بلدية: أسماء أصحاب بيوت السكن الخاص المقرر استملاكها

اوصت اللجنة الفنية في بلدية الكويت باصدار صيغ استملاك بعقارات سكن خاص لانطباق شروط الاستملاك عليها ، على ان يتم الاستملاك على ميزانية السكن الخاص . وفيما يلي اسماء اصحاب العقارات المستملكة

سعود عدم الجبري ، علي عبد العالي سهيل عطيان ، حصة عبد العزيز جار الله ، محمد ظافر محمد العجمي ، ورثة محمد ناصر فايز السهلي ، فهيد حمد ابو ظهير ، براز ميزر عيد ملوح العازمي ، رفاعي مصد شايع العجمي ، حسين رمضان جمعة وخديجة فلوم عبد الله مراد ، حريميس فلاح عايد العازمي ، راشد سليمان ابراهيم الجطيلي ، سند فارس العتيبي ، هيا مرزوق صالح العتيبي ، راشد ضاحي راشد العجمي ، احمد علي يوسف الفيكاوى ، نوره محمد صالح الحميدي ، ورثة المرحوم يوسف حسين البراهيم الملا ، فاطمة جابر عبد الله الناصر ، راشد عبد الله سليمان الرندي ، ريحان مبارك محسن ، شديد بركات مقبل الديحاني ، فهيد فدعوس عيار العجمي ، هيا عامر حسن الجعيدي ، صيته ثامر سعد السهلي ، وضحه غازي بجاد ، ساره رفاعي تحيان ، نايض مجرس دغيليب عقاب العتيبي ، شعيفان غازي عقاب العتيبي ، سلطان سعود سلطان شايع السبيعي ، ثامر حويل الدخيل الدغيليبي ، مرضي سلمان سليم البفيلي ، ورثة المرحوم مبارك سالم المغضورى ، عبد الله عايض فرحان العتيبي ، نوره عبد اللطيف الرشيد ، ورثة خلف فالح عمار الرشيد ، فاطمة محمد راضي الحذيفي وعيد محمد ناصر ، سعد وعبد الله سعود المحجان ، حمود غانم مبارك غانم العازمي ، مريم وحصة عبد الله المشاري العفاسي ، ظاهر وقاسم ابنا حبيب ابل ، ورثة علي محمد منصور الانيه ، ورثة راشد نافع سعد الجويخ ، ورثة غلوم حسين محمد الشرف ، ورثة فهد محمد القريني ، ورثة اسماعيل غلوم تقي ، ورثة عبدالله دغام فرحان البشير ، ورثة عبد الله مطيران العازمي ، ورثة سالم عيد ناصر العازمي ، ورثة مثيب الاحمد الاذينة ورثة علي عقيل العقال ، ورثة كاظم طاهر القلاف ، ورثة ابراهيم حماد عمار العازمي .

قرارات جديدة لمكتب مقاطعة اسرائيل

اصدر مكتب مقاطعة اسرائيل التابع للادارة العامة للجمارك عددا من القرارات تقضي بحظر تناول وسريان حظر وحظر استيراد مع عدد من الشركات .

كما اصدر قرارات اخرى باعتماد شركات والغاء اجراءات عدد اخر وادراج عدد من البواخر على القائمة السوداء .

وشملت قرارات مكتب المقاطعة حظر التعامل مع الشركة الامريكية استيش انك وشركتها الام والشركة الامريكية اسمارك انك وسائر شركائها الفرعية وحظر استيراد الماس من بعض الشركات الهندية كما حظر استيراد وادخال منتجات الشركة الامريكية سي. اتش ماسلاند اندسونى وجميع فروعها ومصانعها من السجاد الحاصلة على ترخيص الشركة الامريكية المحظورة مونسانتو كومباني .

كما شملت القرارات سريان الحظر المفروض على الشركة الانكليزية متكو ليمتد وعلى شركتها الام وعلاماتها التجارية وسائر فروعها وعلى الشركة الكندية بريتش كولومبيا تليفون كومباني وعلى شركتها الفرعية .

وشملت القرارات الغاء الاجراء المتخذ بحق الشركة القبرصية جي بي سيكوبيترتيس اندسونى ليمتد ومصنعها المسمى ليميلاستيك انسترى ليمتد والشركة الهندية سواستيك لابروترى اند اندستريال شيميكالى برايفيت ليمتد .

وشملت القرارات شمول العلامة التجارية بيلاين بالحظر المفروض على الشركة الفرنسية اس اي. ديس بيسكتس بيلاين وادراج الباخرة الالمانية سيلا والباخرة السويدية انتيلوف على القائمة السوداء .

٧٩٧ معاملة واردة لادارة التنظيم

أصدرت ادارة التنظيم ببلدية الكويت تقريرا باهم الاعمال التي قامت بها خلال شهر مايو الماضي .

وذكر التقرير ان مجموع المعاملات التي وردت الادارة خلال الشهر الماضي بلغ ٧٩٧ معاملة وتم انجاز ما مجموعه ٦٨٠ معاملة وبذلك كانت نسبة النجاح ٨٥ بالمائة تقريبا .

كما اصدرت ادارة المساحة تقريرا مماثلا بين نشاط الادارة خلال الشهر الماضي .

تكليفات وتنقلات بالأندية الصيفية

اصدر وكيل وزارة التربية المساعد للشؤون الطلابية والرياضية احمد مهنا قرارا بتكليف ونقل ١٠٦ من المدرسين والمستخدمين للعمل في الانديه الصيفية واعفاء مجموعه اخرى من العمل بهذه الاندية ويبلغ عدد المدرسين المكلفين بالعمل حتى ١٨ اغسطس المقبل ٧١ مدرسا ومدرسة ، بينما يبلغ عدد المستخدمين ٣٥ مستخدما . وفيما يلي الاسماء :

● المدرسون : ابراهيم عبد الرزاق طعيمة نادي الرقة ، احمد حسن محمد الحلوجي — الزور ، زكريا محروس الضليفي — الزور ، نظام خليل درويش — الزور ، سعود حميد عيد عبد المحسن — الصباحية ، علي اسماعيل سيد مراد — بيان ، احمد قاسم بركات — الصليبية ، سعد مبارك سعد — الفحيحيل ، محمد مختار عبد اللطيف — الرقة بنين ، احمد محمود خريس — الزور الطلابي ، جميل سليمان علي — الزور الطلابي ، صادق حسن عبد المحسن ماتقي — الصليبخات ، قاسم عبدالله الغضبان — حولي ، ناصر عبد الغفار العوضي — ابو حليفة ، احمد حسين بركة — حولي ، احمد عبد الرضا الصالح — الفروانية ، السيد مصطفى المواد — الرشاد ، محمد حسن سالم — الشباب ، صفوت محمد رجب — السالمية ، محمود نبيل مصطفى — السالمية ، محمد عبد الله ناصر عبد الله — فيلكا ، علي سلطان احمد سالم — فيلكا ، عبد العال رزق عوض الله — الصليبية ، صالح عبد الوهاب صالح المجدلاوي — ابو حليفة الطلابي ، نادية عوض احمد عطية — ام الهيمان ، ضياء محمد عوض موسى — الزور ، حليمة سالم سلطان — الصباحية ، بديعة سيد ابراهيم — الصباحية ، سوسن علي صفوت — الزور ، فاطمة الزهراء عبد السلام — الفحيحيل ، عايدة ابراهيم الظاهر — الرقة ، عفاف عرفات مهدي — الزور ، عبله عبد الفتاح محمد — الزور ، حليمة محمود مرعي — ادارة النشاط ، ماجدة جبار علي — الصليبخات ، هدى سعود العتيبي — الدسمة ، فتوح عبد الرزاق البصير — النقرة ، معصومة نجف محمد رضا — النقرة ، فايزة محمد العوضي بسيسو — الصليبخات ، سناء احمد صالح — الزور ، نبيلة علي احد جاد — ام الهيمان ، وسمية سعود العنيزي — خيطان ، سلوى حسن عبد الحميد — الزور ، هيفاء عبد القادر الزواوي — العمرية ، غنيمة مصطفى علي الزبير — ابو حليفة الطلابي ، مديحة محمد فتحي — الصليبخات ، سلوى علي خريبط — ابو حليفة ، نعمات محمد علي — ابو حليفة ، سعاد عبده محمد احمد — العمرية ، سليمان معرفي سفر — جليب الشيوخ ، خضر محمد العبيدي — ادارة النشاط ، محمود محمد الاشقر — الفروانية بنين ، يوسف عبد العزيز العكلوك — الفحيحيل بنين ، محمود عثمان شعبان — الصباحية بنين ، عبد الحميد غنيم عبد المجيد — الرقة ، محمد احمد رافت — الفحيحيل ، محمد علي خالد — ام الهيمان ، هالة احمد حسن — ادارة النشاط ، امنة محمد سلامة — الدسمة ، فريال عبد الصمد الفلاح — العمرية ، باثعة عبد العزيز عمر — الدسمة ، لطيفة عبد الهادي عبد اللطيف — الفحيحيل ، عفاف فؤاد علوان — الصباحية ، زينب محمد سعيد العسال — الرقة ، عايدة نجم عبد الله — الرقة ، فاطمة كامل محمود حسنية — ام الهيمان ، دلال محمود حرحش — الصباحية ، رحمة محمد مصطفى طه — خيطان ،

● المستخدمون : راشد ماجد عبيد — الصباحية ، صبري علي ولي — الصباحية ، حجي عماش الفرج — ام الهيمان ، مرفوع كريف كريف — ام الهيمان ، سواط سعد محمد احمد — ام الهيمان ، محمد ذيب ابراهيم داود — الرقة ، سليمان نمر سليمان قطاوي — الصباحية ، عبيد مشعل العيسى — الزور الطلابي ، هدروس حميد العبد الله — الزور الطلابي ، عميش مناوي المناوي — الزور الطلابي ، هلال عبد الله الياسين — الزور الطلابي ، قاسم طلاب ضمد — الزور الطلابي ، حميد عبيد علي — الزور الطلابي ، حمد خالد عواد — الرقة ، غفوري علي حجاوي — الفحيحيل ، حسني زايد سعيد — الصليبخات بنين ، احمد عوض باطراس — ادارة الخدمة الاجتماعية ، احمد عبود خليفة — ادارة الخدمة الاجتماعية ، صالح سيد الخضر — ادارة الخدمة الاجتماعية ، عبود عيسى خليل — فيلكا بنين ، شاكر عبدالله جاسم — فيلكا بنين ، محمد عبد مرعي — ادارة النشاط المدرسي ، جميل ابراهيم مصطفى — ادارة النشاط المدرسي ، محمود صبري عبد الفتاح — خيطان العيادة ، صالح احمد الحاج ابراهيم — جليب الشيوخ ، احمد علي احمد ادم — جليب الشيوخ ، محمد ابراهيم منصور — الصليبخات بنين ، عبد الدايم عبدالله علي — فيلكا بنين ، ولاء فريش مكرو — الصباحية ، فطومة سكران رطان — ام الهيمان ، ام بوحفص تولة — ام الهيمان ، شوانيس نجاشي — الصباحية ، وحيده علي عبد الوهاب — الرقة ، جيداي تسفاي — ام الهيمان ، كواكب جعفر عبد الحسين — الزور ، حسنه صالح علي — الصباحية ، معصومة ثامر علي — الزور ، انوار محمد مدبولي — الزور ، هانم عبد الموجود بركات — ام الهيمان ، هدى محمد عبد العزيز — الرميثية بنات ، سريعة وسلم الشبه — الجهراء بنات ، موضى يوسف محمد — الدسمة بنات ، نسيمة عبد الواحد شيخان — الدسمة بنات ، فطومه حسن عبدي — سكن شجرة الدر ، سنية ابراهيم جوهر — الرميثية بنات .

الطلب يقوم بأعمال الجار الله

اصدر وزير التربية قرارا بتكليف الوكيل المساعد للشؤون الادارية والخدمات سعود الطلب القيام باعمال الوكيل المساعد للشؤون المالية عبد العزيز الجار الله لحين عودته من الاجازة .

وزير التربية بالامارات يشيد بنظام التعليم في الكويت

اشاد وزير التربية والتعليم بدولة الامارات العربية المتحدة السيد سعيد سلمان في باريس امس بنظام التعليم في دولة الكويت .

وقال في حديث مع وكالة الانباء الكويتية هنا « ان للكويت خبرة عريقة في مجال التعليم وتشغل مركزا اوليا في هذا المجال اذ انها عالجت هذا الموضوع المهم قبل غيرها من الدول العربية في الخليج ».

واضاف السيد السلمان الموجود في باريس للمشاركة في اجتماعات المجلس التنفيذي لمنظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للامم المتحدة (اليونسكو) ان دولة الامارات العربية المتحدة قد خطت خطوات متقدمة في مجال التعليم . وقال ان بلاده تساند ترشيح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي الاستاذ عبد العزيز حسين لعضوية مجلس المحافظين التابع لمنظمة اليونسكو وقال ان هذا الترشيح يعطي العالم العربي ومنطقة الخليج بصفة خاصة مكانا مرموقا .

شراكة

اللاعب .. والمتفرج

الدعوة الى وضع رسوم على بعض الخدمات العامة التي تقدمها الدولة ، كالصحة والتعليم وغيرهما من تلك الخدمات ، مثل هذه الدعوة تحتاج قبل تنفيذها الى وضع ضوابط معينة تكفل نجاحها اولا .. ثم هي تحتاج الى دراسة ميدانية شاملة ، وربما من واقع التعداد السكاني وبياناته الى معرفة مستوى دخول الافراد والاسر من اجل تحديد نسب الرسوم على هذه الاسر او اعفائها ان أمكن باعتبار ان الدخل الشهري لا يكاد يغطي مبالغ الرسوم المطلوبة ، ولذا فان مثل هذه الاسر في حاجة الى مثل هذه المبالغ لتوفير لقمة العيش لها حتى تستطيع العيش على اقل تقدير .

من واقع تاريخ البلدية ، ومن واقع ما يرويه الرواة الذين عاصروا تلك الحقبة الزمنية من حياة البلدية ، من واقع كل ذلك علمنا ان البلدية حينما ارادت ان تضع رسوما على البيوت والمحلات في بداية تاسيسها لحاجتها الى المال ، قامت بتحديد مستوى المعيشة والدخل لكل بيت ومحل حتى لا تؤثر نسبة الرسوم على مسيرة الحياة اليومية لديها .. وهي نظرة انسانية أولا ليست غريبة ولا بعيدة عن اصالة هذا المجتمع ، ومؤسساته ، وما قامت به البلدية يومها تحتاجه الدولة في ايامنا هذه حين تعقد العزم وتشمر الساعد من أجل وضع رسوم على بعض خدماتها حتى يشعر هذا المواطن بقيمة هذه الخدمة على الاقل ..

الدولة من حيث المبدأ ، لا تعاني نقصا ماديا .. و .. الخردة .. متوفرة لديها ولله الحمد ، لكنه ينبغي ايضا ان يشعر المواطن بانه « شريك » مع الدولة فيما تعانيه و « شريك » معها ايضا في الحفاظ على ثرواتها المالية والمادية التي تلقى من خلال ما توفره للمواطن من خدمات تكلفها مبالغ لا احد يعلمها الا الواحد الاحد ، والراسخون في قضايا التعليم والصحة والتموين وسائر الخدمات المدعومة الاخرى .

ولعل اكثر ما تفخر به .. الدولة المبروكة .. انها لم تفرق بين المواطن والمقيم في ما تقدمه من خدمات ، وتلك علامة بارزة مشرقة في تاريخ الكويت الحديث .. لقد وفرت الدولة الخدمات الصحية والتعليمية بالمجان وللجميع لانها تشعر ان واجبها الانساني واصالة معدنها الى جانب رحابة صدرها كل هذا دفع بها الى توفير مستلزمات كل مواطن دون النظر الى جنسيته او دينه او لغته ، كل ياخذ حقه من الرعاية وعلى .. كيس .. الدولة.

لكنه ينبغي ايضا ، ان يشعر كل واحد منا بدوره تجاه الدولة ، والعلاقة فيما بين الطرفين هي علاقة اخذ وعطاء ، لكن الذي نلاحظه ، ان العلاقة تقف فقط عند الاخذ دون العطاء ، ناخذ الدواء والتعليم والسلع المدعومة وحتى .. القبر .. توفره الدولة وبالمجان ، لكن المواطن لم يقدم شيئا يرد بعضا من الجميل لدولته او الارض التي يقيم عليها .

والدعوة الى وضع رسوم على الخدمات تبدو مشجعة للتنفيذ حتى يعرف الذين ينكرون خدمات الكويت كيف تعاني الدولة من الانفاق بالخدمات .. واللاعب غير المتفرج .. طال عمرك .

يوسف الشهاب

نجاح كبير للغانم في مجال الكومبيوتر

حققت الندوة التي عقدتها الغانم لخدمات ادارة معلومات الكومبيوتر في الاسبوع الماضي في فندق ميرديان الكويت حول « أحدث نظم الكومبيوتر » نجاحا كبيرا للشركة .

حضر الندوة ما يزيد عن ١٥٠ موفدا يمثلون أكثر من ٦٠ شركة ووزارة من دول مختلفة بما في ذلك السعودية والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة ولبنان والاردن والعراق حيث استمعت هذه الوفود الى كلمات من الولايات المتحدة وبريطانيا تتحدث عن تشكيلة من أحدث تطورات خدمات الكومبيوتر وتطبيقاتها في منطقة الشرق الاوسط .

جاء المتحدثون في هذه الندوة ممثلين لاكبر شركات خدمات الكومبيوتر في العالم . فكان مارك بينيت من ماك كورماك ومؤسسة دودج وجاء ايان بورد من أ. ي. اس. وجاء غافن ويتشيلو من سي. آ. سي. اي . وكان ستيف كالاهان من مؤسسة آ. دي. آر الدولية وبوب باسكريلامن مؤسسة لي داتا . وهؤلاء جميعا وشركاتهم يمثلون الغانم لخدمات ادارة معلومات الكومبيوتر في منطقة الشرق الاوسط .

في نهاية الندوة تحدث غاري رايفر ، المدير العام للغانم لخدمات ادارة معلومات الكومبيوتر حيث أعرب عن سروره لحضور الموجودين واهتمامهم بهذه الندوة مما يؤكد ان الوزارات الحكومية والشركات الخاصة في الشرق الاوسط لها اهتماماتها فيما يتعلق بتطوير التكنولوجيا وخدمات الكومبيوتر . وان هذه الوزارات والشركات تواقة لاستخدام أحدث الافكار والاساليب لتطور اقسام الكومبيوتر لديها .

لقد كان رد فعل الحضور في نهاية الندوة مشجعا حيث أعرب كثير منهم عن رغبتهم لحضور الندوة الثانية التي ستنظمها الغانم لخدمات ادارة معلومات الكومبيوتر والتي ستعلن تفاصيلها بعد هذا الصيف .

الكويت تتابع باهتمام كبير تفاصيل التحرك العربي وتؤكد استعدادها للمساهمة في ترتيب عمل موحد

اعربت مصادر محلية مطلعة عن أملها بان تسفر الجهود التي تبذل حاليا على الساحة العربية عن نتائج ايجابيــة لتحقيق حد ادنى من التضامن العربي لمواجهة المنحى الخطير الذي تمر بــه الامة العربية في ظل التهديد المصيري المباشر الذي تمارســه الصهيونيــة والامبريالية العالمية بوساطة اداتها في منطقة الشرق الاوسط «اسرائيل».

وقال المصدر أن الجهود تنصب الان لتشكيل موقف عربي موحد من قضية الاحتلال الاسرائيلي للبنان ، ومعالجــة الموقف المتفجر ، للحفاظ على الاستقلال والسيادة اللبنانية ..

وذكر المصدر أن الكويت تتابع تفاصيل ما يجري على الساحة العربية وبدقة ، وبكل مسؤولية واستعداد للمساهمــة في تقديم كل ما من شأنه أن يساعد الامة على لم شملها وتوحيد كلمتهــا للدفاع عن مصيرها وكرامة شعوبها..

ولم يستبعد المصدر أن تؤدي الجهود المبذولة الى عقد لقاء عربي على أي مستوى لتقييم المرحلة . كما لم يستبعد المصدر اقدام اسرائيل على مغامــرة في شن عدوان جديد على الامـــة العربية ، لضرب الجيش الســـوري سواء في البقاع أو في الجولان .

وفيما يتعلق بالوضع في لبنان، اشاد المصدر بصلابة الشعب اللبناني ومواجهته للاحتلال الاسرائيلي، وقال ان العمليات التي تنفذها المقاومة الوطنية اللبنانية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي اظهرت مسالة متناهية لدى هذا الشـــعب العربي ، كما هزت اركان النظـــام الصهيوني في اسرائيل ، وتســــببت بزعزعة التماسك المفتعل بين شـــتات الشعب الاسرائيلي . وجعلت الاصوات ترتفع مطالبة بانهاء الاحتلال الاسرائيلي للبنان وسحب الجنود لتخليصهم مـــن الاخطار التي يتعرضون لها في لبنان .

ودعا المصدر الدول العربية الـــى تقديم العون للشعب اللبناني لدعـــم صموده ومقاومته للاحتلال .

لجنة لدراسة التوصيـات والمؤشرات العالميـة لتوفير الصحة للجميــع بحلــول العــام ٢٠٠٠

شكل وزير الصحة د. عبدالرحمن العوضي لجنة لدراسة التوصيـــــات والمؤشرات التي وضعتها منظمــــــة الصحة العالمية لتوفيـــر الصحة للجميع بحلول العام ٢٠٠٠ .

يترأس اللجنة د. سامي مطر مدير ادارة الخدمات الطبية الخارجيـــة وتضـــم في عضويتها كلا من الدكتور جعفـــر مصطفى عزت ، رئيس قســـم الصحة الوقائية ، والدكتور محمد عبد الحي سليمان رئيس قسم المستوصفات والدكتور علي يوسف السيف رئيـــس قســـم العلاقات الصحية الدوليـــــة « مقررا » ، والدكتورة ليلـــــــى الدوسري رئيسة قســـم رعايـــــة الامومة والطفولة ، والدكتور راشـــد حمد الرشود مساعد مدير مستشفى ابن سينا ، والدكتورة فاطمة الزعابي رئيســـة شعبـــة الاسنان بالصحـــة المدرسية .

وتختص اللجنة بدراسة التوصيات والمؤشرات التي وضعتها منظمة الصحة العالمية لتوفيـــر الصحة للجميـــــع بحلول عام ٢٠٠٠ والمدونة في سلسلة الصحـــة للجميـــع التي تصدرهـــــا المنظمة مع التركيز على الرعايـــــة الصحية الاولية .

والتأكيد من تطبيق هذه التوصيات والمؤشرات من قبـل الجهات المختلفة بوزارة الصحة العامة في ضوء الخطة الصحية التي وضعتها الوزارة لبلوغ هـــدف الصحة للجميـــع بحلول عـــام ٢٠٠٠ .

واقتــــراح التوصيات والمؤشرات اللازمة لضمـــان توفيـــر الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ وكيفية تطبيقهـــا ، واللجنة أن تستعين بمن تراه من غـــير اعضائها للاستئناس برأيه .

هذا وسوف تعـــد اللجنة تقريرا مفصلا عن اعمالها يرفـــع للوزير ، واخر يرفـــع للوكيـــل .

الرومي يسأل وزيري الداخلية والمواصلات عــن اجراءات الاشراف على استخدام الطائرات الخاصة

وجه عضو مجلس الامة السيـــــد حمود الرومي ٣ اسئلة نيابية الـــى كل من وزير الداخلية الشيخ نـــواف الاحمد ووزير المواصلات السيد عيسى المزيدي ، في السؤال الاول قــــــال السيـــد الرومـــي :

تسمح الدولة لمواطنيها باقتنــــاء طائرات خاصة وتصرح لهم باستعمـــال مطاراتها في الاقلاع والهبوط والتموين وما الى ذلك من العمليات الخاصــــة في هـــذا الشـــأن .

وبالنظر الى تعدد اماكن الدخـــول الى البلاد والخروج منها مما يخشـــى معه استغلال ذلك بصورة قد تشكـــل خطرا على أمن البلاد .

لذلك ارجو افادتي عن مدى اشراف ورقابة وزارة الداخلية (الجوازات) على من يغادرون الكويت او يقدمـــون اليها على متن طائراتهم الخاصة من حيث التحقق من شخصيات الركـــــاب وجنسياتهم ومتاعهم الخاص وتسجيلهم في سجلات المغادرين او القادمين واثبات دخولهم او خروجهم من البلاد بجوازات سفرهم وكذلك كافة الاختصاصات التي تباشرها ادارة الجوازات بالمطار .

وفي السؤال الثاني الى وزيـــــــر المواصلات تحدث السيد الرومي عـــن موضوع الطائرات الخاصة نفســـه ، وطلب افادته عن مدى اشراف ورقابة مصلحة الطيران على تحديد اماكــــن اقلاع وهبوط الطائرات الخاصـــــة وتحديد مساراتها ورصد تحركاتهـــا والتأكد من حمولتها ، وكذلك كافـــة الاختصاصات التي تباشرها المصلحـــة بالنسبة للطائرات التابعة لمختلـــف شركـــات الطـــيران .

مقابلات أمير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله كما استقبل سموه سفير دولة الكويت لــــدى جمهورية السودان الديمقراطية الشقيقة خليفة المسلم .

ولــي العهد يهنــىء رئيس وزراء ايطاليــا

بعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد اللـــه برقية تهنئة الى السيد امنتـــوري فنفاني رئيس وزراء جمهورية ايطاليا لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وزير الداخلية يتلقــى برقية شكر من لجنــة الجنسية لدول مجلس التعـــاون

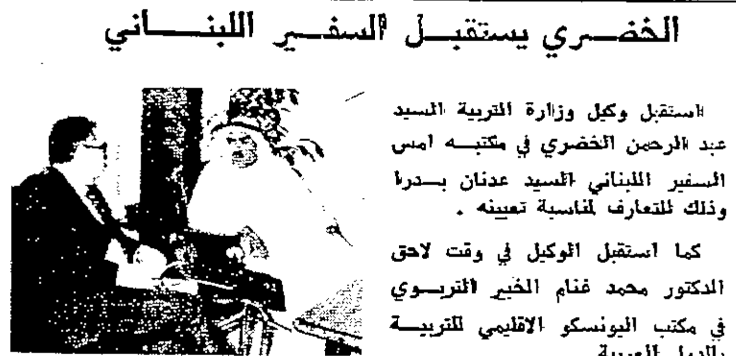
تلقى وزير الداخلية الشيخ نـــواف الاحمد الجابر الصباح برقية شكر من اللجنة المختصة بشؤون الجنسية لدول مجلس التعاون الخليجي لمناسبـــة اختتام اجتماعها الاول الذي عقدتـــه اللجنة في الكويت خلال الفترة مـــن ١٥ الى ٦ يونيو الجاري .

وقد اعرب رؤساء الوفود فـــي برقيتهم للشيخ نواف عن تقديرهم لمـــا لمسوه من حسن استقبال وكـــــرم الضيافة والجهود التي بذلتهـــا وزارة الداخلية والتي كان لها اكبر الاثر في انجاح اعمال الاجتماعـــات .

● سمــو الامــير يتسلم اليــوم أوراق اعتمــــاد سفـــــير الامــــارات

يتسلم سمو امير البلاد صباح اليوم اوراق اعتماد الشيخ سلطـــان علي راشد النعيمي سفيرا لدولة الامـــارات العربية المتحدة الشقيقة لدى دولـــة الكويت . وسيتم ذلك في احتفال بقصر السيف في الساعة التاسعة صباحـــا بالمراسم المعتادة في مثل هذه المناسبة

هذا وقد تسلم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعـــلام الشيخ صباح الاحمد ظهر امس نسخة من اوراق اعتماد السفير الجديد لدولة الامارات الشيخ النعيمي ، وتم ذلك بحضور كل من وكيل وزارة الخارجيـــة السيد راشد الراشد ، ومدير ادارة مكتب الوزير السيد سليمان ماجـــــد الشاهين ، ومدير ادارة المراســـــم السيد احمد عبد الواحد الايوب .



● الشيخ صباح يتسلم اوراق اعتماد السفير .

انشــــاء شعبـــة للمستلزمات بالاعلام

أصدر وكيل وزارة الاعلام قـــرارا بانشاء شعبة للعهد تتبع قسم حسابات المخازن بادارة الشؤون المالية حيث تتولى عملية ضبط العهد في جميـــع الادارات ، واقسام الوزارة حركـــة وكما وقيمة .

الخضـــري يستقبـــل السفـــير اللبنـــــاني

استقبل وكيل وزارة التربية السيد عبد الرحمن الخضري في مكتبـــه امس السفير اللبناني السيد عدنان بـــدرا وذلك للتعارف لمناسبة تعيينه .

كما استقبل الوكيل في وقت لاحق الدكتور محمد غنام الخبير التربـــوي في مكتب اليونسكو الاقليمي للتربيـــة بالدول العربية .

مجلس الأمة: في جلسة اختتام الدور الثالث من الفصل التشريعي الخاص

ولي العهد: حرصنا جميعا على التعاون قيمة حافظة لنظامنا
الجهود تبذل لتحقيق موقف عربي يحمي استقلال لبنان


● سموه يلقي كلمته لمناسبة الختام.

● الرئيس العدساني بين نائبه السعدون وامين السر ابو شيبة .

● المجلس يصفق بعد كلمة رئيس المجلس .

● ولي العهد يودع الرئيس العدساني بعد الجلسة .

● فيصل القضيبي

● جاسم الخرافي يتلو تقرير اللجنة المالية .


● عبد المحسن جمال

كتب حسين سلامة :

اختتم مجلس الامة امس دور الانعقاد العادي الثالث من الفصل التشريعي الخامس ، في جلسة قصيرة عقدت برئاسة السيد محمد يوسف العدساني وحضور سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله ، حيث اعلن سموه ان الكويت تتابع التشاور مع الاشقاء في مجلس التعاون وسائر الاشقاء العرب لتحقيق موقف عربي موحد يحمي استقلال لبنان .

واوضح سموه في كلمته امام المجلس ان الموقف في الشرق الاوسط ما زال ينذر بالحرب ، وان الكويت تتابع ذلك بالاستعداد لاداء الواجب .

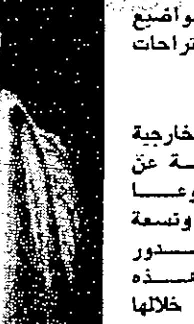
الرئيس العدساني القى كلمة بهذه المناسبة اشاد فيها بالتعاون المثمر بين المجلس والحكومة ، واثنى على جهود مجلس الامة خلال الدور الماضي وعلى الانجازات التي حققها حيث اقر ٩٧ قانونا .

واثنى السيد العدساني على حكمة سمو امير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في معالجة موضوع تعديل الدستور .. وتحدث عن جهود المجلس ومواقفه بالنسبة للمواضيع العربية والخليجية واهمها ما يتعلق بتحقيق التعاون الخليجي .

رئيس المجلس: النظام الدستوري النيابي خير وسيلة لترابط الحاكم والمحكوم

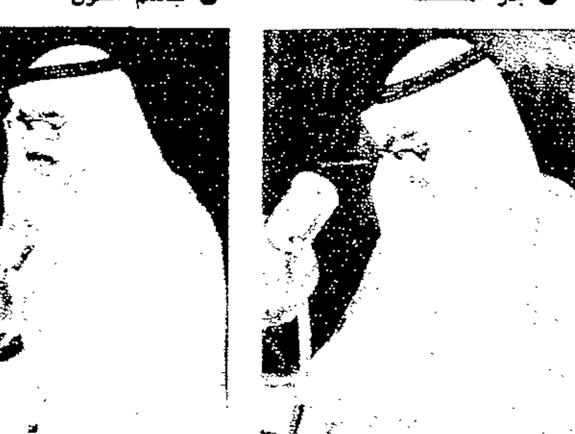
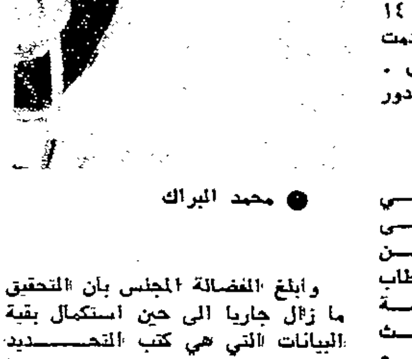
المجلس يستمع إلى تقرير اللجان البرلمانية عن أعمالها


● صالح الفضالة ● لقطة شاملة ● هادي هايف

● بدر المضف ● جاسم العون





● محمد البراك ● عبد الكريم الجحيدلي

تصوير : محمد قميحة

وكانت الجلسة قد افتتحت في الساعة التاسعة وعشر دقائق ، وبدأت باستماع المجلس الى تقارير اللجان البرلمانية عن انجازاتها في هذا الدور .

تقارير اللجان

فتلا النائب فيصل القضيبي مقرر لجنة العرائض والشكاوى تقرير اللجنة عن أعمالها في هذا الدور حيث احيل لها ٦١عريضة وشكوى من رئيس المجلس . وبلغ مجموع العرائض مع ما رحل من الدورة الماضية ١٤٥ عريضة وشكوى . درسها في ١٤ جلسة رفعت فيها ٢٣ تقريرا عن ٢٥ عريضة وشكوى . واكتفت بالمراسلات بشأن ٦٨ عريضة وشكوى اخرى واجلت ٤٧ عريضة وشكوى الى الدور المقبل، واحالت ٥ عرائض وشكاوى للحفظ .

الداخلية والدفاع

هادي هايف الحويلة مقرر لجنة الشؤون الداخلية والدفاع تلا تقرير اللجنة عن أعمالها في هذا الدور حيث درست ٢٩ موضوعا محالا من رئيس المجلس في ١٤ جلسة قدمت بشأنها ٢٦ تقريرا عن ٢٦ موضوعا واجلت المواضيع الثلاثة الباقية الى الدور المقبل .

المالية

وتلا النائب جاسم الخرافي رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية تقرير اللجنة نيابة عن مقررها خالد السلطان الذي تغيب عن الجلسة .. فابلغ المجلس ان اللجنة المالية درست ١٢٣ موضوعا منها ٥٧ موضوعا محالا من الرئيس العدساني و ٦٦ موضوعا مؤجلا من الدورة الماضية ، وذلك في ٥١ جلسة قدمت بشأنها ٩٠ تقريرا عن ٩١ موضوعا واحالت ١٥ موضوعا الى اللجان الاكثر تخصصا . واجلت ١٧ موضوعا الى الدور المقبل.

التشريعية

ثم تلا العضو صالح الفضالة مقرر لجنة الشؤون التشريعية والقانونية تقرير اللجنة عن اعمالها في هذا الدور التي شملت ٧٠ موضوعا محالة من الرئيس العدساني بالاضافة الى ٩ موضوعات مرحلة من الدور الماضي، وقد درست اللجنة هذه المواضيع في ٧٠ جلسة انجزت خلالها ٥١ موضوعا قدمت بشأنها الى المجلس ٤٢ تقريرا وسحبت موضوعا واحدا ، واحالت ٢٧ موضوعا الى الدور المقبل .

التعليم

عبد المحسن جمال مقرر لجنة شؤون التعليم والثقافة والارشاد تلا تقرير اللجنة عن اعمالها فقال انها نظرت ٣٦ موضوعا محالا من رئيس المجلس مع موضوعين مؤجلين من الدور الماضي ، وذلك في ١١ جلسة ، وان اللجنة قدمت الى المجلس ٢٨ تقريرا عن ٢٨ موضوعا ، وأحيطت علما بستة موضوعات. واجلت ٤ موضوعات الى الدور المقبل .

الصحية

وبعد ذلك تلا مقرر لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل النائب هادي هايف تقرير اللجنة عن اعمالها خلال هذا الدور ، فاوضح ان اللجنة درست ٦١ موضوعا منها ٣ مشاريع قوانين من الحكومة و ١١ مشروع قانون من النواب ، وانها عقدت لهذه الغاية ١٥ جلسة انجزت خلالها بعض الموضوعات ورفعت فيها ٥٢ تقريرا وبقي على جدول اعمالها ٨ مواضيع منها ٤ مشاريع بقوانين و ٤ اقتراحات برغبة مقدمة من الاعضاء .

الخارجية

وتلا مقرر لجنة الشؤون الخارجية النائب بدر المضف تقرير اللجنة عن اعمالها التي شملت ٤١ موضوعا منها ١٧ موضوعا للاحاطة ، وتسعة مواضيع كانت مؤجلة من الدور الماضي ، وقد نظرت اللجنة هذه المواضيع في ١١ جلسة انجزت خلالها ٢٤ موضوعا قدمت بشأنها ١٩ تقريرا وارجات ٧ مواضيع الى الدور المقبل. كما عقدت ٧ جلسات مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام للتباحث معه حول بعض الامور .

المرافق العامة

ثم تلا رئيس لجنة المرافق العامة النائب محمد البراك تقرير اللجنة عن اعمالها التي شملت ٧٢ موضوعا محالا من رئيس المجلس و ٥ موضوعات مؤجلة من الدور الماضي . وقد درست اللجنة هذه الموضوعات في ١٤ جلسة انجزت فيها ٥٢ موضوعا قدمت بشأنها ٥٢ تقريرا الى المجلس . وارجات ١٨ موضوعا الى الدور المقبل .

الخطاب الاميري

وتلا النائب عبد الكريم الجحيدلي مقرر لجنة مشروع الجواب على الخطاب الاميري تقرير اللجنة عن اعمالها ، حيث درست اللجنة الخطاب الاميري مع بعض الاقتراحات المقدمة من احد الاعضاء في ٣ جلسات حيث قدمت تقريرها الى المجلس في ٥ فبراير الماضي فوافق عليه ، وفوضها باعداد الصياغة النهائية في ضوء المناقشات التي دارت في المجلس والاقتراحات والملاحظات التي قدمت من بعض الاعضاء . ثم انتهت اللجنة من اعداد الصياغة النهائية في ١٩ فبراير .

برنامج الحكومه

وتلا جاسم العون رئيس اللجنة الموقتة لاعداد ملاحظات المجلس على برنامج الحكومة تقرير اللجنة فقال ان رئيس المجلس اعاد الى اللجنة في ٢٢ يناير الماضي تقريرها الاول عن المهمة المسندة اليها باعداد الملاحظات وانها عقدت ١١ اجتماعا حضرها الوزراء في جلسات متوالية ، وادخلت بعض التعديلات على الملاحظات المتعلقة ببعض الوزارات .

لجنه التحقيق

واخيرا تلا صالح الفضالة مقرر لجنة التحقيق البرلمانية تقرير اللجنة عن سير اعمالها خلال مدة تشكيلها من قبل المجلس ، فقال انها عقدت ٢٢ جلسة ابتداء من ٢٤ — ٥ — ١٩٨٢ حتى ١—٦—٨٣ . واستمعت الى اقوال من استدعتهم عن المعلومات والايضاحات والشواهد . وانها قدمت الى المجلس تقريرها الاول عن الاتهامات والمخالفات المسندة الى بعض العاملين في البلدية في شأن تخصيص الكاتتينات والبسطات والاكشاك واجراءات توزيعها .

وابلغ الفضالة المجلس بأن التحقيق ما زال جاريا الى حين استكمال بقية البيانات التي هي كتب التحديد الخاصة بالادعاءات التي وافقت عليها لجنة السندات بموجب القانونين رقمي ٥ لسنة ١٩٧٥ و ٨ لسنة ١٩٨٠ ، حيث لم يصل منها سوى ٩٦٢ حالة بتاريخ ٢٦ — ٥ — ١٩٨٣ من مجموع ١٨٦٧ حالة .

كلمه رئيس المجلس

ثم القى الرئيس العدساني كلمة الختام ، وفي ما يلي نصها :

سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الموقر

حضرات الاخوة الزملاء الكرام :

يشرفني ونحن في اليوم الاخير من دور الانعقاد العادي الثالث من الفصل التشريعي الخامس لمجلسكم الموقر أن أتوجه اليكم جميعا بالتحية والتقدير لما بذلتموه من الجهد المشكور في معالجة العديد من القضايا التي تهم مجتمعنا الكويتي العربي المسلم .

كما يسرني ان أنوه بالحصافة التي اتسمت بها مناقشاتكم وقراراتكم والتي تعتبر بحق مرآة صادقة لاسلامنا وعروبتنا وتقاليدنا .

لقد كانت هذه الدورة كسابقاتها دليلا جديدا على أن النظام الدستوري النيابي القائم على مبدأ الشورى في الاسلام ، انما هو خير وسيلة لتوثيق الترابط بين الحاكم والمحكوم ، ولتحقيق التوازن العادل بين السلطات، ولاشعار كل مواطن بان لديه الفرصة، كل الفرصة ، للتعبير عن رغباته وامانيه بالطريقة الديمقراطية الصحيحة، فلا غل ولا حقد وانما هو التنافس الشريف ، والتسابق على مضمار الخدمة العامة ومن اجل الصالح العام .

واذا كان باستطاعتنا أن نحصي التشريعات والرغبات والتوصيات والاسئلة والعرائض والشكاوى والتحقيقات والبيانات التي تصدى لها مجلسكم الموقر وأن نعتز بها ، فان الله عز وجل وحده هو الذي احصى خلجات نفوسنا وخطرات أفكارنا ونحن نتصدى لهذه الاعباء .

واذا كان شعبنا الكريم هو الذي يحاسب ممثليه ، على حسن قيامهم بواجباتهم في هذه الحياة الدنيا ، فان الله عز وجل يحاسبهم عليها في الدنيا والاخرة .

المنجزات

حضرات الاخوة الزملاء

اذا كان من المتعذر علي في هذه المناسبة ان اعداد كل منجزات مجلسكم الموقر ، فلا بد لي من التنويه ببعض هذه المنجزات دون أن ينتقص ذلك من بعضها الاخر .

فلقد عقد المجلس ابان دورته الحالية ، ومنذ مطلعها ، جلسات اسبوعية ثنائية بلغ مجموعها ٥٩ جلسة ، بينما عقدت لجانه المختلفة ٢٣٢ اجتماعا انجزت فيها دراسة ٥٨٨ موضوعا ، اعدت فيها ٣٣٦ تقريرا ، تم عرضها على المجلس مشفوعة بالعديد من التوصيات .

٩٧ قانونا

وبلغ مجموع ما اقره المجلس من التشريعات في هذه الدورة ٩٧ قانونا .

وقد استأثر الخطاب الاميري الذي افتتح به هذا الدور في تدارسه ومناقشته وابداء الملاحظات بصدده والجواب عنه في كل من اللجنة والمجلس بتمعن دقيق .

وبلغ عدد الاقتراحات برغبات أو بقرارات المقدمة من الاعضاء ١٨٠ اقتراحا تبنى المجلس منها ١١٤ اقتراحا وبلغ عدد الردود التي وردت من الحكومة في شان هذه الرغبات ١٠٤ ردود .

كما بلغ عدد الاسئلة التي تقدم بها الاعضاء ٣٠٤ سؤالات ، وردت من الحكومة اجابات عن ٢٦٦ سؤالا منها، خلال هذا الدور ، بينما وصل عدد العرائض والشكاوى التي وردت الى المجلس من المواطنين الى ٦١ عريضة وشكوى ، اعدت لجنة العرائض والشكاوى بشأنها ٢٣ تقريرا اقرها المجلس .

وقد نظر المجلس موضوعات طرحت للمناقشة العامة لاستيضاح سياسة الحكومة في شأنها بلغ عددها ١٠ موضوعات .

هذه العامة مجملة عن حصيلة نشاط المجلس في دور انعقاده الراهن في نطاق الساحة الداخلية ، اما في المحيط الدولي ، فقد اسهم بمشاركة فعالة عن طريق شعبته البرلمانية بخمسة وفود الى المؤتمرات والاجتماعات والمحافل البرلمانية عربية ودولية .

الزيارات الرسمية

كما قامت أربعة وفود من مجلس الامة بزيارات رسمية لدول شقيقة وصديقة .

وقد تصديتم بالتعاون مع الحكومة الموقرة بالحرص والحذر اللازمين للازمة الاقتصادية المتميزة التي تعرضت لها البلاد ، ووضعتم لها الحلول المناسبة اخذين بعين الاعتبار ومنوهين بكل قوة بدور الشهامة والمروءة اللتين عرف بهما شعبنا لاعطاء هذه الحلول الدفعة اللازمة لايصال السفينة الى بر الامان .

كما كان لحكمة صاحب السمو أمير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ، ولحسن تناولكم ومعالجتكم لموضوع تعديل الدستور اطيب الاثر في وصول هذه القضية الى النتيجة التي وصلت اليها .. كل ذلك في جو من الثقة المتبادلة والعميقة والاطمئنان الكامل الى صفاء النيات وصدق العاملين .

مواقف عربية وخليجيه

كما ان مجلسكم الموقر لم يال جهدا في السعي لدعم وتحقيق كل مسا يعود على الامة العربية والاسلامية بالخير ، واخص بالذكر مواقفكم المشرفة في تحقيق التعاون الخليجي والعمل الدائب لايقاف الحرب العراقية — الايرانية المدمرة ، والوقوف مع شعب فلسطين في قضيته المقدسة ، ومع شعب لبنان في صراعه من اجل التحرر من الاحتلال الصهيوني البغيض ، ومع شعب افغانستان المسلم الذي يجاهد للتخلص من الغزو الاجنبي لبلاده .

ومن الجدير بالذكر أن نشاط مجلسكم الموقر لم يقتصر على الاطارين العربي والاسلامي بل تعداه الى الاطارات الدولية ، ففي مشاركتكم بوفودكم في العديد من المؤتمرات كنتم دوما صوتا للحق والعدالة والحرية في زمن طغت فيه شريعة القوة والغاب على المثل العظيمة والقيم النبيلة .

توجيهات سمو الامير

أيها الاخوة الكرام :

لقد علمنا ديننا الحنيف ان نذكر الفضل لاهله ، ولذا اشعر ان من واجبي التنويه بالتوجيهات الكريمة التي زودنا بها صاحب السمو أمير البلاد ، والتعاون الصادق بين سمو ولي العهد والسادة الوزراء من جهة ومجلسكم من جهة اخرى ، كما اشعر بان من واجبي أن أنوه بالجهد الكبير الذي بذله رجال الصحافة والاعلام وكذلك الهيئات الشعبية المختلفة ، لتوثيق الصلة بين المجلس الموقر ، والشعب الكويتي الكريم عن طريق عرض القضايا المطروحة على المجلس ومناقشتها وبيان الاراء الشعبية المختلفة حولها ، فقد أثرى هذا التفاعل ابحاثكم ونصب أمامنا جميعا المرآة التي نرى فيها مواطن الخطأ ومواقع الصواب ، وفي ذلك ما فيه من الخير والفائدة للجميع فما من أمة يحتكر فيها الرأي نفر قليل من ابنائها الا وضربت بالذلة وباءت بالفشل في كل ميدان .

ولا يفوتني في هذه المناسبة أن أتوجه بالشكر والتقدير للجهود الدؤوبة التي بذلها الاخوة ، الامين العام والامناء المساعدون وسائر العاملين في أجهزة المجلس مما كان له اطيب الاثر في انجاز الاعمال المطلوبة في المواعيد المقررة وعلى الصورة المناسبة .

وفي ختام كلمتي هذه اكرر التحية والشكر لكم جميعا وادعو الله ان يجعل عملنا خالصا لوجهه وان يحفظ الكويت أميرا وحكومة وشعبا وان ييسرهم جميعا لخدمة ديننا الحنيف وامتنا الماجدة .

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » .

كلمة سمو ولي العهد

ثم القى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله كلمة بهذه المناسبة تحدث فيها عن التعاون بين السلطتين ، وعن القضايا السياسية التي رافقت هذا الدور وفيما يلي نصها :

الاخوة رئيس واعضاء مجلس الامة الموقر :

في هذه الجلسة التي ينهي بها مجلسكم الموقر دور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الخامس يسعدني ان اتوجه اليكم جميعا باسمي وباسم الاخوة اعضاء مجلس الوزراء بخالص التحية ، وان اعبر لكم عن صادق التقدير للجهد الذي بذلتموه في مجالات اختصاصات المجلس المختلفة، وللثمرات الطيبة والنافعة التي اثمرها ذلك الجهد الكبير .

التعاون والتنسيق

ولا شك ان ابرز السمات التي تميز بها دور الانعقاد الثالث ان دقة وخطورة كثير من المسائل التي واجهناها على الصعيدين الداخلي والخارجي قد ضاعفت من حرص المجلس والحكومة على أن يظل التعاون والتنسيق بينهما قيمة اساسية حافظة لنظامنا السياسي والدستوري ، ولعلي في غير حاجة الى ذكر المناسبات العديدة التي ارتفعنا فيها جميعا — بحمد الله — الى مستوى المسؤولية الوطنية المشتركة، مغلبين المصالح العليا للكويت وشعبها، على كل اعتبار .

وحسبنا ونحن نستعرض الانجازات التي تحققت في ميدان النشاط التشريعي ان نشير الى عدد من القوانين التي صدرت خلال هذه الدورة .. ولعل من أهمها قانون رعاية الاحداث وهو أول تشريع متكامل يعالج مشكلة الاحداث من زواياها الاجتماعية والجزائية معالجة علمية شاملة .. وقانون مكافحة المخدرات وقانون انشاء الهيئة العامة لشؤون القصر وقانون انشاء الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ، والقانونين المنظمين للمعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل ، ولقد صدرت هذه القوانين ، وكثير غيرها ، بعد دراسات مستفيضة وعون متبادل بين المجلس والحكومة .

الظروف الدقيقة

الاخوة اعضاء المجلس الموقر :

لقد انجز مجلسكم متعاونا مع الحكومة ، كل هذا الانجاز الكبير على الصعيد الداخلي ، وسط ظروف خارجية بالغة الدقة ، كانت عيوننا جميعا عليها .. وكان علينا ان نواجهها بالدراسة والتحليل والمتابعة قبل اتخاذ القرارات والمواقف .. وكان على رأس تلك الظروف تطورات الحرب العراقية الايرانية . ولا تزال الجهود تبذل بغير كلل لمواجهتها ودفع خطرها. وتعرفون حضراتكم كيف تحركنا لمواجهة هذا الخطر ، وكيف ضاعفت الكويت نشاطها واتصالها بأطراف النزاع في تصميم لا يعرف اليأس من أجل التوصل الى انهاء حرب لا يستفيد من نزيفها المستمر للدم العربي والمسلم الا خصوم العرب والمسلمون والحريصون على تفرقهم وتبديد طاقتهم .

وتعرفون كذلك التطورات التي وصلت اليها الازمة اللبنانية وما ثار من خلاف حول الاتفاقية اللبنانية الاسرائيلية .

موقف عربي موحد

وقد اقتضت تلك التطورات أن نتشاور مع أشقائنا اعضاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومع سائر الاشقاء العرب حتى نتوصل الى تقييم للموقف بجميع جوانبه . ولا تزال الجهود تبذل بغير توقف لتحقيق موقف عربي موحد يحمي استقلال لبنان ووحدته وسيادته ويحافظ على انتمائه العربي ، كما يحافظ على المصالح العربية المشتركة .

نذر الحرب

واذا كانت أجواء الموقف لا تزال محملة بنذر الحرب وتعريض شعبنا العربي للعدوان .. فاننا نتابع ذلك كله بروح المسؤولية والاستعداد لاداء الواجب الذي لم تفرط به الكويت أو تقصر في تحمل تبعاته .

وختاما أيها الاخوة اعضاء المجلس، وقد نوهت بالجهد الكبير الذي بذلتموه خلال هذه الدورة ، يسرني ان أحييكم مرة أخرى .

باسمي وباسم اخواني اعضاء مجلس الوزراء ، وان أقدر لجميع العاملين في المجلس ما بذلوه من جهد مشكور ، سائلا الله أن يجمعنا مع بداية الدورة المقبلة على عمل جديد موصول ان شاء الله في خدمة الكويت وشعبها بتوجيه ورعاية صاحب السمو الامير حفظه الله .

نص المرسوم بفض الدورة

بعد الاطلاع على المواد ٨٣ و ٨٥ و٨٩ من الدستور .

وعلى المرسوم الصادر في ٣ ذي الحجة سنة ١٤٠٢ هـ الموافق ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٨٢ م بدعوة مجلس الامة للانعقاد للدور العادي الثالث من الفصل التشريعي الخامس .

وبناء على عرض رئيس مجلس الوزراء وبعد موافقة مجلس الوزراء.

رسمنا بالاتي :

● مادة أولى : يفض دور الانعقاد العادي الثالث من الفصل التشريعي الخامس اعتبارا من انتهاء جلسة يوم الثلاثاء ٢٥ من شعبان سنة ١٤٠٣ هـ الموافق ٧ من يونيو سنة ١٩٨٣م.

● مادة ثانية : على رئيس مجلس الوزراء ابلاغ هذا المرسوم الى مجلس الامة ، وينشر في الجريدة الرسمية .

وعند الساعة العاشرة الا ربعا اعلن الرئيس العدساني رفع الجلسة.

هكذا من الأصل

تكليف القبندي القيام بأعمال الخرافي طيلة فترة غيابه

اصدر وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح قرارا وزاريا عهد فيه الى العميد محمد احمد القبندي وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الشرطة القيام باعمال وكيل الوزارة اللواء يوسف بدر الخرافي اثناء فترة غيابه .

٢١ حادثا مروريا

بلغت الحوادث المرورية امس ٢١ حادثا . ففي الجهراء وقع حادث تصادم بين سيارتين اسفر عن اصابة قائد السيارة الاولى (خضر) وزوجته « سميحة » واصابة قائد السيارة الثانية (صالح) .

وفي الفردوس انقلبت الشاحنة ١٦٨٦/ق قيادة حسن.ع ونتج عن الحادث نفوق ٤٠ رأس غنم من مجموع ٣٠٠ رأس كانت الشاحنة تحملها .

وفي المدينة دهس « عبد المحسن » من قبل السيارة ٨٢٦٨/ح قيادة (حميد) وجرى اسعافه .

في المخافر

سرقة سيارة

ابلغ « مصلحي » مخفر الرابية عن سرقة مبلغ من النقود وبعض الاوراق الخاصة من سيارته .

غرق طفله

تعرضت نجوى لحادث غرق بالقرب من الايراج عندما كانت بصحبة والدتها وادخلت المستشفى .

بلا رصيد

ابلغ زهير مخفر المدينة بان حسين اصدر له شيكا بمبلغ ٨٢٠٠ دينار بلا رصيد .

الصحة : ندوة علمية لطلبة المدارس للتوعية بمخاطر التدخين والسرطان

اعلن مصدر مسؤول في وزارة الصحة ان الوزارة ستنظم ندوة علمية حول موضوع التوعية الصحية لتلاميذ المدارس ضد التدخين والسرطان وذلك خلال الفترة من ١١ الى ١٤ ديسمبر المقبل . وستنظم الندوة بالتعاون مع وزارة التربية ، والاتحاد الدولي لمكافحة السرطان .

وقال المصدر ان الهدف من هذه الندوة هو تدريب العاملين في مجال التوعية الصحية في المدارس واندية الشباب لاستخدام دليل المعلم للتعريف بالسرطان لتلاميذ المدارس والذي اعده الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان .

وقد شكلت لجنة تحضيرية للندوة تضم ممثلين عن كل من وزارتي الصحة والتربية ، وكلية الطب وكلية التربية وجمعية المعلمين الكويتية ووزارة الاعلام . وقد وجهت وزارة الصحة كتبا لتلك الجهات لتسمية مندوبيها لعضوية اللجنة التحضيرية التي ستنبثق عنها فيما بعد اللجان المتخصصة كاللجنة العلمية واللجنة التنظيمية واللجنة الاجتماعية .

كما بعثت اللجنة كتبا الى الامانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب في تونس والامانة العامة الصحية للدول العربية في الخليج ، ومكتب التربية العربي لدول الخليج العربية في الرياض ، بهدف ابلاغ وزارات الصحة والتربية العربية لتسمية مندوبيها لحضور اجتماعات هذه الندوة نظرا لما لها من اهمية قصوى في نشر الوعي الصحي ضد امراض التدخين والسرطان بين هذا القطاع الكبير من طلبة المدارس والجامعات واندية الشباب .

جمعية مكافحة التدخين تقيم رحلة لفيلكا



● المزروعي يتوسط الاعضاء

نظمت الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان رحلة لاعضائها شملت جزيرة فيلكا ، وذلك للترويح عن الاعضاء وعائلاتهم ، وتوعية المواطنين باخطار التدخين .

وعقد اعضاء الجمعية ندوة ثقافية برابطة الصيادين نوقشت خلالها مضار التدخين والاثار السيئة لهذه العادة على صحة الانسان .

هذا وشارك السيد عبد الرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية المساعد لشؤون الشباب ونائب رئيس مجلس ادارة الجمعية ، الاعضاء في هذه الرحلة .

زيادة الارقام الهاتفية الى ٧ ارقام باضافة الرقم ٢ على الرقمين ٤ ــ ٥

اعلنت مصادر وزارة المواصلات ان الوزارة سوف تبدأ اعتبارا من اول يوليو المقبل بتنفيذ المرحلة الاولى من خطة زيادة الارقام الهاتفية من ٦ الى ٧ ارقام ، حيث تتضمن الزيادة في المرحلة الاولى على الارقام الهاتفية التابعة لقسم النزهة والتي تبدأ بالرقم ٥ ، وكذلك الارقام الهاتفية التابعة لقسم المدينة ، والتي تبدأ بالارقام ٤٤ ــ ٤٥ ــ ٤٦ ، وذلك باضافة الرقم ٢ قبل الارقام الهاتفية التي تبدأ بالارقام المذكورة .

هذا وسوف تقوم الوزارة بالاعلان المسبق عن الزيادة في المراحل التنفيذية لبقية المناطق تباعا وقبل فترة كافية من بدء التنفيذ .

المقدم خريبط يغادر الى الرياض

غادر البلاد المقدم عبد المجيد خريبط مدير ادارة التخطيط والبحوث والمتابعة الى الرياض في مهمة عمل رسمية .

اضافة قسم للبحوث في ادارة العلاقات العامة والاحصاء بالبلدية

اصدر مدير البلدية العام قرارا بتغيير تسمية ادارة العلاقات العامة والاحصاء لتصبح ادارة العلاقات العامة والبحوث والاحصاء على أن يتبعها ثلاثة اقسام هي : قسم العلاقات العامة وتسند رئاسته لعلي السلاحي ، وقسم الاحصاء وقسم البحوث والدراسات ، كما انشئت شعبة داخل الادارة لاعداد مجلة البلدية ، واسندت رئاسة معرض البلدية لمساعد سلطان العريفان .

وحدد القرار اختصاصات قسم البحوث والدراسات باجراء الدراسات العلمية حول الموضوعات المتعلقة بانشطة البلدية وخدماتها والمشاكل التي تواجهها والتعرف على اتجاهات الراي العام حول ما تقدمه من انشطة مختلفة .

وفد من ضباط الداخلية يغادر للسويد



● لقطة للوفد المغادر

غادر البلاد امس وفد من ضباط وزارة الداخلية الى السويد في جولة استطلاعية للوقوف على سير التطبيقات المتبعة في مجال الشرطة ، ويضم الوفد كلا من الرائد بدر سليمان الخميس رئيسا وعضوية كل من الملازمين عادل العبيدان ويعقوب القلاف واحمد الشرف وانور العيسى وعبد المطلب سيد عمر ، وكلا من المحققين : محمد العسعوسي وعبد العزيز الحسينان وجاسم المهنا وصالح محمد امين وعبد اللطيف محمد سالمين .

سوالف كويتية في لندن

● « نكتة » الصيف الماضي عن العرب ما زالت في الاذهان حتى الآن

● الصحف الكويتية ارتفع سعرها .. والمناخ ما زال مادة دسمة

● لندن ــ محمد البرجس :

الزيارة الى لندن بالنسبة للصحافي تعني في كل مرة شيئا جديدا .. فرغم زياراتي العديدة لعاصمة الضباب الا انني اجد في كل مرة شيئا لطيفا يستحق الكتابة او التعليق .. لندن مصنع الاخبار .. الاخبار السياسية والاقتصادية والاجتماعية .. يصنعون من كل خبر قصة .. او حكاية ويبقوا يتناولونها كثيرا وباساليب متنوعة .. نكتة التلفزيون البريطاني التي طرحت في نهاية الصيف الماضي مازالت عالقة في اذهان المواطنين هنا .. سواء الانكليز او العرب المقيمين في بريطانيا .. تقول النكتة : ان احسن تجارة مربحة في بريطانيا هي بيع «المقصات» بجانب محلات (مارك اندسبنسر) وحين تسال عن السبب ياتيك الرد .. ان كل العرب الخارجين من تلك المحلات يحتاج «للمقص» حتى يقطعوا (الليبل) الذي يحمل اسم (مارك اندسبنسر) .

رغم السبب الطبي العاجل الذي استوجب تواجدي في لندن هذه الايام الا ان قلمي لا يريد ان يتوقف عن تسجيل بعض اللقطات الكويتية في لندن :

● امرات حاولت مقابلة مدير مكتب الاستثمار الكويتي في لندن .. والجواب دائما مشغول !!؟

● القنصل ناصر بهبهاني من اعضاء سفارة الكويت في لندن يوزع على زملائه « غير العزاب » في السفارة ولبعض زوار لندن هذه الايام نوعا متخصصا من فلفل (المصبوغ) يمتاز بانه حار جدا وذو نكهة طيبة .. حين يسال ابو بدر عن مكان صناعة ذلك الفلفل الطازج يجيب .. انه « هوم ميد » .!

● حمد السعيدان الملحق الصحفي في سفارتنا بلندن يعتكف في منزله طيلة ايام العطل وبعد انتهاء دوام السفارة .. السبب وراء ذلك رغبة ابو سامي انجاز كتابه الجديد « اعلام العالم العربي » الذي يضم معلومات قيمة عن تاريخ الاعلام في العالم العربي .. انواعه والوانه ومناسباته .. ويتوقع زميلنا العزيز صاحب « زاوية النافذة الضبابية » ان ينجز الكتاب مع انتهاء شهر رمضان المقبل .

● السيد فيصل الجلال رئيس مجلس ادارة الشركة الكويتية الوطنية للسيارات يحرص الكثير من الكويتيين المتواجدين هذه الايام في لندن على التواجد في مجلسه في احد اركان اللوب في فندق « تشرشل » . هذا الحرص سببه سلاسة تحليلات ابو عبد العزيز عن ازمة السوق وحلولها .. ويصر السيد فيصل على القول ان هذه الازمة ازمة طارئة .. وسياتي بعدها خير واجد .. فقط المهم .. ان تعلن النوايا الطيبة بالنسبة للمتشابكين بالاسهم الاجلة .

● راشد الفيدان تلقى التهاني من الجميع لمناسبة توليه منصبه الجديد كمدير للحجز في مكتب الخطوط الجوية الكويتية في لندن .

● حسين الصايغ انهى قبل ايام دراسته المتخصصة في الهندسة باحدى جامعات بريطانيا .. وقد قرر البقاء في بريطانيا خلال فترة الصيف لمساعدة والده في ادارة المكتب العقاري الجديد الذي افتتحه في شارع « لاجوا درود » .

● السيد اس. جيمسون نائب مدير فرع بنك الكويت المتحد في « بيكر ستريت » .. اثنى العديد من المتعاملين مع البنك على جهوده المتطورة لتسهيل امورهم .. وهو يحرص هذه الايام على الالتقاء مع عدد كبير من المواطنين الكويتيين لشرح البطاقة الجديدة التي اصدرها البنك الخاصة (بضمان الشيكات) التي يصدرها البنك .

● خالد الخشتي من كبار موظفي الشؤون القنصلية بسفارتنا في بريطانيا .. قرر اقامة عدد من « القبقات » الرمضانية في منزله .. سر كرم أبو الوليد وجود الزوجة والوالدة معه في لندن . الامر الذي يسهل عليه انجاز الطويات الكويتية الرمضانية .. اعضاء سفارة الكويت هنا ينتظرون قدوم رمضان لما عهدوه من «ابو الوليد» من وفاء في كل وعوده !!

● حجوزات الكويتيين للشقق السكنية تركزت في منطقة محددة بشارع « اجوارد رود وبيكر ستريت » .. اما باقي مواطني الدول الخليجية فانهم يفضلون منطقة « كوينزوي » .. ملاحظة قالها لي احد سماسرة العقارات العرب في لندن .

● فؤاد سمعان نائب مدير المكتب الكويتي الصحي في لندن تلقى التهاني بمناسبة نجاح ابنه اسامة في كلية الهندسة باحدى جامعات بريطانيا .. السنة القادمة سيحتفل اسامة بتخرجه .. مبروك .

● الاستاذ علي العدساني الملحق الصحفي في سفارة الكويت بلندن ازداد اناقة وظهر اصغر من عمره الحقيقي بحوالي ١٠ سنوات .. وحين سئل ابو سليمان عن السر في ذلك قال .. انه الرجيم واثاره الطيبة .

● سعود الشايجي من مكتب الاستثمار الكويتي في لندن يصل البلاد خلال هذا الاسبوع لتمضية شهر رمضان المبارك بين الاهل والاصدقاء .

● اضطر وليد محمد تيفوني الى ان يشتري ملابس جديدة كاملة بسبب ضياع حقيبة ملابسه مطار هيترو .. ابو خالد وجد الحقيبة بعد ٣ ايام والسبب زحمة الحقائب التي تخص السواح بالمطار هذه الايام .

● خالد الحجرف من موظفي مكتب سمو ولي العهد .. يشاهد يوميا يقطع حديقة « الهايد بارك » طولا وعرضا .. وخصوصا في فترة ما بعد الظهر .. ابو مبارك قرر ان يخفض وزنه ١٢ كيلو غراما .. ووجد ان انسب وسيلة هي المشي في « الهايد بارك » .

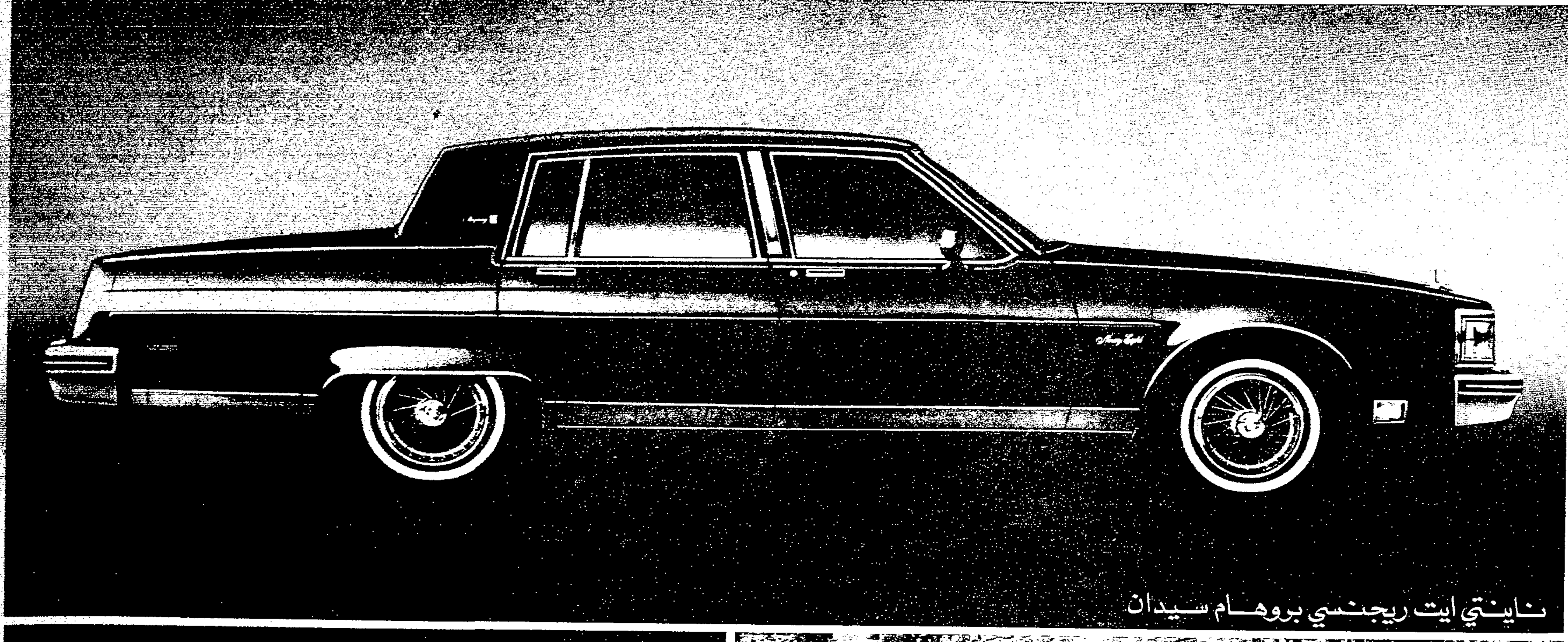
● اسعار الصحف الكويتية في لندن ارتفع هذا العام الى ٦٠ بنسا .وحين سالت اصحاب المكاتب عن سبب رفع السعر قالوا لي ان اجور الشحن ارتفعت .

● سعدون المزيدي قرر افتتاح مطعم كويتي خليجي في « اجوارد رود » .. يقدم الاطعمة التي يقول سعدون انها ستحتوي على .. الفقع والتمر والبياح .

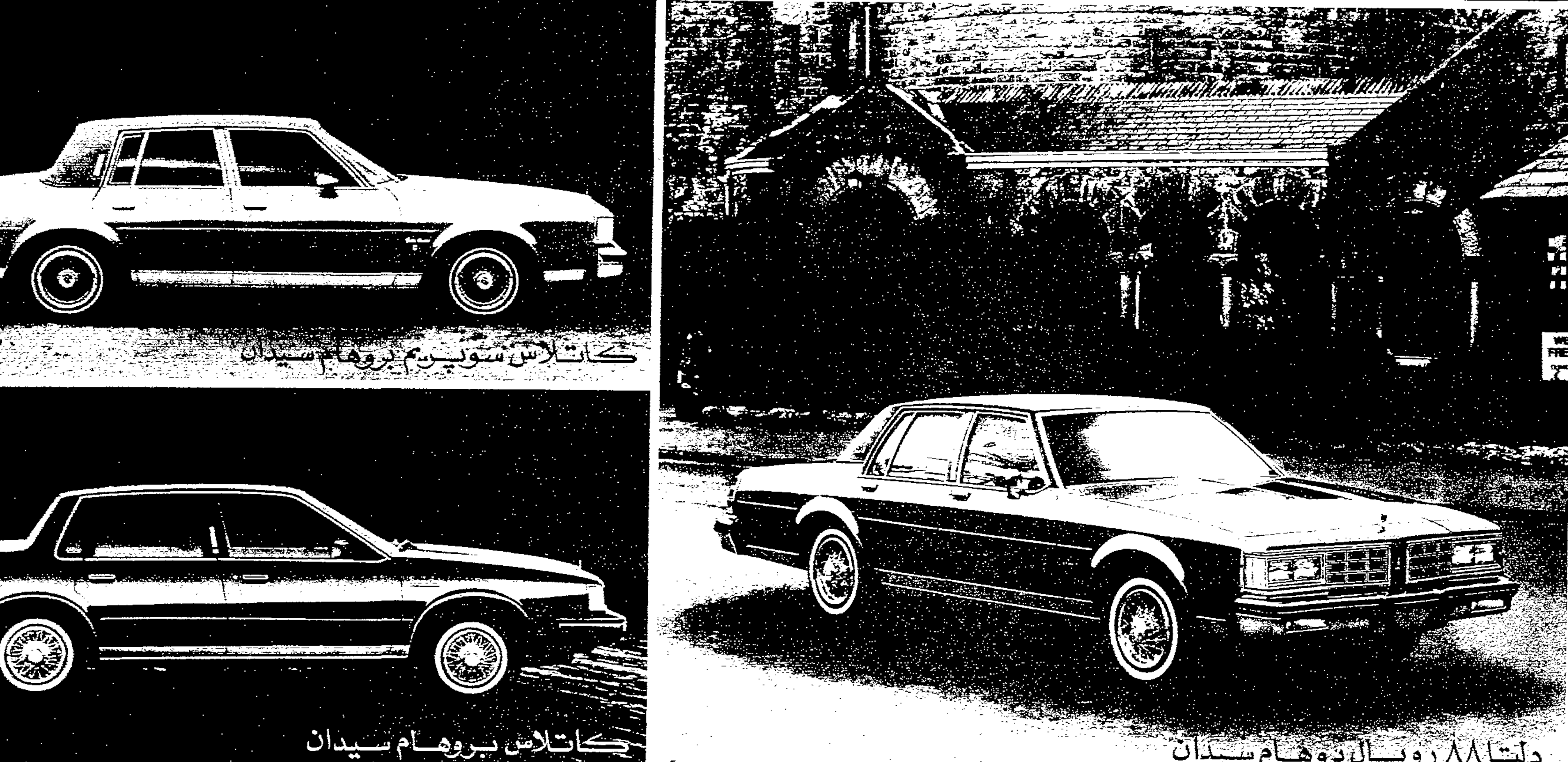
● ذبح حلال .. عبارة موجودة على كل المطاعم ومحلات بيع المواد الغذائية . احد الظرفاء الكويتيين علق على ذلك بقوله « منهو شافهم يذبحون » .. الشغلة كلها ضحك على ذقون العرب .

هكذا من الأصل





نايتي ايت ريجنسي بروهام سيدان



كاتلاس سوبريم بروهام سيدان

كاتلاس بروهام سيدان

دلتا ٨٨ رويال بروهام سيدان

عالم أولدزموبيل الجميل لعام ١٩٨٣

ندعوك إلى عالم جيل السيّارات الأمريكيّة الجديدة من صنع جنرال موتورز للتعرّف إلى طريقة مختلفة كليًّا في القيادة: طريقة أولدزموبيل.

تقدّم لك أولدزموبيل لعام ١٩٨٣ مجموعة شاملة من السيّارات الجميلة مثل "كاتلاس سوبريم" الجذّابة، و"كاتلاس بروهام" التي تسير بالدفع على العجلات الأماميّة. و"دلتا إيتي إيت رويال" المميّزة. و"نايتي إيت ريجنسي" الأنيقة.

صمّمت مجموعة سيّارات أولدزموبيل لتكون جميلة وآمنة ومتينة. وتشمل التجهيزات الأساسيّة محوّل سرعة أوتوماتيكي وفرامل آليّة ومحرّك ناعم وصامت.

كغيرها من جيل السيّارات الأمريكيّة الجديدة من صنع جنرال موتورز تقدّم لك مجموعة أولدزموبيل لعام ١٩٨٣ ذروة الفخامة ومتعة القيادة.

للمزيد من المعلومات عن أولدزموبيل لعام ١٩٨٣ ندعوك لزيارة الوكيل المعتمد لسيّارات جنرال موتورز الأمريكيّة الشماليّة.

تعالَ إلى عالم أولدزموبيل الجميل.

GM

THE NEW AMERICANS FROM GENERAL MOTORS

CHEVROLET PONTIAC OLDSMOBILE BUICK CADILLAC GMC

حفل وداع تقيمه حرم السفير السنغالي بمناسبة مغادرتها الكويت الى القاهرة

قبيل مغادرتها الكويت الى القاهرة نهائيا اقامت حرم السفير السنغالي في الكويت السيدة خديجة حفل وداع في منزلها دعت اليه عقيلات السفراء العرب والاجانب وسيدات المجتمع الكويتي والعربي وبعض سيدات الجالية السنغالية في الكويت .

وقد اعربت السيدة خديجة عن اسفها لفراق الكويت بعد ان ارتبطت بالعديد من السيدات الكويتيات وغير الكويتيات بصداقة يصعب نسيانها .. وبعد ان الفت جو الكويت القريب جدا من جو السنغال . وتقول السيدة خديجة :

ان التقاليد والعادات تكاد تكون واحدة في البلدين ، خاصة وانهما دولتان اسلاميتان. وحتى الازياء متقاربة حيث ان الثوب الكويتي هو الثوب الشعبي في السنغال نفسه .. ولكن ما يخفف عن الفراق انناه سننتقل لعاصمة اسلامية اخرى وهي القاهرة.

وقد حضر الحفل مجموعة من عقيلات السفراء وسيدات المجتمع الكويتي .





● حرم السفير السنغالي ● حرم السفير الموريتاني ● نعيمة شعيب حرم وزير الدولة







● نجيبة الخرافي حرم وكيل وزارة الخارجية . ● سناء الكامل ● حرم السفير التونسي

المدرسة الاميركية تحتفل بتخريج دفعة من الطلاب

اقامت المدرسة العالمية الاميركية على مسرح جامعة الكويت في الشويخ حفلة لمناسبة تخريج دفعة من طلبة عام ١٩٨٣ وقد حضر الحفل وكيلة وزارة التربية المساعدة السيدة سعاد الرفاعي ومدير ادارة التعليم الخاص سيد الله اللقمان وعدد من السفراء.



● السيدة سعاد الرفاعي اثناء القاء كلمتها

افتتاح معرض الكتاب الاسلامي التاسع

تحت رعاية وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية السيد احمد الجاسر افتتح أمس بجمعية الاصلاح الاجتماعي المعرض التاسع للكتاب الاسلامي . وقد حضر الحفل وكيل وزارة الاوقاف محمد ناصر الحمضان ومدير جمعية الاصلاح الاجتماعي السيد عبد الله المطوع وعدد من نواب مجلس الامة .

استهل الحفل باي من الذكر الحكيم ثم القى السيد عبد الله المطوع كلمة الجمعية رحب فيها بالحضور وبين فيها اهمية ودور الكتاب الاسلامي في هذا العصر .

وتحدث عن المعارض التي نظمتها الجمعية خلال السنوات الماضية مؤكدا ان الهدف منها هو نشر الثقافة الاسلامية الصحيحة وترسيخ الفكر الاسلامي في اذهان الامة .

وفي نهاية كلمته تحدث عن الاحداث المؤلمة التي تمر بها الامة الاسلامية ، وطالب بالوحدة المتينة لمواجهة الاعداء. ثم القى المهندس أسعد السند مدير المعرض كلمة بين فيها دور الكتاب الاسلامي في الوقوف على جوانب الحياة وابراز التراث الاسلامي .

وبعد القاء الكلمات طاف السيد الحمضان والحضور في ارجاء المعرض الذي اشتركت فيه ١٤ مكتبة لبيع الكتب واربع مكتبات لبيع الاشرطة واجنحة اخرى لبيت الزكاة ، ومجاهدي افغانستان ، وجمعية الاصلاح .

هذا ويستمر المعرض عشرة ايام .

حفل تخرج المتدربين بالدورات التخصصية



● جانب من الجمهور

● احد الطلاب يتسلم شهادته

اقام مساء أمس مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الكويت حفلا بمناسبة تخرج دفعة جديدة من التدريس بالدورات التدريبية التخصصية في مجال التخليص الجمركي ، ومجال التدقيق والرقابة الداخلية ونظم المعلومات المبنية على الحاسبات وسيكولوجية الاتصال ، وحضر الحفل عدد كبير من المهتمين بشؤون التعليم واولياء أمور الطلبة المتخرجين .

افتتاح حديقة جنوب الصباحية

تحت رعاية المهندس عبد الله القطامي رئيس شركة المشروعات السياحية يتم عند الخامسة من مساء اليوم وفي احتفال كبير افتتاح حديقة جنوب الصباحية التابعة للمشروعات والتي بنتها شركات التأمين والاستثمار الكويتية .

● احصائية شهر يناير لادارة الرقابة الجنائية

اصدرت ادارة الرقابة الجنائية بوزارة الداخلية احصائيتها الشهرية لشهر يناير ١٩٨٣ والتي تضمنت الجرائم المقيدة بالمحافظات والمباحث الجنائية والتي بلغ مجموعها ٧٩٤ جريمة ما بين جنحة وجناية . وجاءت محافظة حولي الاولى في الجرائم بنسبة ٤٠ بالمائة تليها محافظة العاصمة بنسبة ٢٩ بالمائة ثم الاحمدي بنسبة ١٦ بالمائة فالجهراء بنسبة ٩ بالمائة . ثم المباحث الجنائية بنسبة ٦ بالمائة .

وقالت الاحصائية انه في محافظة العاصمة بلغ عدد الجرائم خلال الشهر ٢٣٢ جريمة منها ١٣٦ جناية بينها جريمة شيك بدون رصيد مرتفعة بالمنطقة القبلية بعدد ٣٦ جناية وكانت كلها معلومة . أما الجنح فقد بلغت ١٠٦ جنحة برزت فيها جنحة الاعتداء بالضرب في المنطقة الوسطى بواقع سبع جنح وكانت جميعها معلومة .

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي .

صدق الله العظيم

حامد محمد احمد الغانم
وكافة العاملين في
شركة الغانم وأسد للتجارة والمقاولات

يتقدمون بأحر التعازي القلبية من

المهندس غازي عباس اسد واخوانه

لوفاة الفقيدة الغالية

والدتهم

للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

محاضرة للزميل وليد أبو بكر عن «أول فلسطيني وشاعر فلسطين»

مطلق عبد الخالق أول شعراء فلسطين

الذين اهتموا بقضايا الحركة العمالية

ضمن الموسم الثقافي لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين في الكويت، القى الزميل وليد أبو بكر، مساء امس، محاضرة ادبية بعنوان (انعكاس نضال الثلاثينات على شعر مطلق عبد الخالق) وذلك بمقر الاتحاد بحولي.

في بداية محاضرته عرض الزميل وليد ابو بكر لولادة ونشاة الشاعر مطلق عبد الخالق والظروف التي رافقت نشاته، فقال ان الزمن الفلسطيني كان في سنوات تفتحه، مليئا بالاحداث التي انتهت جميعا نهايات ماساوية.

وكان يتحدث عن بداية تاريخ النضال الفلسطيني بظهور أول حركة احتجاج بمدينة الناصرة ضد نفوذ الحركة الصهيونية في البلاد العثمانية عام ١٩١٠، وهو العام الذي ولد فيه الشاعر مطلق.

وقال المحاضر أن الشعر الفلسطيني في ذلك الزمن كان في أوج تالقه، حيث كان على راس قائمة شعراء فلسطين اللامعين في تلك الفترة ابراهيم طوقان، عبد الرحيم محمود، وابو سلمى.

وتساءل المحاضر عن موقع مطلق عبد الخالق في هذا الجيل — وهو منه — كما تساءل عن سبب عدم اشارة مصادر دراسة الشعر الفلسطيني اليه في تلك الفترة، كما اشارت الى الثلاثة المشهورين.

وقال ان مثل هذه التساؤلات لا بد أن تطوف بالذهن لدى قراءة ديوان «الرحيل» الاثر الوحيد الباقي من شعر مطلق، الذي جمعه اخوه صبحي عبد الخالق وقدم له ونشره عام ١٩٣٨، والذي أعاد نشره في طبعة ثانية عام ١٩٨٢ الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين.

وحاول المحاضر الاجابة عن تلك التساؤلات بقوله انه يمكن القول بان ظروفا حياتية واجتماعية قد ساهمت في شهرة الشعراء الثلاثة المذكورين، فابو سلمى وابراهيم طوقان ساعدتهما ظروفهما على استكمال الدراسة في الخارج، ووجد طوقان بعده عائلة وشاعرة شقيقة تقدمه للناس، وطال العمر بابو سلمى (عبد الكريم الكرمي) حتى صار رمزا لصمود فلسطين، واستشهد عبدالرحيم محمود في معركة الشجرة عام ١٩٤٨ فسجل لنفسه تاريخا نضاليا في واحدة من اهم معارك النكبة، لكن مطلق عبد الخالق لم يحظ بمثل هذه الظروف، فظل شعره حبيس الديوان الذي يكاد يكون ضائعا، كما ان بقية شعره وكتاباته لم تظهر ابدا رغم انه طبع في حياته كتاب «ضجعة الموت».



● وليد أبو بكر

وقال: ومع ذلك فان ديوان (الرحيل) يشير الى شاعر من الذين يعبرون عن الوجدان الفلسطيني نضالا، وتسجيلا للمواقف الثورية، وباسلوب شعري مناسب للمنابر.

وعرض للزمن الفلسطيني الذي عاشه أولئك الشعراء وسجلوه، فقال ان الحياة العملية لمطلق عبد الخالق بدأت في العشرين من عمره، وانه توفي في السابعة والعشرين، وان سنوات مشاركته العملية في النضال الفلسطيني قد امتدت ما بين عامي ١٩٣٠ و ١٩٣٧.

وعن اثر تلك الاعوام في الزمن الفلسطيني قال المحاضر أن الانتداب البريطاني دخل فلسطين عام ١٩١٧، وكانت السنوات التالية (١٩٢٩ — ١٩٣٦) من أهم السنوات في تاريخ النضال الوطني الفلسطيني، وقد شهدت البلاد خلالها عدة محاولات للتحرر، بدأت بهبة البراق (١٩٢٩)، وانتهت بفشل ثورة ١٩٣٦ نتيجة الوساطة العربية.

وقد عايش مطلق هبة البراق وانتفاضة ٣٣ وحركة عز الدين القسام ١٩٣٥، وجزءاً من ثورة فلسطين الكبرى (١٩٣٦ — ١٩٣٩) كما عايشها الشعراء الاخرون، ولكن شعره يشير الى انه كان يعايشها من موقع اخر، يرتبط بطبيعة النضال، والعلاقات الطبقية في المجتمع الفلسطيني، اضافة الى طبيعة الشاعر وتكوينه الخاص.

وقال المحاضر أن مطلق كان أكثر اقترابا الى الناس في تلك الفترة — ما بعد ثورة ١٩٣٩ — وكان أيضا اقرب من الشعراء الاخرين الى العمال العرب الذين استطاعوا تنظيم صفوفهم خاصة في حيفا، حيث كان الشاعر يعيش.

ولعله الشاعر الفلسطيني الوحيد الذي اهتم بالحركة العمالية اهتماما واعيا وصور واقعها في هذه الابيات من قصيدة له، يشير فيها الى التفاوت الطبقي:

ذاهل لا تضمه
حفلات ولا سمر

تلمس النفس بؤسه
حين يأسى وينفطر

هذه الدور والقصور
لمن ولم لا نخر

لم مالي نظيرها
لم أسعى فاندحر

والذي في ربوعها
ماجن كاذب اشر

وعرض قول شقيق مطلق صبحي عبدالخالق عنه من انه «وقف حياته على خدمة الانسانية المعذبة، والعمل على رفع المستوى الشعري بما يليق به من سمو ورفعه».

وعد المحاضر ذلك وموقف مطلق من الناس حسما لقضية انتماء الشاعر الى هذه «الانسانية المعذبة» فكرا وممارسة، وهذا الانتماء يقدم لنا مفاتيح كثيرة لفهم اتجاهات شعره، اضافة الى بعض ملامحه الشخصية.

وختم الزميل وليد ابو بكر محاضرته بالقول أن المقارنة بين الشاعر وابناء جيله من الشعراء تكون ظالمة اذا تركزت على من اشتهروا لان الحياة قد امتدت بهم فاستطاعوا أن يطوروا أدواتهم الشعرية.

لكن لو تابعنا ما نشر من شعر، في الفترة ذاتها، لاكتشفنا أن شعر مطلق عبدالخالق متميز فنيا عن الكثير منه.

مغادرة «فرسان المناخ» الى الامارات



● أعضاء الفرقة في صالة المطار قبل المغادرة.

● عرض المسرحية في البحرين بعد الشارقة واستمرار عرضها في الكويت عقب العيد

كتب احمد عبد الرحيم:

بدعوة من وزارتي الاعلام في دولتي الامارات العربية المتحدة والبحرين غادر مساء أمس مطار الكويت الدولي الفنانون المشاركون في مسرحية «فرسان المناخ» لفرقة مسرح الفنون متوجهين الى الامارات ومن ثم الى البحرين لعرض المسرحية هناك.

وكان من المقرر أن يسافر الفنانون يوم الاحد الماضي ولكن لظروف خاصة تتعلق ببناء ديكور المسرحية وتحديد مكان عرضها تاجل السفر حتى مساء أمس وكان مؤلف المسرحية عبد الحسين عبد الرضا ومخرجها مبارك سويد قد غادرا من قبل الى هناك لتجهيز لوازم العرض، وكانت القبس مع «فرسان المناخ» في المطار حيث جرى حوار قصير جدا مع ابراهيم الصلال حول المسرحية.

● هل هناك تعديل على المسرحية؟

— لا تعديل سواء في الموضوع او الديكور او اسلوب الاخراج والاداء.

● هل قمتم ببروفات قبل السفر؟

— الحمد لله اننا جميعا نحفظ ادوارنا جيدا ولم نقم ببروفات قبل السفر لكن سنقوم باجراء بروفات في ابو ظبي هذه الليلة والليلة التالية.

● وماذا عن مكان العرض ومدته؟

— يوم الخميس سنعرض في ابوظبي على خشبة المسرح الوطني، وفي الشارقة سيكون عرضنا في قاعة افريقيا ومدته ستة ايام، ومن ثم سنسافر الى البحرين لنعرض على مسرح سينما الاندلس وهو المكان نفسه الذي عرضت فيه «باي باي لندن» وسوف يستمر عرضنا عشرة أيام في البحرين ومن ثم نعود الى الكويت لنستمر في عرضها «فرسان المناخ» الى ما بعد العيد.

● ولماذا توقفتم عن العرض في الكويت؟

— ظروف خاصة اجبرت بعض الممثلين على التوقف ومعظمها ظروف اجتماعية حيث ان لنا اولادا في الثانوية العامة، وكان من الضروري ان نهتم بشؤونهم خلال فترة الامتحانات

● هل هناك نية لعرض المسرحية في باقي دول الخليج او دول عربية اخرى؟

— كل شيء باوانه، وعلى كل حال الامر يرجع اولا واخيرا الى الاخ عبد الحسين عبد الرضا.

● هل لكم ارتباطات فنية اخرى ستتاثر بجولتكم؟

— ليست لدينا ارتباطات، وبالنسبة الي فقد اعتذرت عن المشاركة في مسرحية «بالمشمش» للاستمرار في عرض (فرسان المناخ).

● وهل ستسجل المسرحية تلفزيونيا هناك؟!

— لا لن تسجل فقد سجل تلفزيون الكويت المسرحية في السابق وما دام عرض المسرحية على خشبة المسرح مستمرا فانها لن تعرض تلفزيونيا.

محمود المليجي آخر العمالقة

الفنان المتميز والانسان الطيب رحل بلا وريث

● رصيده الفني ١٨٠٠ مسرحية وفيلم سينمائي

● القاهرة — القبس — بالهاتف من سعيد مصطفى:

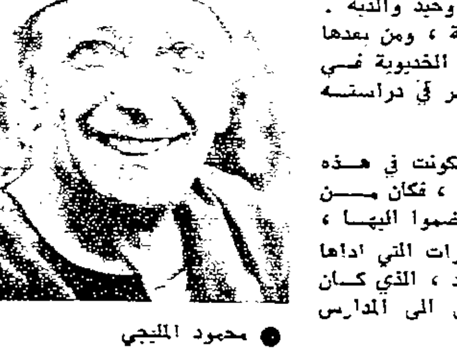
خيمت موجة من الحزن والاسى - على الجماهير - والوسط الفني بمجرد الاعلان عن وفاة الفنان محمود المليجي الذي قضى بالسكتة القلبية اثناء تصويره لاحد مشاهد الفيلم التلفزيوني (ايوب) الذي كان يمثله امام عمر الشريف.

ولد الفنان الراحل في ٢٥ ديسمبر من عام ١٩١٠ في منطقة الدرب الاحمر بالقاهرة، لاب كان يعمل في تجارة الخيول، وكان المليجي وحيد والديه. وتلقى دراسته الابتدائية، ومن بعدها الثانوية، في المدرسة الخديوية في السيدة زينب، واستمر في دراسته فيها حتى عام ١٩٢٩.

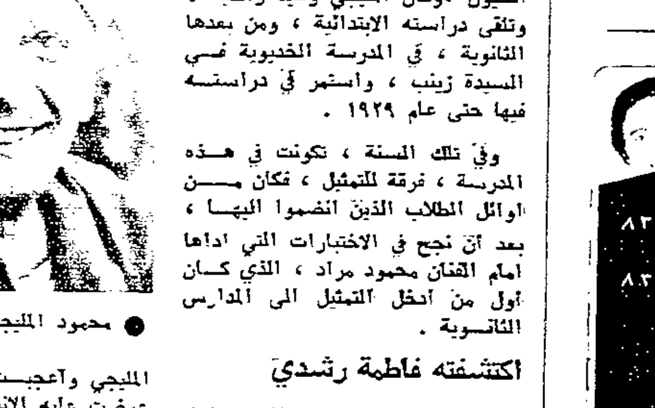
وفي تلك السنة، تكونت في هذه المدرسة، فرقة للتمثيل، فكان من اوائل الطلاب الذين انضموا اليها، بعد ان نجح في الاختبارات التي اداها امام الفنان محمود مراد، الذي كان أول من ادخل التمثيل الى المدارس الثانوية.

اكتشفته فاطمة رشدي

وتشاء الصدف في حياة الفنان الراحل ان تتم الاستعانة بالفنانة فاطمة رشدي لتمثل مع فرقة الثانوية، فشاهدت المليجي واعجبت بتمثيله، حيث عرضت عليه الانضمام الى فرقتها، فوافق ومثل امامها أول مسرحية وكان اسمها «بين نارين».



● محمود المليجي



وفي سنة ١٩٣١، ترك الدراسة، والتحق في اول دفعة انضمت الى معهد التمثيل الذي انشىء في تلك السنة، وكان من بين الذين انضموا الى هذا المعهد . نجمة ابراهيم، روحية خالد، زوزو حمدي الحكيم، محمد الغزاوي، وحسن حلمي.

واقفل المعهد ابوابه بعد سنة واحدة من انشائه، فاستمر المليجي في العمل مع فاطمة رشدي، الى ان انضم في عام ١٩٣٤ الى فرقة «رمسيس» مع يوسف وهبي.

اول فيلم سينمائي

ووقف محمود المليجي لاول مرة أمام كاميرات السينما سنة ١٩٣١، في فيلم «الزواج» الذي مثله مع فاطمة رشدي.

وفي سنة ١٩٣٥، انشئت الفرقة المصرية «المسرح القومي الان» وعرضت عليه ادارتها الانضمام اليها براتب ٢٥ جنيها شهريا، الا انه اثر البقاء مع فرقة رمسيس، تحت الحاج يوسف وهبي، الذي كان قد اعاد تنظيم الفرقة، وعهد الى المليجي ببطولة المسرحيات التي قدمتها في تلك الحقبة.

زواجه من علوية جميل

وكانت علوية جميل من نجمات فرقة رمسيس، وكانت دائمة التقرب منه والاعجاب به، وتم زواجهما فيما بعد عام ١٩٣٨، اثر وفاة والدة المليجي، بينما كان يؤدي أحد ادواره على مسرح «الليدو»، فتولت علوية جميل رعايته، ووقفت الى جانبه في أزمته، ونقلته للاقامة في شقة في عمارة كانت تملكها في منطقة شبرا.

ثم توطدت العلاقة بينهما، وكبرت مشاعرهما، التي أدت الى زواجهما في العام ١٩٣٩، على الرغم من انها كانت تكبره بـ ١٧ سنة، وكان عندها ولدان من زوجها المتوفى.

ووقفت علوية جميل الى جانبه بحماس وحرارة، وكانت تشجعه دائما وتحثه على العمل، الى ان أصبح نجما معروفا ولامعاً.

تزوج مرتين للانجاب

وكانت امنية عمره الوحيدة، ان ينجب، وهذا ما دفعه الى الزواج للمرة الثانية من ممثلة ناشئة في تلك الفترة كان اسمها فوزية الانصاري، وكان زواجه منها دون معرفة من زوجته علوية جميل، التي ما ان عرفت الخبر، حتى سارعت وفرضت عليه تطليق زوجته الثانية، فاستجاب لها، وطلق فوزية الانصاري بعد ٦ اشهر من زواجه منها.

وظلت امنية الانجاب تسيطر عليه، فاقدم قبل حوالي سبع سنوات على الزواج من الممثلة الكوميدية سناء يونس، واحاط زواجه هذا بالكتمان الشديد، لكي لا يجرح مشاعر زوجته الاولى علوية جميل، التي كانت وما زالت مريضة بقلبها، وطريحة الفراش منذ حوالي ١٠ سنوات، وقد بلغت من العمر ٩٠ عاما.

١٨٠٠ فيلم ومسرحية

وقد ترك الفنان الراحل، رصيدا ضخما من الاعمال الفنية في السينما والمسرح، حيث بلغ عدد الافلام التي اشترك فيها ٨٠٠ فيلم و١٠٠٠ مسرحية مع كل الفرق المسرحية التي شهدتها القاهرة منذ عرفت المسرح التجاري، ومنها فرق فاطمة رشدي، ورمسيس والمسرح القومي، واسماعيل يس، وغيرها من الفرق المسرحية.

ورحل الفنان العملاق، بعد حياة حافلة بالعطاء والجد والاخلاص، ولكن شاء اقداره ان يرحل دون ان يحقق امنية حياته في ان ينجب، وهو الامر الذي لم يتيسر له من زيجاته الثلاث.

الاذاعة

البرنامج الاول

٢٦ر٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني وافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٣٠ر٥ القران الكريم ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ١٥ر٦ القياس الصحيح للحياة ٢٣ر٦ الوالدين للثلاثي المرح ٣٠ر٦ صباح الخير ٤٥ر٦ صحافتنا اليوم ٠٠ر٧ موجز الانباء ٠٥ر٧ تابع صباح الخير ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الثانية ثم تابع صباح الخير ٠٠ر٩ عالم الاسرة ٣٠ر٩ اكثر من ساعة ٣٠ر١٠ موجز الانباء ثم اكثر من ساعة ٤٣ر١١ ابتهال ٤٧ر١١ اذان الظهر وتلاوة من القران الكريم ٥٣ر١١ حديث لعبدالله المسلمي ٠٠ر١٢ قراءة البرنامج ٠٥ر١٢ ثلاث اغنيات ٣٠ر١٢ مسلسل رسالة الى المتنبي ٥٠ر١٢ حكاية بحار لحسين جاسم ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ١٥ر١ برنامج عالمنا اليوم ٠٠ر٢ مختارات غنائية ١٠ر٢ ابتهال ١٥ر٢ القران الكريم ٢٧ر٢ قصيدة الحمد يا ربي ٣٠ر٢ اضواء على القصة القصيرة ٤٥ر٢ اغنيتان ٠٠ر٤ موجز الانباء ٠٥ر٤ اغنية ١٥ر٤ اخبار جهينة ٢٠ر٤ اغنية ٢٥ر٤ نافذة على التاريخ ٥٥ر٤ مجموعة اغنيات ٠٠ر٦ موجز الانباء ٠٥ر٦ اغنيتان ٢٣ر٦ القران الكريم ٥٠ر٦ دعاء وتلاوة من القران الكريم ٥٦ر٦ ابتهال ٠٠ر٧ جريدة المساء ٣٠ر٧ اغنية ٣٥ر٧ حديث ٤٧ر٧ اغنيتان ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ١٨ر٨ دعاء وتلاوة من القران الكريم ٣٠ر٨ اخبار الرياضة ٣٥ر٨ مجموعة اغنيات ٠٠ر٩ ديوانية شعراء النبط ٤٥ر٩ موشحات اندلسية ٠٠ر١٠ موجز الانباء ٠٧ر١٠ مسلسل رسالة الى المتنبي ٢٦ر١٠ اغنية ٣٠ر١٠ كل شيء عن الارض ٠٠ر١١ سهرة غنائية مع فيروز ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء ٠٥ر١٢ امسية الاربعاء ٠٠ر١ موجز الانباء ٠٥ر١ القران الكريم ١٠ر١ الختام بالسلام الوطني.

● فيروز

القرآن الكريم

٤٨ر٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني وافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٠٠ر٥ القران الكريم ١٨ر٥ قراءة فقرات البرنامج ٣٠ر٥ حديث قران وسنة ٣٨ر٥ القران الكريم والطيب من القول ٠٠ر٦ نشرة الاخبار ١٥ر٦ القران الكريم ٤٥ر٦ نظرات في القران والطيب من القول ٥٨ر٦ من الذكر الحكيم ٠٥ر٧ نور وبيان ٠٩ر٧ على طريق الهدى والطيب من القول ٣٦ر٧ القران الكريم ٠٠ر٨ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	١٣ر٣
الشروق	٤٨ر٤
الظهر	٤٧ر١١
العصر	٢١ر٣
المغرب	٥٠ر٦
العشاء	١٨ر٨

التلفزيون

البرنامج الاول

٠٠ر٥ شارة المحطة فالسلام الوطني والقران الكريم ١٥ر٥ عرض البرامج ٢١ر٥ المسلسل الكارتوني: الاميرة ياقوت ٣٦ر٥ تم تك والاطفال ٥٥ر٥ العالم من حولنا (هجرة الطيور) ٥٥ر٦ القران المفسر ١٥ر٧ الوان من المعرفة ٢٦ر٧ منوعات غنائية اشتقتلك يا دارنا ٣٠ر٨ البرنامج اليومي مساء الخير ٠٠ر٩ نشرة الاخبار بالعربية ٣٥ر٩ ندوة بعنوان مجلس التعاون لدول الخليج العربية ضيف الندوة السيد عبد الله بشاره الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ويدير الندوة الاستاذ ابراهيم الشطي ٤٢ر١٠ المسلسل العربي البوليسي قلبي على ولدي ٤٢ر١١ موجز الانباء والختام بالسلام الوطني.

البرنامج الثاني

٠٠ر٧ شارة المحطة فالسلام الوطني والقران الكريم ٠٣ر٧ عرض البرامج ٠٥ر٧ مسلسل كارتوني ٢٩ر٧ مسلسل الاطفال جزيرة المرجان ٥٤ر٧ رسوم متحركة ٠٠ر٨ نشرة الاخبار بالانكليزية ٢٣ر٨ المسلسل الفكاهي السيد مارلين ٤٨ر٨ المسلسل الاجتماعي حكايات عائلية ٣٣ر٩ مسلسل المغامرات العلمي اعماق البحار ٢١ر١٠ المسلسل البوليسي مارلين ١٣ر١١ الختام بالسلام الوطني.

السهرة الليلة

«السدرة» و «السيد مارلين»

على البرنامج الاول نقضي السهرة مع المسرحية المحلية «السدرة» من تمثيل محمد المنصور، سعاد عبد الله، حياة الفهد ومحمد المنيع. وتحكي المسرحية قصة حفيد سافر الى الخارج طلبا للعلم، وتصل منه لجده برقية تفيد بوصوله ولكن الحفيد لم يصل فيستعين الجد باحد اصحاب المؤسسات الخيرية غير القانونية لتمثيل دور الحفيد المنتظر ويمثل الرجل الدور ثم تحدث مفاجاة. ترى ما تلك المفاجاة؟

اما على البرنامج الثاني فنقضي السهرة مع حلقة من المسلسل الاجنبي «السيد مارلين».

وتدور الحلقة حول ساحر له مساعد يتعلق بفتاة جميلة مغرورة ويلاحظ الساحر العجوز ان الفتاة لا تناسب مساعده، مما يضطره الى ان يقدمه لفتاة اخرى طيبة ولكن ليست بجمال الفتاة الاولى، ويحاول العجوز بشتى الطرق ان يجعل الشاب يعشقها بلطف.

السينما

● الاندلس:
— فيلم: ياما أنت كريم يا رب، تمثيل: نور الشريف، بوسي، فريد شوقي.

● السالمية:
— فيلم: ديسكو فوق العجلات، تمثيل: سكوت باو — ديفي ماسون.

● الحمراء:
فيلم: «غابة شامبل» تمثيل: بريم نزير — سوينا.

● السيارات:
— فيلم: وحوش الميناء، تمثيل: فريد شوقي، بوسي.

● الفردوس:
فيلم: «المغرور»: تمثيل: ميثون تشاكربورتي — ساريكا.

● الاحمدي:
فيلم: «سينما سينما».

● الفحيحيل:
فيلم: «الاختطاف».

● الجهرة:
فيلم: «القوة».

● غرناطة:
فيلم: «مشاكل عصرية».

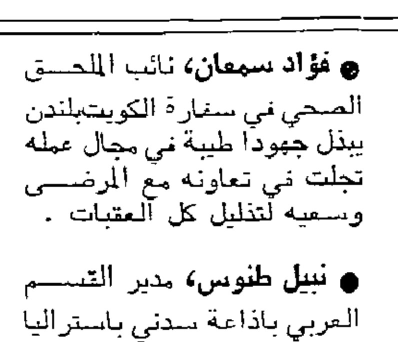
● الصليبخات:
فيلم: «المجد اكبر».

● الجليب:
فيلم: «ملك الحظ».

● سيارات الاحمدي:
فيلم: «فقراء لا يدخلون الجنة»

● الفحيحيل الصيفي:
فيلم: «مطاردة الشاحنات».

● حولي الصيفي:
فيلم: «العجيب».



● **غازي الريس**، سفير الكويت في المملكة المتحدة يشرف على انشاء ديوانية للكويتيين المتواجدين في لندن وسيكون مكانها في البيت الذي اشترته السفارة مقراً لاتحاد طلبة الكويت .

● **فؤاد سمعان**، نائب الملحق الصحي في سفارة الكويت بلندن يبذل جهودا طيبة في مجال عمله تجلت في تعاونه مع المرضى وسعيه لتذليل كل العقبات .

● **نبيل طنوس**، مدير القسم العربي باذاعة سدني باستراليا وصل البلاد في زيارة رسمية وذلك للاطلاع على التجهيزات الفنية في اذاعة الكويت وتدعيم سبل التعاون .



● **احمد بن فريحة** ، القائم بأعمال السفارة الجزائرية ، تعرض لحادث مرور مؤسف نقل على اثره الى مستشفى مبارك الكبير ، وقد اطمأن على صحته العديد من المسؤولين واعضاء السلك الدبلوماسي في الكويت .



● **الدكتور نبيل امين مرجان** ، رئيس قسم الاشعة بمستشفى العظام تعرض لحادث بسيط وتم علاجه بالمستشفى ويقدم شكره للدكتور فريد عزت والدكتور البارع محمد ابو المجد وسوف يزاول عمله بعد اسبوعين .

● **فهد علي الشويع** ، عاد الى البلاد من المملكة العربية السعودية بعد أن ادى العمره.

● **سعيد محمد عبد الوهاب شلبي**، الموظف بمعهد التربية للمعلمين يغادر الى القاهرة لقضاء اجازة الصيف .



● **علي القحيص الشمري** ، الفنان الكاريكاتيري تلقى كتابا من الامانة العامة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب تشكره فيه لاقامته معرضا فنيا بادى مكتبات المجلس لمناسبة اسبوع المرور .

وفد الماني علمي يزور الكويت

يزور الكويت الدكتور كلاوس شتونبراوخ وكيل وزارة الشؤون العلمية والهندسية على رأس وفد من جمهورية المانيا الديمقراطية في الفترة من ٤–٨ يونيو بدعوة من معهد الكويت للابحاث العلمية ويضم الوفد كلا من الفريد بورمان والسيد اوتو شايكر . وتهدف الزيارة الى تحديد مجالات التعاون بين البلدين في الميادين العلمية والتكنولوجية .

منحتان لدراسة الهندسة الكهربائية

تلقت المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب تبرعا من شركة الرابية للاضاءة كمنح دراسية لطالبين متفوقين والمحتاجين للتخصص في الهندسة الكهربائية في جامعات الولايات المتحدة الاميركية ويشترط العودة للعمل في الكويت او البلاد العربية ، على الراغبين مراجعة مكتب المؤسسة .

مع التحية

بعض الاهل يظنون ان الزواج والوصول الى سن معينة يعني عدم امكانية الوقوع في الخطأ ناسين ان الخبرة الناتجة عن سياسة الخطأ قد تضر بأبنائهم وتوقعهم في مزالق خطرة .. وكثيرا ماتدفع اخطاء الاهل ومعاملتهم السيئة اللاواعية لابنائهم الى كره كل ما يتعلق بمجتمع الراشدين الذين يقفون على عتبة ابوابه ولا يخفى اجماع معارف العائلة امام المراهق على امر ما شيئا من نظرته اليه او من ثباته وتصميمه وهناك حقيقة يجب ان يفهمها الاهل وهي ان لدى معظم المراهقين امكانات لا يستهان بها لكنها تضيع في محاولاتهم الخروج من النطاق الذي يضربه حولهم الاهل وينسيهم متطلبات الحياة وعندما يفشل الاهل ينحون باللائمة على المؤثرات الغربية وغيرها متناسين ان هذه المؤثرات لا تترك طابعها على المراهق ان لم يكن الاهل قد مهدوا لها الطريق في نفسيته .. فرفقا بأبنائهم ايها الاباء .

عائشة الرشيد

عزيزي السائق :

قيادة السيارة دون نظارة ، اذا كنت تضع نظارة طبية .. يعرضك للمخالفة .. انتبه ، فقد أعطيت ١٣٨ مخالفة في العام الماضي .
مع تحيات
جمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق

كلمة السر

اعداد : منى خضر

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ١١ حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد اصحاب المعلقات .

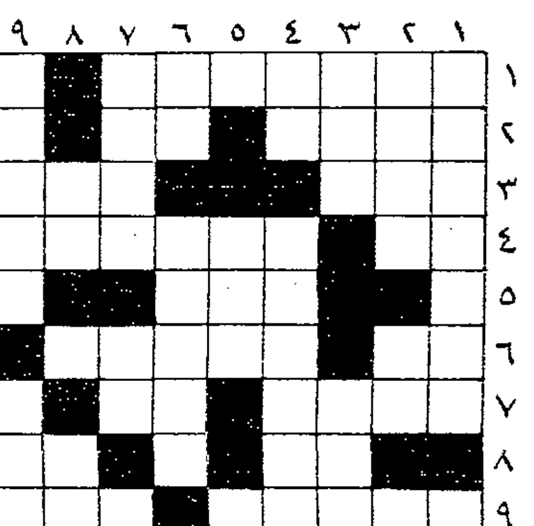
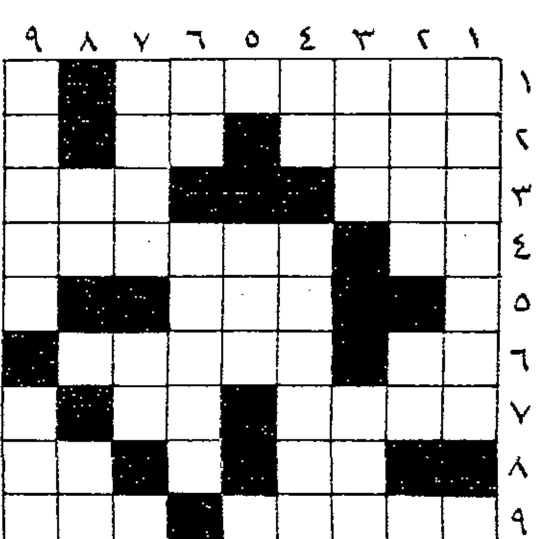
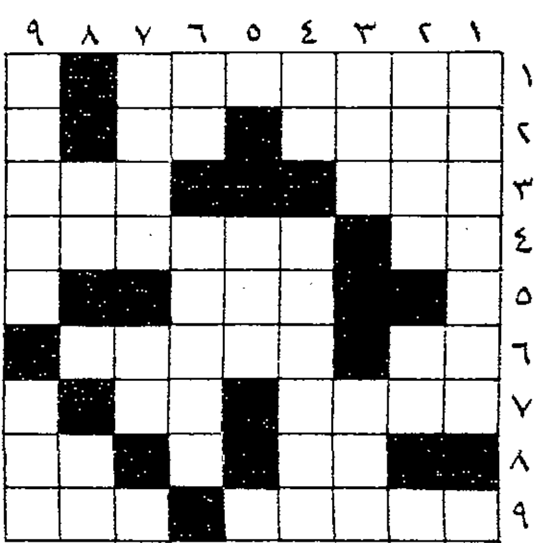
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ف	ل	ن	ا	ب	ع	ت	ل	ا	ب	ع	ا	ل	م
٢	ي	ل	ف	ه	ه	ي	ه	ا	ت	م	ل	س	ي	ن
٣	ا	م	ع	ا	ش	ر	ا	ل	ا	ح	م	ق	ب	م
٤	ن	ن	ح	ا	ل	ه	ه	و	ه	ت	ع	س	ل	ن
٥	ف	ل	ا	ن	ا	ل	ا	ح	م	ق	ت	ص	ح	ب
٦	ي	ع	ش	ر	ت	ه	ن	ب	ه	ل	ذ	ن	ل	ا
٧	ف	ف	ت	ر	د	ى	ل	ا	غ	ي	ر	ة	ف	ي
٨	ي	و	ل	ا	ر	ع	ش	ل	ا	ل	ذ	ن	ل	ا
٩	ل	ص	ح	ب	ت	ه	ا	ع	ت	ر	ا	ك	ف	ي
١٠	ا	و	ح	ا	ل	ه	ك	ا	ب	د	ه	س	ن	ج
١١	م	ف	ا	ن	ظ	ر	ش	ي	م	ت	ه	ل	م	ن
١٢	ن	ا	ل	ى	ا	ل	ا	ح	ز	ا	ن	ا	ب	د
١٣	ف	ع	ي	ش	ه	ت	م	ح	ى	ب	ف	ض	ل	ا
١٤	ي	س	ع	ا	د	ت	ه	ع	ط	ا	ب	ف	د	ن

من — لاعب الثعبان — في — كفه — هيهات — ان — يسلم — من — لسعته — من — عاشر — الاحمق — في حاله — كان — هو — الاحمق — في — عشرته — لا — تصحب النذل — فتردى — به — لا — خير — في — النذل — ولا — صحبته — من — اعتراك — الشك — في — جنسه — وحاله — فانظر — الى شيمته — من — كابد — الاحزان — في عيشه — لا — بد — أن — تمحى — بفضل سعادته .

كانت كلمة السر في عدد أمس : « الحطيئة »

كلمات متقاطعة

اعداد : رائد الشعيب

افقيا وعموديا :
١ — من أغاني أم كلثوم ٢— في الفم — جواب ٣— من ابناء نوح — عكس ضعف معكوسة ٤— من المنبهات — من بحور الشعر ٥— عندي ٦— جوهر — الاسم الاول لمطربة سورية ٧— طائر جميل — يجري في العروق ٨— نعم بالفرنسية — للتمني ٩— زهرة المدائن — آلة موسيقية .

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :
١— قلقيلة ٢— ليمون — يكد ٣— قمار — شهور ٤ — روي — يبدون ٥— لن — نما — نا ٦— شوال — ه س ٧— هدهد — ناي ٨— كوبنهاغن ٩— نير ياسين .

حظك اليوم

● **الحمل :** (٣/٢١ — ٤/٢٠)
مطلوب منك ان تتدبر سيما فيما يستجد لك من اعمال .

● **الثور :** (٤/٢١ — ٥/٢٢)
زيادة في الدخل سببها مصادفة بعضهم او نجاح في الامور التجارية ، واحذرك من الاندماج مع الجنس الاخر .

● **الجوزاء :** (٥/٢٣ — ٦/٢٢)
تعاشر بعض اصحاب الكلام وربما كانوا اجانب وتفرح باختلاطك معهم وتشتري شيئا ثمينا .

● **السرطان :** (٦/٢٣ — ٧/٢٢)
— اعتبر انك محظوظ ماليا ولكن لا يأتيك المال الا بالمتاعب والهموم وللاسف لا يستقر في يدك ايضا .

● **الاسد :** (٧/٢٣ — ٨/٢٢)
تحسين وتغير في مركزك وتنتدب لاعمال فيها بعض الاسرار وتستفيد مالا ويقال في حقك سوء .

● **العذراء :** (٨/٢٣ — ٩/٢٢)
تستفيد من اصدقائك وبشرح صدرك ولكنك تزيد عن حدك في معاملة الجنس الاخر ويصيبك عيب .

● **الميزان :** (٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
تتحسن أمورك وتعلق على أمور اللهو وتنفق المال على الجنس الاخر وتختلط بالكتاب والعلماء وتنتفع منهم .

● **العقرب :** (١٠/٢٣ — ١١/٢٢)
امراضك وهمية .. فلا تسلط عليك الوهم .. تحتد على الغير وكل ما تفعله تحاسب عليه حتى الكلام .

● **القوس :** (١١/٢٣ — ١٢/٢١)
تنظر في أمور الدين واسراره ويرتفع شأنك لهذا السبب بينما افعالك تتعارض مع ذلك .

● **الجدي :** (١٢/٢٢ — ١/٢٠)
اخبار جديدة تسمعها وفي صالحك وتركن الى الراحة والهدوء وتفتعل أمورا غير حقيقية وتنتصر على اعدائك .

● **الدلو :** (١/٢١ — ٢/١٩)
يكثر تعبك وتزداد قسوتك على الغير ويكثر اعداؤك وتعلو افكارك عليهم وتختلط عليك الامور فتغضب .

● **الحوت :** (٢/٢٠ — ٣/٢٠)
يتكشف لك سوء أحوال من يعملون معك وتتخاصم معهم .. ولا تفرح من جهة الجنس الاخر.

دراسة سياسية — أزمة النماذج — ٢

المستقبلية والغدوية

لن يكون اقتصاد الغد صالحاً إلاّ إذا تركّز على الانساني

●● يتابع الدكتور محمد عزيز الحبابي سلسلة مقالاته حول « أزمة النماذج » بالحلقة الثانية « المستقبلية والغدوية » ، وكانت الحلقة الاولى بعنوان « صراع الحضارات وأزمة النماذج الغدوية » .

والدكتور الحبابي ، مفكر مغربي له مؤلفات عديدة في الفلسفة والاداب باللغة العربية والفرنسية ، خرج اجيالا من الاساتذة والمثقفين ، بينهم صف من المفكرين والمبدعين المعروفين . أسس هذا المعلم مذهبا فلسفيا دعاه « الغدوية » نسبة للغد ، يطرح سؤالا اساسيا حول مستقبل الحضارة الانسانية بنموذجها الغربي السائد ، ومصير العالم الثالث الذي يتبع نماذج تلك الحضارة ، ومنه بالطبع مصير العالم العربي .

وهنا نقدم فصولا من دراسة مطولة أعدها الحبابي في اللغة الفرنسية تنشر قريبا ، تحت عنوان « أزمة النماذج » ، للتعرف على نوع اخر من الفكر العربي المبتكر ، الذي يقف ندا للفكر الغربي ، يناقشه باسلحته ذاتها ، ويطرح له حلولا مختلفة تشف عن خصوصية التجربة في العالم الثالث والوطن العربي ●●

بقلم : د. محمد عزيز الحبابي

أ — التشابه والاختلاف

تطمح الغدوية ، من حيث نزعتها ووظيفتها ، الى أن تكون مجموعة ادوات فكرية حاشدة لعدة ميادين علمية من جهة ولجميع طاقات الفرد (الجسدية والفكرية والروحية) من جهة ثانية ، بغية ادراك الحاضر ومجابهة تحديات الغد .

قد يرد البعض على هذا التطلع بان المستقبلية تعنى أصلا بالمستقبل وان المشروع الغدوي سيكون نافلا . لكن الرد المضاد يقوم على التذكير بان هدف المستقبلية مقيد بالضرورة : فهو ينحصر في ميادين محددة . فالمستقبلية تنزع الى أن تكون علما لا فلسفة وهي براي مؤسسها ، غاستون برجيه (١) ، بحث يرمي الى :

« التنبؤ على الاجل الطويل في ميدان العلوم الانسانية . فالموقف المستقبلي لا يوجهنا فقط نحو المستقبل : بل يجعلنا نتطلع الى البعيد ... وهكذا تكون المستقبلية أساسا دراسة المستقبل البعيد » (٢) .

جميل أن يتطلع المرء الى البعيد ، لكن الا ينبغي ان نعاين أولا عن كثب المأساة المعاشة حاليا وان نبحث في كيفية التغلب عليها باعادة انسنة الناس والعالم ؟ .

غير أن هذه المأساة ، هذا الشقاء الانساني الكبير فظيع جدا في العالم الثالث .

انطلاقا من ذلك ، هناك ما يدعو ، بالاضافة الى المستقبلية ، الى التفكير في فلسفة عملية ، في فلسفة لا بد وان تكون ذات نزعة عالمية ثالثية . فالمشكلات الاكثر اثارة للقلق حاليا لا تتعلق فقط بالمجال الاقتصادي : انها أيضا أخلاقية ونفسية وروحية . هذا هو الاختلاف الكبير بين الفلسفة والعلوم . فالمستقبلية ، كعلم ، تدرس الاسباب التقنية والعلمية والاقتصادية والاجتماعية التي تسرع تطور العالم الحديث . انها تلاحظ وتحلل ، ولما كانت لا تنطوي على احكام قيمية ، فهي لا توجه . فوق ذلك ، فهي تتنبأ باوضاع يمكن أن تنجم عن تأثيرات مترافقة ، عن أسباب ، اذا وجهت وحكمت ، تصبح معيارية وتقترب حينئذ من الاخلاق (وبالطبع من الفلسفة) فتفقد صفتها العلمية . من جهة أخرى ، تخضع المستقبلية ، من حيث غايتها ، للاقلمة . وهذا ما يؤكده علماء المستقبلية انفسهم :

« بدون احصاءات وبدون معطيات وبدون دراسات معمقة على المستويين الوطني والاقليمي ، يصعب التوصل فعلا الى التنبؤ بالنشاط » (٣) .

بالعكس ، تطمح الغدوية الى العالمية وفي مرحلة أولى الى عدد من المناطق ذات العناصر البنيوية المشتركة .

بالنسبة الى الانكلو — سكسونيين ، تتعلق المستقبلية بالذكاء عندما يكون متجها نحو المستقبل . وهكذا ، فان المستقبلي في اللغة الشائعة هو ببساطة نقيض الاستعادي .

المستقبلية متشعفة ، موضوعيا ، بما سنسميه « علم الحاضر » مع مشروع مستقبلي . اذا كان هدف العلم المستقبلي محددا تماما ، فان الفاصل بين الحاضر والمستقبل لا يظهر فيه وكذلك لحظة الانفصال . في وسع النظر ان يتطلع الى أبعد ما يمكن . لكن ، متى سيرتد الى ذاته ؟ من المسلم به انه عندما سيرتد ، ستكون التغييرات قد محت نقاط الاستدلال في الغرب ، بينما سيكون العالم الثالث على حاله ، ولن يطرأ اي تغيير على هويته كمتشرد في تاريخ عاني فيه التهميش . مع ذلك ، اذا كان العالم الثالث قد فوت الحاضر ، فلا ينبغي أن يفوت المستقبل أيضا .

المستقبلية تحلل المتحرك والمتغير دون أن تخلق حركة او تحاول توجيه التقدم ، انسانيا وعالميا . مرجعها هو حال زمنية معينة ، وحقل استقصاء مصمم من الذين يملكون منذ الان سيطرة حقيقية على الزمن ويضطلعون بمصيرهم في التاريخ الحديث . أما العالميون الثالثيون ، فهم مهملون الا عندما « تؤقلم » المستقبلية ، أي عندما تحصر الابحاث في بلد أو أمة معينة ، مما يقلل الاهمية العلمية . ان العالميين الثالثيين يجترون بؤسهم ، في أدنى مستويات المجالات الانسانية والاقتصادية والتقنية : فهم لاتاريخيون .

الحال الزمنية التي تهم المستقبلية هي حاضر في المستقبل ، أو اسقاط الحاضر في المستقبل . وهذا ما يدفع الى التفكير في ما يسميه علماء القواعد العربية « بالمضارع » . فهذا المضارع هو « تكافؤ ثنائي » اذا صح القول . انه يعبر عن الحاضر أو عن المستقبل ، دون أن يكون ، بحد ذاته ، لا هذا ولا ذاك .

ان علم المستقبل هو مضارع معتبر كموضوع ينبغي اكتشافه بطرائق احصائية وبواسطة السبر .

فهل تكفي مثل هذه الطرائق لبناء عالم الغد ؟ وهل تقوم على فكرة نضالية لصالح الانسان بعموميته ؟

الجواب على هذه الاسئلة سلبي طبعا .

ب — قاعدة لعلم المستقبل

من أجل ترسيخ الوضع المستقبلي لعلم المستقبل ، ينبغي الاستناد الى فلسفة ملائمة وغدوية (بالمعنى الواسع للغدوية) بدونها لن يستطيع هذا العلم اختيار مستقبل ممكن وسيناريو يكون الفعل فيه متعذر الانعكاس.

غير أن الفعل عالمي ، بالنسبة الى الفيلسوف بينما هو أكثر دقة وتحديدا في علم المستقبل ، لانه مرتبط بهدف مباشر ومركز . « التفكير بطريقة منهجية ومتكاملة بالنسبة الى التطور » (٤) .

وهكذا يكون علم المستقبل مقيدا من حيث الهدف : فهو يدعو الى التفكير بالنسبة الى التطور . وكل الانسانية العائشة في التخلف مستثناة من هذه الدعوة . انه التأثير اللاواعي للانوية الغربية ، حتى لدى الاشخاص المنفتحين جدا وذوي النية الطيبة .

وفي تعريف اخر يعطيه احد أبناء العالم الثالث ، يختلف الافق : « ان تعريفي لعلم المستقبل بسيط جدا : فانا انبصر بعيدا جدا حتى اتخذ قرارا الان » (٥).

فالشرقاوي ، باستخدامه كلمة « أنا » ، يعني نحن « المغاربة » . لقد أدخل التخلف ، لكنه اقلم نطاق المستقبلية كعلم . بالفعل ، « ان المستقبل هو دائما بصيغة الجمع ... عندما نتعاطى المستقبلية ، نتكلم عن المستقبل ... ولا يمكننا ان نتعاطاها ونحن نفكر بها في اتجاه خطي ، لا يمكننا أن نتعاطاها ونحن نعتقد بانه لا يوجد غير مستقبل واحد ممكن » .

ان الغدوية تلحظ هذه التعددية ، من الناحيتين الجغرافية والتاريخية ، ومن هنا ، فهي ستشمل ايضا المستقبلية في جميع النشاطات الانسانية .

تبقى صعوبة أخرى : ان ما يسيطر على المستقبلية أكثر من اي شيء اخر هو المحتمل والتردد بين الممكن والمستحيل . وهذه المفاهيم جديرة بالتقدير لكنها بعيدة عن الحتمية والضروري . في المستقبلية ، لا توجد أية بديهيات ولا مسلمات ذات بداهة مطمئنة .

الملاحظة الثالثة التي تنجم عن سابقتيها هي أن الاحصاءات والاستقصاءات ، التي تشكل قوام الطريقة المستقبلوية Methode Prospectiviste ، لا تستطيع وحدها بناء المستقبل ولا حتى غزو الحاضر بامان من أجل تخطي ابتذال اليومي القابل للدراسة العلمية . لا ريب في أن علم المستقبل يرتكز على الحاضر الذي يتحكم به الى حد كبير . مع ذلك ، فان الحاضر المشوه الان بهذا القدر من الازمات والحروب لا ينبىء بالمستقبل الا بصورة كاريكاتورية مبهمة ومرعبة .

ان احدى أكبر مساهمات المستقبلية هي تمكنها من اقامة علاقات وثيقة بين الحاضر والمستقبل . وللاسف ، ليس للانعكاسات المتبادلة مكان على خريطة العالم الثالث . فالمستقبلية لم تفلح بعد في التعبير عن المستقبل انطلاقا من مشروع مستوحى من حاضر العالميين الثالثيين ولا في اعطاء الغد معنى لا ينفد فيه هذا الغد منذ انبجاسه العابر .

ثمة ملاحظة اخيرة يغلب عليها الطابع المنهجي . لما كانت المستقبلية بحد ذاتها مقاربة (منهجية تماما) ، فلا بد من أن تخضع لتفكير نقدي ، ليس فقط من حيث اهدافها انما أيضا من حيث وسائلها . فعلا ، بما أنها تترك الخيال يعبر عن نفسه بحرية كبيرة ، افلا توشك ان تفرط في التشبث باليوتوبيا ، بابتعادها عن الحتمية وبانفتاحها الكبير على الجائز ؟

عندما تستخدم المستقبلية ، اذا تكلمنا بالمعنى الفينومنولوجي ، التحليل القصدي وتعيد الاعتبار الى الذاتانية ، فهي تتورط في طريق يقربها الى الفن اكثر منه الى العلم .

هذان هما ، كما يبدو لنا ، وضع المستقبلية ودورها . وما يميزها عن الغدوية بنوع خاص هو غياب النفحة الانسانية العالمية التي تسمح لها بالتحرر من الانوية الغربية . لهذا السبب ، نود أن نشهد امتداد المستقبلية عبر تعاون مع فلسفة يستعيد فيها الانسان (كل الناس) دوره الرئيسي والمرجعي بالنسبة الى كل عمل وكل فكرة .

ان ما سبق لا يقلل اطلاقا من القيمة الاصلية للمستقبلية . فهي علم حديث ، لما يزل في مرحلته الاولى، لكنه يفرض الان على جميع الابحاث والتخطيطات . يبقى عليه أن يوضح الفلسفة التي لا بد وأن يتضمنها ، حتى لا يلقى مصير ميادين علمية أخرى تم استردادها وتوجيهها والتلاعب بها على يد سلطات سياسية وعسكرية ، أو جرت مصادرتها من قبل الدول العظمى .

ان العلم أو التقنية أو الفن يفقد أدبياته اذا ما جرى تفتيشه . ولا يكون لهدف كل نشاط انساني أي معنى أو قيمة الا عندما يسعى الى الشمولية ، الى أن يكون قابلا للتعميم .

ج — الانفصال

لا تزعم الغدوية بانها علم ، بل هي فلسفة منفصلة عن الفلسفات الكلاسيكية ، الاكاديمية والجامعية . وثمة خاصيتان تميزانها :

— انها ذات نزعة عالمية ثالثية (من هنا صلاتها بالتخلف) .

— انها تميل الى الترابط من خلال تعددية الميادين العلمية . قد يسجل تناقض بين هاتين الخاصيتين : بما أن كل الميادين محتكرة من الغير ، فان العالم الثالث لا يستطيع السيطرة على أي ميدان ، وبالاحرى على تعددية الميادين . لكن المطلوب هو أن نعي هذا التناقض حتى نأخذه اكثر على عاتقنا ، وهذا يعني بالضبط انه ينبغي الكفاح من أجل :

— استنفار الضمائر حول كل ما لا يسير سيرا حسنا أو يسير عبر عواصف هوجاء .

— الادراك بأن الاكثرية الساحقة من الغارقين في الحاضر تتكون من أبناء العالم الثالث .

— حث هؤلاء على التوجه نحو شيء اخر ، طالما أن الحاضر ليس ملكا لهم .

— التقيد بالتزام موجه نحو مبادىء وقيم مشتركة بين الانسانية جمعاء (مما يستلزم رفض النماذج القائمة ، المنحرفة والمحرفة) .

ان هذه المهمة المثلثة تتطلب تفكيرا جديدا والتزاما مطلقا بمقاطعة كل ما هو قائم . والا فان كل اسقاط للحاضر لا يمكن الا وان يعدي المستقبل بالاضطراب والاخفاق . لا يجب اسقاط الحاضر في المستقبل ولا المستقبل في الحاضر . يمكن التوقع، انما تبعا لسيناريوات مطروحة للدرس ، تبعا لما نريد أن نكون لا لما نحن فيه ، والا فان عالم الغد بالنسبة للعالميين الثالثيين سيكون أسوأ من عالم اليوم . بالتاكيد علينا ان ناخذ في الاعتبار عوامل وثابتات ستكون ماثلة في لحظة الانفصال الحاسمة. ومن أجل التحسب لهذه العناصر ، سوف توقف المستقبلية كل طاقتها وتعبىء ابداعيتها الديناميكية ، على غرار الميادين العلمية الاخرى .

ان العالم الثالث ، باكتشافه نقطة سقوطه وباختياره النماذج وموعد القرار الحاسم ، سوف يكمل مغامرة الانقاذ ، فارضا تبدل معالم مصيره . فكل الثورات والاصلاحات والاكتشافات كانت في البدء مغامرات ويوتوبيات مكنت التاريخ ، بجراتها ، من تجاوز مراحل حاسمة . ان الانفصال سهل بالنسبة للعالم الثالث خصوصا وانه غير معرقل بعد بالنزعة الالية والصناعة الضخمة ولا مسمر بالبنى الاجتماعية والعادات الناجمة عنها . فالعقلية العالمية الثالثية لا تزال مهياة ، مؤهلة لتقبل الجديد ، بما انها مرتاحة من الاعباء الثقيلة التي تختلقها المنافسات والتروستات والاحتكارات . ولما كان العالميون الثالثيون لا يحملون فوق ظهورهم امتعة مجمدة لحركتهم ، فانهم سينشطون تماما في سبيل الانفصال الذي يقومون به ، علما انه سيكون في ذلك بعض الضرر والعذاب .

ان الثابتتين الاساسيتين اللتين تحددان الصورة الخاصة بالعالم الثالث تلزمانه بالتخلي عن نماذج الحاضر : جغرافيا ، يقع العالم الثالث في الجنوب (نصف الكرة الارضية المتخلف) ، وتاريخيا ، هو خارج الحداثة ، مختل ، مهمش (وبالتالي محروم من الحد الادنى الحيوي ومن جميع السلع الاستهلاكية ، الغذائية والثقافية) .

فليتقدم اذا أو يستسلم !

الانفصال لن يفقده سوى ما لا يملكه والحرمان .

في أحد اخر أسئلة « الى أين » ؟ حول التمدين (٨٢/٥/٤) أكد أصدقاؤنا المهندسون المعماريون والمدينيون ، بطريقة غير مباشرة ، موقفنا بشأن الانفصال. فمشكلات الاسكان في العالم الثالث لن تلقى حلا ، لا اليوم ولا غدا . وما أعلنه الاختصاصيون اذهلنا . ان الامر يتعلق ، بايجاز ، بتمدين فوضوي يسود المدن والقرى : تركز السكان في اماكن غير قابلة للحياة ، وقيام مضاربين يستغلون المصائب المحزنة . مدن الصفائح تنمو دون توقف ، في ظل الغياب الفاضح للشروط الصحية وبعد الشبكات المدرسية ووسائل النقل . ان المضاعفات الاجتماعية لتكوينات الاشخاص هذه مرعبة : اباحية جنسية ، بطالة الشباب وجنوحهم في اوساط تفتقر غالبا الى مياه الشرب والكهرباء . انهم بشر سيئو التغذية ، لا حق لهم بالحد الادنى الحيوي من الجمال . وليس في هذه الحياة المتقلبة في عالم ملوث اي ارتياح انساني .

افلا يجوز القول ان المجتمعات العالمية الثالثية تتطور باتجاه انسانية دونية ؟

من هنا ، فاما أن يتقبل الناس انفسهم كاشخاص منحطين ومتدنين واما ان يتغيروا بصنع عالم جديد لهم . الانفصال : تحطيم نظام اللاانساني ، اختيار « الفوضى » المجددة . وبالفعل ، ان الفوضى ، في التاريخ ، ديناميكية، فهي تزيل الجمود وتنهي المسايرة في الاستقرار. « فالنظام الوطيد يتعارض مع التطور . في المقابل ، فان الفوضى المقررة تسبب نزاعات مولدة لحركات جدلية . انفصال ثقافي ، انما ايضا انفصال اقتصادي ، اذ لا يمكننا تحضير مستقبل ، في أي ميدان من الميادين ، دونما انفصال . ذاك ان الانفصال هو الذي يحقق الانقسام بين الحاضر المتلاشي والمستقبل الموشك على الانبثاق . لا يمكن تحضير مستقبل دون فوضى . وكما يؤكد مهدي المنجرة :

« حتى على الصعيد البيولوجي ، تعتبر الفوضى شيئا اساسيا . لا شيء يسيء الى العالميين الثالثيين بقدر ما تسيء اليهم تلك الافكار الشهيرة عن نظام اقتصادي دولي جديد ، لان ثمة أمرين محرفين هنا . مفهوم النظام هو اخر ما يحتاج اليه العالميون الثالثيون لان النظام لا يسمح بغير توطيد حالة معينة ووضع راهن . في حين ان اكثر ما نحتاج اليه على الصعيد الداخلي هو اعادة نظر كاملة في البنى وفي العلاقات الاقتصادية الدولية الخ ... هذا هو الخطأ الاول للنظام الجديد ... أما الكلمة الثانية السيئة جدا في النظام الاقتصادي الدولي الجديد هي كلمة اقتصادي .

ففي تاريخ الانسانية ... كانت الثورة الصناعية تقهقرا لمستوى الانتاجية الفكرية ، الفلسفية والعقلية ، لانها اخضعت الانسان لعلم وتكنولوجيا ابتكرهما لكنه لم يستطع السيطرة عليها . لقد اوجد ايضا تعقدا هو في أساس لا بل سبب كل مشكلات الاختلالات المعاشة داخل بلد ما وبين البلدان ، انما ايضا في تاريخ الانسانية جمعاء » (٦) .

ان التعبير الدارج اليوم هو : « نظام اقتصادي دولي جديد » . ونجد هنا كلمات متعارضة تم الجمع بينها عنوة. فصفة الجديد في العبارة الشهيرة تدل وحدها على فشل المعونة الدولية واهدافها وتوجهها . انه اعتراف واع وملموس ، تترتب عليه نتائج جسام . فالمفرطون في التقدم يسلمون ، على مضض ، بان النظام الاقتصادي الدولي الحالي قد « فشل » ويريدون اخيرا استبداله بواحد « جديد » . ثمة مفكرون غربيون كبار أدركوا ان الوقت قد حان للمضي في التساؤل حول العالم الحديث والنظام القائم الى ابعد ما يمكن ، وهم يقترحون اعادة تقييم المعارف بشأن « التنمية » والايديولوجيات الرائجة . وهناك مفكرون اخرون يندفعون في الرصانة والوضوح الى حد انهم يطرحون للمناقشة المبادىء الاخلاقية نفسها والنماذج والستراتيجيات ، تلك التي كونها الغرب لاستعماله الخاص وتلك التي اختلقها من اجل بلدان العالم الثالث واجبرها على اعتمادها . وقد اثبتت التجربة ان هذه المبادىء والنماذج لم تفصل على قياس العالميين الثالثيين . فالمجتمعات التي تنشد التطور على غرار السيدات الانيقات ، لا تلبس من مخازن الثياب الجاهزة .

يرى أمادو مهتار مبو انه اذا لم يعن مفهوم « النظام الاقتصادي الدولي الجديد » مناخا اخلاقيا في جوهر مدلوله، فانه سيفقد كل معنى قيما . هناك اولا متطلبات العدالة والتضامن ، لكن المفهوم سيبقى : « متعارضا مع مواقف وممارسات ، أيا كانت ، تنال من حقوق الانسان — وبالاحرى متعارضا مع استمرار انتهاكات صارخة لهذه الحقوق ، كما نجدها تحت شكل مؤسسي في نظام جعل من التمييز العنصري قاعدة له » (٧) .

لن يكون اقتصاد الغد صالحا الا اذا تركز على الانساني ، مقاطعا الاقتصاد التجاري والتنافسي بحيث يشعر كل امرىء بانه من هذا العالم ويستطيع العيش لنفسه مع الاخرين .

الحلقة المقبلة :

اقتصاد للغد

الهوامش :

(١) فيلسوف فرنسي يتوفى منذ حوالي عشرين سنة .
(٢) غاستون برجيه ، الموسوعة الفرنسية .
(٣) عبد الملك شرقاوي ، التنمية والمستقبلية ، ندوة بني ملال — المغرب ، ص ٣٠٤ .
(٤) هوغ دي جوفنيل ، ابن ملال ، ص ٢٩٨ .
(٥) شرقاوي ، المرجع المذكور آنفا ، ص ٣٠٤ .
(٦) ابن ملال ، ص ١٢ .
(٨) De La Concentration au Consensus, Publications de L'UNESCO 1979, P, 14

دراسة فلسفية — قراءة لمخاطر الانكسار في المرجعية العربية السياسية — ١

انعكاسات حرب التسوية على مصر ولبنان ..ومسار التسويات في المنطقة

ليس لبنان عند مفترق طرق ، بقدر ما هو عند ملتقى الطرق العربية والدولية ، بعد توقيعه الاتفاق الذي تواضع عليه الشريكان المتفاوضان الاميركي والاسرائيلي . فهو بالمقارنة مع تجربة مصر ليس عند مفترق الطرق بين السياسات العربية من جهة والسياسة الاميركية — الاسرائيلية من جهة ثانية ، لانه لم يبتدىء تجربة جديدة في المشرق العربي ، ولم يفتتح مسارا يحتاج الى تسمية جديدة . والاتفاق الذي وقعه يجعله ايضا عند ملتقى طرق متجددة في الحل الاميركي للنزاع العربي — الاسرائيلي ، منوظرا اليه من زاوية الدول ، لا من زاوية الشعوب. وبات واضحا لمن يقرأ بموضوعية علمية ، مضاعفة بالتزام وطني عربي سليم ، ان الاتفاق الاميركي — الاسرائيلي المعقود على أرض لبنان المحتله ، ليس من نوعية الشكل التعاقدي الذي وقعته مصر واسرائيل ، ولكنه ليس كما يقول الشريك الرسمي اللبناني بانه تطوير لاتفاقية الهدنة — انه يكاد يكون في مضمونه اتفاقية « سلام » مضاعفة بشروط احتلالية لا تخفى في النص مهما بلغت مهارة المفسر أو المبرر المنحاز لهذا الاتفاق. وبالتالي ، يبدو لبنان من هذه الزاوية عند مفترق طرق ، فهو لكي تقوم دولته من دمارها واحتلالها ستقوم مغلوبة ومقيدة بشروط اسرائيلية يمكن — اذا ما طبقت من الطرف اللبناني بحذافيرها وبحرفيتها ، واذا لم تطرأ ظروف معادية أو معدلة — ان تترك انعكاسات شتى على بنية النظام اللبناني وكيانه الذي يواجه خطر « الصهينة » المقبل من الجنوب كما سنرى .

تجربتا مصر ولبنان

ان الاختلاف واضح بين موقعي مصر ولبنان في خريطة الصراع العربي — الاسرائيلي . فمصر اكبر الدول العربية المواجهة لاسرائيل هي غير لبنان ، الشقيق الاصغر « القوي بضعفه » الى حد انه لم يشترك في اية حرب من الحروب العربية — الاسرائيلية . ومصر التي خاضت حروبا ثلاثا ، فضلا عن تصديات وعمليات استنزافية والتي عانت مرارات الوحدة والانفصال مع محيطها العربي المباشر والمداور ، هي غير لبنان الذي كان على امتداد التقاتل العربي — الاسرائيلي معتدى عليه أرضا وشعبا ، ضحية لعدوانية اسرائيل لا يواجهها الا بصبره وبدبلوماسيته ، لدرجة وصفه فيها بعض السياسيين اللبنانيين المعارضين بانه « قوال العرب». وكضحية كانت الاعتداءات الاسرائيلية ، ما قبل نشوب حرب الثماني سنوات فوق ارضه ، كانت تنعكس عليه انقسامات في سياسته الداخلية ، في بناه السياسية ، في موضوع تصارع القوى في داخله حول السلطة وهويتها الوطنية — القومية . في حين ان حروب مصر انتجت تغييرات في داخل نظامها ، منثورة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢ ، الى وحدة مصر وسوريا (١٩٥٨ — ١٩٦١) ، ومن التحولات الديمقراطية والاجتماعية الى توجهات اشتراكية وحيادية في الصراع الدولي لم تعرفها مصر من قبل . أما لبنان فقد واجه كونه ضحية من ضحايا حرب ١٩٤٨ ، التي اقتطعت خلالها اسرائيل ١٤ قرية وبلدة من اراضيه (هونين، صلحا ، طربيخا ، الغاب ، الخ) بما سمي بالثورة البيضاء عامي ١٩٥١ و١٩٥٢ ، بحيث اغتيل رياض الصلح احد مؤسسي الصيغة اللبنانية (عمان ١٩٥١) ، واسقط نظام المؤسس الاخر بشارة الخوري (٢٣ سبتمبر ١٩٥٢) ، وبدأ عهد كميل شمعون ، مرشح الجبهة الاشتراكية الوطنية التي قامت بعملية الثورة البيضاء أو الثورة من فوق . وفي مرحلة الانتقال هذه، بعيد ثورة ٢٣ يوليو المصرية ، بادرت الولايات المتحدة الى سياسة ايزنهاور المعروفة بملء الفراغ ، والمضاعفة بمشاريع احلاف عراقية — تركية — باكستانية مناهضة بالدرجة الاولى لعمليات وسيرورات النهوض القومي المترتبة في مصر وفي لبنان على انكسار الحكام العرب في حرب ١٩٤٨ . فواجهت مصر العدوان الثلاثي منفردة عام ١٩٥٦ ، وواجه لبنان التدخل الاميركي بانتفاضة ١٩٥٧ — ١٩٥٨ التي انتهت الى تسوية مصرية — أميركية، ومصرية لبنانية (عبدالناصر — شهاب) . وفي حين آلت حرب ١٩٥٦ الى وحدة ، آلت تجربة لبنان ١٩٥٨ الى تسوية .والمفارقة واضحة ؟ اذ القومية المناضلة تستقوي بوحدة داخل محيطها العربي ، والوطنية اللبنانية ، المعارضة لاميركا واسرائيل ، تتراجع الى تسوية طائفية حل فيها حزب الكتائب اللبنانية ، محل الرئيس كميل شمعون ، وحلت الصيغة الشهابية اي التسوية الاجتماعية محل الصيغة اللبنانية الاولى (اي التسوية السياسية : وحدة الكيان وعروبته) . وفي مقابل الانفصال الطارىء على وحدة مصر وسوريا ، عانى لبنان من داخله من مخاطر الانفصال بين سياسة دولته ومترتبات الالتزام الوطني — القومي في مجتمعه الاهلي . وما ان انتهت التجربة الشهابية المباشرة (١٩٥٨ — ١٩٦٤) حتى ظهرت في عهد شارل حلو (١٩٦٤ — ١٩٧٠) بادرتان مؤسستان على الانكسار القومي عام ١٩٦٧ : البادرة الاولى نظرية اطلقها الرئيس حلو وقوامها « حياد لبنان بين العرب واسرائيل » ، والبادرة الثانية تطبيقية لنظرية الحياد هذه ، تبلورت في تركيبة الحلف الثلاثي اي حلف الاحزاب المارونية الثلاثة (الكتائب — الاحرار — الكتلة الوطنية) بقيادة زعماء الجبل اللبناني الثلاثة بيار الجميل وكميل شمعون وريمون اده . وفي المقابل كان هناك معارضتان لهذا الحلف : معارضة شهابية برلمانية من ابرز وجوهها الرئيس رشيد كرامي ، ومعارضة يسارية وشعبية من ابرز قادتها كمال جنبلاط . ولكن هذه الامور تبدلت نهائيا صيف ١٩٧٠ في ظروف قبول مصر لمبادرات التسوية الاميركية واندلاع النزاع الاردني — الفدائي والتغيرات الاخرى الاساسية (غياب عبد الناصر ، تبدل أركان الحكم في سوريا ، صعود قيادة الرئيس الاسد)، وتمكن الحلف الثلاثي من بلوغ السلطة بشخص ثالث ، الرئيس سليمان فرنجية ، ثم اعاد تركيب اللعبة الى أن قامت احداث لبنان فيربيع ١٩٧٥ . وفي المقابل تبدلت مصر ، وبدات في عهد الرئيس أنور السادات مسار « حرب التسوية » بعدما طويت قوميا ورقة « حرب التحرير » — وان ظل شعارها ، لا استراتيجيتها ، قائما في هذه الدولة العربية أو في تلك المنظمة الفدائية . ان ما حدث بالفعل بين ١٩٧٠ و١٩٧٣ في مصر هو الاعداد لحرب التسوية في الشرق الاوسط ، وما كادت هذه الحرب تفتح ابوابا عريضة امام ترجمتها الى تسويات قائمة على الهندسة الاميركية — لا سيما الكيسنجرية — ، بدءا من مصر، حتى كان لبنان ما بين ١٩٧٣ و١٩٧٤ يعيش حالة من حالات التهيؤ الداخلي وسط اجواء دولية تآمرية مواتية ، لاندلاع اطول حرب تسوية بين لبنان واسرائيل ، أو بين العرب والغرب .

وفي حين كانت مصر تفاوض ، كان لبنان ينخرط في مؤامرة حرب التسوية هذه من داخله ومن محيطه ، وبرزت فيه ثلاث محطات:

٣ محطات في لبنان

● الاولى : ٧٥ — ١٩٧٦ ، في المحطة المصرية قطار التفاوض الاميركي — الاسرائيلي يتحرك بسرعة جديدة بعد فك الاشتباك في سيناء، والجولان ، وفي المحطة اللبنانية تنحسر « حرب الجبل » بعد تدخل عربي عسكري وسياسي من خلال قوات الردع العربية ، وادخال عامل التعريب كمحرك أو كمؤطر لتسوية لبنانية وفلسطينية على قاعدة عربية دولية .

● الثانية : ٧٧ — ١٩٧٨ ، في المحطة المصرية انقلاب باتجاه الولايات المتحدة نهائيا وزيارة القدس واتفاقيتا كمب دايفيد ، وفي المحطة اللبنانية ، تجدد الحرب الاهلية وغير الاهلية ، وتعارض الردع العربي مع « القوات اللبنانية » والعوامل المتعاملة مع اسرائيل ، ثم اجتياح اسرائيل لجنوب لبنان حتى الليطاني، ودخول العامل الدولي ، واطلاق الكتائب شعار « لا سورنة ولا أسرلة » (راجع ، الموند ٧٨ ، كريم بقرادوني مثلا) ، اي تجديد شعار الحياد بين العرب واسرائيل — في حين بات التدخلان العربي والاسرائيلي قائمين على الارض مباشرة ، وبات التدويل مرئيا على ارض الجنوب من خلال قوات الطوارىء الدولية (اليونيفل) .

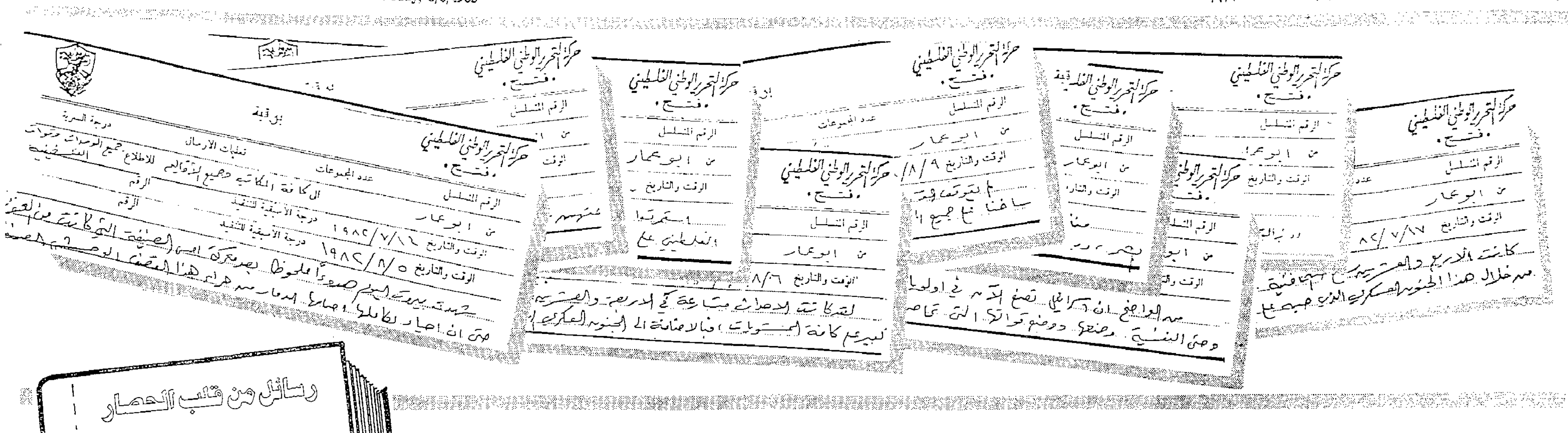
● الثالثة : ٧٩ — ١٩٨٣ ، في المحطة المصرية اتفاقية « سلام » وخروج مصر من التوازن — التنازع العربي الاسرائيلي ، انسحاب اسرائيل من سيناء ، انتقال جامعة الدول العربية من مصر الى تونس، تشابك الادارة الاميركية والنظام المصري الخ ، قطع علاقات الدول العربية مع مصر ، اغتيال السادات ، عودة نظم العلاقات داخل مصر وبين مصر والعالم العربي ، اما في المحطة اللبنانية، فالابرز قيام « دويلة سعد حداد » فوق ألف كيلومتر مربع من اراضي الجنوب ذات الاكثرية الاسلامية الساحقة ، تغلغل اسرائيل في عمق الصراع الداخلي وتشديد انقسامه بين مؤيد لها ومعاد ، وتجدد التنازع المسلح بين الردع العربي والمقاومة من جهة وبين القوات اللبنانية وحلفائها من جهة ثانية ، حرب اسرائيل على لبنان صيف ١٩٨٢ ، اخراج الردع والمقاومة من العاصمة اللبنانية، انتخابات قائد القوات اللبنانية، احد مؤسسي العلاقات «الاسرائيلية — اللبنانية » (مقابل اغتيال أنور السادات) ، ثم انتخاب الشيخ أمين الجميل ، السياسي المعتدل والمقبول اسلاميا ومسيحيا ، المعروف عربيا ودوليا ، وخلال الحرب اسقاط وساطة التدويل في الجنوب بعد احتلاله ، واسقاط وساطة ودور الردع العربي بعد التدخل الاميركي المباشر ورفع شعار لبنان الرسمي « انهاء الاحتلالات الاسرائيلية والسورية والفلسطينية» بوصفها تعبيرا عن سلطة الجيوش الاجنبية » ، بدون تمييز بين عدو وصديق ، بين صهينة وعربنة.

في هذا السياق التزمت مصر مضمون اتفاقية « السلام » مع اسرائيل ، ولكنها نددت كما ندد سواها من الانظمة ، بغزو اسرائيل ، وسحبت سفيرها الى ان تعلن اسرائيل انسحابها من الاراضي اللبنانية بموجب اتفاق ، وفي سياق ذلك نشطت العلاقات المصرية — اللبنانية وسط متغيرات عربية رسمية (قمة فاس — مبادرة ريغن) ، وحلت قوات الحلف الاطلسي (الولايات المتحدة وايطاليا وفرنسا وبريطانيا) ذات العلاقة الرسمية باسرائيل ، محل خياري التدويل عبر الامم المتحدة ، والتعريب عبر جامعة الدول العربية (حيث انهي بطلب من لبنان الدور الشرعي لقوات الردع العربية وضمنا انهي اتفاق القاهرة بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية).

في هذا السياق المليء بمتغيرات حرب التسوية الثانية ، بعد حرب ١٩٧٣ ، اندرجت الدولة اللبنانية في مسار التفاوض الاميركي — الاسرائيلي ، التفاوض الذي حسمه اخيرا الشريكان المتامان الاميركي والاسرائيلي خلال زيارة شولتز للمنطقة ، وانهاء جولته باعلان الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي ، الذي عورض سوريا وفلسطينيا ، والى حد اقل لبنانيا شعبيا (المعارضة اليسارية مثلا) ، وبقيت مشكلة تطبيقه هي المعيار لمستقبل لبنان ولمسار حروب التسوية والتسويات في المنطقة .

الحلقة المقبلة :

التسوية ريادة أم هزيمة ؟



من ياسر عرفات الى الجميع

رسائل من قلب الحصار ٧

اسرائيل استولت على ثكنة لبنانية دون قتال

استخدام الطيران المقاتل في معارك السلاح الأبيض!

●● في الحلقة السابعة لكتاب « من ياسر عرفات الى الجميع — رسائل من قلب الحصار » . يقول ابو عمار ان اسرائيل حاولت التقدم على ٤ محاور وبدأت تتحدث عن التقدم عدة أمتار في اليوم ، كما يتحدث عن استخدام الطيران الحربي المقاتل في معارك المواجهة بالسلاح الابيض .

الدور الفرنسي

التاريخ : ٤ — ٨ — ١٩٨٢

يوم اخر من ايام البطولة والشرف والمجد يعلو على هامات الزمن ، اذ تتصدى هذه القلة المجاهدة الصامدة لثلاث فرق عسكرية اسرائيلية مع الدعم البحري والاسناد الصاروخي والمدفعي من سلاح المدفعية والطيران الكثيف ، وتتجمع هذه القوة العسكرية الاسرائيلية الضخمة بكل ثقلها على محاور بيروت الشامخة البطلة ، بيروت المحاصرة الشجاعة — ثم تتكسر موجات الهجوم واحدة وراء الاخرى — ولم يكن بمقدورهم رغم زخم الهجوم وكثافة القصف احراز اي تقدم الا من المطار الى ثكنة هنري شهاب ومحيطها التي كان الجيش اللبناني مسيطرا عليها والتي قصفها أمس بالمدفعية قبل دخولها .

وقد تركزت المعارك على محاور الطيونة والمتحف والمطار والاوزاعي والمرفأ .

ان المعارك التي فجرتها أميركا والجيش الاسرائيلي في العشرة ايام الاخيرة جاءت في الوقت الذي كنا نقوم فيه بالمباحثات مع الحكومة اللبنانية بعد اتفاق جدة . ولكن كان واضحا منذ البداية ان المبعوث الاميركي وبموافقة كاملة من حكومته وقيادته التي (عبرت عنها تصريحاتها الاخيرة) انه على علم مسبق بكل ما يقوم به المرتزقة في الجيش الاسرائيلي .

كان واضحا ان الادارة الاميركية مصممة على حرق جميع الحلول العربية والدولية واحدا وراء الاخر بالعمليات الاسرائيلية ، والتي اتصفت بقصف لا مثيل له من القصف المجنون برا وبحرا وجوا .

وهذا ما يفسر رفض سركيس — بطرس استدعاء مراقبين دوليين حسب قرار مجلس الامن ٥١٦ ورفض تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في جدة في اللجنة السداسية .

وفي الوقت نفسه ما زالت المبادرة — الفرنسية — المصرية تراوح مكانها في مجلس الامن وكواليس الامم المتحدة ، وعلى اثر المعارك التي جرت في الايام الاخيرة ارسلت الى كل من الملك فهد والرئيس بريجنيف والرئيس ميتران والرئيس كاسترو وكذلك وجهت برقية الى جميع القادة والمسؤولين والزعماء العرب والمسلمين حول خطورة الموقف والنوايا الاميركية الاسرائيلية ، والتوقعات والتي انفجرت في بيروت وما حولها والتي اضافت الى السجلات العسكرية ، والنظريات العسكرية ، علما جديدا ونظريات جديدة ، وكيف يمكن لقلة مؤمنة مجاهدة التصدي بهذه الكيفية ، وكل هذا الوقت لاحدث الة حرب اسرائيلية اميركية استخدمت اكثر ما تفتق عنه عقل الانسان في مجال العلوم العسكرية الكلاسيكية والتقليدية .

هذا وقد ارسل الملك فهد رسالة الى الرئيس ريغن واتصل به تلفونيا وكذلك ارسل الرئيس بريجنيف رسالة اخرى في الوقت الذي حدث اتصال من الرئيس ميتران مع الرئيس سركيس ومعي حيث طلب الرئيس سركيس وبعد اتفاق مع فيليب حبيب على الموافقة اللبنانية على حضور قوات فرنسية كمقدمة للقوات متعددة الجنسيات المنوي احضارها الى لبنان بناء على طلب الحكومة اللبنانية ، وان كان المبعوث الاميركي والسلطة اللبنانية سركيس — بطرس يعطلان اية محاولات للوصول الى حل من اي نوع كان . وبالرغم من ان الرئيس الوزان ابلغ موافقة لبنان للسفير الفرنسي باستقدام القوة الفرنسية . وفي الوقت نفسه تماطل أمريكا في اي محاولة لعقد مجلس الامن او الخروج باي قرار رغم أن الاتحاد السوفيتي هو الذي دعا الى عقد المجلس لهذا الاجتماع .

وفي الوقت نفسه ما زالت المدفعية الاسرائيلية والبحرية الاسرائيلية تواصل قصفها لجميع احياء بيروت السكنية ، بلا استثناء قصفا كثيفا وعشوائيا وكذلك الطيران الذي زج به في المعركة .

كما استهدف الاحياء السكنية في المدينة كلها بما فيها المستشفيات اللبنانية والفلسطينية داخل المدينة .

هذا وما زالت المعركة الضارية محتدمة برا وبحرا وجوا في مدينة بيروت ليكتب في سجل امتنا العربية بل في سجل كل الاحرار والشرفاء في العالم هذه الصفحات المضيئة . « كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله » . صدق الله العظيم .

اخوكم ابو عمار

تدمير المركز الاداري للعدو في بعبدا

التاريخ : ٤ — ٨ — ١٩٨٢

ما زالت بيروت تعيش جحيم القصف حتى هذه الساعة حيث تنصب عليها القنابل والقذائف ، والصواريخ المختلفة الانواع ، من البر والبحر ، ولم يتوقف القصف المجنون الجهنمي العشوائي، الذي احال بيروت الباسلة الصامدة الصابرة الى جحيم من النيران ، والانفجارات ، صاحبها الدمار والخراب والموت بصورة لم يسبق لها مثيل حتى الان في بيروت المحاصرة ، والتي يزداد عليها الحصار بجانب قطع المياه والكهرباء والدواء والتموين عنها .

ولقد بلغت الاحصاءات الاولية للخسائر بين المدنيين لبنانيين وفلسطينيين اكثر من ثلاثمائة اصابة بين شهيد وجريح وقد شمل القصف معظم الاحياء وتركز على منطقة المزرعة — البريد — الجناح — الرملة البيضاء — شاتيلا — صبرا — الجامعة — الفاكهاني — البرج — بئر حسن — حي السلم — المطار — الاوزاعي — الليلكي — الرمل العالي — الفنار — حسينية المطار — حارة حريك — الشياح — الغبيري .

ويأتي هذا العمل الاجرامي كتتمة للمخطط الذي يستهدف بيروت .

ويتفرج سركيس — بطرس — ومعهما فيليب حبيب من منطقة بعبدا على بيروت الوطنية المسلمة وهي تواجه الجحيم ، ويا حبذا لو يتذكر رئيس جمهورية لبنان موقفه وموقف الحكم ايام زحلة ، ولكن للاسف هذا هو جزء من الغطاء الذي اضفاه سركيس — بطرس على المؤامرة والجريمة . والهدف تركيع بيروت الصامدة البطلة .

وقد كان صمود ثوارنا رائعا وقتالهم الباسل لا نظير له وقد تمكنا بامكاناتنا البسيطة من أن ننزل بهذا العدو خسائر فادحة اليوم ، حيث اصيبت ودمرت اكثر من عشرين الة مع تدمير المركز الاداري لقواته حول العاصمة والموجود في منطقة بعبدا ، وحوالي خمسة وسبعين اصابة بين قتيل وجريح .

اخوكم ابو عمار

اتفاق اسرائيلي شامل على الحسم العسكري

التاريخ : ٥ — ٨ — ١٩٨٢

بعد معارك الايام الاربعة الاخيرة في بيروت ، والتي كانت حقا ملحمة اسطورية رائعة سجلتها القوات المشتركة ووصلت قمة روعتها في معارك الثلاثين ساعة الماضية ، يكفي ان نلقي نظرة سريعة على اعترافات العدو حول هذه المعارك وخسائره التي أعلن عنها ، غير تلك التي اخفاها ، فلقد اعلن أن خسائره البشرية في الثلاثة ايام الاخيرة ٣١٨ قتيلا وجريحا ، وطبعا معلوماتنا تؤكد انها ضعف هذا الرقم على اقل تقدير بجانب سبعين دبابة وخمسين الية وطائرتين .

لقد حاول العدو في المعارك الاخيرة في بيروت ، تقديم الحل العسكري على الحل السياسي وظن ان بامكانه احتلال المدينة سيما جنوب كورنيش المزرعة ليضع العالم أمام الامر الواقع ، فرمى بثقله العسكري مستخدما الفرق العسكرية الثلاث ، وقد ظن انه بهذا الزخم العسكري المدعوم بحرا بالاسطول وجوا بالطيران وبرا بكتائب المدفعية والصواريخ قادر على تحقيق هدفه خلال يومين او ثلاثة ، ولكن بلا شك كانت نتائج المعارك الاخيرة دليلا جديدا على قدرة المجاهدين المقاتلين في القوات المشتركة وعلى ارادتهم القوية ، وعزيمتهم الحقة وايمانهم العميق رغم كثافة القصف ووحشيته .

« وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى » صدق الله العظيم .

في هذه الاثناء كانت الاتصالات السياسية والدبلوماسية تدور بسرعة كبيرة للغاية وعلى كافة المستويات ، فقد قمت بارسال برقيات حول الوضع العسكري والعدوان الوحشي الاسرائيلي على بيروت ، الى الملك فهد والرئيس بريجنيف والرئيس ميتران .

وقد تسلمت أمس ، ردا على هذه الرسائل من الملك فهد ، والرئيس بريجنيف ، والرئيس ميتران ، وتؤكد جميعها على اهتمامهم بالوضع وتحركهم كل حسب الكيفية الخاصة التي يراها مناسبة لمعالجة هذا الموقف ، وكانت هذه الوقفات والاتصالات ذات تأثير بعيد كبير خاصة بعد اتصالهم مع الرئيس الاميركي ريغن ولقد اعطت هذه الاتصالات ، وهذه الجهود ، نتائج مهمة ظهرت في مناقشات الامم المتحدة ، وصدور قرار مجلس الامن الاخير ، بتصويت أربع عشرة دولة وامتناع أميركا عن التصويت.

وكذلك اصدر الرئيس ريغن تصريحا جديدا استعمل لاول مرة فيه هذا الاسلوب العلني مع اسرائيل .

ولكن المعلومات المتوافرة لدينا تؤكد كذلك ان العدو الاسرائيلي كان قد قرر استخدام الحل العسكري في بيروت ، وقد اتفقت المعارضة الاسرائيلية مع بيغن — شارون حول تفاصيل هذه العملية كاملة ، وان موافقة أميركية اعطيت له . وهذا ما يفسر تفسيرا كاملا مجمل ما حدث في المعارك الاخيرة ، لذلك علينا جميعا الحيطة والحذر ، ولقد نشطت في هذه الاونة عمليات ثوارنا خلف خطوط العدو ، وشملت مناطق الجبل ، والبقاع الغربي ، وكانت عمليات فعالة اجبرت العدو على الاعتراف بها .

وهنا لا بد ان نشير باعتزاز الى هؤلاء الابطال من المواطنين سكان بيروت المحاصرة ، البطلة الشجاعة ، ووقفتهم وصمودهم وثباتهم وتحملهم . انهم يكتبون اروع ايات الثبات والصمود في تاريخ أمتهم العربية والاسلامية .

« وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم » صدق الله العظيم .

اخوكم أبو عمار

استخدام القنبلة الفراغية

التاريخ : ٦ — ٨ — ١٩٨٢

لقد كانت الاحداث متسارعة في الاربع والعشرين ساعة الماضية بشكل كبير ، على كافة المستويات، فبالاضافة الى الجنون العسكري الاسرائيلي والذي تمثل في قصف منطقة الصنايع بالطائرات ظهر اليوم ، وبعد ذلك القصف ، والاشتباكات على المحاور المختلفة حول العاصمة لجأ الى اسلوب المتفجرات الذي عاد العدو اليه مرة اخرى ، ولعل هذا ما يفسر هذا الارباك السياسي داخل اسرائيل نفسها ، وفي العالم الان، خاصة أمام البطولة الفذة الرائعة التي ابداها ابطالنا في معارك اليومين الاخيرين ، والتي سطرت أروع البطولات والملاحم امام هذه الالة العسكرية الاسرائيلية الاميركية والتي اعترف بها العدو قبل الصديق .

وهذا ما يفسر أيضا التصويت الذي جرى في مجلس الامن بعد طلب الاتحاد السوفيتي لعقد المجلس ومشروع القرار الاسباني — الاردني الذي صوتت له ١٤ دولة وتحفظت عليه أميركا التي رغضست تحفظها عليه بعد ساعات قليلة .



وفي الوقت نفسه اتابع اتصالاتي مع الرئيس بريجنيف ، والملك فهد، والرئيس ميتران ، لوضعهم في صورة الاوضاع والمستجدات عليها ، والتوقعات للمفاجآت الاسرائيلية التي لدى القيادة المشتركة علم بها واثبتتها الاحداث اليوم ، ولذا علينا أن نظل خلال الفترة المقبلة في أعلى درجات الحيطة والحذر واليقظة فنحن أمام عدو نازي ارهابي هدفه القتل والتدمير ولا غير ، وبجانبه الدعم الاميركي اللامحدود ، ولقد تابعت اللجنة اللبنانية — الفلسطينية اجتماعاتها العسكرية والسياسية، وطبعا تلقى الوفد الفلسطيني مقترحات فيليب حبيب المتتالية واجاب عليها بعد مراجعة القيادة الفلسطينية والمشتركة اللبنانية — الفلسطينية .

والمعروف حتى الان ان الخلاف القائم هو ان هنالك اصرارا أميركيا اسرائيليا على الانسحاب الفلسطيني بتأييد لبناني رسمي كامل ، وهذا تم التعبير عنه في مقررات جدة وقرار مجلس الامن ٥١٧ ، بينما الموقف الفلسطيني يصر على قوة دولية للفصل بين القوات الفلسطينية والاسرائيلية ، وان موضوع الانسحاب الفلسطيني هو موضوع لبناني — فلسطيني ، وهو عربي انطلاقا من قرارات مؤتمر القمة العربية السابقة ، ولعل هذا ما يفسر كذلك الجنون الاسرائيلي العسكري بالرغم من المرونة التي يبديها الطرف الفلسطيني وخاصة مع الطرف اللبناني الوطني ، الاسلامي ، الذي هو حليفه الاساسي في هذه المعركة الواحدة المشتركة والتي اختلط فيها الدم والتضحية والاصرار والايمان في مواجهة هذا المخطط الاسرائيلي الاميركي ضد الثورة الفلسطينية وضد الشعبين اللبناني والفلسطيني .

وفي هذه الاثناء ، واصل ابطالنا في القوات المشتركة ، عملياتهم البطولية المستمرة ، خلف خطوط العدو في الجنوب ، والبقاع ، والجبل ، والتي اجبرت هذا العدو على الاعتراف بها أمام دقة تنفيذ هذه العمليات ونجاحها في تحقيق اهدافها، وهكذا وبالرغم من همجية هذا العدو ونازيته واجرامه يقف امامه المقاتل المجاهد في القوات المشتركة بكل الايمان وبكل الثقة في أروع ملحمة من ملاحم التاريخ .

وهذه التحركات الشعبية التي بدأت تشق مجراها عربيا وبين أصدقائنا في العالم دليل كبير على اصالة وقوة هذا الموقف رغم صرامة الظروف وشدتها .

« اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير » . صدق الله العظيم

● اليوم استخدمت اسرائيل قذيفة لم تستخدم من قبل ، هي القذيفة « الفراغية » وتم استخدامها ضد هدف مدني هو بناية عكر في منطقة الصنايع التي تسكنها عائلات فلسطينية هجرتها قوات الكتائب من قبل من مخيم ضبية للاجئين الفلسطينيين على طريق بيروت — جونية ، نتيجة استخدام هذه القذيفة تدمر المبنى بكامله وسقط من جراء ذلك ٢٥٠ ضحية ، بين شهيد وجريح .

تم اليوم صد محاولة تقدم اسرائيلية جديدة على محور المتحف ورافق ذلك قصف عنيف للغاية .

اخوكم أبو عمار

تسليم ثكنة هنري شهاب بدون قتال !

التاريخ : ٧ — ٨ — ١٩٨٢

من الواضح ان اسرائيل تضع الان في أولويات اهتماماتها السياسية والعسكرية وحتى النفسية وضعها ووضع قواتها التي تحاصر بيروت الصامدة المجاهدة بصفة خاصة ، ووضع قواتها في لبنان بصفة عامة .

فهنالك أكثر من ثلاث فرق عسكرية تحاصر بيروت ، بجانب اسطولها البحري ، مع بطاريات وكتائب مدفعية ، وصواريخ اضافية بجانب طيرانها المتفوق الحديث ، وبقية القوات الموزعة على الجبل، والبقاع ، وفي الجنوب ، وهي حوالي اربع فرق اخرى .

وبالرغم مما يقال عن قوة هذا الجيش ، والتقنية العالية التي يمتلكها هذا الجيش، وبالرغم من انه امتداد للقوات الاميركية ، ويمثل كلب حراسة لمصالحها في المنطقة ، وبالرغم من الدعم والتغطية الاميركية اللامحدودة للمرتزقة في هذا الجيش الاسرائيلي ، الا أنه من المضحك ان تتناقل الاخبار معارك الثلاثة ايام الاخيرة حول بيروت وتركز هذه الاخبار على تقدم لهذا الجيش الاسرائيلي الكبير يقدر بعشرة امتار هنا أو عشرين مترا هناك ، أو على سبيل المثال التقدم الذي احرزه بلا جهد وبلا حرب عبر ثكنة هنري شهاب التابعة للجيش اللبناني .

وخلال هذه المعارك الضارية ، والتي سجلت فيها القوات المشتركة ملاحم من البطولة والشجاعة والثبات ، مما اذهل جميع المراقبين ، وحتى خسائر العدو في الافراد والمعدات كانت أضعاف ما كانوا يتوقعونه بما في ذلك جرح موشيه ليفي نائب رئيس الاركان في اخر نقاط المراقبة حول بيروت .

« وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى » صدق الله العظيم .

ولعل معارك الثلاثة ايام الاخيرة لهذه الحرب المشتعلة الاوار بين القوات المشتركة ، والقوات الاسرائيلية ، مسجلة بذلك اطول واصعب واشرس الحروب العربية الاسرائيلية ، سيكتب الكثير عنها في فن الحروب الحديثة، ومهاراتها شأنها في ذلك شأن جميع ملاحمنا في هذه الحرب الضارية التي يقذف العدو فيها بأحدث ما انتجته آلة الحرب الامريكية الحديثة ، لتكون بيروت ولبنان ، حقل تجارب لهذه الاسلحة المدمرة .

ولكن لم تستطع ان تنال بالرغم من كل هذا من عزيمة وايمان المجاهدين في القوات المشتركة .

هذا على صعيد — وعلى الصعيد الاخر تأتي التحركات السياسية التي تدور حولنا — فما زالت المبادرة الفرنسية — المصرية مجمدة في أروقة مجلس الامن، وأميركا مصممة الا تدع لها فرصة للحياة لانها تمكنت من أن تفرض نفوذها ولاول مرة منذ الحرب الكورية على المنظمة الدولية بل وتفريغها من مضامينها الشرعية والدولية ، وهنا لا بد أن تعترف ان سبب هذا جمود الموقف العربي والدولي جموداً لا يمكن تصديقه .

وعلى الصعيد نفسه بدأت الذبذبات نفسها تأخذ طريقها الى قوة الفصل المتفق على حضورها، فبعد أن عارض لبنان الرسمي احضار مراقبين دوليين بالرغم من القرارات الصادرة عن مجلس الامن بهذا الموضوع ، وبعد أن رفض لبنان سركيس — بطرس حضور قوات من الامم المتحدة ، وتحريك قواتها في جنوب لبنان الى بيروت، بدأت الذبذبات تصل الى القوة المتعددة الجنسيات التي اتفق عليها وبدأت دوائر القصر الجمهوري في لبنان تتحدث عن نوعيتها، وسمع الاولمرة رفض حضور قوات فرنسية بناء على نصيحة فيليب أو شارون، وان هذا ما بدأ القصر يسربه ، حتى موعد وصول هذه القوات والمراقبين الدوليين وبدأ كذلك التلاعب عليه لان هنالك عملية ابتزاز واضحة وخطيرة بدأ يمارسها سركيس — بطرس وبموافقة حبيب المبنية على تميعات وذبذبات كثيرة .

والقيادة المشتركة على اتصال دائم بكل الاصدقاء والحلفاء والاشقاء لمتابعة هذا الموقف الجديد الطارىء .

وهنا لا بد لنا أن نضع في اعتبارنا على الدوام اية مفاجآت عسكرية مبنية على هذه المتغيرات المتوقعة ، ويتطلب هذا منا مضاعفة الجهد والحذر واليقظة والاستعداد الكامل لمواجهة الموقف من جميع جوانبه .

وكما قلنا سابقا ونقول اليوم ان بيروت المجاهدة ، لن تركع ، انها مقبرة الغزاة ، انها الحفنة القليلة المؤمنة في مواجهة الكثرة في العدد والعتاد الحديث والمتفوق .

« الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا » . صدق الله العظيم .

اخوكم أبو عمار

٤ محاولات للتقدم على ٤ محاور

التاريخ : ٨ — ٨ — ١٩٨٢

كانت الاربع والعشرون ساعة الماضية حافلة على كافة الاصعدة، وقد حاول العدو من خلال هذا الجنون العسكري الذي صبه على معظم المحاور ، وخاصة الجنوبية منها ، ان يستمر في سياسة القضم التي اتبعها منذ أن حاصر بيروت البطلة الابية حتى الان ، وكان استخدام الطيران بهذه الكثافة وعلى مساحة صغيرة من الارض قياسيا وكان هدف مدفعيته البرية والبحرية وصواريخه عملية تمشيط واضحة لهذه المناطق ، وهنا لا بد أن نشير الى أن استخدام الطيران وفي خطوط القتال الاولى المواجهة للعدو يعتبر من التكتيكات العسكرية النادرة ، ولكنها تعني بما لا يدع مجالا للشك أن هذا العدو قد قذف بكل امكاناته في معركة بيروت سواء البرية منها أو البحرية أو الجوية ثم قذف اخيرا بحلفائه من الانعزاليين الخونة ، حيث احضر قوات سعد حداد من الجنوب واعوانه في المنطقة الشرقية لمساعدته في معركة بيروت .

ولقد قام العدو أمس بأربع محاولات تقدم على المتحف ، وبئر حسن ، ومحور السفارة الكويتية، ولكنها ردت جميعها بعد اشتباكات ضارية استمرت حتى الثانية من فجر هذا اليوم ودمرت له ثماني دبابات، وجرافتان ، وملالة ، وفشلت جميع محاولاته لتحسين مواقعه في التقدم في سياسة القضم . وفي الوقت نفسه صب هذا الطيران حممه على مواقع اخوتنا في القوات المشتركة بالجبل ، ولكن لا بد أن نذكر هنا أن ادعاءاته بأن هذه المواقع كانت تطلق مدافعها في اتجاه بيروت ليس دقيقا ، لاسباب خارجة عن ارادتها ※ .

لقد صعد ثوارنا من عملياتهم خلف خطوط العدو تصعيدا ملحوظا وتم انجاز عمليات ذات مستوى جيد الاداء والتنفيذ والنتائج .

في هذه الاثناء رفضت السلطة اللبنانية واسرائيل تنفيذ القرار ٥١٧ القاضي باحضار مراقبين دوليين رغم أن هذا من اختصاص لبنان وحده ، وكذلك رفضت القوات الدولية . وخلال يوم أو يومين سيجتمع مجلس الوزراء اللبناني وسيطلب قوات دولية محددة بثلاث دول حتى الان ، فرنسية — ايطالية — وأميركية ، ولن تحضر القوة اليونانية لاعتراض اسرائيل عليها. وهذه هي القوة متعددة الجنسيات حتى الان طبقا للطلب الرسمي والاتفاق الرسمي اللبناني مع حبيب .

وحتى الان لم يبت بزمن الوصول وطريقة الوصول للقوة الفرنسية باعتبارها القوة الاولى التي ستكون طليعة هذه القوات حيث ان منظمة التحرير الفلسطينية ، تصر على وصولها للفصل بين القوات المتحاربة قبل اي تحرك ، بينما تصر اسرائيل وللاسف والسلطة اللبنانية معها ، على أن لا تحضر الا بعد خروج القوات الفلسطينية المتفق عليها من بيروت وطبعا هذا لا يمكن أن يوافق عليه تحت اي ظرف لان شرطنا الاساسي هو حماية المخيمات الفلسطينية والمناطق الوطنية والاسلامية ، ويشاركنا فيه الصف الوطني اللبناني .

وفي هذا الوقت تابعت منظمة التحرير الفلسطينية اتصالاتها العربية بشأن قواتها التي ستخرج من بيروت (القصة نفسها تتكرر — ١٩٧٦ والان ١٩٨٢) وما زالت الاتصالات جارية في هذا الصدد ، وفيها بعض الصعاب وفيها بعض الالام .

وهنالك وقفة لا بد منها للرد على بيغن ووقاحته والتي ظهرت بكل هذه البشاعة واللااخلاقية عندما اهان في حديثه الذي اعطاه أمس الى الصحافة الاخوة اللبنانيين المسيحيين ، وبالرغم من اننا قلنا في السابق ان من يأتي بالدب الى كرمه عليه أن يدفع الثمن ، ولكننا في القوات المشتركة لا يمكن أن نقبل مثل هذه الوقاحة وهذا التحدي لاخواننا المسيحيين اللبنانيين حتى ولو كان بعضهم قد أتى بالدب الى الكرم ، فهذا هو شموخ القوات المشتركة ، ولهذا نقاتل ونتحدى هذا العدو بالرغم من الحصار .

هذا من جانب ، اما من الجانب العسكري فان استمرار العدو بالتصعيد العسكري واستخدام طيرانه بهذه الكثافة يوميا انما كما قلنا هو الاستمرار بسياسة القضمة قضمة لمدينة بيروت الصامدة المجاهدة .

وهذا يتطلب منا الحيطة والحذر الكاملين لمواجهة اية مفاجآت من هذا العدو الغادر الذي يتصرف كالذئب الجريح ، وأنه يجب الحذر من مغبة الارتهان لاجواء التفاؤل التي يطلقها بعض المسؤولين الاميركية أو الاسرائيليين فانها جميعا تدخل ضمن خطة الخداع البارعة التي مارسوها طوال هذه الحرب التي تدخل يومها الـ ٦٧ اليوم والتي اثبت فيها ابطالنا الاشاوس من خلال هذا القتال الضاري اعجازا ثوريا فوق التصور في ظل هذه الظروف الصعبة القاسية والتي هي فوق احتمالات البشر وستأتي الاوقات ليتم الحديث عنها باسهاب وتفاصيل ستفوق كثيرا احداث اية حرب حديثة حتى اليوم ، وكنا بالرغم من ذلك بهذا الايمان وهذه الارادة قادرين على الفعل والفعل الفاعل المؤثر .

« وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ، ان الله عزيز حكيم » . صدق الله العظيم .

اخوكم أبو عمار

الحلقة المقبلة :

ليتذكر الذين احضروا الدب كم سيدفعون مستقبلا

الهامش

※ كان قد طلب من هذه القوات فتح نيران مدافعها على تحشدات جيش الغزو الاسرائيلي والطرق المؤدية الى محاور محاولات تقدمه أكثر من مرة ، وصدرت لها أوامر صريحة بذلك خاصة صباح يوم ٤ — ٨ — ٨٢ ولكن ظروفا خارجة عن ارادتها لم تمكنها من اطلاق غير قذائف محدودة فقط في ذلك اليوم فاضطرت للتوقف لمنع وقوع معارك جانبية واكتفت بتسيير دوريات للعمل خلف خطوط العدو.

كريستيان ساينس

دمشق لا تبني قراراتها على اساس الرغبات السوفيتية

الوجود السوفيتي في سوريا قوي ولكن غير ملحوظ ودمشق ستظل دائمًا تحتفظ باستقلالية قرارها

انك لا تراهم في شوارع دمشق . ففي الاسواق القديمة المسقوفة حيث يباع السجاد والادوات النحاسية يسمع الناس لكنات الالمان والتشيك وغيرهم من دبلوماسيي دول الكتلة الشرقية ، اما السوفيت فنادرا ما يرى واحد منهم .

فالدبلوماسيون والمستشارون السوفيت يظلون قابعين في مجمع السفارة السوفيتية بدمشق أو في الشقق القريبة منها .

ومع محاولات الولايات المتحدة لتحقيق تسوية في لبنان ، تعتمد الى حد كبير على موافقة سوريا ، تزايد الاهتمام بالوجود السوفيتي المتنامي في سوريا .

ويؤكد الاسرائيليون ان الدعم العسكري السوفيتي لسوريا انما هو موجه ضد اعتمادهم على الولايات المتحدة كحليف . وبعض المسؤولين الامريكيين وخصوصا وزير الدفاع كاسبر واينبرغر ، يصنفون سوريا على انها « محطة خارجيةللامبراطورية السوفيتية » . ويؤكد السوريون انفسهم ان لديهم حليفا قويا مستعدا لدعمهم اذا تعرضوا لهجوم اسرائيلي واسع .

غير ان الحقيقة، هي انه بينما نما اعتماد سوريا على الامدادات العسكرية السوفيتية ، وبينما لم تكن المساعدات العسكرية السوفيتية لسوريا بمثل هذه الاهمية من قبل ، فان العلاقات السورية ـ السوفيتية مبنية على سياسات حقيقية ،ومصالح مشتركة ، والاستياء من سياسات الولايات المتحدة ، وليس على أمور ايديولوجية. ويعتقد المحللون الغربيون ان الاتحاد السوفيتي لن يكون من السهل عليه التحكم بسياسة سوريا. وتعود العلاقات السورية ـ السوفيتية الى عام ١٩٥٥ ، غير ان « معاهدة الصداقة » الرسمية بينهما لم يتم التوصل اليها الا عام ١٩٨٠ ، ويعزو المحللون الغربيون هذا التأخير الى مقاومة سوريا للخضوع للسيطرة السوفيتية .

ولم يألف الشعب السوري العيش مع السوفيت الموجودين في سوريا ، اذ نادرا ما اختلط السوفيت بالشعب السوري ، كما لم تنشأ بينهم وبين الشعب السوري اية علاقات شخصية حميمة .

وقال احد رجال الاعمال الاوروبيين الذي يتخذ من دمشق قاعدة لاعماله التجارية : « ان السوريين مبهورون بالتكنولوجيا الغربية ويعتبرونها نموذجا للتقدم . والاساتذة والطلاب السوريون الذين درسوا في دول الكتلة الشرقية ينظر اليهم من جانب السوريين على أنهم دون مستوى أولئك الذين درسوا في الغرب » .

غير ان نقطة التحول في العلاقات الرسمية بين سوريا والاتحاد السوفيتي جاءت بعد حرب السنة الماضية في لبنان ، حين بدأ السوفيت بتعويض سوريا عما فقدته من صواريخ أرض ـ جو ، وطائرات ، ودبابات خلال معاركها مع القوات الاسرائيلية في وادي البقاع .

وكان المسؤولون الامريكيون يعتقدون ان انتصار اسرائيل سيعزز النفوذ الامريكي في المنطقة على حساب النفوذ السوفيتي . غير ان ما حصل هو ان نفوذ العملاقين قد تعزز ، فالدول العربية المعتدلة تتطلع للولايات المتحدة لتحقيق تسوية سلمية في المنطقة، فيما تتطلع سوريا للاتحاد السوفيتي لتدعيم قدرتها العسكرية .

وشكا السوفيت من أن أسلحتهم قد أسيء استعمالها من جانب القوات السورية . كما شكا السوريون من ان الاتحاد السوفيتي لم يعطهم النوع الافضل من أسلحته .

وكانت النتيجة تدفق الاسلحة والمستشارين السوفيت على سوريا ـ زاد عدد المستشارين من ٢٥٠٠ قبل الحرب اللبنانية الى ٥٠٠٠ بعد الحرب ـ ، وذلك في محاولة من الاتحاد السوفيتي لاسترداد هيبته في العالم العربي ، ولتعزيز تحدي الولايات المتحدة في محاولاتها لتوسيع دورها في الشرق الاوسط .

ولم يكتف الاتحاد السوفيتي بتعويض سوريا عما فقدته من أسلحة ومعدات خلال الحرب ، وانما زودها بكميات اضافية من الاسلحة ومن نوعية افضل .

والاكثر اهمية ان السوفيت زودوا سوريا بصواريخ سام ٥ « أرض ـ جو « بعيدة المدى » التي يشرف على كل بطارية من بطارياتها ٩٠٠ فني سوفيتي ، وذلك لتامين نظام دفاع جوي أقوى واشد احكاما لسوريا .

بقلم : ترودي روبين

ومع ذلك ، بقي الباب مفتوحا للولايات المتحدة . فقد قام وزير الخارجية السورية عبد الحليم خدام بزيارة واشنطن بعد الحرب اللبنانية مرتين ، واجتمع في المرتين مع الرئيس رونالد ريغن. ولكن لما بدأت المفاوضات اللبنانية ـ الاسرائيلية التي كانت تجري تحت اشراف الولايات المتحدة تسير ببطء شديد ، لاحظ المراقبون أن الرئيس الاسد قرر عدم الاعتماد على الولايات المتحدة في ممارسة ضغط على اسرائيل لسحب قواتها من لبنان لاستنتاجه انها عاجزة عن ذلك . ونتيجة لذلك ركز جهوده لتوطيد علاقته بالاتحاد السوفيتي .

وأكد السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام السوري ان الرئيس الاسد ، قام خلال العام الماضي «باكثر من زيارة » سرية للاتحاد السوفيتي « أشارت التقارير الى انه قام بزيارتين » كما وصلت عدة وفود سوفيتية لدمشق . ومع ذلك فان المسؤولين السوريين يغضبون حين يسمعون ادعاءات البعض بان سوريا صارت جرما يدور في الفلك السوفيتي .

ويعتقد المراقبون الغربيون في دمشق ان السوريين منحوا الدول الشرقية تسهيلات تجارية ، وقلصوا عقودهم مع الدول الغربية ، وان ذلك ربما كان قد تم بضغط من السوفيت .

ويعتقد المحللون المطلعون في دمشق، مع ذلك ، ان السوفيت ليس لهم نفوذ داخل سوريا حين يتعلق الامر بالقضايا ذات الاهمية البارزة .

وقال احد هؤلاء المحللين : « حصل السوفيت على تنازلات هامشية من جانب سوريا ولم يحصلوا على تنازلات مركزية . وعموما فان السوريين يتصرفون بحسب ما تمليه عليهم مصالحهم الاستراتيجية ، وفيما يتعلق بانسحاب القوات السورية من لبنان ، فان الرئيس حافظ أسد لن يبني قراره على اساس الرغبات السوفيتية » .

والسياسة الواقعية لسوريا تلتقي مع مصالح السوفيت ، نظرا لان سوريا تتمسك بخطها المتشدد ازاء انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان، وتطالب بامور لا تستطيع الولايات المتحدة تحقيقها أو الموافقة عليها . وزيادة على ذلك ، فان المراقبين يقولون انه فيما يتعلق بالتسوية الشاملة في المنطقة فان سوريا لن تقبل بالمبادره الاميركية « بدون أن تاخذ في الاعتبار رأي من يمدها بالسلاح » . وتفضل سوريا عقد مؤتمر سلام لتحقيق السلام الشامل في المنطقة تحت رعاية الولايات المتحدة وبمشاركة الاتحاد السوفيتي للحصول على « توازن استراتيجي » في المنطقة ، بدلا من ان تكون المنطقة منطقة نفوذ أميركي بحت .

والتأثير الحقيقي للتحالف السوري ـ السوفيتي يتمثل في احتمال تحول أي صدام عربي ـ اسرائيلي مقبل الى نزاع بين الشرق والغرب. ومدى التزام السوفيت بدعم سوريا ليس واضحا . اذ بينما يتحدث السوريون عن « اتفاق استراتيجي » ، فان المعاهدة القائمة بين البلدين لا تشير الا الى اجراء مشاورات بينهما في حالة الحرب .

ومع ذلك ، فان المراقبين الغربيين يعتقدون ان السوفيت اعطوا ضمانات من نوع ما اذا تعرضت سوريا لعدوان على أراضيها . غير ان وجود فنيين سوفيت في مواقع الصواريخ السورية في البقاع من شأنه عند نشوب حرب محدودة بين اسرائيل وسوريا في هذه المنطقة أن يعرض هؤلاء الفنيين ليكونوا أول المصابين في الجانب السوري ، مما سيؤدي بدوره الى أن يقوم السوفيت بتدخل سياسي قوي على الاقل . وزيادة على ذلك فان وجود الفنيين السوفيت في المواقع المعرضة لتكون مسرحا للاشتباكات يرفع من معنويات الجنود السوريين ، ويقوي من ثقة سوريا بنفسها .

وأخيرا ، فان السوريين يؤكدون على ضرورة « موازنة » الاعتماد على الولايات المتحدة ، التي ينظر اليها على انها منحازة كلية لاسرائيل ، من خلال ايجاد صلات بالاتحاد السوفيتي، وهو مفهوم يعززه تنامي احساس العرب المعتدلين بان الولايات المتحدة تتجاهل مصالحهم في المنطقة .

عدد ٦ يونيو ١٩٨٣

فاينانشال تايمز

الاحزاب القديمة ، رغم اخطائها، ترفض أن تتلاشى

تركيا تستعد للمجابهة المقبلة بين السياسيين والعسكريين




● كنعان ايفرين

اختار جنرالات تركيا ان يفرضوا حظرا على أكثر الاحزاب التركية نشاطا . وكانت هذه الاحزاب قد تشكلت وبدأ نشاطها خلال الاسبوعين الماضيين فقط ، بعد سماح الجنرالات باستئناف النشاط الحزبي في تركيا لاول مرة منذ الانقلاب الذي قاموا به عام ١٩٨٠ . وعزز هذا التصرف من جانبهم الشكوك الموجودة حول طبيعة الديمقراطية الموجهة التي ينوون اتباعها في البلاد . وما هي قيمة نظام برلماني يستبعد فئات رئيسية من المجتمع التركي ؟

وشهدت تركيا فترات طويلة من حكم العسكر . والفساد والعنف اللذان استشريا في البلاد وكانا يخيفان حلفاء تركيا في حلف الاطلسي من أن يكونا بداية لحرب اهلية هدآ الان .وبدأت تركيا تشق طريقها نحو المستقبل ، وساعد الحظر المفروض على الاضرابات في تامين نجاح جهود التقشف التي تبذلها الحكومة التركية ، والتي يدعمها صندوق النقد الدولي .

الانتخابات

وكان الجنرالات قد كرروا الوعود مرارا بانهم سيعيدون الحياة الديمقراطية لتركيا ، ومن المقرر ان تجري الانتخابات العامة في السادس من نوفمبر المقبل.

وعلى أية حال ، فان النظام الذي تبنوه يختلف كثيرا عن الديمقراطية الحرة التي ظهرت في تركيا على اثر استيلاء قواتها المسلحة على السلطة عام ١٩٦٠ ، فالدستور الجديد يمنح صلاحيات واسعة لرئيس الجمهورية ، كنعان ايفرين ، زعيم انقلاب عام ١٩٨٠ .

فالنظام الرئاسي الموضوع موضع التطبيق حاليا ، يجعل الرئيس مصونا من الانتقاد او المحاسبة على اي تصرف يمكن أن يتخذه بمبادرته الخاصة ، كما انه يمنح الرئيس الحق في منع اجراء اية تعديلات قانونية أو دستورية لا يرضى عنها . ويبين الدستور الذي اعده الجنرالات الحدود المسموح بها للنشاط السياسي في البلاد .

فالدستور على سبيل المثال، يحظر على الاحزاب السياسية تلقي أو اعطاء الاموال من أو الى النقابات في حدود ضيقة جدا ، كما أن الدستور يحظر على ٢٤٢ سياسيا سابقا المشاركة في الحياة السياسية لمدة عشر سنوات .

كذلك فانه يمنح مجلس الامن القومي الحاكم حق الاستمرار في ممارسة دور الرقابة العليا على أمور كالاذاعة ، والانتخابات ، والاحكام العرفية .

وزاد من صرامة النظام الجديد ، القوانين الجديدة التي صدرت مؤخرا حول الاحزاب والنقابات وما تزال هناك قائمة طويلة من الشكوك فالرئيس كنعان ايفرين قام بجولة في انحاء البلاد كان يهاجم فيها السياسيين السابقين لانهم كانوا « يعميهم الطموح الشخصي والنهم » ، ومحذرا من ان اي حزب سياسي سيقوم بخرق سلسلة قوانين المحظورات سيتعرض للاغلاق ، كما قال : « ولن يسمح لاي حزب سياسي بان يقرر دعم حزب سياسي اخر » .

ومثل هذه التوجهات من جانب رجال الحكم الحاضر تهدد ببروز شقاق بينهم وبين اي حزب سياسي قد يحقق انتصارا في الانتخابات الموعودة. ولكن الجنرالات في الواقع ، قاموا بدعم الاحزاب الجديدة التي شكلها مرشحوهم بدلا من بناء جسر لسد الفجوة بينهم وبين الاحزاب السابقة التي افرزتها الحقبة الديمقراطية السابقة .

عادات قديمة

ومشكلة الجنرالات انه مع عودة ذكريات الرعب الذي كان موجودا قبل الانقلاب ، تعود العادات السياسية القديمة لتاكيد وجودها . فكما وجد الجنرالات الذين قاموا بالانقلاب قبل عشرين سنة انفسهم مضطرين لقبول استمرار نفوذ الحزب الذي دفعهم لتسلم السلطة والذي اطاحوا به انذاك ، كذلك وجد الجنرالات الجدد ان سليمان ديميريل الذي كان رئيس الوزراء عند تسلمهم للسلطة ما زال قوة في البلاد ، وفي الواقع فان الانطباع الذي تشكله عودة تركيا للحياة البرلمانية من جديد هو ان الاحزاب التركية القديمة ، رغم اخطائها كلها ، ترفض ان تتلاشى .

وفي ظل وضع كهذا ، ليس الخطر من أن الحكومة التي ستتسلم السلطة بعد الانتخابات ستتصارع على النفوذ مع الجنرالات فقط ، وانما لانها ستواجه كذلك المحاسبة من جانب قطاعات كبيرة من الرأي العام التركي .. وذلك ليس من شأنه أن يؤدي الى الاستقرار . فالجنرالات كسبوا بضعة اشهر من السلام باتخاذهم الاجراء الذي اتخذوه يوم الاربعاء الماضي . غير أن مخاطرتهم هذه تشجع ما حاولوا وحاولوا تحاشيه ، وهو بروز معارضة من خارج البرلمان ، وهي المعارضة التي كلفت البلاد في السابق ثمنا باهظا .

عدد ١ يونيو ١٩٨٣

الصنداي تايمز

هل انتحروا ... أم قتلوا ؟

لغز مقتل عملاء المخابرات المركزية

بعد ان تناول عشاء هادئا في منزله مع زوجته ، غادر والدو دور شنأين المنزل متوجها الى شقة في مبنى يبعد اربعة اميال عن المنزل وبعد فترة قصيرة عثر على جثته في السرداب والى جانبه بندقية صيد.

وكان والدو رجلا اكاديميا يعمل خبيرا محللا لدى البنتاغون ووكالة الاستخبارات المركزية منذ عام ١٩٦٣ وهو خبير في شؤون الشرق الاوسط ولديه اسرار كثيرة عن علاقات امبركا بدول المنطقة فمن الاسلحة النووية الى الخطط التي تعدها وزارة الدفاع الاميركية .

فهل كانت الحادثة جريمة او انتحارا لا احد يعلم رسميا حتى الان . ولكن مقتله كان من أبرز أعمال الجاسوسية المضادة التي تعرضت لها اميركا خلال السنوات القليلة الحالية . فقبل مقتله بيوم واحد اتهمته احدى المحاكم الفيدرالية ببيع الاسرار ، ويعود تاريخ التهمة الى عام ١٩٧٨ ، حيث كان والدو يعمل رئيسا لمجموعة محللين في شؤون الشرق الاوسط وجنوب اسيا وشمال افريقيا لحساب وكالة تابعة لوزارة الدفاع الاميركية .

ويقال ان عميلا لوكالة الاستخبارات الاميركية يدعى ادوين ويلسون الذي حكم عليه بالسجن لمدة ثلاثين عاما لبيعه اسلحة ومتفجرات الى ليبيا ، اتصل بوالدو .

وتجري وكالة الاستخبارات المركزية الان تحقيقا سريا لمعرفة ما اذا تم بيع اسرار عن القنبلة الذرية او عن اسلحة اخرى الى ليبيا ، ولماذا تحول والدو الى جاسوس ؟ ومن التحقيقات التي اجراها مكتب التحقيقات الفيدرالي تبين ان والدو لا يعتنق ايديولوجية معينة ، وانما يملك اسرارا خاصة به .

ورغم ان والدو في الخامسة والسبعين من العمر ، الا انه كان على علاقة غرامية مع امرأة المانية شرقية في الثانية والثلاثين من العمر كانت تعمل في السفارة الايرانية في واشنطن وقد وجد مقتولا في سرداب العمارة التي تقيم فيها هذه المرأة وتدعى ريتانا مترلو ، على بعد بضعة اميال من مقر وكالة الاستخبارات المركزية .

ويقول احد الاصدقاء ان والدو كان رجلا بخيلا ، رغم انه يتذوق الحياة الحلوة ، ولكن من الصعب ان يخرج من جيبه دولارا واعتقد ان ما فعله كان يقصد الحصول على المال للاستمرار مع زوجته وخليلته دون ان يمس حسابه في البنك .

فهل يمكن ان يكون المال هو الدافع الاساسي لقيام والدو بالتجسس .. وهو يعتبر خبيرا له وزنه وقيمته وعندما وصل الى سن التقاعد ، حصل على معاش ، الى جانب تخصيص راتب له بوصفه مستشارا .

وليس هنالك اي جواب حتى الان على هذا التساؤل . ولكن ما زال هنالك سؤال مهم وحيوي .. وهو هل انتحر والدو أم مات مقتولا ؟ وهو ثالث رجل مقرب من العميل ويلسون يلقى مصرعه .

فقد وجد كيفين مالثي وهو مستخدم سابق في وكالات الاستخبارات المركزية وشاهد رئيسي ضد ويلسون مقتولا في احد الفنادق وقيل ان موته ناجم عن تناوله للمسكرات ولذلك كان قضاء وقدرا .

كذلك وجد رفاييل فيلافيردي وهو كوبي اميركي يقال ان ويلسون استأجره لقتل المنشقين المقيمين في امبركا مقتولا بفعل انفجار قاربه واعتبر الحادث قضاء وقدرا .

ولكن مكتب التحقيقات الفدرالي لا يعتقد ان وفاة الاشخاص الثلاثة كانت قضاء وقدرا .

الاوبزرفر

حلم الثورة .. ينحسر في البقاع

الغصن الأخضر يسقط من يد عرفات

بقلم : أيرناوت فان ليندن

اعتلى ياسر عرفات منصة الخطابة في الامم المتحدة قبل حوالي ثماني سنوات ليعلن على العالم انه جاء الى نيويورك وهو يحمل غصنا من الزيتون وبندقية محارب من اجل الحرية . ومضى محذرا العالم بقوله: « لا تسقطوا الغصن الاخضر من يدي ».

واليوم ، تبدو هذه الكلمات مثيرة للاسى . وذلك لان زعيم منظمة التحرير الفلسطينية يواجه تمردا من بين صفوف الحركة التي جاء منها لزعامة المنظمة ، حركة فتح ، ويصوره المنشقون على انه سمح للبندقية ان تسقط من يده ، وتمسك بغصن الزيتون وحده .

وقويت حركة التمرد وتعززت باستمرار منذ نشوبها قبل شهر تقريبا . ويأخذ زعماؤها على عرفات موقفه الغامض من مبادرة السلام الاميركية في الشرق الاوسط ، ومحاولاته للانضمام للحلول السلمية من خلال حواره مع الملك حسين ملك الاردن ، ورغبته في سحب قوات منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان .

وبالرغم من سخريته من هذا التمرد وتصويره له على انه مجرد مزحة (قال في الاسبوع الماضي معلقا على التمرد بلغة انكليزية مكسرة : اسمع جعجعة ولا أرى طحنا) ، فان الامر بات يشكل خطرا جديا على زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ، وهز مكانته بدون شك .

ووصل عرفات يوم السبت الماضي الى رومانيا ، وذلك سعيا منه للحصول على دعم سياسي وربما مادي ايضا في هذا الصراع .

ولم يظهر عجز عرفات عن مواجهة اقوى تحد لسلطته منذ تولى زعامة المنظمة قبل ١٥ عاما كما ظهر في الاسبوع الماضي ، وذلك حين انضم مسؤولون اخرون كبار في حركة فتح للمتمردين ، واندلعت اشتباكات حربية بين الفئات المتنافسة في شرق لبنان .

وفي أواخر الاسبوع الماضي حملت الاشتباكات التي وقعت في دمشق الحكومة السورية على التدخل . اذ تشكلت لجنة وساطة ، ونصح السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية بان يحل زعيم المتمردين العقيد « أبو موسى » محل المستشار العسكري المقرب من عرفات « أبو جهاد » كقائد لقوات منظمة التحرير الفلسطينية .

ويؤكد معظم المراقبين ان اعتماد عرفات المتزايد على الدبلوماسية بدلا من النضال المسلح هو الذي ادى الى التمرد الحالي في المنظمة .

غير ان هناك سببا مهما اخر يكمن وراء حركة الانشقاق المتشددة الحالية .

فقد جرت بعثرة قوات منظمة التحرير الفلسطينية بعد خروجها من بيروت في سبتمبر الماضي في تسعة اقطار عربية ، حيث تقبع هذه القوات دون ان يكون لها اي تأثير في مسألة النزاع العربي ـ الاسرائيلي .

ولم يعد هناك مجال لاستمرار بقاء حلم الثورة الفلسطينية الا في وادي البقاع في شرق لبنان . اذ بالرغم من القيود التي تفرضها سوريا على الفدائيين في هذه المنطقة ، الا انها المكان الوحيد الذي يستطيع الفدائيون مواصلة النضال المسلح منه ضد العدو الصهيوني ، بشكل يبرر قضيتهم ويتناسب مع الدور الذي اختاروه لانفسهم في الحياة .

وكان حرصهم على التمسك باخر قاعدة لعملياتهم ، وخشيتهم من ان يقوم عرفات بابعادهم عن هذه القاعدة ـ البقاع ـ ، هو الذي حملهم على اعلان تمردهم قبل ان ينقلوا الى معسكر اشبه بمعسكرات اللاجئين البعيدة عن جبهة النضال مع العدو .

عدد ٥ يونيو ١٩٨٣



تايمز

اسرائيل وضعت خططا بديلة للانسحاب من جانب واحد

الحياة تعود إلى طبيعتها في مدينة صيدا

بقلم : جيفرسون برايس



تبدو الحياة وكأنها اخذت تعود الى طبيعتها في مدينة صيدا الساحلية القديمة ، بعد حوالي عام تقريبا من الغزو الاسرائيلي وخروج مسلحي منظمة التحرير الفلسطينية الذين سيطروا على الحياة في الجنوب على مدى ستة أعوام ..

ولكن القلق يساور كثيرا من السكان من أن الاحوال البائسة نفسها ستعود قريبا ، اذا سحبت اسرائيل قواتها الى مواقع كائنة الى الجنوب من المدينة ، وهو ما تقول انها ستعمله اذا لم ينفذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع لبنان الشهر الماضي .

ويشارك في وجهة النظر هذه اصدقاء اسرائيل وبعض اعدائها السابقين في المدينة والمنطقة المحيطة بها مباشرة ، بمن فيهم الفلسطينيون الذين يعيشون في مخيمات اللاجئين القريبة من المدينة فضلا عن الفئات التي كانت متحالفة مع منظمة التحرير الفلسطينية ذات مرة .

وكثيرون من هؤلاء لديهم شكاوى من الاسرائيليين. فبعضهم يتهم الاسرائيليين علنا بأنهم يغذون المنافسات نفسها التي تعاني منها المنطقة . ولكنهم قلقون قلقا أشد بالنسبة لمن سيسد الفراغ اذا ما انسحبت اسرائيل فجأة .

ويشكل النقاش حول ما اذا كان ينبغي الحفاظ على السيطرة على صيدا أم لا جزءا مهما من نقاش أوسع نطاقا يجري في القدس حول ما اذا كان يتوجب على اسرائيل أن تنسحب من جانب واحد الى الجنوب اذا ما بدا ان اتفاق الانسحاب الذي تم التوقيع عليه مع لبنان في الشهر الماضي لا يمكن تنفيذه لان السوريين يرفضون الانسحاب .

ويقدم بعض الوزراء الحجة القائلة ان نهر الاولي الواقع الى الشمال من صيدا سيوفر خط دفاع قويا .

ويصر مسؤولون اسرائيليون كبار ، ومن بينهم رئيس الوزراء مناحيم بيغن على انه لم يحدد بعد أي موعد نهائي لتعاون سوريا كي يصبح ممكنا تنفيذ الاتفاق الاسرائيلي ـ اللبناني الخاص بالانسحاب الكامل .

ولكن مصادر عسكرية تعترف ان عدة خطط للطوارىء قد وضعت من اجل انسحاب من جانب واحد الى خط يقع مباشرة الى الشمال من صيدا أو الى الجنوب منها .

وقال مصدر مطلع ان هناك اعتبارات عسكرية وسياسية يتناولها تحديد الخط الذي سيتم الانسحاب اليه وان ذلك سيكون موضع تنسيق مع الاميركيين واللبنانيين .

هكذا من الاصل

تقرير القبس عن أسعار العملات والمعادن

دولار قوي واستمرار تراجع أسعار الذهب

لندن ارتفاع اسعار الدولاروتوقعات ارتفاع معدلات الفائدة الامريكية امس الى دفع المتداولين في سوق المعادن الثمينة لبيع كميات كبيرة من الذهب والفضة ، مما ادى الى هبوط اسعار الذهب في الاسواق العالمية الى اقل من ٤٠٠ دولار للاونصة امس .

ووصل سعر الذهب ليل امس الاول قبل الاقفال في لندن الى ٣٩٦ر٢٠ دولارا للاونصة ولكنه ارتفع ليقفل بـ ٤٠٦ر٢٥/٧٥ دولارات . وافتتح سعر الذهب صباح امس بـ ٤٠٣ر٠٠/٥٠ دولارات للاونصة ، ويعتبر هذا اقل سعر للذهب منذ نوفمبر ١٩٨٢ ، وعرض الذهب في فترة الظهيرة بـ ٤٠٢ر٢٥/٤٠١ر٥٠ دولار ، وعاد للتراجع فيما بعد ليثبت على ٤٠٠ر٢٥ دولار . هذا وقد انخفض سعر الذهب عن مستوى الـ ٤٠٠ دولار عدة مرات خلال يوم امس . هذا وتراوح سعر اونصة الفضة امس بين ١١ر١٤/١١ر١١ دولارا .

أما بالنسبة لسعر الدولار في الاسواق العالمية فقد سجل ثباتا امام بعض العملات وتراجع قليلا امام عملات اخرى امس ، ويعود هذا التراجع الطفيف الى بيع كميات من الدولار لجمع ارباح الارتفاع الذي حصل امس الاول ، كما ان تراجع مجلس الاحتياط الفيدرالي عن ضخ احتياطيات من الدولار في السوق امس الاول اخذ كدلالة من قبل المتعاملين على ان الولايات المتحدة ستحكم السيطرة على سياستها النقدية ، هذا وقد عرض الدولار بـ ٢ر١٢٧٠/٨٠ فرنك سويسري امس مقارنة بسعر اقفاله امس الاول بـ ٢ر١١٧٠/٩٠ فرنك ، ولكنه عاد وتراجع عند الظهر الى سعر اغلاق امس الاول . أما في فرانكفورت فقد ادى تدخل « بندز بانك » الالماني الى تراجع سعر الدولار قليلا أمام المارك الالماني الى ٢ر٥٦٣٥ مارك امس مقارنة بـ ٢ر٥٦٥٣ مارك سعر اقفاله امس الاول .

وفي طوكيو اقفل سعر الدولار امس بـ ٢٤٠ر٠٥ ينا بعد ان كان سعر افتتاحه ٢٣٩ر٩٠ ينا ، وكان أعلى سعر له أمس ٢٤٠ر٢٥ ينا . وفي باريس ثبت سعر الدولار امس بـ ٧ر٧٠٧٥ فرنكات فرنسية ، وهذا اقل من سعر اقفاله امس الاول حيث كان ٧ر٧١٣٥ فرنكات.

أما بالنسبة الى الجنيه الاسترليني فقد افتتح في لندن امس بـ ١ر٥٧٠٥/١٥ دولار ، مقارنة مع سعر اقفاله امس الاول الذي كان ١ر٥٧٦٠/٧٠ دولار ، ويعود سبب هذا التراجع الى ترقب المتداولين للمؤشرات الاقتصادية البريطانية التي ستصدر في وقت لاحق من هذا اليوم (امس) . هذا وقد شهد الاسترليني يوما هادئا من التداول وذلك لقيام كثير من المتداولين بالقاء نظرة عن كثب على وضع الاسترليني بعد الانتخابات . اما في فرانكفورت فقد افتتح الاسترليني امس بسعر ٤ر٠٢٦/٠٣١ ماركات بعد ان كان سعر اقفاله امس الاول ٤ر٠٣٩/٠٤٣ ماركات .

٣٠٠ مليون دولار لعمان من ٤١ بنكا عالميا

مسقط — ق.ن.ا — تم امس التوقيع على اتفاقية قرض بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار بين حكومة سلطنة عمان وممثلين عن ٤١ بنكا عالميا ، من بينها بنك الخليج الدولي ، الذي تبلغ حصته في هذا القرض حوالي ٢٥ مليون دولار اميركي .

ووقع القرض عن جانب حكومة السلطنة قيس عبد المنعم الزواوي نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية ، وعن جانب البنوك المشتركة في القروض الدكتور خالد الفايز مدير عام بنك الخليج الدولي ، وممثلو باقي البنوك المشتركة في القرض .

ويتم سداد هذا القرض على سبع سنوات بعد فترة سماح قدرها ثلاث سنوات ونصف وبفائدة ٢ في المائة .

ويخصص مبلغ هذا القرض في دعم عدد من المشروعات التي تتضمنها الخطة الخمسية الثانية في السلطنة ، وبخاصة فيما يتعلق بتوفير العملة الاجنبية التي يحتاجها عدد من مشروعات الطاقة والاتصالات والزراعة والصناعة واستغلال الثروات السمكية . ويعد هذا القرض اكبر قرض تحصل عليه السلطنة من اسواق الاقراض العربية والدولية .

•• انتهت مشكلة الباخرة « سوراج »

ابو ظبي — كونا — ذكرت مصادر غرفة تجارة الشارقة امس ان مساعي الغرفة لانهاء مشكلة القرصنة الاخيرة للبضائع التي كانت تحملها الباخرة « سوراج » والتي وصلت الى بور سودان قد كللت بالنجاح .

وكان قبطان وبحارة هذه الباخرة قد رفضوا الافراج عن البضائع التي تحملها باخرتهم الا بعد صرف رواتبهم المتاخرة لدى اصحاب الباخرة ورواتب ستة اشهر مقدما وجملتها ١٢٥ الف دولار اميركي .

الذهب في الكويت تراجع طفيف

سجل سعر الذهب تراجعا طفيفا في السوق المحلية ظهر امس ، وانخفض سعره بمقدار ٦٥ دينارا للكيلو ، وثمانية دنانير للذهب عشر تولات ، ودينار واحد للاونصة عن ظهر امس الاول . وبلغت اسعاره امس بالدينار الكويتي كالتالي : ذهب كيلو ٩٩٩ وبلغ سعره ٣٨٢٥ ، ذهب كيلو ٩٩٥ بـ ٣٨٠٥ ، ذهب عشر تولات بـ ٤٤٦ ، ذهب اونصة بـ ١١٩ ، مقارنة بسعر امس الاول والذي كان : ٣٨٩٠ ، ٣٨٧٠ ، ٤٥٤ ، ١٢٠ على التوالي .

أسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية :

٧ يونيو ١٩٨٣	عرض ٪	طلب ٪
اسبوع	٤ ٥/٨	٣ ٣/٤
شهر	٦ ١/٤	٥ ٣/٤
٣ أشهر	٦ ٣/٤	٦ ٣/٨
٦ أشهر	٧ ٥/١٦	٧
سنة	٧ ١٣/١٦	٧ ٣/٨

أسعار الفائدة

١٩٨٣/٦/٧ — ودائع العملات الاوروبية في لندن

	شهر	شهران	٣ أشهر
الدولار	٩ ١/٢	٩ ٥/٨	٩ ١١/١٦
المارك الالماني	٥ ٣/١٦	٥ ٥/١٦	٥ ٧/١٦
الفرنك السويسري	٤ ١٥/١٦	٥ ١/٨	٥ ١/٨
الاسترليني (فرانكفورت)	١٠ ٣/١٦	١٠ ١/٤	١٠ ٥/١٦
الين الياباني	٦ ١/٢	٦ ٧/١٦	٦ ٧/١٦
الفرنك الفرنسي	١٢ ٥/٨	١٣ ١/٢	١٤ ١/٢

اليوم •• اجتماع اللجنة التأسيسية لسوق الاوراق المالية بالامارات

ابو ظبي — و.أ.خ — تجتمع اللجنة التأسيسية العليا لسوق الاوراق المالية بدولة الامارات العربية المتحدة في ابو ظبي اليوم برئاسة الشيخ عبد العزيز القاسمي رئيس اللجنة .

وسيبحث الاجتماع البدائل التشغيلية والفنية التي اقترحها الخبراء الدوليون في مجال الاوراق المالية ، واختيار البديل المناسب لاوضاع دولة الامارات .

تسويات ايرانية مع المصارف الامريكية

ذكرت صحيفة « الوول ستريت جورنال » نقلا عن مراسلها في لندن ، ان الفريق الايراني الذي يحاول التوصل الى تسوية مع المصارف الامريكية حول الاموال الايرانية المجمدة لدى هذه المصارف ، شغوف لتاكيد نجاحه.

وقال احد المسؤولين في البنك المركزي الايراني ، في تصريح له في لندن : « لقد حصلنا على ١٥٠ مليون دولار ، وتوصلنا الى تسوية مع ١٦ مصرفا أميركا » .

ورجال المصارف الامريكيون لهم وجهة نظر مختلفة حول ما انجزه الايرانيون . فهم يقولون ان على ايران ان تدفع ١٨٠ مليون دولار تقريبا للمصارف الامريكية ، اي ما يزيد بثلاثين مليون دولار عن التعويض الذي تسلمه الايرانيون .

ويتفاوض فريق ايراني مع ٢٥ مصرفا اميركيا في لندن حول مطالبات مصرفية اميركية بقروض ايرانية لم يجر تسديدها ، اضافة الى حصص هذه المصارف في مؤسسات ايرانية جرى تاميمها داخل ايران . كما يتفاوض هذا الفريق الايراني كذلك حول ما تطالب به ايران من فوائد مستحقة لارصدتها الموجودة لدى المصارف الامريكية خلال عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ بعد احتلال الايرانيين للسفارة الامريكية بطهران .

ويقول رجال المصارف الامريكيون انهم يشعرون ان الايرانيين مشغوفون لتاكيد نجاحهم بسبب الضغط الذي يمارس عليهم من طهران . وقال احد رجال المصارف الامريكية : « قد يجري استدعاؤهم للعودة الى ايران » . كما ذكر ان الايرانيين لا يقومون حاليا الا بتسوية القضايا المالية الصغيرة .

ويقول الاميركيون ان القضايا المالية الكبيرة كتلك التي تطالب بها ، أو مقامة ضد البنوك الامريكية الكبرى مثل « بنك اميركا » أو « تشيز منهاتن بانك » ، أو « مانيوفاكتشررز هانوفرترست » ليست قريبة التسوية .

وقال أحد الاميركيين ، وهو وثيق الصلة بالتسويات : « ان القضايا الكبرى باستثناء قضية (سيتي بنك) لم تتم تسويتها » . ولا يعتقد هذا الرجل ان القضايا الكبيرة ستتم تسويتها قبل ان تحال الى محكمة العدل الدولية في لاهاي .

الشركة العربية للخدمات المالية تصدر شيكات سياحية بالدولار

أصبحت الشركة العربية للخدمات المالية عضوا في « فيزا انترناشيونال» اكبر جهاز عالمي لوسائل الدفع المالية الدولية . ومقر الشركة العربية للخدمات المالية في ابو ظبي ، والهدف من انشائها هو اصدار الشيكات السياحية ووسائل الدفع الاخرى .

وستصدر هذه الشركة العربية شيكات سياحية بالدولارات الامريكية، وهناك احتمال في أن تقوم باصدار شيكات سياحية بالعملات القابلة للتحويل الاخرى في تاريخ لاحق .

ورأس المال الموضوع بتصرف الشركة يبلغ ٣٠ مليون دولار أميركي مودعا لدى ٦٠ مؤسسة مالية عربية في ١٧ قطرا ، وذلك اضافة الى موجودات مالية تقدر قيمتها بحوالي ٧٠ مليار دولار أميركي .

وفي البحرين قال عبد الله السعودي رئيس الشركة العربية للخدمات المالية والذي يشغل في الوقت نفسه المدير العام والرئيس التنفيذي للمؤسسة المصرفية العربية : « ان السرعة التي تم بها تدويل الجهاز المصرفي العربي خلال السنوات القليلة الماضية ادت الى جعل المصارف العربية قادرة على تقديم خدمات مصرفية متطورة لزبائنها سواء في داخل البلاد العربية او في الخارج . ومع ذلك فقد بدأ يتضح بشكل متزايد أن خدمات مثل اصدار الشيكات السياحية او بطاقات الائتمان او اية اشكال اخرى من انظمة الدفع يحتاج الى أن يجري تطويره من خلال المؤسسات المالية العربية .

ولهذا قامت ٦٠ مؤسسة مالية عربية ببذل جهود متضافرة ، وتعاونت مع بعضها البعض في انشاء الشركة العربية للخدمات المالية في السنة الماضية . وقصدت المؤسسات المالية العربية التي اسست الشركة في أن تقوم هذه الشركة بالتركيز أولا على انشاء واصدار شيكاتها السياحية الخاصة بها بالدولارات الاميركية والعملات الاخرى القابلة للتحويل ، وبعد ذلك توسع من خدماتها بحيث تستطيع أن توفر لزبائنها بطاقات ائتمان واشكالا اخرى من وسائل الدفع » .

٢٠ مليار مارك فائض في ميزان المدفوعات الالماني العام الحالي

بون — أ ش أ — سجل ميزان المدفوعات في المانيا الغربية العام الحالي فائضا بلغت قيمته ٢٠ مليار مارك ، مقابل فائض بلغت قيمته خلال العام الماضي ٨ مليارات مارك بينما كان قد سجل عجزا في عام ١٩٨١ بلغت قيمته ١٧ر٤ مليار مارك .

ويرجع الخبراء الاقتصاديون هذا الفائض في ميزان المدفوعات الالماني الى زيادة الفائض التجاري في المانيا الغربية ، والذي بلغت قيمته عشرة مليارات مارك .

أسعار المزيني

دولار اميركي	٢٩٢ر٧٠
دولار كندي	٢٢٠
دينار اردني	٨١٠
دينار عراقي	٣٩٥
دينار تونسي	٤٦٠
دينار يمني جنوبي	٨٥٣
دينار بحريني	٧٧٨
درهم امارات	٧٩٨
درهم مغربي	٤٦
ريال قطري	٨٠٢
ريال سعودي	٨٤٨٠
ريال عماني	٨٤٨
ريال يمني شمالي	٦٣٥٢٠
ليرة لبنانية	٦٨٤٠
ليرة سورية	٥٢٦٠
ليرة تركية	١٢٧٠
لير ايطالي	١٩٥
جنيه استرليني	٤٦١
جنيه مصري نقدي	٢٧٢
دولار هونغ كونغ	٣٩١٠
دولار سنغافورة	١٣٩
جنيه مصري تحويل	٣٧٤
جنيه سوداني	٢٢٥
جنيه قبرصي	٥٧٧
مارك الماني	١١٤ر٥
فرنك سويسري	١٣٨ر١٠
فرنك فرنسي	٣٨ر١٠
فرنك بلجيكي	٥٧٥٠
غيلدر هولندي	١٠٢
بيزتا اسباني	٢ر٠٧٠
ين ياباني	١٢٢٠
تومان ايراني	٧٠٠٠
روبية هندية	٢٩٢٧٠
روبية باكستانية	٢٢٦٤٠
روبية سريلانكا	١٢٧٥٠
ذهب تولات	٤٤٥
ذهب ٩٩٥	٣٨٠٠
ذهب ٩٩٩	٣٨١٠

جدول العملات

(الأسعار المستخدمة في العمليات بين البنوك المحلية في الكويت)

التاريخ ١٩٨٣/٦/٧	دينار كويتي	دولار امريكي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	مائة ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠ر٢٩٢٢	٠ر١١٤١	٠ر٤٦٠٤	٠ر٧٧٥١	٠ر٠٣٧٩	٠ر٠٨٤٧	٠ر١٢٢	٠ر٠٧٩٦	٠ر١٣٨٠
دولار امريكي	٣ر٤٢٢	—	٠ر٣٩٠٥	١ر٥٧٦	٢ر٦٥٣	٠ر١٢٩٧	٠ر٢٨٩٩	٠ر٤١٧٥	٠ر٢٧٢٤	٠ر٤٧٢٣
مارك الماني	٨ر٧٦٤	٢ر٥٦١	—	٤ر٠٣٥	٦ر٧٩٣	٠ر٣٣٢٢	٠ر٧٤٢٣	١ر٠٦٩	٠ر٦٩٧٦	١ر٢٠٩٥
جنيه استرليني	٢ر١٧٢	٠ر٦٣٤٧	٠ر٢٤٧٨	—	١ر٦٨٤	٠ر٠٨٢٣	٠ر١٨٤٠	٠ر٢٦٥٠	٠ر١٧٢٩	٠ر٢٩٩٧
دينار بحريني	١ر٢٩٠	٠ر٣٧٧٠	٠ر١٤٧٢	٠ر٥٩٤٠	—	٠ر٠٤٩٠	٠ر١٠٩٣	٠ر١٥٧٤	٠ر١٠٢٧	٠ر١٧٨٠
فرنك فرنسي	٢٦ر٣٨٥	٧ر٧١٠	٣ر٠١١	١٢ر١٤٨	٢٠ر٤٥١	—	٢ر٢٣٥	٣ر٢١٩	٢ر١٠٠	٣ر٦٤١
ريال سعودي	١١ر٨٠٦	٣ر٤٥٠	١ر٣٤٧	٥ر٤٣٦	٩ر١٥١	٠ر٤٤٧٥	—	١ر٤٤٠٤	٠ر٩٣٩٨	١ر٦٢٩
ين ياباني	٨١٩ر٦٧٢	٢٣٩ر٥٠٨	٩٣ر٥٢٥	٣٧٧ر٣٧٧	٦٣٥ر٣٢٠٨	٣١ر٠٦٦	٦٩ر٤٢٦	—	٦٥ر٢٤٦	١١٣ر١١٥
درهم الامارات	١٢ر٥٦٣	٣ر٦٧١	١ر٤٣٣	٥ر٧٨٤	٩ر٧٣٧	٠ر٤٧٦١	١ر٠٦٤	١ر٥٣٣	—	١ر٧٣٤
فرنك سويسري	٧ر٢٤٦	٢ر١١٧	٠ر٨٢٦٨	٣ر٣٣٦	٥ر٦١٧	٠ر٢٧٤٦	٠ر٦١٣٨	٠ر٨٨٤١	٠ر٥٧٦٨	—

أسعار الأسهم

وزارة التجارة والصناعة — ادارة الاوراق المالية

حركة اسعار الاسهم ليوم الثلاثاء ١٩٨٣/٦/٧

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	اولا — الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني	١٦ر٦٠٠		١٦ر٦٠٠	٥٩٠٠	١	١٦ر٧٠٠	٦/٦	—١٠٠ر
٢	بنك الخليج	١٦ر٠٠٠	١٥ر٧٥٠	١٥ر٧٥٠	٢٢٧٢٧	٨	١٦ر٠٠٠	٦/٦	—٢٥٠ر
٣	البنك التجاري الكويتي	١٢ر٧٠٠	١٢ر٦٠٠	١٢ر٧٠٠	٣٢٥٠	٣	١٢ر٧٠٠	٦/٦	
٤	البنك الاهلي الكويتي	١٥ر٨٥٠	١٥ر٢٥٠	١٥ر٢٥٠	٢٣٠٠٠	١١	١٥ر٨٥٠	٦/٦	—٦٠٠ر
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	١٤ر٣٢٠		١٤ر٣٢٠	٣٠٠٠	١	١٤ر٣٢٠	٦/٦	
٦	البنك العقاري الكويتي						١٢ر٢٣٠	٦/٦	
٧	بنك برقان						١٢ر١٧٥	٦/٦	
٨	بيت التمويل الكويتي						٩ر٠٠٠	٥/٣٠	
٩	الكويتية للاستثمار	٥ر٦٥٢		٥ر٦٥٢	١٢٠٠٠	٤	٥ر٦٥٢	٦/٦	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤ر٧٨٣	٦/٦	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار	٥ر٨٢٠	٥ر٧٢٠	٥ر٨٢٠	١٧٠٠٠	٥	٥ر٨٢٠	٦/٦	
١٢	الكويت للتأمين						١٨ر٣٩٥	٦/٥	
١٣	الخليج للتأمين						١٢ر٠٠٠	٥/٩	
١٤	الاهلية للتأمين	١٣ر٧٧٠		١٣ر٧٧٠	٩٠٠٠	٣	١٣ر٧٧٠	٦/٥	
١٥	وربة للتأمين						٥ر٨٢٠	٦/٤	
	ثانيا — الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧ر٠٠٠	٦/٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية	٧ر٧٨٥		٧ر٧٨٥	٣٠٠٠	١	٧ر٧٨٥	٦/٥	
١٨	اسمنت الكويت	١٤ر٦٧٣		١٤ر٦٧٣	١١٩٥٢	٦	١٤ر٦٧٣	٦/٦	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٥ر٠٠٠	٦/٥	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤ر٧٨٢	٤/٢٦	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١ر٧٢٧	٦/٥	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١ر٧٠٠	٦/٦	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢ر٧٢٧	٦/٦	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢ر٠٠٠	٦/٦	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٢ر٠٠٠	٣/٢٢	
٢٦	صناعات الميلامين الكويتية						١ر٥٠٠	٦/٦	
٢٧	اطارات الكويت	١ر٣٠٠		١ر٣٠٠	٥٠٠٠	١	١ر٣٠٠	٦/٦	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية	٢ر٢٥٠		٢ر٢٥٠	٢٠٠٠	١	٢ر٢٥٠	٦/٥	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترولي	٢ر٩١٠	٢ر٧٥٠	٢ر٩١٠	٤٧٥١٠	١١	٢ر٩١٠	٦/٦	
	ثالثا — شركات النقل والخدمات								
٣١	نقل وتجارة المواشي	٤ر٩١٦	٤ر٨٠٠	٤ر٨٠٠	٢٠٤٠٩	٧	٤ر٨٠٠	٦/٦	
٣٢	النقل البري	٣ر٠٠٠	٢ر٨٠٠	٢ر٨٠٠	١٥٠٠٠	٣	٣ر٠٠٠	٦/٦	—٢٠٠ر
٣٣	السينما الكويتية الوطنية						٢١ر٠٢٦	٦/١	
٣٤	الفنادق الكويتية						٥ر٥٠٠	٥/٢٩	
٣٥	الكويتية للاغذية	٤ر٣٥٠	٤ر٢٠٠	٤ر٢٠٠	٢٠٠٠٠	٤	٤ر٢٥٠	٦/٦	—٠٥٠ر
٣٦	المنتجات الزراعية	٢ر٠٠٠	١ر٩٠٠	١ر٩٠٠	٣٢٧٥٠	٧	٢ر٠٠٠	٦/٦	—١٠٠ر
٣٧	المخازن العمومية	١ر٩٩٠	١ر٩٤٠	١ر٩٤٠	٧٠٠٠	٣	١ر٩٩٠	٦/٦	—٠٥٠ر
	رابعا — الشركات العقارية								
٣٨	عقارات الكويت	٩ر١٤٢		٩ر١٤٢	١١٥٠٠	٤	٩ر١٤٢	٦/٦	
٣٩	العقارات المتحدة	٨ر٩٥٣	٨ر٢٥٠	٨ر٢٥٠	٩٠٥٠٠	١٩	٨ر٩٥٣	٦/٦	—٧٠٣ر
٤٠	الوطنية العقارية	٥ر٣٤٦		٥ر٣٤٦	٥٤٠٠	٣	٥ر٣٤٦	٦/٦	
	خامسا — الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤١	المركز المالي الكويتي						٧ر٠٠٠	١٠/١٢	
٤٢	المجموعة الاستشارية العقارية						٣ر٥٠٠	٣/١٤	
٤٣	الصالحية العقارية						٣ر٠٠٠	٦/٦	
٤٤	المقاولات والخدمات البحرية						٤ر٣٠٠	٦/١١	
٤٥	مشاريع الكويت						٣ر٥٠٠	٥/٢٩	
٤٦	التسهيلات التجارية	٣ر١٨٢		٣ر١٨٢	١٠٠٠٠	٢	٣ر١٨٢	٦/٦	
٤٧	الاهلية للاستثمار						١ر٩٩٥	٦/٦	
	سادسا — الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٨	الخليج الاستثمارية العقارية						٠ر١٨٤	٦/٦	
٤٩	الخليج للتنمية الزراعية						٠ر٣٠٠	١٢/١٢	

المجموع الكلي : ٢٨٧٨٩٨ ١٠٥

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الكمية المتداولة التربيعية	الاسعار السابقة: الاعلى	الادنى	التاريخ
بنك الخليج الاول						
بنك الخليج المتحد				٠ر١٣٠	—	٨٣/٥/٩
بنك البحرين الدولي				٠ر٣٤٠	٠ر٣٣٥	٨٣/٥/٢٣
بنك البحرين والشرق الاوسط				٠ر٣٢٠	—	٨٣/٤/٢٦
مركز الخليج المالي	٠ر٠٨١	٠ر٠٨٠	٩٥٠٠٠٠	٠ر٠٨٠	—	٨٣/٦/٦
مركز الكويت والخليج المالي				٠ر١٥٠	—	٨٢/٨/٢٥
مجموعة الشارقة	٠ر٠٩٢	٠ر٠٨٩	٢٠٠٠٠٠	٠ر٠٩٢	٠ر٠٩٠	٨٣/٦/٦
اللؤلؤة الاستثمارية	٠ر١١٠	—	٢٥٠٠٠٠	٠ر١٤٠	—	٨٣/٣/٢٣
الاستثمارات الخليجية	٠ر٠٦٧	٠ر٠٦٤	٦٠٠٠٠٠	٠ر٠٧٨	—	٨٣/٥/١٧
الانماء العربي الدولية				٠ر٢٨٥	—	٨٣/٤/٢٥
الساحل للتنمية والاستثمار				٠ر١١٠	—	٨٣/٦/٦
العربية للاستثمارات العامة « شعاع »	٠ر٠٥٩	—	٥٠٠٠٠	٠ر٠٥٨	—	٨٣/٦/٦
مجموعة البحرين والكويت للاستثمار دبي				٠ر٠٧١	٠ر٠٦٩	٨٣/٥/٣١
الخليج العالمية للتأمين						
الشارقة للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٣/٧/٥
اتحاد الخليج للتأمين				٠ر٢٥٠	—	٨٣/٥/٣
التأمين المتحدة						
العربية الدولية للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
اسمنت الخليج				٠ر٢١٠	—	٨٣/٥/١٨
اسمنت الخليج « مدفوع ٢٥ ٪ »				٠ر١٣٠	٠ر١٢٥	٨٣/٥/٣١
اسمنت الشارقة	٠ر١٠٤	—	١٠٠٠٠٠٠	٠ر١٠٦½	٠ر١٠٤	٨٣/٦/٦
اسمنت الفجيرة	٠ر٠٩٥	—	٧٥٠٠٠٠	٠ر٠٩٥	٠ر٠٩٣	٨٣/٦/٦
اسمنت عجمان				٠ر١٠٠	—	٨٣/٤/٢٨
راس الخيمة للاسمنت الابيض	٠ر٠٨٢	٠ر٠٨٠	٣١٥٠٠٠٠	٠ر٠٨١	—	٨٣/٦/٦
اسمنت ام القيوين				٠ر٠٥٣	—	٨٣/٥/١٦
الصناعات الخليجية				٠ر٠٥٧	—	٨٣/٥/٣
الحديد والصلب				٠ر٠٨٠	—	٨٣/٣/٢٨
المناجم والصناعة				٠ر٠٨٠	—	٨٣/٥/٧
الخليج المتحدة للخدمات والصناعة				٠ر٠٥٣	—	٨٣/٦/١
الخليج للصناعات الدوائية				٠ر٢٥٠	—	٨٣/٣/٢٢
الدواجن والعلف رأس الخيمة				٠ر٠٦٠	—	٨٣/٤/٢٤
الشرقية للانتاج والتوزيع الفني				٠ر٢٥٠	—	٨٣/٧/٢٨
الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١ر٤٠٠	—	٨٣/٤/٣
المشاريع الطبية				٠ر٠٥٦	—	٨٣/٥/٢٦
عقارات الخليج				٠ر٠٧٥	—	٨٣/٥/٢٤
المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة				٠ر٠٦١	٠ر٠٥٩	٨٣/٦/٤
شركة الخليج للكلنكر « راس الخيمة »	٠ر٠٩٣	—	٣١٤٠٠٠	٠ر٠٨٠	—	٨٣/٦/٢٩
المنتجات البترولية				٠ر٠٦٠	—	٨٣/٥/٧
مركز البحرين الدولي للاستثمار	٠ر٠٦٥	—	١٠٠٠٠٠	٠ر٠٦٦	٠ر٠٦٥	٨٣/٦/٦
المتحدة للفنادق السالمية						
الخليج الصناعية العقارية				٠ر١٤٥	—	٨٢/١٢/١٦

المجموع الكلي ٦٣٦٤٠٠٠

في دراسة نشرت في لندن :

الميزان التجاري الكويتي سيسجل أعلى مستوى له العام المقبل

● ثمار الاستثمارات الكويتية في المجالات المالية والعقارية والنفطية

لندن — كونا — قالت دراسة اقتصادية خاصة نشرت في لندن مؤخراً ، ان من المتوقع ان تحافظ الكويت على انتاجها النفطي ضمن معدل ١٫٢٥ مليون برميل يومياً أو ما دون ذلك بقليل خلال الاعوام الخمسة المقبلة ، مع مراعاة سرعة التوسع الاقتصادي الداخلي .

وتكهنت الدراسة التي قامت بها مؤسسة وآرتون الاقتصادية الاميركية بتكليف من مجلة « ميدل ايست ايكونوميك دايجست » — ميد — ، بأن النمو في القطاع الاقتصادي الكويتي غير النفطي سيشهد تحسناً كبيراً مع حلول عام ١٩٨٥ .

وافادت ان الكويت ستجني ثماراً جيدة من استثماراتها عبر البحار في المجالات المالية وقطاع النشاط العقاري ومن نشاطاتها النفطية متعددة الوجوه عبر العالم .

ولاحظت الدراسة التكهنية ان وجود حالة عدم الثقة بعد انهيار سوق المناخ قد ادى الى تفاقم النقص في السيولة ، الذي بدأ في اوائل عام ١٩٨٢ ، ونتيجة لذلك فان النمو الحقيقي في القطاع غير النفطي سينخفض الى خمسة بالمائة لهذا العام ثم يتجه نحو التحسن الى ٦٫٩ بالمائة عام ١٩٨٤ ، والى ٨٫٥ بالمائة عام ١٩٨٥ .

وعلى الجبهة التجارية تكهنت الدراسة بتحسن الطلب العالمي على النفط مما سينتج عنه نمو سريع في التصدير خلال وقت قصير .

ويتوقع أن يصل الميزان التجاري الكويتي اعلى مستوى له خلال عام ١٩٨٤ فيسجل ٤٫٦ بلايين دولار ، بينما سيظل ميزان الحساب الجاري ضمن هامش الفائض المريح ، خلال السنوات المقبلة وحتى عام ١٩٨٧ .

ومما سيساعد على بقاء ميزان الحساب الجاري طافيا الفائض في حساب الخدمات الثابتة ، الذي يبلغ حوالي ٨٫٢ بلايين دولار سنويا خلال هذه الفترة .

ومن المتوقع ان ينعكس الانخفاض في معدل التضخم الذي شوهد عام ١٩٨٢ خلال العام الحالي بسبب انخفاض قيمة الدينار ، الذي جاء تأثيره متأخرا وبسبب الزيادة الحادة التي طرأت على الاجور والتي اخذت طريقها على مستوى المستهلك .

وافادت الدراسة من خلال القاء نظرة عامة على قطاع النفط في منطقة الخليج بشكل عام ، بانه سيسجل تحسنا متواضعا بالنسبة للمملكة العربية السعودية ، الا انه سيظهر تحسنا سريعا بالنسبة للانتاج في دول الخليج الاخرى مثل الكويت.

وتكهنت أن الكويت وعمان وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة ستصل في انتاجها مع حلول عام ١٩٨٥ الى طاقتها الكاملة او الى سقوف انتاجها التي بلغتها قبل حدوث التخمة النفطية .

واوضحت ان انتاج المملكة العربية السعودية الذي يبلغ حاليا معدل ٤٫٩ ملايين برميل قد يرتفع خلال عام ١٩٨٤ الى ٦٫١٥ ملايين برميل يوميا ، والى ما بين ٧٫٢ الى ٧٫٨ ملايين برميل خلال السنوات الثلاث المقبلة .

وقالت الدراسة ، ان هذه الاتجاهات في حجم الانتاج بالاضافة الى انخفاض في اسعار النفط خلال عام ١٩٨٣ يليه تحسن متواضع فيما بعد ، كل هذه الامور قد تحول دون التعافي الاقتصادي الكامل خلال السنوات القليلة المقبلة .

اليوم اجتماع لجنة متابعة السوق في باريس

ابو ظبي — وام — تعقد لجنة مراقبة السوق التابعة لمنظمة الاقطار المصدرة للبترول («اوبيك») في باريس اليوم اجتماعا لبحث اخر التطورات في السوق النفطية العالمية .

وسيرأس اجتماع اللجنة التي انشئت في شهر مارس من العام الماضي مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة .

وتهدف اللجنة الى مراقبة السوق ومدى التزام الدول الثلاث عشرة الاعضاء في الاوبيك بالحصص والاسعار بالاضافة الى تقديم الاقتراحات اللازمة للحفاظ على استقرار السوق النفطية العالمية .

« أموكو ايطاليا » تنضم لرأس المال السعودي

ميلانو — أ.ف.ب — علم من مصدر مالي في ميلانو ، انه تم التنازل يوم الاثنين الماضي عن شركة اموكو ايطاليا ، وهي احد الفرعين الاوروبيين لشركة النفط الاميركية « ستاندرد اويل اوف انديا » لرأسمال سعودي .

واوضح المصدر نفسه انه تم التوقيع في شيكاغو خلال الايام القليلة الماضية على هذا التنازل لشركة « ارابيان سي اويل كوربوريشن » احد فروع شركة « فرست آرابيان كوربوريشن اوف لوكسمبورغ » ذات رأس المال السعودي في معظمه .

مواعيد دوام هيئة تحكيم معاملات الاسهم

اعلنت هيئة تحكيم معاملات الاسهم التي تمت بالاجل امس ، ان مواعيد دوام الهيئة خلال شهر رمضان سيكون من الساعة التاسعة صباحا وحتى الرابعة مساء .

وستواصل الهيئة اعمالها وعقد جلساتها خلال شهر رمضان وذلك تيسيرا للمواطنين .

العتيبة يؤكد ما نشرته « القبس » عن محادثات بين الاوبيك والسوفيت



● مانع سعيد العتيبة

اكد وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات د. مانع سعيد العتيبة في مقابلة مع مجموعة من الصحافيين اليابانيين نشرت في ابوظبي امس — اكد ما نشرته القبس منذ ثلاثة اسابيع حول حوار بين الاوبيك والاتحاد السوفيتي بشأن القضايا النفطية فقال بانه تأكد لدى لجنة متابعة السوق النفطي المنبثقة عن اوبيك أن الاتحاد السوفيتي يصدر يوميا ما يزيد على ١٥ مليون برميل تباع في السوق النفطية الحرة « وهذا ما يوازي انتاج دول الاوبيك مجتمعة في الوقت الراهن ».

وقال ان هذه الكمية الكبيرة مع الكميات الاخرى التي تنتجها دول غير اعضاء في الاوبيك تؤثر بلا شك على السوق النفطية الدولية ولهذا « فان منظمة الاوبيك ترى ضرورة اجراء حوار مع الاتحاد السوفيتي بحثا عن ايجاد قدر من التعاون والتنسيق ».

واضاف « لقد طلبنا من وزير النفط الجزائري أن يقوم باجراء الحوار المطلوب مع الاتحاد السوفيتي ، وذلك نظرا لوجود علاقات طيبة بين الجزائر والاتحاد السوفيتي ». وتوقع العتيبة أن تستقر الاسعار على ما هي عليه حتى عام ١٩٨٥ .

السوق :

بعض البنوك الكويتية و« الاوفشور » هي اكبر المتضررين من انخفاض قيمة دينار المفلسين

عجز أحد كبار التجار البالغ ٣٠٣ ملايين دينار هو « العقدة » التي وصلت عندها التسويات

قالت مصادر مالية مطلعة لـ « القبس » ان بعض البنوك الكويتية وبعض بنوك « الاوفشور » في البحرين ستلحق بها اكبر الاثار المترتبة على اي انخفاض كبير في قيمة دينار المفلسين .

ورغم ان كل دائني هؤلاء ستلحق بهم الاضرار ، الا ان هذه البنوك هي التي ستتأثر اكثر نتيجة عمليات « خصم الشيكات » التي كانت تمارسها للمتعاملين في السوق ، مقابل فوائد كانت تتراوح بين ١٦ — ٢٠ بالمائة . اما بنوك « الاوفشور » فانها ستتأثر اكثر لانها كانت تتحمل نسبة مخاطرة اكبر مقابل فوائد اعلى كانت تتراوح بين ٢٥ — ٣٠ بالمائة .

وبمعادلة ذلك واذا ما تأكد ان قيمة دينار المفلس هي ٥٠٠ فلس حسب الاعتبارات التي ابلغتها هيئة التحكيم لدائني المفلسين ، فان هذا يعني ان البنوك الكويتية المعنية ستتحمل خسائر تصل الى ٣٠ بالمائة من الاموال الدائنة المستحقة على مفلسين من حيث الظاهر ، اما في حقيقة الامر فهي ستتحمل خسائر اكبر تصل الى ٤٠ بالمائة اذا ما اخذنا بعين الاعتبار نسبة الفوائد التي تدور حول معدل ١٠ بالمائة تدفعها على ودائع العملاء التي أعادت اقراضها للمفلسين بفوائد ٢٠ بالمائة . وبذلك ستتحمل هذه البنوك خسائر قد يعادل بعضها راس ماله واكثر .

وقدرت المصادر حجم خسائر البنوك من هذه العملية بحوالي ٢٠٠ مليون دينار ، اذ ان هناك شيكات مخصومة بحدود ٥٠٠ مليون دينار لحوالي ٥٠ — ٧٠ تاجرا اذا استعادت نصفها سيكون لديها ٢٥٠ مليونا وستستعيد بحدود ٥٠ مليونا من الاشخاص غير المفلسين او بحدود هذه المبالغ .

من جهة اخرى علمت القبس ان جهودا حثيثة تبذل لمحاولة فك تشابك احد كبار التجار في السوق والذي اعتبر محورا لعملية فك التشابك للعديد من التجار الممتنعين عن اجراء تسويات مع الاخرين الا بشكل متساو ومماثل مع اسس تسويات الاخرين معهم ، بحيث انهم اذا قبضوا الديون المستحقة لهم على هذا التاجر على اساس رأس المال زائد ٢٠ بالمائة فوائد فانهم سيدفعون الديون المستحقة عليهم لهذا التاجر وللاخرين على هذا الاساس ، وهذه هي العقدة التي وصلت عندها عملية التسويات الخاصة بمجموعة الـ ٤٩ التي كان مدقق الحسابات بدر بزيع الياسين قد تولاها .

وحصلت القبس على حجم مديونية هذا التاجر الكبير بالارقام والتي كانت مثار تخمين وتكهنات خلال الايام الماضية والتي يوضحها الجدول المنشور .

ويذكر بهذا الصدد ان هذا التاجر ومن واقع الارقام المبينة بالجدول لن يستطيع الوصول لحالة التوازن الا اذا قبض ديناره المستحق على الاخرين بالكامل ودفع الدينار المستحق عليه (٥٠٠) فلس ليبلغ حالة التوازن وهذه المعادلة لم يتقبلها دائنو هذا التاجر الا اذا تم سريان هذه القاعدة عليهم ايضا . وتتمثل « العقدة » كذلك في انه لو تم احالة هذا التاجر الى التفليسة فان دائني التاجر سيثورون لانهم لن يقعوا تحت طائل احكام التفليسة بسبب موجوداتهم المالية الضخمة التي تؤهلهم لسداد ما عليهم بالكامل دون الحصول على مالهم . الا أن عملية ربط طريقة التسويات بالنسبة للاموال التي لهم بطريقة التسويات نفسها التي عليهم ، هي التي تعثرت عندها جهود التسويات وهذه النقطة بالذات هي الان محور اجتهادات واجتماعات للاوساط الاقتصادية .

مليون دينار	التفاصيل
١٤٣٦	حجم الديون التي عليه
٧٨٣	حجم الديون المستحقة له
٦٥٣	حجم الفرق [عجز دفتري)
٣٥٠	قيمة الموجودات والاموال
٣٠٣	حجم العجز الحقيقي لا تقابله موجودات

البنوك اليابانية تحدد اربع دول « كمخاطرة اقتصادية »

قامت البنوك اليابانية بوضع بنود سخية لخسائر محتملة لعملياتها في اربع دول ، وذلك للسنة المالية المنتهية في مارس الماضي . وتعتقد هذه البنوك ان هذه الدول الاربع وهي بولندا وفيتنام وكوبا وزائير لا تستطيع ان تتوقع الكثير من مساعدة الدول الغربية او المصارف العالمية ، في الوقت الذي لا يبدو فيه الاتحاد السوفيتي ، على استعداد لمساعدة الدول الشيوعية الثلاث ، وبالتالي فان ديون هذه الدول الاربع تمثل مخاطر استثمارية اكثر من غيرها .

عتيقة يستقبل سفيري روسيا واليابان



● علي عتيقة

استقبل الامين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول د. علي عتيقة امس ، السفير السوفيتي الجديد في الكويت بوغوفت اكوبوف . وتمت زيارة المجاملة هذه بهدف التعارف ، وجرى خلالها الحديث حول مجالات التعاون بين المنظمة والاتحاد السوفيتي على مستوى الخبراء ، في ما يتعلق بدراسات الصناعة النفطية .

كما استقبل عتيقه سفير اليابان الجديد في الكويت جيرو ايكو حيث دار الحديث حول شؤون النفط والطاقة

مؤشرات انتاج النفط في دول الاوبيك خلال الاعوام الخمسة المقبلة... (١)

د. موريس جرجس

سالني احد تلاميذي ذات مرة: لماذا يستمر الخبراء الاقتصاديون في وضع تنبؤاتهم طويلة المدى، مع أن الحقيقة انهم يعلمون بأن تنبؤاتهم السابقة لم تكن صائبة؟ فأجبته أنه بالرغم من احتمال وجود هامش للخطأ دائما في أي تنبؤ ، الا ان هذا الهامش سيكون أكبر لو لم تكن هناك تنبؤات بالمرة . وعلى ضوء التقديرات التالية خلال السنوات القليلة المقبلة ، امل أن تكون هذه المرة صائبة .

لا بد أولا من استعراض الوضع الراهن للاقتصاد العالمي وملامح ما سيكون عليه خلال السنوات القليلة المقبلة ، وذلك من أجل تقرير مدى حاجة العالم للنفط . يتبع ذلك نظرة فاحصة لسوق النفط العالمي ، يليها استعراض مختصر للتطورات الاخيرة في الاوبيك مع التأكيد على دول الخليج المصدرة للنفط . وفي النهاية نضع تصورا مستقبليا لما سيكون عليه انتاج الاوبيك من النفط الخام خلال السنوات الخمس المقبلة .

الاقتصاد العالمي

● تشير بيانات الربع الاخير من العام الماضي عن الاقتصاد الاميركي الى أن هناك تراجعا في الدخل القومي تبلغ نسبته ٥ر٢ بالمائة، الامر الذي يجعل التراجع في اجمالي الدخل القومي في سنة ١٩٨٢ ٨ر١ بالمائة ، وذلك اسوأ تراجع سنوي في دخل الولايات المتحدة القومي منذ سنة ١٩٤٦. اذ بسبب استمرار قوة الدولار ، والركود الذي تشهده اسواق التصدير الاميركية ، فان مجمل الصادرات هبط من معدله السنوي الذي يبلغ ٧ر٣٥ مليار دولار في الربع الثاني الى ٥ر٢٧ مليار دولار في الربع الثالث .

● واصيبت اليابان بضربة قوية نتيجة للركود الذي حاق بالولايات المتحدة . والمؤشرات تدل على أن نسبة النمو في الدخل القومي التي حققتها سنة ١٩٨١ وهي ٣ بالمائة ستتكرر سنة ١٩٨٢ ، غير ان معدل النمو الذي حققته سنة ١٩٨٢ يختلف عن السنوات السابقة في انه لم ينتج عن الصادرات وانما كانت القوة الرئيسية فيه ناشئة عن الاستهلاك المحلي .

● وتتوقع كندا أن يكون اقتصادها سنة ١٩٨٢ اسوأ اقتصاد اداء بين اقطار منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية « الاويسد » حيث من المتوقع أن يهبط دخلها القومي بمعدل ٥ر٤ بالمائة بعد أن كانت قد حققت نموا قدره ٣ بالمائة في دخلها القومي في السنة السابقة لها . ويعود سبب هذا التراجع الى استمرار ارتفاع معدل التضخم « اذ كان ٦ر١١ بالمائة في شهر مارس ولم يهبط الا الى ٩ر٩ بالمائة في شهر اكتوبر » والبطالة « كانت نسبتها ٩ بالمائة في شهر مارس وارتفعت الى ٧ر١٢ بالمائة في شهر اكتوبر).

● اما المانيا الغربية فانها لاول مرة منذ الحرب العالمية الثانية تشهد تراجعا متزايدا في دخلها القومي الحقيقي : من ٥ر٠ بالمائة في سنة ١٩٨١ الى ٢ر١ بالمائة سنة ١٩٨٢. فالبطالة ارتفعت نسبتها الى ٩ بالمائة ، وتقلص استهلاكها الذاتي بنسبة ٢ر٢ بالمائة ، وتراجع الطلب على الصادرات المصنعة بنسبة ١٤ بالمائة عنه في عام ١٩٨١ .

● واستطاعت فرنسا تحقيق ارتفاع حقيقي في انتاجها القومي بلغ ٣ر٠ بالمائة سنة ١٩٨١ ، ومن المرجح أن تحقق زيادة في هذه النسبة سنة ١٩٨٢ قدرها ١ر١ بالمائة ، وهذا هو اعلى معدل نمو بين دول السوق الاوروبية المشتركة . ومع ذلك فان البطالة وصلت الى نسبة ٩ بالمائة وبلغ العجز في ميزانها التجاري سنة ١٩٨٢ مقدار ٩٣ مليار فرنك فرنسي بالمقارنة مع العجز في السنة السابقة الذي بلغ ٦٠ مليارا فقط .

ويتوقع أن يشهد الانتاج القومي في ايطاليا نموا متواضعا يبلغ أقل من ١ بالمائة سنة ١٩٨٢ . والهدف الذي سمت الحكومة الايطالية لتحقيقه بتقليص نسبة التضخم حتى تصل ١٦ بالمائة تحقق تقريبا . ويستمر الهبوط البطيء في الدخل القومي الايطالي نتيجة للطلب الضعيف على الصادرات ، وجمود الاستهلاك الخاص ، وتعثر الاستثمار ، وتزيد نسبة البطالة فيها عن ١٠ بالمائة.

● وفي المملكة المتحدة ، فان من المتوقع أن يشهد انتاجها القومي نموا ايجابيا يبلغ معدله اقل من ١ بالمائة سنة ١٩٨٢ ، بعد أن شهد تراجعا خلال عامي ١٩٨٠ و ١٩٨١ كان معدله ٤ر١ بالمائة و ٢ بالمائة على التوالي .

● وفي باقي الدول الاوروبية العشر ، فان النمو في انتاجها القومي خلال عام ١٩٨٢ سيكون اقل من ١ بالمائة ، بالمقارنة مع ١ بالمائة سنة ١٩٨١ و ٥ر٢ بالمائة سنة ١٩٨٠ .

وبالنسبة لجميع اقطار منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (الاويسد) ، فان اجمالي انتاجها القومي الحقيقي سيهبط بنسبة ١ر٠ بالمائة سنة ١٩٨٢ بالمقارنة مع نمو قدر ٤ر١ بالمائة حققته سنة ١٩٨١ ، ونمو قدره ٢ر١ بالمائة في سنة ١٩٨٠ .

● ولا يختلف الوضع في الدول النامية (الاقل نموا) عن وضع الاقطار الصناعية . فالاقتراض قصير الاجل ، وارتفاع معدلات الفائدة زادا من عبء الديون الملقاة على عاتقها ، مما حملها على تبني تشكيلة من السياسات التي استهدفت تقليص الاستهلاك المحلي من اجل خفض العجز في ميزانياتها ، ومساعدتها على تخفيض مستوى اقتراضها الذي بلغ مستويات عالية . وفوق ذلك كله ، فان مؤسسة « وارتون » تتوقع أن يزيد انتاج الدول النامية الحقيقي سنة ١٩٨٢ بنسبة ٦ر٠ بالمائة بالمقارنة مع ٣ر٢ بالمائة سنة ١٩٨١ و ١ر٣ بالمائة سنة ١٩٨٠ .

وفيما يتعلق بالتوقعات عن الفترة ما بين عام ١٩٨٣ و عام ١٩٨٧ ، فان هناك اتفاقا عاما بين المتكهنين الاقتصاديين بان الانتعاش الاقتصادي العام سيبدأ في النصف الثاني من عام ١٩٨٣ . ويكاد يكون من المؤكد ان هذا الانتعاش سيشتمل على الملامح التالية :

أ — سيتبعه انتعاش أقل من المعدل الطبيعي في المستقبل القريب نتيجة لاستمرار التشاؤم بين المستثمرين والمستهلكين واستمرار البطالة البنيوية، وانخفاض الانفاق سواء على المشاريع الصناعية او المعدات والابحاث والتطوير في السنوات الماضية. وسيخفف من هذا التوجه بعض الشيء الانخفاض الذي طرأ مؤخرا على اسعار النفط . ومع ذلك ، فان المرعينيفي ان لا يتوقع رؤية اثر هذا الانخفاض الذي طرأ على الاسعار على اقتصاد الدول الصناعية قبل منتصف عام ١٩٨٤ .

ب — وبخلاف التجارب السابقة للتقلبات الاقتصادية ، فان انتعاش قطر واحد ، حتى ولو كان الولايات المتحدة ، لن يكون كافيا لحفز انتعاش مماثل في سائر انحاء العالم .

جـ — ونظرا لان معظم الدول المتقدمة تمكنت من السيطرة على التضخم عام ١٩٨٢ ، وسيكون ذلك أفضل في عام ١٩٨٣ ، فانها ستكون قادرة على ايلاء عناية اكبر لمشكلة البطالة . ومع ذلك فان هذا التوجه سيتسم بالبطء بسبب العجز المرتفع الذي تعاني منه ميزانيات هذه الدول (التي ينظر سياسيوها للمشكلة من منظور تاريخي) . ومما سيساهم جزئيا في جعل معالجة موضوع البطالة تتم ببطء ، كون البطالة الحالية ذات طبيعة بنيوية وليست دورية فقط أي ذات علاقة مباشرة بالتقلبات الاقتصادية .

واذا تطلعنا الى عام ١٩٨٧ ، فان هناك اتفاقا عاما بان معدلات النمو الحقيقية التي شهدها العالم غير الشيوعي من عام ١٩٧٥ وحتى عام ١٩٨٠ ، والتي بلغت ٩ر٣ بالمائة سنويا ليس من المحتمل أن تتكرر في الثمانينات . وبدلا من ذلك فانها ستكون في حدود ٥ر٢ بالمائة سنويا . وتتكهن مؤسسة وارتون بان النمو الحقيقي في اجمالي الدخل القومي لاقطار منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (الاويسد) ستتراوح خلال الفترة ما بين ١٩٨٣ و ١٩٨٧ ما بين ٢ بالمائة و ٣ بالمائة سنويا . وستنمو اقتصاديات الدول الاوروبية الرئيسية : المانيا الغربية ، والمملكة المتحدة ، وفرنسا ، وايطاليا ، بمعدلات أكثر تواضعا تتراوح بين ٥ر١ بالمائة و ٥ر٢ بالمائة سنويا ، بينما سيكون معدل النمو في اقتصاد الولايات المتحدة واليابان وكندا اكثر ارتفاعا بوجه عام ، حيث سيتراوح بين ٥ر٢ بالمائة و ٥ر٣ بالمائة سنويا . والتوقعات بالنسبة للدول الاوروبية غير المنضمة لسوق الاوروبية المشتركة افضل قليلا من تلك الخاصة بدول السوق الاوروبية المشتركة . واما الدول النامية فانها ، كما هو حالها عادة ، ستشهد معدلات نمو أسرع تتراوح بين ٥ر٤ و ٥ بالمائة .

* مدير ادارة الاقتصاد التقني — معهد الكويت للابحاث العلمية .

الاسبوع المقبل :
سوق النفط الدولي

نيجيريا .. المستفيدة الرئيسية من اتفاقية أوبيك في لندن

باريس — افب — لا تزال نيجيريا التي خفضت بصورة منفردة اسعار الخام خمسة دولارات ، هي المستفيدة الرئيسية حتى الان من اتفاق الاوبيك الذي تم التوصل اليه في ١٤ مارس الماضي في لندن .

ومما يذكر في هذا الصدد وفقا للاحصائيات الاخيرة للوكالة الدولية للطاقة ، ان انتاج نيجيريا بلغ في شهر مايو الماضي ٥ر١ مليون برميل يوميا، بارتفاع قدره ٣٠٠ الف برميل خلال شهر واحد ، وكانت نيجيريا حتى وقت اتفاق لندن لا تنتج اكثر من حوالي ٦٠٠ الف برميل يوميا .

وتشير الدوائر النفطية الى انه اذا استمر انتاج نيجيريا على مثل هذا النمط ، فقد يوجه نظر هذه الدولة الى الالتزام بالنظام خلال مؤتمر وزراء الاوبيك الذي سيعقد في ١٨ يوليو المقبل في هلسنكي ، والجدير بالذكر أن حصة انتاج نيجيريا من النفط التي قررتها منظمة الاوبيك لا تزيد عن ٣ر١ مليون برميل في اليوم .

وتضيف هذه الاحصائيات أن المملكة العربية السعودية والعراق هما الدولتان الوحيدتان في الاوبيك اللتان لم تصلا في انتاجهما الى الحد الاقصى الذي حدد لهما في مارس الماضي ، وقد قبلت المملكة السعودية في لندن القيام بدور « المنتج المساعد » للمنظمة اما بالنسبة للعراق فقد تجمدت قدرته على الانتاج والتصدير بفعل الحرب الذي يخوضها ضد ايران .

وفي ما يلي بيان بانتاج الدول الثلاث عشرة الاعضاء في الاوبيك خلال شهر مايو الماضي ، وفقا لاحصائيات الوكالة الدولية للطاقة مقارنة بانتاجها في فبراير ١٩٨٣ ، وحصص الانتاج التي تقررت في لندن في ١٤ مارس الماضي

الدول	الانتاج في فبراير ٨٣ بالمليون برميل في اليوم	مايو ٨٣	حصة الانتاج
الجزائر	٦ر٠	٧ر٠	٧٢٥ر٠
اكوادور	٢ر٠	٧ر٠	٢ر٠
الغابون	١٣ر٠	١ر٠	١٥ر٠
اندونيسيا	٣ر١	٣ر١	٣ر١
ايران	٥ر٢	٢ر٢	٤ر٢
العراق	٨٥ر٠	٨ر٠	٢ر١
الكويت	٦٥ر٠	٠ر١	٠٥ر١
ليبيا	٨٥ر٠	١ر١	١ر١
نيجيريا	٦٧ر٠	٥ر١	٣ر١
قطر	٣ر٠	٣ر	٣ر٠
المملكة العربية السعودية	١ر٤	٤ر٤	٠ر٥
الامارات العربية المتحدة	١ر١	١ر١	١ر١
فنزويلا	٧ر١	٧ر١	٦٧٥ر١
المجموع	١٥	٤ر١٦	٥ر١٧

كندا تضاعف صادراتها النفطية

اشارت صحيفة « الوول ستريت جورنال » في عددها الصادر يوم الاثنين الماضي ، الى أن كندا ضاعفت معدل صادراتها من النفط الخام منذ نهاية العام الماضي ، بالرغم من التخمة التي تعاني منها سوق النفط الدولية .

وحققت كندا أرباحا من خلال قيامها في بعض الحالات ببيع نفطها بالسعر الفوري ، باقل من مستويات الاسعار التي حددتها منظمة الاقطار المصدرة للنفط (الاوبيك) .

وصادرات كندا النفطية ليست كبيرة اذا قارناها بالمستويات الدولية، فهي تصدر حاليا حوالي ٣٠٠ الف برميل يوميا بعد ان كانت تصدر ١٤٠ الف برميل يوميا في العام الماضي . وتصدر دول الاوبيك مجتمعة حوالي ١٦ مليون برميل يوميا .

ورغم ضآلة صادرات كندا بالنسبة للاوبيك الا انها تعتبرها منافسة غير مستطابة ، وخصوصا بعد ان اضطرت دول الاوبيك لتقليص انتاجها النفطي لحماية الاسعار الدولية للنفط .

وقال احد المسؤولين الكنديين : « نحن لا نريد الحاق الاذى بأحد ، غير ان علينا ان نبيع نفطنا بسعر تنافسي تمليه متطلباتنا الذاتية . ولكن نحاول الحصول على افضل سعر متاح » .

ولاول مرة منذ عام ١٩٨٠ ، تقوم كندا بتصدير نفط خفيف ذي جودة عالية ، اضافة الى نفطها الثقيل الاقل طلبا من جانب المشترين .وكانت كندا قد طلبت من منتجي النفط تخزين النفط الخفيف الذي ليس هناك طلب محلي فوري عليه ، كطريقة لتأمين المتطلبات المحلية مستقبلا . غير ان كندا غيرت هذه السياسة في فبراير الماضي بسبب الانخفاض الكبير غير المتوقع في الطلب المحلي على النفط الذي جاء متزامنا مع زيادة طاقة الانتاج عن الحد المتوقع .

وزير الاقتصاد المصري

الاسواق العربية بقيت مفتوحة أمام المنتجات المصرية .. رغم المقاطعة

الدوحة — ق.ن.ا — اكد الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد المصري ، ان حركة التجارة المصرية العربية لم تتاثر كثيرا مع المقاطعة العربية ، مشيرا الى أن الاسواق العربية ظلت مفتوحة امام المنتجات المصرية .

وقال وزير الاقتصاد المصري في تصريح لصحيفة « الراية » القطرية تشرته امس ، أن المقاطعة العربية قد اثرت حقيقة في موضوع المنح والقروض التي كانت تقدم من الدول العربية لمصر ، الا ان القروض الاجنبية التي حصلت عليها مصر بعد المقاطعة عوضت هذا النقص .

واكد وزير الاقتصاد المصري ان ديون مصر الخارجية والتي تبلغ ١٦ مليار دولار لا تمثل خطرا على الاقتصاد المصري ، وان مصر ما زالت بعيدة عن منطقة الخطر ، ذلك لان ديون مصر لا تتجاوز حتى الان ما بين ١٥ الى ١٧ في المائة من حصيلة مصر من العملات الاجنبية والتي لا تتجاوز ٨ مليارات دولار سنويا .

أوراق اقتصادية :

ضريبة الطاقة

لم تتحدث الصحافة الغربية كثيرا عنها ... وبالتالي لم تظهر على الصفحات الاولى في الصحف العربية .

فبعد اتفاق الاوبيك الاخير في لندن بتخفيض الاسعار ، قامت الدول الصناعية بالبحث في موضوع وضع ضريبة على اسعار المنتجات النفطية لابقاء اسعارها على ما هي عليه ، مناقضة بذلك الشكوى بان ارتفاع اسعار النفط كان السبب الرئيسي الذي اطلق التضخم ثم تسبب في الركود الذي يعاني منه الغرب منذ سنوات .

وضريبة الطاقة ، كما يطلقون عليها ، تمتصها فارق السعر بين ما كان يدفعه المستهلك قبل وبعد تخفيض اسعار النفط ، وبذلك لا يتحقق للمستهلك اي توفير ، في الوقت الذي تضع فيه الحكومات الغربية هذا الدخل المحول من دول الاوبيك داخل جيوبها ، وباقل تكلفة سياسية لان المواطن لم يتغير عليه شيئا .

وهذه الخطوة التي مرت مرور الكرام على الدول التي يعتمد الجزء الرئيسي من دخلها على تصدير النفط — هي بمثابة اعلان حرب على دول الاوبيك ، وعلى اقل تقدير خطوة عدوانية صريحة — فمختصر القول ان هذه الحكومات حولت دخل الاوبيك التي اضطرت الى التخلي عنه لانعاش «الاقتصاد العالمي» او الغربي .. الى ايرادات لها بدون السماح لهذا التخفيض في الاسعار بتحقيق الغاية المرجوة : وهي الزيادة في الطلب .

فماذا كان رد الاوبيك كمنظمة على هذه الخطوة ؟ او متى رد عدد من دولها ؟ لم نسمع حتى ببعض التذمر ، ولو من باب تحميل الغرب بعض الذنب الذي طالما تحملته الاوبيك .

اخيرا ، يبدو عجيبا ان هذه الخطوة جاءت من الدول التي تحمل لواء الرأسمالية ، والدفاع عن السوق الحر ، وتعلن انها لا تستطيع التنسيق مع الاوبيك لان حكوماتها تتدخل في حرية السوق بتدخلها للمحافظة على مستويات محددة للاسعار ... وحتى الان لم تقم المنظمة ولو بالاشارة لما تعنيه ضريبة الطاقة ولو في بلدين .. فهل تفعل ذلك في هلسنكي حين تجتمع الشهر المقبل ؟!

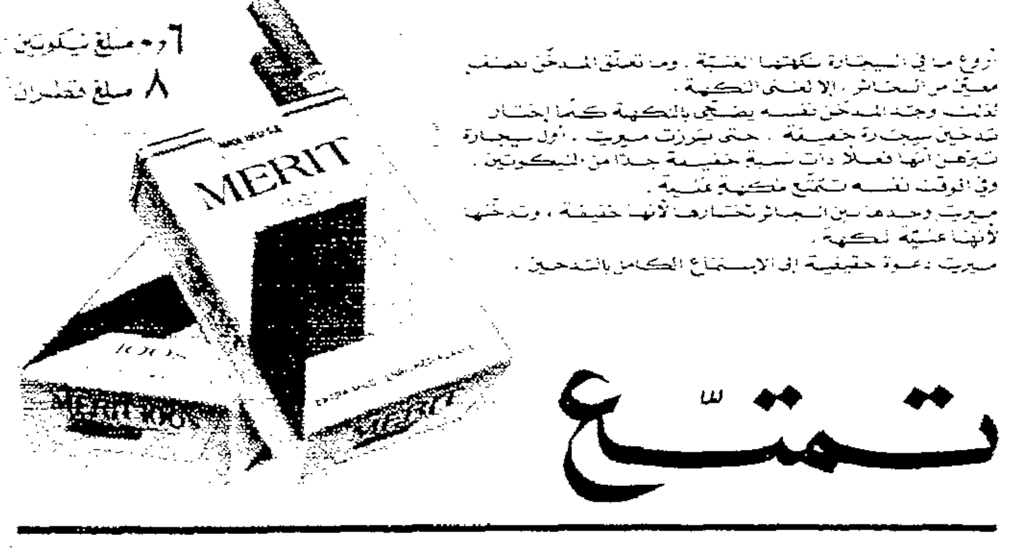
هـ . خلف الله

● مؤتمر لرجال الاعمال الخليجيين للمشاركة في برامج التنمية الاقتصادية بدول المنطقة

الدمام — ق.ن.ا — تجري الامانة العامة لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للدول العربية الخليجية حاليا عددا من الاتصالات بشان اجراء الدراسات اللازمة لعقد مؤتمر لرجال الاعمال الخليجيين .

وذكر محمد عبدالله الملا الامين العام للاتحاد أن الهدف من اقامة المؤتمر هو التوصل الى صيغ مناسبة لمشاركة قطاع رجال الاعمال المستثمرين في برامج التنمية الاقتصادية لدول المنطقة . وقال في تصريح نقلته وكالة الانباء السعودية ، ان مجلس اتحاد الغرف الخليجية قد وافق على اقامة معرض للمنتجات الخليجية يقام بصفة دورية في احدى الدول الخليجية مرة كل عامين ، وتقوم الامانة العامة للاتحاد حاليا باجراء الدراسات اللازمة لاقامة هذا المعرض .

ودعا الدول العربية الخليجية لتبني فكرة مجلس الاتحاد في تاسيس شركة خليجية تتولى استيراد السلع الرئيسية من المواد التموينية لتحقيق شروط متكافئة عند التعامل التجاري مع العالم الخارجي، وايجاد قوة تفاوضية جماعية ودعم مركز المستورد الخليجي التفاوضي عند استيراد الاحتياجات الاساسية ومواجهة عمليات الغش التجاري ومشاكل التمييز في الاسعار .



الصيدليات

- **الكويت**
  المدينة — شارع عبد الله المبارك
- **الكويت**
  الخلود ت : ٤٣٤٢١٣ — شارع الهلالي — مقابل مبنى الخطوط الجوية الكويتية .
- **حولي والنقرة**
  الاندلس — حولي شارع تونس
- **السالمية**
  قرطبة ت : ٦١٩٣٢٦ — شارع سالم المبارك .
- **الفحيحيل والاحمدي**
  الايمان ت : ٩١٠١٩١ — الفحيحيل — شارع مكة .
- **الفروانية :**
  النجاة ت : ٧١٨٥٦١ — الشارع الرئيسي .
- **الجهراء**
  الخالد — الجهراء — مقابل جمعية الجهراء التعاونية .

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠
فحص الاعطال	١١٦
شكاوى مقسم الشويخ	٨١٠٠٠٠
شكاوى مقسم السالمية	٦١٠٠٠٠
شكاوى مقسم النزهة	٥١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفروانية	٧١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
شكاوى مقسم المدينة	٤٣٢٩٩٩
شكاوى مقسم فيلكا	١١٧
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
ادارة الاطفاء العام نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالة
٧٣٦٦٩٩ — ٧٣٥٥٩٩
استعلامات النجدة ١٠٢
المرور ٨٣٢١٨٨
طوارىء خدمات الكهرباء
ارقام هواتف مراكز

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٥٥٠٧٠٤
	٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٣٠
خيطان	٧١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٢٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٣٣٣
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبد الله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨١١٥١١
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
(١٠ خطوط)	

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

الأمـن الغـذائي العـربي خطـوات إلـى الـوراء !

في عقد الستينات كان العالم العربي يستورد ٥ بالمائة من حاجاته من اللحوم وينتج ٩٥ بالمائة .

ومن الالبان كان الانتاج العربي يغطي ثلاثة أرباع الحاجة الاستهلاكية (٧٥ بالمائة) بينما تستكمل الحاجة من الاستيراد بنسبة ٢٥ بالمائة .

وفي مطلع السبعينات زاد الاستهلاك ولم ينعم الانتاج بنفس المقدار ، فاصبح العرب يستوردون خمس حاجتهم من اللحوم وسدس حاجتهم من الالبان ويستوردون ما يتبقى من الحاجة .

وفي مطلع الثمانينات تراجعت نسبة التغطية الذاتية للاستهلاك في كلا الغذائين اللحوم والالبان في العالم العربي ، واصبحنا ننتج اقل من ٨٠ بالمائة ونستورد اكثر من ٢٠ بالمائة من الحاجة للحوم وبالنسبة للالبان بلغ انتاجنا أقل من ٧٠ بالمائة من حاجتنا واستوردنا اكثر من ٣٠ بالمائة من هذه الحاجة .

وهكذا نخطو خطوات الى الوراء . ظهرت هذه الحقائق وغيرها مما يتعلق بالواقع العربي انتاجا واستهلاكا في تحقيقات الاقتصادي الكويتي الصادرة عن غرفة تجارة وصناعة الكويت .

وقد جاء بخصوص تزايد الفجوة بين الانتاج والاستهلاك ان اسباب زيادة العجز في انتاج المواد الغذائية في الدول العربية كثيرة ومتشابكة ، فمنها ما يتعلق بالقطاع الزراعي ذاته ، واهمها انخفاض مستويات الانتاجية ، حيث يبلغ متوسط انتاجية الهكتار من الحبوب في الوطن العربي حوالي ١ر١ طن ، في حين يبلغ المتوسط العالمي ٩ر١ طن ، اي أن انتاجية الحبوب في الوطن العربي تعادل ٥٨ بالمائة فقط من الانتاجية العالمية .

وتبلغ انتاجية المراعي من اللحوم في الوطن العربي ٥ر٥ كيلوغرامات للهكتار ، بينما يبلغ المتوسط العالمي ٢ر١٧ كيلوغراما ، اي ان انتاجية الوطن العربي حوالي ٣٢ بالمائة فقط من متوسط انتاجية العالم .

ويتضح مدى انخفاض الانتاجية بالقطاع الزراعي في الدول العربية ، بالمقارنة بالمتوسطات العالمية ، التي تشير أرقامها الى متوسط انتاجية العالم بما فيه الدول المتخلفة والنامية ، أما اذا عقدت المقارنة مع الدول المتقدمة في المجالات الزراعية ، فيصبح الوضع أكثر سوءا .

فعلى سبيل المثال ، يبلغ متوسط انتاجية الرأس الواحد من الابقار في الدول المتقدمة حوالي ٦٤٤ كيلوغراما بينما يصل في الدول العربية حوالي ١٦٥ كيلوغراما فقط ، اي ان الانتاجية في الدول المتقدمة ، تناهز اربعة أضعاف الانتاجية بالدول العربية .

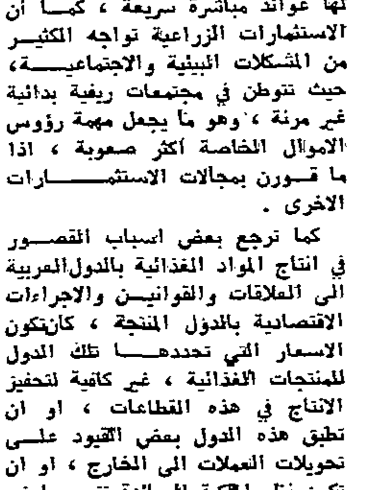
والى جانب الانخفاض في الانتاجية بالقطاع الزراعي في الدول العربية، فان الاستثمار في هذا القطاع يتسم بالصعوبة والتعقيد ، اذا ما قورن بقطاع التجارة او الخدمات، حيث يستلزم رؤوس أموال كبيرة ، ينفق معظمها على مشاريع هيكلية ، ليس لها عوائد مباشرة سريعة ، كما أن الاستثمارات الزراعية تواجه الكثير من المشكلات البيئية والاجتماعية، حيث تتوطن في مجتمعات ريفية بدائية غير مرنة ، وهو ما يجعل مهمة رؤوس الاموال الخاصة أكثر صعوبة ، اذا ما قورن بمجالات الاستثمارات الاخرى .

كما ترجع بعض اسباب القصور في انتاج المواد الغذائية بالدول العربية الى العلاقات والقوانين والاجراءات الاقتصادية بالدول المنتجة ، كان تكون الاسعار التي تحددها تلك الدول للمنتجات الغذائية ، غير كافية لتحفيز الانتاج في هذه القطاعات ، او ان تطبق هذه الدول بعض القيود على تحويلات العملات الى الخارج ، او ان تكون نظم الملكية السائدة تتعارض مع اهداف المشروع أو حجمه الامثل. وهي امور تحد من اقدام رؤوس الاموال الخاصة على ولوج هذه المجالات الانتاجية .

في الوقت الراهن بلغت درجة الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية في بعض الدول العربية درجة الصفر تقريبا . وبالرغم من أن بعض الدول العربية تنتج محليا نسبا كبيرة من احتياجاتها من المواد الغذائية ، كما هو الحال بالنسبة للسودان والصومال ومصر ولبنان وسوريا والعراق . الا ان الحقيقة الظاهرة ، هي ان معظم الدول العربية الان تستورد نسبا مختلفة من المواد الغذائية في الوقت الذي كانت فيه مصدرة لها منذ سنوات غير بعيدة .

وبالنظر الى الارقام الواردة يتضح ان حجم العجز بين الانتاج المحلي والاستهلاك من اهم السلع الغذائية بالدول العربية سوف يتضاعف ، على أقل تقدير ، مع حلول عام ٢٠٠٠، وقد يصل الى نحو اربعة اضعافه في بعض المواد ، كما هو الحال بالنسبة للحوم .

والجدول التالي يبين الارقام المعبرة عن واقع العجز العربي في مجال الكفاية الغذائية . كما يبين الجدول المستقبل كما يتصوره الخبراء في نهاية القرن العشرين .



● أغذية جافة وسائلـه ، مثلجـة ومعلبة وجميعها مستوردة .

الفجوة المتوقعة بين الانتاج المحلي والاستهلاك لاهم السلع الغذائية في الدول العربية حتى عام ٢٠٠٠
(بالمليون طـن)

السلع	العجز في عام ١٩٨٠	العجز في عام ٢٠٠٠
القمح	١٠	٢٠
السكر	٢	٦ر٣
الارز	١	٣
اللحوم الحمراء والبيضاء	٧٥ر٠	٣
الالبان	٢	٦ر٥
الزيوت النباتية	٧٠ر٠	١
الاجمالي	٤٥ر١٦	٢ر٣٦

اتحاد الجمعيات الاستهلاكية يستجيب لـ«القبس» ويخضع أغذية السكر والرجيم للتسعير

قررت لجنة الاستيراد والشرا الجماعي باتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية ، ادخال المواد الغذائية الخاصة بمرضى السكر ، وكذا المواد الغذائية الخاصة بتخسيس الوزن (الريجيم) ضمن القائمة المعتمدة من اللجنة ، والتي يتم بموجبها توفير هذه السلع عن طريق الاتحاد مباشرة .

وبمقتضى هذا القرار فانه لا يجوز رفع اسعار اي من هذه السلع حاليا الا بعد الرجوع الى الاتحاد ، وتقديم المستندات الدالة على الارتفاع في السعر ، ومراجعة هذه الفواتير والمستندات والتأكد من صحة ما جاء بها ، للتأكد من ان الزيادة هي من المصدر الخارجي وليست من (صنع) محلي .

وتجدر الاشارة الى ان « القبس » قد أجرت تحقيقا ميدانيا في الشهر الماضي شمل العديد من الاسواق المركزية بالجمعيات التعاونية ، واستطلعت فيه اراء عدد من المستهلكين ، وايضا بعض المسؤولين بالجمعيات التعاونية ، انتهت فيه محصلة الاراء ، الى ان هناك ارتفاعا مبالغا فيه في اسعار هذه النوعية من المواد ، وأيد هذا الاتجاه ايضا مدراء الجمعيات والاسواق المركزية.

وقد تلخصت الاتجاهات لعلاج هذه المشكلة الى أحد خيارين هما :

اما أن تتدخل الدولة لدعم اسعار هذه النوعية من السلع ، او ان يتدخل اتحاد الجمعيات التعاونية لاخضاع اغذية مرضى السكر والريجيم للسعر المحدد ولقراراته من ناحية التسعير والشراء ، او الاستيراد الجماعي .

● ركن اغذية (سكري) في احـدى الجمعيات .

مجـرّد التحذير لا يكفي

حذر اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية الجمعيات الاعضاء من شراء السلع الرمضانية المعروفة ، باكثر من الاسعار التي كانت سائدة أصلا قبل حلول الشهر الكريم، كنوع من السيطرة على اسعار هذه السلع، وكاسلوب لترشيدها في الاسواق .

جاء ذلك في تعميم أصدره الاتحاد بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك وما لوحظ من قيام البعض برفع اسعار هذه النوعية من السلع ، هذا وقد تضمن التعميم قائمة بهذه السلع للاسترشاد بها .

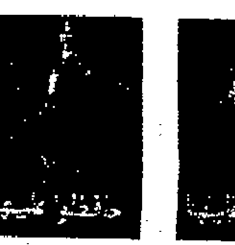
وتجدر الاشارة الى ان اسعار العديد من السلع الرمضانية آخذة اسعارها بالارتفاع بعد صدور التحذير المشار اليه ، لان الجمعية لا تستطيع الامتناع عن شراء صنف ما خلافا لرغبات المستهلكين .

حركـة أسعـار الشبرة

الصنف والمصدر	الاتجاه	سعر الصندوق
بامية تركي	منخفض	١٢٥٠
بامية هندي	ثابت	١٢٥٠
طماطم ممتازة	ثابت	١٠٠٠
طماطم متوسطة	ثابت	٧٥٠
طماطم اردنية	ثابت	٥٠٠
خيار كبير اردني	منخفض	١٢٥٠
خيار صغير اردني	منخفض	١٥٠٠
كوسا لبناني	منخفض	١٢٥٠
كوسا اردني	منخفض	١٠٠٠
باذنجان اردني	ثابت	١٥٠٠
باذنجان خليجي	ثابت	١٢٥٠
اكدنيا تركي	منخفض	١٥٠٠
مانجو هندي ممتاز	منخفض	٣٥٠٠
مانجو هندي متوسط	منخفض	٣٠٠٠
شمام لبناني	ثابت	٤٠٠٠
كرز لبناني	منخفض	١٧٥٠
كرز تركي	منخفض	١٥٠٠
عنب تشيلي	ثابت	٤٢٥٠
عنب افريقي	ثابت	٣٠٠٠
مشمش لبناني	منخفض	١٧٥٠
مشمش تركي	منخفض	١٥٠٠
بطاطا مصرية	منخفض	١٥٠٠
بطاطا لبناني	منخفض	٢٠٠٠
فلفل حلو	منخفض	٣٠٠٠
فلفل حار	منخفض	٢٠٠٠
برتقال لبناني	ثابت	٥٠٠٠

الصنف والمصدر	الاتجاه	سعر الصندوق
برتقال مغربي	ثابت	٤٢٥٠
برتقال اردني	ثابت	٢٧٥٠
ليمون افريقي	ثابت	٤٢٥٠
موز فلبيني	ثابت	٣٠٠٠
تفاح شيلي	ثابت	٥٢٥٠
تفاح افريقي	ثابت	٤٧٥٠
تفاح لبناني	منخفض	٢٧٥٠
تفاح تركي	منخفض	٢٧٥٠
برتقال تركي	ثابت	٢٧٥٠
يوسف افندي لبناني	ثابت	١٢٥٠
غريب فروت لبناني	منخفض	٢٢٥٠
غريب فروت اردني	منخفض	١٧٥٠
غريب فروت تركي	منخفض	١٥٠٠
خوخ متوسط	منخفض	١٢٥٠
خوخ ممتاز	منخفض	١٥٠٠
اناناس افريقي	ثابت	٢٢٥٠
ملوخية ممتازة	ثابت	١٢٥٠
ملوخية متوسطة	ثابت	١٠٠٠
ملفوف	مرتفع	١٢٥٠
قرنبيط	ثابت	٢٢٥٠
فجل	مرتفع	١٠٠٠
جزر	ثابت	١٢٥٠
خس متوسط	مرتفع	٢٢٥٠
بصل باكستاني	ثابت	١٠٠٠
بصل هندي	ثابت	١٢٥٠
ثوم متنوع	منخفض	٣٠٠٠
فاصوليا متنوعة	منخفض	١٥٠٠
بازيلا لبناني	ثابت	١٢٥٠
قرع يقطين	ثابت	(٤٠٠)ك.
بقدونس كويتي	ثابت	٧٥٠
بقدونس لبناني ممتاز	ثابت	١٥٠٠
بقدونس لبناني	ثابت	١٢٥٠

أخي المواطن ...





راقب الخدم وخاطبهم بوعي ومسؤولية بعدم الاسراف والتبذير في الكهرباء والماء . وأفهمهم بانها أموال لاسرتك ووطنك .

بريـد المستهلـك

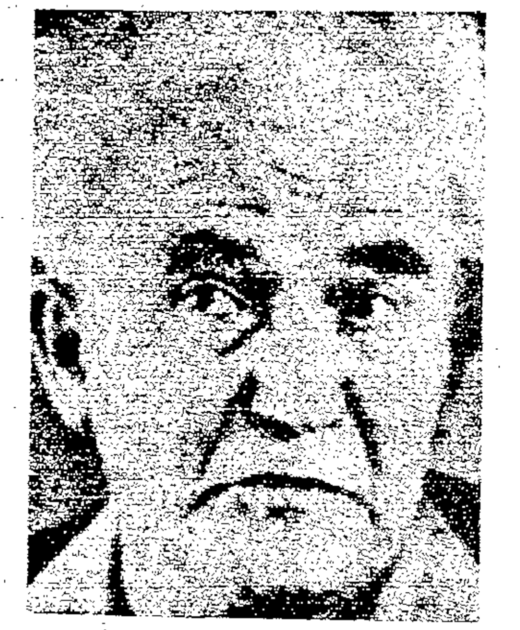
القارىء مبارك الحسن القطعة « ٤ » الصباحية .

ما زلنا بانتظار حضورك أو اتصالك بمحرر صفحة « حماية المستهلك » لاستيضاح بعض النقاط المهمة في رسالتك ليتسنى نشرها ومتابعة الموضوع .

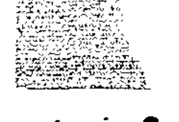
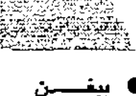
المحرر

حزيران ٤ اللبناني-الفلسطيني

النظام الاسرائيلي الجديد في لبنان - ١







● بن غوريون ● شارون ● بيغن

بغن يريد إعادة المقاومة الفلسطينية إلى «مشكلة لاجئين»

وتحويل الكيان اللبناني الى «مجال حيوي»!

« اذا قضيت على قومية شعب فانه لا يعرف شيئا اخر الا انتزاعها .. فلن يصغي الى اي جديد أو يسمع اي فيلسوف أو مبشر طالما لم تستجب مطالبه الوطنية ، ولن تسترعي انتباهه أية معضلة حتى الملح منها ، سوى قضيته وحدته وتحريره القومي » .

جورج برنارد شو

ظهرت هذه الكلمات المؤثرة بمغزاها على أحد جدران جامعة بيرزيت الواقعة بالقرب من رام الله ، والتي طالما كانت مركزا للثقافة والحياة الاكاديمية الفلسطينية المتقدمة ، حتى في ظل الاحتلال المسكري فان قيم المطالب والولاء الوطني يجب أن تقدر وتحترم .

فهذا الصرح الفكري يعمل ما بوسعه للابقاء على الحياة الفكرية واستمرارها في الضفة الغربية المحتلة ، حيث ما زالت هدفا مستمرا للتعصب العنصري ، وقد يكون من التفاؤل متابعة الحديث عنها حاليا ، غير انه في بدء الاجتياح الاسرائيلي للبنان اقفلت أبواب هذه الجامعة الى اجل غير مسمى .

اثار الجدل في أميركا حول التحرك الاسرائيلي باتجاه لبنان تساؤلات متعددة ، هل وقعت أضرار مدنية بنسبة كبيرة ؟ هل هناك نية جدية للضم او محاولات استفزازية اخرى ؟ هل استعملت الاسلحة الاميركية بشكل عشوائي ؟ ولجميع هذه الاسئلة أهميتها ... أما محور البحث فهو حول السؤال التالي :

هل كانت نية اسرائيل هي القضاء على الشعور القومي بالقوة ؟ بالاستيلاء على الاراضي الفلسطينية واستخدام أراض أخرى كحزام أمني للتوسع ولاستعمار جديد ؟

وسيتركز البحث هنا على العملية التي عرفت باسم « من أجل سلامة الجليل » وهي بالاساس هدف بيغن وشارون معا .

وبما انه من الصعب تنفيذ هذا الهدف انسانيا او حتى ديمقراطيا فهناك اسئلة جديدة أخرى تفصح عن ذاتها .

المياه والحزام الامني :

ان مطامع الحركة الصهيونية بالارض اللبنانية وخصوصا بالنسبة لنهر الليطاني تعود الى ما قبل تاسيس دولة اسرائيل ، وللاثبات ففي عام ١٩٢٠ كتب « شيمر وايزمن » الى سكرتير الخارجية البريطانية اللورد « كورزن » ما يلي :

« صاحب الجلالة ، انني متاكد من انه لا يغرب عن بالكم مدى أهمية الليطاني لفلسطين . حتى ولو ضمت الاردن باجمعها مع اليرموك فلن تسد حاجاتها من المياه .. ولو قطعت فلسطين عن الليطاني ، ومجرى نهر الاردن الحالي واليرموك هذا اذا لم نتكر شواطىء الجليل ، فلا يمكنها أن تستقل اقتصاديا ، وهكذا ستبقى ضعيفة وغير قادرة على أن تكون سندا لاي قوة كانت .

وقد أدت المنازعات بين لندن وباريس الى استبعاد موضوع الليطاني من جدول اعمال خلفاء اللورد « كورزت » ، من المهم أن نعرف بان « عملية الجولان » كانت واردة أصلا عند أول من تولى رئاسة جمهورية للدولة الاسرائيلية وذلك قبل قيام هذه الدولة بثمان وعشرين سنة .

ففي كانون الثاني ١٩٨٢ ورد في « المرشد العلمي المسيحي » على لسان الدكتور « توماس ستوفر » المسؤول في جامعة هارفرد عن الدراسات الشرق أوسطية ، ما يؤكد بان الدراسات حول المصادر المائية والطبقات الصخرية هي من أهم الاستراتيجيات لدى اسرائيل . بعد أن برهن بأن مياه الضفة الغربية خاصة بعد ضم القسم الاكبر منها ما زالت غير كافية ، فقد توقع حصول الضم الذي حصل عام ١٩٨١ في مرتفعات الجولان . ومما قاله :

« ان السيطرة على الجولان ضرورية من أجل حماية اعمال الضخ والتنقيب في التلال الصخرية والتي تبعد ثلاثة كيلومترات جنوب المدينة القديمة والمعروفة اليوم باسم « كفرناحوم » ، والواقعة في متناول المدفعية خلف تلال الجولان كما انها مشرفة على بحر الجليل ولا شك بأن هذا الاحتلال يمنع أي محاولة سورية أو عربية مشتركة من السيطرة على مجرى الاردن العالي أو من انشاء قناة تحويل عن اسرائيل ، فهذه السيطرة تؤكد امكانية استثمار وتطوير نهر اليرموك كليا ، علما بأن اسرائيل هدمت في عام ١٩٦٧ سد خالد في « مخيبه » في الاردن وفيما بعد نسفت القناة الشرقية للغور ، وهي شريان الري الاساسي للضفة الغربية ووادي الاردن .

مع ذلك ، ما زال الجولان من أهم محاور سياسة اسرائيل المائية المستقبلية ، وكذلك الامر بالنسبة الى الاستيلاء على الزاوية الجنوبية الشرقية للبنان والسيطرة الفعلية على الليطاني .

قد تبدو الخلاصة النهائية لتحليل « ستوفر » مؤلمة ومضحكة معا ، وهي تكمن في التساؤل حول امكان الولايات المتحدة أن تستغل حق النقض اذا ما احتل جنوب لبنان نهائيا ؟

فمما لا شك فيه أن مطامع اسرائيل في لبنان هي محض اقتصادية، هذا اذا قدرنا بأن هناك نسبة ٨٠٠م من المياه ستنضم اليها سنويا بنسبة ٥٠ بالمائة وهي نسبة ضرورية لتوسيع الاحتلال ففي سنة ١٩٥٠ دافع « دايفيد بن غوريون » دفاعا مرا عن ضرورة عدم ابقاء فلسطين نموذجا لتعايش الطوائف .

واجبهم : خلق دولة مسيحية !

وتاكيدا على ذلك فقد اعترف كل من « موشيه شاريت » ومن ثم رئيس وزراء اسرائيل في مذكراتهما عن استلامهما في ٢٧ شباط ١٩٥٤ رسالة من « بن غوريون » بهذا الشأن ، وكانت تنص على ما يلي :

« من الواضح ان لبنان هو همزة الوصل الاضعف في الجامعة العربية ، اذ تتكون باغلبيتها من دول اسلامية باستثناء الاقباط ، غير أن مصر تعد الاقوى في الدول العربية حيث الاغلبية فيها تشكل كتلة واحدة من حيث العرق واللغة والدين ، أما الاقلية المسيحية فيها فلا تأثير لها في سياستها ووحدتها .. لكن الامر في لبنان مختلف .. فربما حان الوقت الان لخلق دولة مسيحية في الجوار . وهذا لن يحصل الا بمبادرة منا . وانني أرى بان ذلك هو من أهم واجباتنا في سياستنا الخارجية .

وهدفنا لن يتحقق الا باعادة بناء حدود جديدة للبنان . وذلك يتطلب ايجاد اشخاص من داخل لبنان وخارجه جاهزون للتحرك في انشاء الدولة المارونية بحدود واسعة ومن دون حاجتها للمسلمين ومن السهل تحقيق ذلك .

وفي ١٨ آذار — مارس — رد عليه « شاريت » بتهذيب : « ترتكز خطتك على سلخ المقاطعات الاسلامية من لبنان أي صور والقاع وطرابلس ، ولكن من يضمن بأن هذه المقاطعات ستتخلى عن ولائها للبنان وبالذات لبيروت ؟.. ومن يجزم بان الحرب الدموية التي ستنجم عن ذلك ستنحصر في لبنان ولن تجر سوريا الى حرب ؟ » .

فمما لا شك فيه بان « شاريت » كان يعرف باسم « حمامة اسرائيل » ورجال كهؤلاء كانوا يخسرون في الوزارة الاسرائيلية في مطلع الخمسينات ، وفي احدى جلساته مع مسجل مذكراته قال : « لقد سئمت هذ «الزوبعة» » ، الا أن المسألة اصبحت ملحة وضاغطة أكثر .. ففي ١٦ مايو — أيار — ١٩٥٥ أثر وقوع توتر سوري — عراقي تقدم « بن غوريون » مجددا بعرضه القائم على القيام بعملية ضد لبنان . أما المتحمس الاخر فقد كان « موشيه دايان » الذي قال على ذمة ما ورد عند « شاريت » :

« أهم ما يجب عمله هناك هو ايجاد ضابط أو حتى عريف نحاول أن نكسب وده أو حتى نشتريه بالمال ونجعله يعلن بانه هو منقذ الموارنة في لبنان . عندها تدخل اسرائيل الى لبنان وتحتل الاراضي الضرورية وبعدها تعلن النظام المسيحي المرتبط باسرائيل .. عندئذ ، فان جميع الاراضي الممتدة من الليطاني باتجاه الجنوب ستضم نهائيا الى اسرائيل وبعدها تتحسن الامور » .

ولكي لا نتهم بالتزمت دعونا نفسر قدر المستطاع ماذا عنت الجملة الاخيرة الواردة عند « دايان » يتبين منها النقاط التالية :

١ — التخطيط الاسرائيلي بشأن مياه لبنان والزراعة فيه ، وأرد ومنذ زمن لدى الزعماء هناك وحتى المعتدلين منهم ، وقد تداولها الناطقون الرسميون في مقرراتهم السرية .

٢ — تعتبر اسرائيل بان البناء الهش للبنان الطائفي والسياسي هو فرصة سانحة لازعاج العالم العربي ككل ، وكذلك فرصة لها للسيطرة على منابعه واراضيه . والخلافات الداخلية التي حصلت هي أكبر برهان على هذا القول .

٣ — لم يكن التعاطف الاسرائيلي مع المسيحيين ، وبنوع خاص الموارنة ، الا من ضمن الاستراتيجية المذكورة .

٤ — حصلت جميع هذه المباحثات قبل سنوات عديدة من ظهور جبهة التحرير الفلسطينية وحتى قبل اطلاق اية رصاصة من الحدود اللبنانية في اي اتجاه كان .

وحقيقة الامر هي ان خطة بن غوريون — دايان لم تنفذ عام ١٩٥٥ حين دخلت اسرائيل طرفا رئيسيا مع فرنسا وانكلترا في غزو مصر في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٦ ، وفيها استنزفت طاقتها العسكرية . وعلى أي حال ، تستوقفنا هنا نقطتان اساسيتان :

١ — ان المدافعين عن اسرائيل مولعون بالادعاء بان الحرب اللبنانية الداخلية (خلصة وانها أعنف واشرس حرب عرفتها ايامنا) هي دليل ساطع على عدم نضوج العرب وعلى جهة المستميت للبهودهذا ما يناقض فكرة الديمقراطية العلمانية .

٢ — كما يستسيغون القول بان اسرائيل هي حامية المسيحيين في لبنان . فيجب التمعن جيدا في هذين الادعائين على ضوء ما ورد من حقائق .

حقيقة التعلل بالفلسطينيين

منذ ١٩٥٦ وحتى حرب (يونيو) حزيران ١٩٦٧ بقيت اسرائيل تحت حماية فرنسا وعلى علاقة طيبة بها. كيف لا وهي المعتبرة في ظروف كهذه بمثابة فرد من العائلة الفرنسية ، وقد كان من الصعب عليها قطع الاواصر معها خاصة وان ديغول على راسها . لكن ، بعد حرب ١٩٦٧ واحتلال اراض سورية ومصرية وأردنية . ابتدات العلاقة مع فرنسا تسوء حيث اتجهت اسرائيل بشكل جازم الى التحالف مع الولايات المتحدة .

وفي تلك الفترة بدا الفلسطينيون بالظهور كقوة مستقلة في المنطقة . وكان لبنان مركزا مهما لتجمعهم حيث تواجدوا بنسبة ٩٥ بالمائة بعد تشتيتهم من قبل اليهود عام ١٩٤٨. لذلك ، فمن الطبيعي ان يصبح لبنان « مركز الثقل » . وهنا ظهر السبب الثالث (أو الحجة) في لفت نظر اسرائيل الى لبنان . ولم يكن شاقا على المتعين من الفلسطينيين وعلى منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك الحكومة اللبنانية ان يلاحظوا عدم الرضا الاسرائيلي . وها كم مثالان سابقان على ذلك :

١ — في ٢٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٨ حطت فرقة كوماندوس اسرائيلية في مطار بيروت ونسفت ثلاث عشرة طائرة مدنية تشكل معظم الطاقم التجاري . وقد كان ذلك انتقاما لهجوم فاشل على طائرة اسرائيلية في اثينا . مما لا شك فيه أن هذا الانتقام المبكر كان من ضمن سلم التخطيط السابق والتخلص بجعل بيروت تدفع ثمن أي اعتداء على اسرائيل في أي مكان من العالم .

٢ — في ٨ تموز (يوليو) ١٩٧٢ اغتيل غسان كنفاني الناطق الرسمي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مع ابنة اخيه بتفجير سيارته . مما اظهر ان فكرة « الارهاب » لم تكن فقط مقتصرة على اللاجئين المطرودين واننا لم يلاحظ ذلك عام ١٩٧٢ فقد تاكد عام ١٩٨٢ .

ومنذ تلك الفترة واكثر من اي وقت مضى اصبح واضحا أن اسرائيل صممت على استعمار الضفة الغربية وضمها ، اذ اسرعت في تنفيذ التوطين خاصة بعد استلام مناحيم بيغن رئاسة الوزارة عام ١٩٧٧ . كما تكثف الضغط السياسي واشتد الخناق على السكان العرب — فهذه قصة رددت مرارا — وما يهمنا منها هو أن كافة الجهود التي بذلت للمحافظة على الفلسطينيين في مكان تواجدهم قد اخفقت . وحتى معاهدة « كمب دايفيد » التي اسفرت عن مقايضة شبه جزيرة سيناء بالضفة الغربية وغزة لم تنجح في كسب ود الفلسطينيين . واكثر ما نبه اسرائيل وجعلها يقظة كانت الانتخابات البلدية عام ١٩٧٦ ، التي جرت تحت راية منظمة التحرير الفلسطينية، وكغيرها من القوى المحتلة في العالم ، لم تر اسرائيل بان ذلك يعني الرفض المطلق لسلطتها . بل على العكس فقد تسببت تلك الى محرضين خارجيين والى عاصمة عربية أو حتى الى خلية سرية .

ففي ربيع ١٩٨٢ كان للسلطات الاسرائيلية تقييم ذاتي واستراتيجية دائمة لم يحد أحد عنها . وكانت اهدافها هي التالية :

١ — تهويد الضفة الغربية وتوسيع الاستيطان .

٢ — التصدي لانتشار القومية الفلسطينية في الاراضي المحتلة .

٣ — القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان وانتشار النفوذ الاسرائيلي الدائم هناك . وقد مورست هذه الاهداف الثلاثة وما زالت تمارس بواسطة مثلث من الشخصيات عليا بسان القائد — كما في ايام « منظمة ارغون » السابقة — وما زال بيغن وقواده الثلاثة يتساءلون عما اذا كانوا جديرين بالاعجاب » .

الحلقة المقبلة :
اسرائيل تريد ارضا بدون شعب في لبنان !

"خيارات صعبة".. مذكرات سايروس فانس ٨

قراءة في المذكرات

لم يطل الوقت بانور السادات، حتىيكتشف ان « مبادرتهالتاريخية» بزيارة القدس والتحدث الى الكنيست في السلام ، قد تذهب في سجلات التاريخ كحركة عصبية بلا جدوى . ففي رد بيغن على خطابه في الكنيست ، لم يعطه شيئا سوى الاشادة بان رئيس اكبر بلد عربي، قد ادرك أخيرا انه لا جدوى من الحرب مع اسرائيل التي لا تقهر . وخطوة الساداتالثانية: مؤتمر القاهرة لم يشاركه فيه أحد سوى الاسرائيليين والاميركيين ، رغم انه كان قد دعا سوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفيتي ، حتى الامم المتحدة اكتفت بارسال مراقب، وانتهى المؤتمر بلا نتائج، فعقد السادات محادثات « رأسا لرأس مع بيغن في الاسماعيلية » انتهت باتفاق اجرائي : لجنة سياسية على مستوى وزيري الخارجية تجتمع في القدس ، ولجنة عسكرية على مستوى وزراء الدفاع تنعقد في القاهرة . وماتت الفكرة كلها اثناء أول اجتماع للجنة السياسية ولم تقدم اسرائيل ما كان يتوقعه السادات ، وأهان بيغن وزير خارجية مصر محمد ابراهيم كامل علنا في حفل عشاء ، وكان بيغن يتصرف كما يجب أن يتصرف أي سياسي في مركزه « المنتصر حيال المهزوم الذي جاء يدق بابه طلبا للسلم ، طلبا للسلامة » .

وعندئذ « ادرك السادات انه لا يستطيع ان يتعامل مع اسرائيل بمفرده ، واراد ان يأتي بالولايات المتحدة الى صدارة عملية السلام مرة أخرى » .

هذه العبارة الاخرى هي استنتاج « الشاهد » سايروس فانس، لذلك تستحق قراءة متأنية في سياق رواية فانس لشهادته ، ترى العبارة وكأنها « وأخيرا رأى السادات الضوء واهتدى » وفي نص رواية فانس ان السادات « أراد أن يأتي بالولايات المتحدة الى صدارة عملية السلام مرة أخرى » .

هل يريد فانس ان يقول ان السادات كان يظن انه يستطيع أن يتعامل مع اسرائيل بمفرده ؟ وهل يعني هذا ان الولايات المتحدة لم تكن سعيدة بمحاولة السادات هذه؟

وهل يريد فانس أن يقول أن السادات ، عندما ذهب الى القدس كان يريد استبعاد الولايات المتحدة، كما سبق واستبعد الاتحاد السوفيتي ؟

ستبقى هذه الاسئلة لها مغزاها ، ولكن بلا جواب .

فحتى « الشاهد فانس » لا يقول كل ما يعرف . فهو ككل السياسيين والدبلوماسيين عليه ان يراعي اعتبارات كثيرةومصالح كبيرة ، حتى وهو يكتب مذكراته بعد أن يعتزل .

وقد يبقى زمنا طويلا بلا جواب هذا السؤال : ما هو موقع واشنطن من قرار السادات زيارة القدس ؟

(المحرر)

السادات يُعيد واشنطن إلى صدارة عملية السلام


● محمد ابراهيم كامل مع بيغن

● كارتر مع دايان

بيغن أهان وزير خارجية مصر علناً
والقاهرة استدعت وفدها السياسي لأن تل أبيب "تماحك"

كمب دايفيد ميلاد فكرة « الحكم الذاتي الفلسطيني »

في ١٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٨ ، شاركت في أول اجتماع للجنة السياسية مع وزير الخارجية محمد ابراهيم كامل (كان وزير الخارجيةاسماعيل فهمي قد استقال بسبب زيارة السادات للقدس) ووزير الخارجية دايان . وكان املي ان تحرك مناقشات القدس خطة بيغن للحكم الذاتي نحو اتفاق وقتي لا يصادر انسحاب اسرائيل في النهاية من معظم الضفة الغربيةوقطاع غزة . وانقضى اليوم الاول اساسا في الجدل حول الاعمال ، وكان علي في النهاية ان اقوم بتسوية تسمح لكل طرف بان يعالج همومه الرئيسية .

في تلك الليلة قدم مضيفونا الاسرائيليون عشاء لجميع المشاركين في فندق هيلتون حيث كنا نقيم ، كما دعوا وفدا زائرا من الكونغرس من لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب . وعندما حل الوقت لخطب ما بعد العشاء ، استخدم رئيس الوزراء بيغن لسوء الحظ ، وفي رأيي دون أن يدري ، كلمات هجومية في وصف وزير الخارجية كامل . ونتيجة لذلك احس كامل بحرج عميق ، اذ شعر بان الكلمات تهجم واع على مصر . وقد انزعجت انا ووفد الكونغرس بسبب الحادث وعبرنا عن عدم رضانا لضيفنا . وانتهى اليوم الاول من الاجتماع بنغمة سلبية .

الاسرائيليون يماحكون

في اليوم التالي قدم كل من الطرفين اعلانات للمبادىء مختلفة اختلافا شاسعا وقدم دايان خطة الحكم الذاتي الاسرائيلية . كما اوضح الاسرائيليون انهم يودون الاحتفاظ ببعض المستوطنات في سيناء ورفضوا ان يناقشوا ايا من الضفة الغربية وغزة . بعد ذلك بدات مع زملائي الاميركيين التنقل بين غرف الجانبين كجهد لاستكشاف ارض مشتركة . وعندما تفرقنا للغداء ، اتصل كامل هاتفيا بالقاهرة ليقدم تقريرا عما حدث . وما لبث المصريون ان ابلغوني انهم تلقوا تعليمات من السادات بانهاء المفاوضات والعودة الى القاهرة فورا . وابلغت كامل ان هذه غلطة خطيرة ورجوته ان يتصل بالسادات ويحاول الغاء التعليمات ، وعرضت ان اتحدث الى السادات لاقول له انني احس بانه يرتكب خطأ كبيرا ، لكن عبثا ، تأكدت الاوامر وتهيأ كامل وجماعته للمغادرة الى القاهرة في اواخر المساء . وقد اذهل هذا التغير المفاجىء الجميع ، بما في ذلك المصريين . وقد عرفنا فيما بعد ان الساداتافزعه ما تلقاه من تقارير ، مما جعله يستخلص ان الاسرائيليين « يماحكون » على ما يعتبره مسائل صغيرة ويرفضون معالجة المسائل التي تهمه . كما اعتقد ان قراره باستدعاء الوفد تأثر باحداث عشاء اليوم الاول من الاجتماع . لقد انطلقت الجولة الاولى منمحادثات اللجنة السياسية الى بداية غير ميمونة ، وفي تلك الليلة ودعت انا ودايان زملاءنا المصريينبحزن. وفي الصباح التالي ، كي أرفع من معنوياتي المتدهورة ، لعبت مع سام لويس ، سفيرنا الممتاز لدى اسرائيل جولتين من كرة المضرب مع اصدقاء اسرائيليين وساعد هذا على ازالة ما كنت أشعر به من اكتئاب .

في اعقاب محادثات القدس ، اجتمعت الى السادات وبيغن ، كلا على حدة في محاولة لاعادة المفاوضات الى مجراها . وكان بيغن منزعجا لان المصريين يصفونه بالتعنت ، وأكد انه ، بقدر ما « صادق » كارتر على مقترحاته للسلام في كانون الاول (ديسمبر)، فان علينا ان ندعمه ضد الانتقادات المصرية . وتبادلنا ، بيغن وانا ، مسالة حادة ومؤلمة حول ما قاله كارتر في كانون الاول (ديسمبر). واوضحت انه في وقت اجتماعكانون الاول (ديسمبر) كما في ما بعد، جرى ايضاح انه رغم أن مقترحات بيغن ينظر اليها كخطوات ايجابية ، فانه لم يتم اعتمادها ، كما أشرت ايضا انه فيما بعد كانون الاول (ديسمبر) ادخل الاسرائيليون تغيرات على المقترحات خففت من جاذبيتها . واختتمت مناقشاتنا بان عرضت ان اعلن أن المقترحات اساس معقول للمفاوضات ، لكنني لن اعتمدها ، وساواصل تأكيد موقفنا بان المستوطنات الاسرائيلية غير شرعية .

في ٢٠ كانون الثاني (يناير) طرت الى القاهرة لمحاولة اقناع السادات ان سحب « كامل » من القدس كان غلطة سيئة ، وبعد محادثاتنا ، وافق الساداتعلى أن يواصل محادثات اللجنة العسكرية مع اسرائيل ، كبادرة لحسن النية . عندئذ رد الاسرائيليون بالتهديد بتأجيل المحادثات ردا على استدعاء كامل ، لكن « روي أثرتون » تخلف هناك ونجح في احراز موافقة بيغن ودايان على استئناف تلك المحادثات في ٣١ كانون الثاني (يناير) . وظل الموقف متقلقلا لدى عودتي الى واشنطن لاجد « سوء » تفاهم اميركيا اسرائيليا جديدا وخطيرا .

في بداية كانون الثاني (يناير) قبل أن اغادر الى القدس « كان الرئيس قد كتب الى بيغن مشيرا الى الالتزامات التي تعهد بها دايان في ايلول (سبتمبر)بخصوص التقيد الاسرائيلي بالنسبة للمستوطنات ، ورد بيغن بانه قد راجع المحاضر وان دايان وافق فقط على انه خلال ١٩٧٧ ستقام ٦ مستوطنات فقط وكلها داخل ثكنات عسكرية . وكان هذا بالتاكيد ليس ما يظهر في محاضرنا . وفي أولشباط (فبراير) رفض دايان علنا تفسيرنا لما اتفق عليه . ولم يكن هنا ما نعمله سوى تكرار موقفنا ومحاولة تقليل الضرر عشية زيارة السادات الثانية لواشنطن .

الطريق الى كمب دايفيد

استؤنفت المحادثات العسكرية المصرية الاسرائيلية في٣١ كانون الثاني (يناير) بفضل دبلوماسية أثرتون البارعة ، لكن فقط كي تتأجل الى اجل غير مسمى فياليوم التالي . وبهذا ، اغلق اخر مجرى تفاوضي عربي — اسرائيلي مباشر . ورغم اننا لم ندرك هذا بالكامل بعد ، فان احداث كانون الاول وكانون الثاني (ديسمبر ويناير) قد سدت الطريق على امكانية اي حركة اخرى باتجاه جنيف . وكان على التحول الى المساعي الحميدة الاميركية ودبلوماسية المكوك ان يأخذا بالزمام باتجاه كمب دايفيد.

زيارة السادات لواشنطن شباط (فبراير)

عندما جاء السادات الى الولايات المتحدة في ما بين ٣ و٨ شباط (فبراير) كان خائب الامل فينا وغاضبا من بيغن . كان قد ادرك انه في اجتماعات القاهرة والقدس قد ترك كثيرا من قوة الدفع التي كسبها من مبادرته في تشرين الثاني (نوفمبر) تتسرب في مجادلات عقيمة حول لغة اعلان مقترح بالمبادىء . وكان مقتنعا بان اسرائيل لن تتحرك الا اذا واجهتها مقترحات امريكية صارمة . لقد ادرك السادات الان انه لا يستطيع ان يتعامل بمفرده مع الاسرائيليين ، واراد أن يأتي بالولايات المتحدة الى صدارة عملية السلام مرة اخرى .

كنت اشعر اننا لا يجب ان نتخلى عن امكانية اعلان مبادىء ولكن في الوقت ذاته يجب ان نتحرك الى الامام فورا بالنسبة لحل مشكلة الضفة الغربية . ولكى نفعل هذا علينا أن نعرف المدى الذي يمكن ان يذهب اليه السادات حول المسالة الفلسطينية . وفي الوقت ذاته يجب الا تكون المسالة هي السلام المنفصل الذي من شانه ان يعمق عزلته في العالم العربي . لعدة شهور ، كنا ، هال سوندرز ، وروى اثرتون ، ونايت اثرتون ، بيت داي ، وبيل كوانت وانا نعمل على خطة لحل وقتي في الضفة الغربية . فاذا كانت هذه الخطة تفي بالحد الادنى من أهداف السادات، فاني اردت ان اناقشها اولا مع الاسرائيليين ثم مع العرب الاخرين . وملامح ما أصبح يسمى « النقاط التسع » حول الضفة الغربية وغزة هي :

١ — فترة انتقالية مدتها خمس سنوات يحصل فيها سكان الضفة الغربية وغزة على الحكم الذاتي .

٢ — تصدر سلطة الحكم الذاتي عن اسرائيل والاردن ومصر ، ويتم التفاوض على الترتيبات بين تلك الدول الثلاث والفلسطينيين .

٣ — ينتخب سكان الضفة الغربية وغزة اعضاء سلطة الحكم الذاتي.

٤ — تكف اسرائيل والاردن عن تأكيد السيادة على المنطقة اثناء فترة الخمس سنوات الانتقالية .

٥ — تنسحب القوات الاسرائيلية الى ثكنات محدودة ومحددة .

٦ — خلال الفترة الانتقالية ، تتفاوض سلطة الحكم الذاتي مع اسرائيل والاردن ومصر على الانسحاب الاسرائيلي الى حدود ١٩٦٧ ، مع تغيرات طفيفة وعلى اجراءات الامن التي ترافق الانسحاب الاسرائيلي ، وعلى قواعد شروط علاقات المدى الطويل بين الضفة الغربية وغزة وبين اسرائيل والاردن .

٧ — تتطلب علاقات المدى الطويل موافقة سكان الضفة الغربية وغزة الصريحة .

٨ — كذلك تتفاوض الاطراف على ترتيبات حقوق متبادلة للاسرائيليين وسكان المنطقة .

٩ — تتقرر خطة اقليمية للتنمية الاقتصادية .

كانت النقاط التسع مزيجا من فكرتنا الخاصة بالنظام الدولي الانتقالي والاستفتاء الذي قدمناه في آب (اغسطس) الماضي ، وخطة بيغن للحكم الذاتي التي قدمها في كانون الاول (ديسمبر) وادراكنا المتزايد لان اي حل يجب ان يكون محدودا ، وان يترك الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة مفتوحا على مدى الفترة الانتقالية مع الاحتفاظ بحقوق الاطراف جميعا . ففي ظل الظروف السياسية القائمة لا يمكن توقع اكثر من ذلك من اسرائيل . لكن الخطة اذا نجحت يمكن أن تضع على طريق الحركة عملية ، يمكن في ظل الظروف المواتية ، ان تؤدي الى حق تقرير المصير الفلسطيني في توافق مع أمن اسرائيل .

في المحادثات مع كارتر ، رفض السادات رجاءنا بان يستأنف المحادثات مع اسرائيل واتخذ موقفا متشددا ، قائلا ان اسرائيل لم تفعل شيئا كان يمكن الا تفعله لو كان لم يذهب الى القدس . وقال انه في مقابل عرضه ان يمنح اسرائيل ما كان الاسرائيليون يدعون دائما انهم يجب ان يحصلوا عليه ، واصلوا الجدل حول جداول الاعمال والكلمات ورفضوا اعادة الاراضي العربية . وقال انه لن يتفاوض مباشرة معهم الى ان يكونوا مستعدين لاجابة مطالبه الاساسية حول الانسحاب وحل للمسالة الفلسطينية .

معاهدة سلام بشروط

وسرعان ما اصبح لدى السادات سؤال واحد موجه الينا ، وقد وجهه مباشرة الى الرئيس : هل ستقدم الولايات المتحدة موقفها ؟ وطمأنه كارتر الى اننا سوف نفعل وتحدثنا عنتوقيت ذلك واستراتيجيته بما في ذلك الحاجة الى اقتراح مصري محدد . وابلغ كارتر السادات اننا لم نعتمد خطة بيغن للحكم الذاتي كما اقترحها ، واننا نفكر في اعادة صياغتها كي تصبح عنصرا اساسيا في ترتيب وقتي يكون للفلسطينيين في النهاية صوت في مستقبلهم . وكنا نعتقد ان السادات يمكن ان يقبل مثل هذا الحل كجزء من اطار اكبر . وكان مصمما على الا يدع زعماء عربا اخرين يعرقلون سياسته السلمية ، حتى ولو ادى هذا الى ان يستمر بدونهم . وعلى كل ، فيجب ان يكون هناك ترتيب للضفة الغربية يستطيع ان يدافع عنه باعتباره يوفر ادوات حق تقرير المصير للفلسطينيينوالانسحاب الاسرائيلى وكنا واثقين انه اذا امكن احراز هذا ، فهو مستعد لابرام معاهدة سلام حقيقية مع اسرائيل .

زيارةدايان : شباط (فبراير)

قبل الموعد المقرر لوصول دايان الى واشنطن لمزيد من المحادثات وافق الرئيس على بيع ٧٥ طائرة « ف — ١٦ » ، و « ف — ١٥ » لاسرائيل و٦٠ طائرة « ف — ١٥ » للسعودية، و٥٠ طائرة « ف٥ أي » لمصر . واعلنت هذا القرار في ١٤ شباط (فبراير) . وخططنا لتقديم الصفقة رسميا الى الكونغرس للحصول على موافقته في الربيع ، رغم اننا كنا نتوقع معارضة كبيرة في الكونغرس للبيع للسعودية ومصر . لكننا استخلصنا رغم هذا ، ان الصفقة واقعية وعملية ؛ حيث انها تحافظ على التوازن العسكري القائم في الشرق الاوسط بينما تقوى ثقة جميع الاطراف في عملية السلام . وسرعان ما عبرت اسرائيل عن معارضة قوية للمبيعات لكل من السعودية ومصر . ودعا بيغن الادارة الى فصل الصفقة والسعي الى الحصول على الموافقة على المبيعات لاسرائيل اولا . وكان هذا من شانه ان يؤكد تقريبا هزيمة مبيعات الـ « ف — ١٥ » للسعودية وربما ايضا مبيعات الـ « ف — ٥ أى » الاقل تطورا لمصر وابلغت الكونغرس ان اجزاء الصفقة جميعا مترابطة ، وانه اذا رفض أي منها ، فعلينا أن نسحبها كلها .

وهكذا ، ففي ١٦ شباط (فبراير) فان دايان ، وهو رجل عملي مرن طموحه هو معاهدة سلام مع مصر، وصل في فترة من العلاقات المتوترة، تفاقمت بنزاع اخر حول المستوطنات اذ ان بيغن ، وقد اغضبه تصريحي العلني حول عدم شرعية المستوطنات الاسرائيلية في سيناء يوم ١٠ شباط (فبراير) ، أكد أن الرئيس لم يعترض على المستوطنات اثناء مناقشاتهما في كانون الاول (ديسمبر) .. ونفى البيت الابيض تفسير بيغن وكرر الموقف الاميركي المعروف والقائل بان المستوطنات الاسرائيلية تتعارض مع القانون الدولي .

وكان واضحا ان دايان قد اوقع نفسه في مشكلة مع بيغن حول المستوطنات في الخريف السابق ، وكان حذرا بالنسبة لهذا الموضوع في مناقشات شباط (فبراير) وكان يقلقه ان قلة التقدم قد تكلف اسرائيل ضياع فرصة سلام ثنائي مع مصر ، وكان هدفه الاول ان يحاول ان يعرف ما الذي يجب ان يحصل عليه السادات حول مسالة الضفة الغربية كي يعقد معاهدة سلام مع اسرائيل . وكان يخشى ان يطلب السادات تفاهما من شانه ان يرضي الاردن والسعودية ، وكان واثقا من ان الحكومة الاسرائيلية لن تكون مستعدة لتقديم الالتزام المسبق بالانسحاب الذي تطلبه الاردن كي تنضم الى المفاوضات .

اردت ان اتأكد ان يفهم دايان بوضوح اننا لن ندعم اسرائيل في دفع السادات الى عقد اتفاق ثنائي مع اسرائيل يقصر من معالجة الضفة الغربية وغزة . كذلك اردت ان اؤكد اننا نعتبر حلا لهذه المسالة اساسيا لتحقيق السلام .

وبالاضافة الى شرح افكارنا عن نظام وقتي للضفة الغربية ، اشعر انه من المهم ان اعرف بالدقة اي اجراءات امن تتطلبها كي تثق بان مثل هذا الحل الوقتي لن يشكل تهديدا لها .

وعندما اجتمعنا الى الرئيس ، عرضت على دايان نقاطنا التسع ورأيت كالعادة انه منفتح الذهن في مناقشتها . وقال دايان ان اسرائيل مستعدة لقبول حق العرب الفلسطينيين في المشاركة في تقرير مستقبلهم ، لكن لا يمكن أبدا ان تكون هناك مفاوضات اذا كان مطلوبا من اسرائيل ان توافق سلفا على الانسحاب وحق تقرير المصير . كما اكد الرئيس على اساسية تجميد المستوطنات . وتفادى دايان المسالة . كان يعمل تحت ضغوط شديدة تتمثل في الانقسام العميق داخل الحكومة الاسرائيلية حول مسائل المستوطنات وسياسة السلام ، ونغمة علاقاتها مع الولايات المتحدة وكان الاسرائيليون المعتدلون — وبينهم دايان — يضغطون من اجل تجميد موقت لنشاطات الاستيطان لتخفيف التوترات في العلاقات الاميركية الاسرائيلية ، ولتوفير مناخ افضل لمفاوضات السلام . وكان المتشددون في الحكومة يجادلون من اجل السرعة القصوى في المستوطنات لزيادة تخندق اسرائيل في الاراضي المحتلة .

ورغم ان بيغن كان يميل عاطفيا الى الصقور في ما يتعلق بالمستوطنات والاراضي فانه كرئيس لحكومة ائتلافية وكرجل دولة يحاول ان يجد طريقا الى السلام ، كان في مفترق هذا الجدل العنيف وهذا يساعد على فهم بعض حالات « سوء التفاهم » التي كنا نصادفها باستمرار . لم يكن بيغن يريد ان تفشل عملية السلام ، وحاول ان يظهر اقصى ما يستطيع من المرونة ، مع الاخذ في الاعتبار انشغاله الشديد بامن اسرائيل واقتناعه بحق اسرائيل في الوجود في الضفة الغربية ، وضرورة مراعاة الحقائق السياسية في اسرائيل . ومن الناحية السياسية ، فمن الخطر بالنسبة له ان يبدو وكأنه انحنى للضغط الاميركي من اجل تجميد المستوطنات او التزامات مسبقة لانسحابات من الاراضي .

بينما كان دايان في واشنطن ، طفت على السطح مسالة اصبحت في ما بعد نقطة خلاف حاد مع بيغن . كان لدينا تحذير مسبق منها ، من رفض بيغن لمسودة المبادىء التي قدمناها حول الانسحاب على الجهات جميعا . والان ، حيث اصبحت مسالة الضفة الغربية مركزية ، قال دايان ان موقف حكومة بيغن هو ان القرار ٢٤٢ يتطلب فقط الانسحاب « من اراض » لا تشمل بالضرورة الضفة الغربية وغزة . وقال دايان ان وجهة النظر الاسرائيلية هي انه حيث لا يوجد اتفاق عام على تفسير هذا القرار ، فان لكل طرف الحق في التمسك بتفسيره وحل مسالة الضفة الغربية في المفاوضات . وكان هذا نفيا للموقف الاسرائيلي الرسمي الذي يرجع الى ١٩٦٨ والقائل بان القرار ٢٤٢ يتطلب الانسحاب على الجهات جميعاً ، وتعهد بيغن نفسه في حزيران (يونيو) ١٩٧٨ بالوفاء بالتزامات الحكومات السابقة .


● السادات مع كارتر لبحث النقاط التسع .


● ثلاثي كمب دايفيد

الحلقة المقبلة :
زيارة بيغن لواشنطن
وغزو لبنان

أبو عمار انهى زيارته الى الهند وعاد الى الشرق الأوسط

عرفات: احبطنا المؤامرة على فتح

سعيد كمال: المتآمرون أساءتهم المحاولات الفلسطينية للاتصال مع مبارك

أكد السيد ياسر عرفات انه تم احباط مؤامرة الرئيس الليبي معمر القذافي لشق منظمة التحرير الفلسطينية وقال قبيل مغادرته نيودلهي بعد زيارة دامت ١٠ ساعات اجتمع خلالها مرتين مع السيدة انديرا غاندي لمدة ساعتين وربع الساعة عائدا الى الشرق الاوسط « ان هذه ليست المرة الاولى التي يتدخل فيها الرئيس الليبي في شؤوننا الداخلية ، ولكن مقاتلينا الاحرار احبطوا هذه المؤامرة وهزموها ، وانني فخور ليس بمقاتلينا الاحرار فقط ولكن بكوادرنا وشعبنا وجماهيرنا داخل الاراضي المحتلة ، التي اعلنت بقوة التزامها بثورتنا وبزعامتنا لمنظمة التحرير الفلسطينية » .

واوضح انه قدم الى الهند لتنسيق الجهود لحركة عدم الانحياز من اجل حل المشكلة الفلسطينية ولتقديم الشكر للسيدة غاندي وشعب الهند لدعمهم القوي والثابت لقضيتنا العادلة .

وقال ردا على سؤال لصحافي سوفيتي الذي استفسر عن بيان موسكو الاخير حول الوضع في لبنان « من الواضح ان السوفيت يدعمون ويؤيدون الفلسطينيين والسوريين ، خاصة عندما نكون نواجه معا التهديدات والتحشدات العسكرية من قبل الاسرائيليين الذين يصعدون التوتر في لبنان ويهددون الشعب الفلسطيني » .

وكان عرفات قد زار الهند بدعوة من انديرا غاندي لاجراء مباحثات حول اللجنة الخاصة بالشرق الاوسط التي شكلتها حركة عدم الانحياز خلال قمة مارس الماضي . وقد اكدت غاندي لابو عمار تأييدها ودعمها الكامل للقضية الفلسطينية .

وقال ناطق هندي ان السيد عرفات ابلغ رئيسة الوزراء بان الانباء التي تتحدث عن انشقاق في منظمة التحرير مبالغ فيها وان الوضع تحت السيطرة الآن . ووصف الناطق المباحثات بانها حارة وودية واطلع الزعيم الفلسطيني غاندي على التطورات في المنطقة واشار الى ان عرفات اجرى جولتين من المباحثات مع غاندي دامت الاولى ساعة ونصف بحضور مسؤولين من كلا الجانبين ، بينما استغرقت الجولة الثانية ٤٥ دقيقة بحضور مساعد لكلا الزعيمين .

اسرائيل والقذافي

● في القاهرة اتهم سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني اسرائيل والقذافي بدعم امريكي بمحاولة الاطاحة بالسيد ياسر عرفات . ودعا باسم ١٣٠ الف فلسطيني يعيشون في مصر كل كوادر المقاومة الفلسطينية وحركة فتح بتفويت الفرصة على المتآمرين مشيرا الى ان المؤامرة اخذت اشكالا عدة منذ عام ١٩٧٣ .

واوضح ان وكالات الانباء بالغت في تصوير ما حدث في البقاع غير انه قال « ان خللا قد وقع نتيجة مرحلة ما بعد الغزو الاسرائيلي للبنان » .

واشار الى انه بعد فشل اسرائيل في تحطيم منظمة التحرير اوكلت المهمة الى العقيد القذافي تحت شعارات براقة وخادعة .

وخادعته عام ٧٣

واستعرض هجمات مستمرة من جانب الرئيس الليبي على حركة فتح وعلى عرفات وقال انه حضر عام ٧٣ اجتماعا مع ابو عمار « دعانا فيه القذافي الى الانشقاق عن مصر وسوريا » . وقال ان العقيد القذافي صرح مرة بان « مناحيم بيغن ارحم على الفلسطينيين من ياسر عرفات » .

واتهم القذافي ايضا بانه ينفذ ما تمليه عليه الحكومة الامريكية من خلال شركة (اوكسيدنتال) للنفط التي تسيطر عليه تماما واوضح ان المتآمرين اساءتهم كافة المحاولات الفلسطينية المستمرة لفتح قنوات اتصال مع الرئيس المصري حسني مبارك والقيادة وطالب سعيد كمال الاطراف العربية المشتركة في جهود الوساطة ومنها سوريا والجزائر والسعودية بتحديد موقفها علنا تأييد القيادة الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمتمثلة في السيد ياسر عرفات .

دمشق لا تسمح

في دمشق نقلت (رويتر) عن مسؤول سوري كبير قوله انّ سوريا لا تسمح مطلقا لطرفي النزاع داخل حركة (فتح) بالاحتكام الى السلاح أو الاقتتال العسكري لانهاء الازمة وقال « اننا نحرص ونعمل من اجل ترسيخ الوحدة الوطنية النضالية داخل فتح وبين جميع فصائل المقاومة الفلسطينية ولا نسمح مطلقاً لاي فصيل او طرف باشهار السلاح من فصيل او طرف اخر لان قوات الثورة الفلسطينية الموجودة في لبنان او في سوريا هي منتشرة الى جانب القوات السورية واذا وقع خلاف فيجب ان يحل على قاعدة الحوار وليس السلاح .

.. ولكن الصمت أفضل

قال أبو عمار « انني آسف القول ان هناك تدخلا من عرب اخرين ، ولكن الصمت أفضل من ذكر الاسماء » .

تل أبيب: سوريا ستصعد العمليات العسكرية بالبقاع

تل أبيب — ي.ب — قال رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الجنرال يهود باراك ان الرفض السوري للاتفاق اللبناني الاسرائيلي ليس موقفا تكتيكيا للمساومة وانما موقف جاد .

واضاف ان السوريين اعدوا « قائمة طويلة » بخطوات سيتخذونها للابقاء على نفوذهم في لبنان وتاخير انسحاب القوات منه . وقال انه لا فرق بين التنديد العلني السوري بالاتفاق والمعارضة الفعلية له .

وذكر باراك ان سوريا ستنسف الاتفاق ليس عن طريق شن حرب شاملة ولكن عن طريق تصعيد العمل العسكري في وادي البقاع.

أبو جهاد: اشترينا السلاح ولم نستطع توزيعه

شتورا — أ.ف.ب — رفض نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير « ابو جهاد » مبدأ انسحاب القوات الفلسطينية من لبنان كما رفض مبدأ « الوطن البديل » للشعب الفلسطيني .

وقال في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية يجب « تحرير الوطن ». واضاف ان المقاومة الفلسطينية اشترت كميات كبيرة من الاسلحة لتعويض خسائرها في حرب لبنان لكن الظروف الراهنة « لا تسمح حتى الان لمنظمة التحرير الفلسطينية باستلام هذه الاسلحة وتوزيعها على المقاتلين » . وذكر ابو جهاد « ان المجلس العسكري الاعلى اتخذ قرارا بأن ينقل الى البقاع عدد من الوحدات التي ارسلت الى بعض الدول العربية بعد الانسحاب من بيروت لكن هناك « عقبات » تعرقل سفرها .

الامارات:

مرسوم بتشكيل مجلس ادارة مؤسسة الاتحاد

ابوظبي — كونا — اصدر رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان مرسوما اتحاديا أمس بتشكيل مجلس مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر .

وعهد المرسوم برئاسة المجلس الى وزير الاعلام والثقافة الشيخ احمد بن حامد وهو رئيس المؤسسة الحالي ، وعضوية كل من السادة عبدالله النويس وعبد الرحمن الجروان وخالد محمد احمد وعبدالله حميد المزروعي واحمد بوحسين ومحمد صالح بن بدوه . ومدة هذا المجلس ثلاث سنوات وذلك طبقا للنظام الاساسي للمؤسسة .

ويتولى المجلس الاشراف على السياسة العامة للمؤسسة وتسيير شؤونها .

زايد في لندن للمعالجة

لندن — ي.ب — وصل رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان الى هنا مساء امس في زيارة خاصة لبريطانيا تستغرق عدة أيام .

وقال مسؤولون في الامارات ان الشيخ زايد سيتلقى معالجة طبية خلال هذه الزيارة .

مؤكدا ان « نتائج عملية محددة » ستترتب على زيارته لموسكو

أبو اياد: ابو عمار زعيمنا وقائدنا

أكد صلاح خلف « ابو اياد » ان الكرملين بزعامة يوري اندروبوف تعهد بدعمه الثابت للسيد ياسر عرفات قائدا لمنظمة التحرير الفلسطينية وكشف النقاب في مؤتمر صحفي عقده في موسكو عن ان اندروبوف بعث برسالتين اخيرا لعرفات تضمنتا تأييد موسكو لمنظمة التحرير تحت قيادة ابو عمار الذي قال انه كان وسيظل قائدا فلسطينيا وزعيما لشعب فلسطين ولمنظمة التحرير الفلسطينية .

ووصف « ابو اياد » مباحثاته في موسكو بانها كانت ناجحة ومثمرة وقال انها سوف تكون لهذه المباحثات « نتائج عملية محددة » في المنطقة .

غير انه اوضح ان هدف زيارته لم يكن الحصول على اسلحة. وانما لايجاد السلام لشعب فلسطين .

ودعا الى انشاء جبهة عربية موحدة تضم منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا والقوى الوطنية الديمقراطية في لبنان ضد العدوان الصهيوني وبحيث تكون مفتوحة لكل الدول العربية . واشاد بموقف الاتحاد السوفيتي من قضية النزاع في الشرق الاوسط وقال ان الاتحاد السوفيتي صديق لفلسطين والشعوب العربية وندد بموقف الولايات المتحدة من النزاع في المنطقة مشيرا الى انها منذ حرب اكتوبر ٧٣ تحاول فرض السلام الامريكي الاسرائيلي وفرض الامر الواقع كما حصل اخيرا في لبنان.

وقال ابو اياد ان اسرائيل تحضر لحرب جديدة ضد منظمة التحرير وسوريا بهدف فرض الاستسلام على سوريا والاردن والفلسطينيين موضحا ان اية حرب جديدة في المنطقة لا يمكن ان تكون بدون موافقة واشنطن . وقال ان موسكو تواصل تزويدنا بالدعم السياسي وكافة انواع الدعم التي نطلبها .

واشار صلاح خلف الى ان الحوار مع الاردن لم ينقطع كما لم ينقطع الحوار مع بقية الدول العربية « لانّ سياستنا تستهدف ايجاد تسوية سلمية عادلة في المنطقة وفق قرارات قمة فاس ».

ربما

وقال ردا على سؤال عما اذا كان عرفات يعتزم الالتقاء مع اندروبوف في المستقبل « ربما ». واضاف ردا على سؤال حول موقف الاتحاد السوفيتي في حالة وقوع نزاع بين اسرائيل وسوريا « انّ موسكو تعارض اي عدوان اسرائيلي في المنطقة ».

● ابو اياد يتحدث في موسكو (أ ب — راديو)

قدومي: اسابيع .. وتسوى المشكلة

باريس — ي.ب — اكد السيد فاروق قدومي « ابو اللطف » رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية انّ حركة (فتح) ستسوي مشكلتها الداخلية خلال اسابيع قليلة .

واوضح ان هذه ليست المرة الاولى التي تواجه فيها الحركة مثل هذا الموقف .

وقال بعد محادثات مع وزير العلاقات الخارجية الفرنسي كلود شيسون استغرقت ساعة انّ الحركة لن تلجأ الى استخدام السلاح في حل هذه المشكلة ولذلك فان المسالة تتطلب بضعة اسابيع .

المنظمة تنفي شراء حصة بشركة نفطية

اثينا — ا.ب — نفى ناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية هنا امس ان تكون المنظمة تعتزم شراء حصة في شركة نفط يونانية وكان الناطق يعلق على انباء صحفية يونانية ذكرت « ان شقيقين يمثلان زعيم منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات » يتفاوضان بصدد الصفقة . وقال الناطق « اننا ليس لدينا اية علاقات اقتصادية او علاقات اخرى » مع الشركة التي تحدثت عنها الصحف .

« القيادة العامة » ترفض الحوار مع عرفات

دمشق — أ ب — اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — القيادة العامة بقيادة احمد جبريل رفضها اجراء اي حوار مع السيد ياسر عرفات « ما لم يوافق أولا على تنفيذ الاصلاحات المطلوبة داخل كل من فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية » .

● موجز عالمي ●

● يقول المراقبون في اثينا ان التوصل الى اتفاق حول مستقبل القواعد الامريكية في اثينا لا يزال امرا غير مؤكد بعد مرور سبعة اشهر ونصف من المفاوضات .

● بدأت القوات البحرية لحلف الناتو مناورات في المحيط الاطلسي صباح امس تحت اسم « اوشن — سافاري ٨٣ » .

● ادخل الزعيم السوفيتي يوري اندروبوف للمرة الاولى امس الاول بحر البلطيق في الاقتراح السوفيتي الداعي الى انشاء منطقة منزوعة السلاح في شمال اوروبا .

● هبطت طائرة حربية بريطانية من طراز « هارير » هبوطا اضطراريا يوم الاثنين فوق سفينة شحن اسبانية على بعد ١٢٠ ميلا شمال البرتغال .

● ذكرت مصادر مطلعة في تايوان امس ان طائرة عسكرية تقل ٤٢ شخصا وافراد طاقمها قد تحطمت في البحر امام اقليم فوجيان الصيني .

● ضاعفت الحكومة الكويتية منذ نهاية الشهر الماضي تدريبات الدفاع المدني والنداءات من اجل اليقظة وتعبئة السكان ، استعدادا لمواجهة هجوم مسلح محتمل تشنه ضدها امريكا .

● رفضت الولايات المتحدة أمس اعطاء تأشيرة دخول لمواطنة ايرلندية تدعى برناديت دفلن مكاليسكي بحجة انها تعتزم جمع تبرعات لصالح الثوار الايرلنديين .

● عقد رئيس ساحل العاج فليكس هوفون بواني امس محادثات مع الرئيس الامريكي ريغن تركزت حول المسائل الاقتصادية والوضع السياسي في افريقيا .

● قال كبير المفاوضين الامريكيين في محادثات جنيف ادوارد روني امس ان بلاده اعدت مقترحات معدلة لتقديمها في جولة المحادثات المقبلة نهاية هذا الاسبوع في جنيف .

● ذكرت مصادر دبلوماسية في اسلام اباد ان قوات المقاومة الافغانية ابادت وحدة كوماندوز من القوات الخاصة التابعة للحكومة في الاسبوع الماضي في اقليم باكتيا المتاخم لباكستان .

● ضبطت شرطة مطار ليما عاصمة بيرو ٥ر١٢ كيلوغراما من الكوكايين بعد ان نبهها الى ذلك ماسح احذية !

● اقتحم لصوص متحف فريدريك سبورك في الدانمرك وسرقوا ٥٥ قطعة من العملات والميداليات ، والانتيكات التي تقدر بملايين الدولارات .

● اكتشف العلماء في الصين مؤخرا ظاهرة غريبة حيث اثمرت شجرة برتقال ثمرة مختلفة تماما عن ثمار البرتقال التي كانت تنتجها من قبل .

أنباء عن مؤتمر قمة عربي بعد جولة الأمير عبدالله

عمان — الوكالات — اجرى العاهل الاردني الملك حسين مباحثات هنا امس مع ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز الذي وصل الى العاصمة الاردنية امس من بغداد في ختام جولة شملت كذلك ليبيا وسوريا والعراق في مهمة تستهدف اعادة التضامن العربي وتضييق شقة الخلافات بين الدول العربية .

وتم خلال المباحثات استعراض مجمل الاوضاع على الساحة العربية وطبيعة وابعاد المخاطر التي تواجه الامة العربية والاسلامية . واجرى الملك حسين والامير عبد الله تقويما شاملا لقضايا الساعة في ضوء التطورات العربية والدولية والمساعي الاسلامية والدولية المبذولة لانهاء الحرب العراقية — الايرانية ، كما تبادلا وجهات النظر حول ابعاد الموقف الراهن اضافة الى تطورات القضية الفلسطينية والاوضاع داخل الاراضي العربية المحتلة . وتركز جانب من المباحثات على الازمة اللبنانية .

العاهل الاردني والامير عبدالله أكدا على اهمية التنسيق والتشاور بين المسؤولين العرب وبخاصة في هذه المرحلة الدقيقة والحرجة .

وكان ولي العهد السعودي قد اجرى خلال زيارته لبغداد محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين تناولت الاوضاع في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات بين البلدين .

● ناطق رسمي سعودي اكد ان جولة الامير عبد الله كانت بادرة سعودية فرضتها الظروف العربية الراهنة . وكان الناطق يعلق على نفي صدر عن وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد عبد العزيز حسين من ان تكون هذه الجولة قد تمت بتكليف من مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

● الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي وصل الى بغداد امس واجرى على الفور مباحثات مع الرئيس صدام حسين ووزير الخارجية السيد طارق عزيز تناولت الاوضاع العربية الراهنة والحرب العراقية — الايرانية . وتأتي زيارة السيد القليبي للعاصمة العراقية في نطاق جولة له في عدد من الدول العربية .

ونسبت « رويتر » الى مصادر مقربة من الامير عبد الله قولها انه من المتوقع عقد مؤتمر قمة عربي في وقت قريب للبحث في الوضع في الشرق الاوسط .

وقالت المصادر انه بحث مع الرئيس حسين في العلاقات المتوترة بين العراق وسوريا والانقسامات الاخيرة في الصفوف الفلسطينية وفي موقف سوريا تجاه الاتفاق الاسرائيلي — اللبناني .

وذكرت انه يتوقع عقد مؤتمر قمة في وقت قريب للبحث في هذه المواضيع . وكان اخر مؤتمر في المغرب في سبتمبر الماضي .

وقالت المصادر ان المحادثات حول خلافات بين العراق وسوريا تعكس نوعا من التقدم الجيد . ولم تفصح المصادر عن قولها .

الحسين يزور الرياض

عمان — قنا — ذكرت وكالة الانباء القطرية ان العاهل الاردني الملك حسين سيزور المملكة العربية السعودية خلال اليومين المقبلين لاجراء محادثات مع الملك فهد بن عبد العزيز يتوقع ان تتركز حول تطورات الوضع في المنطقة العربية .

معلومات متضاربة عن محاولة اغتيال غوقة

بيروت: القذافي دبر العملية لان الدبلوماسي ايد عرفات وكان ينوي الهرب

بيروت — ا.ب — قالت مصادر امنية هنا امس ان العقيد معمر القذافي كان وراء محاولة اغتيال القائم باعماله في بيروت عبدالقادر غوقة لانه كان ينوي الهرب .

واضافت المصادر ان خالد عثمان علوان الذي اطلق النار على غوقة واصابه بست رصاصات ابلغ المحققين ان المخابرات السورية استاجرته لقتل غوقة بطلب من القذافي لان الزعيم الليبي كان واثقا بان غوقة يعتزم الهرب وطلب حق اللجوء السياسي في لبنان بدلا من عودته الى طرابلس ليواجه تهما بالفساد .

وقالت ان علوان تراجع عن افادة سابقة بأنه اطلق النار على غوقة في بيروت في فندق نابليون في بيروت الغربية لان الدبلوماسي الليبي رفض منحه تأشيرة عمل في ليبيا .

صحيفة « لوريفي » التي تصدر بالفرنسية قالت ان علوان سمى في اعترافاته ضابط استخبارات سوريا كبيرا كمحرض على الهجوم الذي قالت انه جاء بعد ان اتهمت ليبيا غوقة ودبلوماسيين ليبيين اخرين بتأييد السيد ياسر عرفات ضد المعارضين في حركة « فتح » . وقالت ان علوان اعترف بعضويته في الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي دربه على استخدام السلاح ، لكن الحزب اسرع باصدار بيان يندد بالهجوم على غوقة .

صحيفة « النهار » قالت ان علوان اوضح انّ « جبهة عربية » دفعته الى اطلاق النار على غوقة وانه كان عضوا في مجموعة ثوار غامضة . واضافت انه كان من المفروض ان يهرب علوان بعد اغتيال الدبلوماسي الليبي الى شتورا التي تخضع لسيطرة القوات السورية .

مستشفى الجامعة الامريكية قال ان غوقة استرد وعيه وان صحته في تحسن رغم انه سيبقى بعض الوقت تحت المراقبة في غرفة العناية الفائقة . واعطيت للدبلوماسي الليبي كميات كبيرة من الدم واجريت له اكثر من جراحة وامكن وقف النزيف في بطنه . ووصلت زوجته وابنه الى بيروت ليكونا بجانبه في المستشفى .

وزير العدل اللبناني روجيه شيخاني درس تفصيلات التحقيق والاعترافات التي ادلى بها علوان. وادعت النيابة العامة باسم الحق العام على علوان بجريمة محاولة اغتيال الدبلوماسي الليبي عمدا وتناول الادعاء كل من يظهره التحقيق مشتركا او محرضا .

● علوان (في الوسط) اثناء التحقيق (ا.ب — راديو) .

الاشتباكات عادت فجأة الى جبل لبنان

بيروت — كونا والوكالات — عادت الاشتباكات العنيفة مساء امس الى منطقتي الشوف وعاليه بشكل مفاجىء ، فيما سقطت عدة قذائف في منطقة المتن الاعلى .

وذكرت مصادر امنية ان التراشق المدفعي بين القوات الاشتراكية والكتائبية وقع ما بين بلدتي دير القمر وبعقلين في الشوف وعاليه وسوق الغرب حيث تساقطت القذائف بكثافة وشوهد ظهور مسلح في مختلف قرى وطرقات المنطقتين .

وقالت المصادر ان قذائف مدفعية من عيار ٨٢ ملم سقطت ايضا في بلدة بيت شباب بالمتن الشمالي . ولم تتحدث المصادر عن وقوع اصابات في الارواح .

واثارت المعلومات الواردة من المتن الاعلى ان قذائف سقطت بالقرب من مواقع القوات السورية والاشتراكية ، وان مصدرها هو بلدة بحمدون ومنطقة ضهور العبادية .

من جهة ثانية ، ذكرت انباء طرابلس ان شخصا من زغرتا قتل امس وجرح ثلاثة اخرون كانوا في سيارة واحدة عندما تعرضوا للنيران من كمين مسلح في محلة المسرة .

● الرئيس شفيق الوزان بحث مع الجنرال وليام كالاهان قائد القوات الدولية في لبنان المهام التي ستسند الى هذه القوات في الجنوب في ضوء الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي .

ومن المنتظر ان يستقبل الرئيس الوزان ايضا وزير الدفاع الفرنسي شارل هرنو الذي سيصل الى بيروت قبل ظهر يوم الجمعة المقبل .

● في لاهاي اعلنت هولندا التي تشارك في القوة الدولية بجنوب لبنان ان سفارة لبنانية ستفتحها اعتبارا من اليوم (« الاربعاء ») .

سل وتيفوئيد بمنطقة النبطية

بيروت — ق.ن.ا — اعلن وزير الصحة اللبناني الدكتور عدنان مروة ان وزارته تلقت معلومات تشير الى ظهور حالات من الاصابة بمرض السل والتيفوئيد في منطقة النبطية بجنوب لبنان .

وقال انه اصدر تعليماته باجراء الفحوص الطبية الضرورية للتاكد من مدى الاصابات وتحليل مياه الشرب واتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة مثل هذه الحالات ومنع انتشار الامراض .

هليكوبتر انقاذ فوق جحيم هندي



نيودلهي — اندلع حريق هائل في أحد المباني التجارية الضخمة هنا امس الاول مما ادى الى وقوع خسائر مادية جسيمة . وبذل رجال الاطفاء بمشاركة طائرات هليكوبتر جهود حثيثة لاطفاء الحريق الذي لم تعرف اسبابه على الفور . (ي.ب — راديو)

الاتحاد السوفيتي

١٧٠ قتيلا بحادث السفينة

موسكو — ا.ف.ب — قال مصدر رسمي سوفيتي ، ان ١٧٠ شخصا على الاقل قتلوا في حادث السفينة (الكسندرسودوروف) امس الاول في نهر الفولغا . واضاف مندوب شركة انتوريست السياحية « ان السفينة اصطدمت باحدى بوابات جسر للسكة الحديد مشيد فوق النهر ، مما ادى لانتزاع الجزء العلوي منها ، والى غرق الركاب وجميعهم من السياح السوفيت .

وذكر المراقبون ايضا ان السلطات بادرت بايفاد لجنة للتحقيق الى مكان الحادث ، على مستوى اتسم باكبر قدر من الاهمية ويرأس اللجنة جيدار اليف عضو المكتب السياسي للحزب والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ويرافقه ميخائيل سولومينسيف العضو المناوب في المكتب السياسي .

وترى الدوائر السوفيتية الرسمية ان انتقال هذين العضوين اللذين لهما مكانتهما في التسلسل الوظيفي يدل على رغبة السلطات في اجراء تحقيق شامل حول ظروف الكارثة وتحديد المسؤولية فيها .

وجرى العرف على الا تصدر السلطات السوفيتية بيانات عن ظروف مثل هذه الحوادث اذ تعتبرها انباء سلبية .

● آخر الاخبار ●

● دمشق — اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية انها لن تسمح للصليب الاحمر الدولي بزيارة الاسرى الاسرائيليين الثمانية الموجودين لديها ما لم تسمح اسرائيل للصليب الاحمر بزيارة المعتقلين في معسكر « انصار » بجنوب لبنان وتحسين ظروفهم الصحية والاجتماعية .

● بيروت — طالب الرئيس المصري حسني مبارك في تصريح ينشر هنا بانسحاب القوات السورية من لبنان واقترح عقد قمة عربية اذا رفضت سوريا سحب قواتها .

● تل ابيب — اصيب اسرائيليان بجروح عندما هاجم شبان فلسطينيون سيارة ركاب اسرائيلية بالحجارة قرب مخيم قلنديه بالضفة الغربية .

● عدن — تسلم الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد رسالة من الرئيس اليمني الشمالي علي عبد الله صالح حول التنسيق بين شطري اليمن ومواصلة الجهود الوحدوية بين القيادتين .

● القاهرة — صدق الرئيس المصري حسني مبارك على قانون جديد للمباني في مصر يشدد العقوبات على اصحاب المباني المخالفة للمواصفات الفنية وذلك بعد تكرار حوادث انهيار العمارات بسبب الغش في المواصفات .

● تل ابيب — قتل ١٧ شخصا على الاقل امس عندما تحطمت طائرة عسكرية تايوانية قبالة جزيرة كيموي .

أخيرا .. القمة الافريقية تبدأ اليوم

اديس ابابا — الوكالات — اعلن بيتر اونو المتحدث الرسمي باسم القمة الافريقية امس أن مؤتمر القمة التاسعة عشرة ستبدأ اعمالها في اديس ابابا اليوم . مهما كانت نتيجة اعمال لجنة الاتصال .

وقد كلفت لجنة الاتصال بالحصول على موافقة الدول التي قاطعت القمة حتى الآن بحضور قمة اديس ابابا الحالية .

وكان اونو نفسه قد صرح في وقت سابق بان الطريق المسدود الذي يواجه المؤتمر بسبب مسالة الصحراء الغربية لا يزال قائما وبانهاء — اي الصحراء — لا تزال تحول دون افتتاح اعمال مؤتمر القمة الذي كان مقررا بدؤه يوم الاثنين .

الصحراء

كما أن الجمهورية الصحراوية اكدت ايضا على أن رئيس منظمة الوحدة الافريقية لم يطلب من وفدها الانسحاب . المتحدث باسم وفدها قال : موقفنا لم يتغير . فان الجمهورية الصحراوية عضو في المنظمة وتعتزم التمسك بعضويتها ».

اصرار ليبي

وكان الدكتور علي التريكي المتحدث باسم الوفد الليبي قد ابلغ الصحافيين بعد مشاورات الوفود. بان المجتمعين لم يتوصلوا الى اتفاق حول المشكلة . وقال ان هناك احتمالا بعدم الاجتماع ولا يوجد حل وسط بشأن الصحراء الغربية .

واكد بان النيجر عارضوا جبهة البوليساريو ما زالوا يعارضونها. واضاف قائلا : لقد قبلنا الجلوس الى جانب حسين حبري، وعلى الاخرين ان يقبلوا حضور الجمهورية الصحراوية .

نيريري

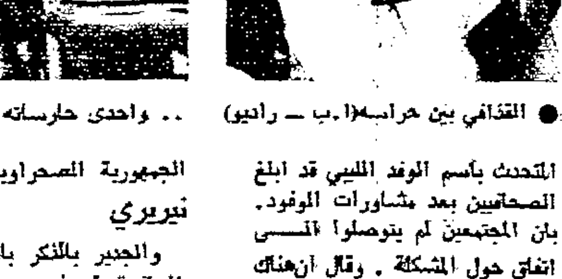
والجدير بالذكر بان المشاورات الجانبية قد نجحت امس في حل مشكلة رئاسة القمة المنتظر عقدها، حيث كان يتصارع عليها الرئيسان الليبي القذافي ، والاثيوبي منغستو هايلا ماريام وقد اسندت رئاسة القمة في حالة بدء اعمالها الى الرئيس التنزاني جوليوس نيريري.



● القذافي بين حراسه (ا.ب — راديو)







.. واحدى حارساته (ا.ب راديو)

الشرق الاوسط

انقسام في اسرائيل بسبب الحرب

● بيغن كئيب وحزب العمل يقترح حلا وسطا بشأن الجولان

● بن غال : لا نستطيع هزيمة المنظمة

تفاقم الوضع داخل اسرائيل بسبب الغزو الاسرائيلي للبنان الذي مضى عليه عام وما يسببه من اصابات متزايدة في صفوف قواتها

وقالت الصحف الاسرائيلية ان رئيس الوزراء مناحيم بيغن « كئيب وبائس جدا » من الانتقادات الموجهة لحكومته والانشقاق داخلها لطريقة ادارتها الحرب في لبنان . ونسبت الصحف الى مقربين من بيغن اجتمعوا به اخيرا عدة مرات قولهم ان رئيس الوزراء الاسرائيلي لم يعد راضيا بمنصبه وان الهجمات الفدائية على قواته في لبنان اصابته بالقنوط .

وقالت هذه الصحف ان غالبية الاسرائيليين غير راضين كذلك عن حكومة بيغن وان استطلاعات الرأي الاخيرة اوضحت ان شعبيته بدأت بالانخفاض .

وذكرت مصادر رسمية في القدس ان بيغن سيرد اليوم في الكنيست على الاتهامات الموجهة له بشأن مجرى الحرب في لبنان ، التي تزايدت الانتقادات لها وكثر الدعوات لتشكيل لجنة تحقيق فيها .

وقد انضم اثنان من كبار المسؤولين العسكريين الاسرائيليين الى منتقدي الحرب في لبنان .

الجنرال افيغدور بن غال الذي كان يشغل منصب قائد قوات المدرعات قبل ان يتقاعد قال « ان اسرائيل لا تستطيع ان تهزم منظمة التحرير الفلسطينية اوتحل القضية الفلسطينية عن طريق الحرب » . واضاف « ان اسرائيل بجيشها الضخم لا تستطيع ان تدمر البنية العسكرية لمنظمة التحرير من خلال حملة عسكرية » . وذكر بن غال ان المنظمة « تجد دائما مكانا تلجأ اليه » . وقال « من المستحيل حل القضية الفلسطينية بقوة السلاح » .

وقال انه بالرغم من الحرب التي شنتها اسرائيل للقضاء على المنظمة « فان جيلا جديدا من المقاتلين والقادة السياسيين سيظهر في المنظمة الفلسطينية من جديد » . وقال ايضا ان الجيش الاسرائيلي فوجيء بمقاومة الفلسطينيين والقدرة القتالية التي يتمتعون بها . واضاف ان الفدائيين « حاربوا باصرار » .

واضاف ان اسرائيل « اخطأت في تقديراتها للزمن وللارض اللبنانية الوعرة التي جعلت جيشنا وهو جيش ميكانيكي متحرك يتنقل عليها »

الجنرال امير دروري قائد الجبهة الشمالية قال ان « الحرب كان يمكن ان تدور بصورة مختلفة لو ان الاهداف كانت اكثر وضوحا مما كان سيؤدي بالتالي الى تقصير مدتها » .

نائب رئيس الوزراء سيمحا ايرليخ قال في حديث تلفزيوني ان وزير الدفاع السابق اريل شارون ضلل مجلس الوزراء عدة مرات بعد الغزو في سبيل الحصول على موافقته لاستمرار الجيش في التوغل داخل لبنان .

ضربة للوحدة الوطنية

وفي خطوة وصفت بانها ضربة للوحدة الوطنية اعلن السكرتير العام لحزب العمل حاييم باريليف استعداد الحزب لحل وسط مع سوريا بشأن مرتفعات الجولان التي ضمتها حكومة بيغن في ديسمبر عام ١٩٨١ . وقال انه لم يقصد بهذا الحل تقسيم المنطقة بالتساوي بين سوريا واسرائيل بل تنازل اسرائيل عن بعض اجزائها ، لكن اقتراحه اثار مطالب من المستوطنين في الجولان ومعظمهم من حزب العمل باستقالته .

تل أبيب : الرفض السوري جمّد الاتفاق
بيروت : عودة حبيب مؤشر على تراجع المواجهة

بحث رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن مع السفير الاميركي في تل ابيب صموئيل لويس موضوع اعادة تمركز القوات الاسرائيلية في لبنان اذا اصرت سوريا على رفض سحب قواتها من الاراضي اللبنانية.

وقال راديو اسرائيل ان بيغن اعرب للسفير الاميركي عن أمله بان تجد الولايات المتحدة الوسائل الكفيلة باقناع السوريين بالانسحاب من لبنان . واضاف الراديو أن الرفض السوري جمد تنفيذ الاتفاق الاسرائيلي اللبناني . وقال ان لويس سيتوجه الى واشنطن لاجراء مشاورات حول هذا الموضوع .

ارتياح لبناني

في بيروت اعربت مصادر سياسية لبنانية عن ارتياحها ازاء ما اعلنته واشنطن عن عودة المبعوث فيليب حبيب الى المنطقة في وقت قريب لاستئناف مهمته التي توقفت تقريبا منذ توقيع الاتفاق بين لبنان واسرائيل .

واعتبرت هذه المصادر عودة حبيب مؤشرا على تراجع احتمالات المواجهة والحلول العسكرية وافساح المجال من جديد امام الجهود السياسية . ولم تستبعد المصادر ان توافق سوريا على استقبال حبيب الذي كانت قد رفضت استقباله من قبل ، كما توقعت ان يتولى وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز قيادة التحرك الاميركي في بعض المراحل المقبلة وان يتولى مساعدوه وخاصة نيكولاس فيليوتيس مهام محدودة في هذا الاطار بالاضافة الى جهود حبيب .

مصر : مبارك في جنيف لمخاطبة منظمة العمل الدولية

القاهرة — كونا — الوكالات — وصل الرئيس المصري حسني مبارك أمس الى جنيف لالقاء كلمة اليوم أمام مؤتمر منظمة العمل الدولية بناء على دعوة من المؤتمر للتحدث باسم دول العالم الثالث عن مشكلة العمل والعمال .

وسيركز الرئيس المصري على قضية السلام وارتباطها بالعمالة ورفع مستوى معيشة الشعوب . كما يتناول الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة وما يتعرض له العمال العرب هناك . ويتطرق خطابه ايضا الى حقوق العمال في جنوب افريقيا وناميبيا بعد أن اتخذت الحكومة العنصرية هناك عدة قيود تمنع العمال الافارقة من العمل وممارسة حقوقهم .

هذا وقد اعربت عدة وفود عربية عن اعتزامها مقاطعة هذه الزيارة التي تتزامن مع اصدار منظمة العمل الدولية قرارا بادانة ظروف العمل في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل .

الى يوغسلافيا

وسيتوجه الرئيس المصري يوم الخميس المقبل الى يوغسلافيا لحضور جانب من اعمال المؤتمر الدولي للتنمية والتجارة المنعقد حاليا في بلغراد .

ويختتم الرئيس المصري جولته الاوروبية بزيارة الى رومانيا يوم الجمعة المقبل ، للاجتماع برئيسها نيكولاي شاوشيسكو .

فرصة ذهبية

وكان الرئيس مبارك قد صرح لوكالة الانباء اليوغسلافية «تانيوغ» قبل مغادرته بان مبادرة الرئيس الاميركي ريغن تعتبر فرصة ذهبية يجب أن لا تفوت . وحث منظمة التحرير الفلسطينية الى التوصل الى اتفاق مع الاردن لاجراء مباحثات مع اسرائيل والولايات المتحدة .

واضاف أن من شأن هذا الاتفاق أن يدفع الولايات المتحدة الى استخدام نفوذها للضغط على اسرائيل لحملها على الجلوس الى مائدة المفاوضات وقبول مشروع ريغن .

لبنان

اللجان تقر مشروع الاتفاق والمجلس يصادق عليه الاثنين

بيروت — كونا — اقرت اللجان النيابية اللبنانية المشتركة أمس مشروع الاتفاق مع اسرائيل بثمانية وعشرين صوتا وامتناع نائبين عن التصويت ومعارضة نائب واحد من اصل ٥٠ نائبا حضروا الجلسة السرية الثانية التي خصصت لمناقشة واقرار المشروع .

اوضح ذلك رئيس مجلس النواب اللبناني كامل الاسعد اثر الجلسة التي استغرقت حوالي اربع ساعات.

ودعا الرئيس الاسعد هيئة المجلس التي تضم كافة الاعضاء الى اجتماع عام لمناقشة واقرار مشروع الاتفاق يوم الاثنين المقبل وذلك في جلسة علنية « الا اذا ارتأت الحكومة غير ذلك ».

وقال ان البحث في اللجان تطرق الى الشقين السياسي والتقني لبنود الاتفاق . واضاف ان جلسة الاثنين ستكون امتدادا لجلسة اللجان اليوم (أمس) خاصة وان كل شيء بحث فيها .

وهذا اشارة واضحة الى أن الاقتراع على مشروع الاتفاق يمكن أن يتم دون مناقشة .

وعلمت (كونا) ان عشرة نواب توالوا على الكلام في جلسة أمس التي مثل الحكومة فيها كل من رئيسها شفيق الوزان ووزيري الاعلام والعدل والاقتصاد ، وغاب وزير الدفاع الموجود في باريس ووزير الخارجية الذي توجه الى الولايات المتحدة .

وكانت اجراءات امنية مشددة قد اتخذت لليوم الثاني على التوالي داخل وخارج مبنى المجلس النيابي من قبل الجيش وقوى الامن اللبنانية شاركت فيها اربع طوافات عسكرية حومت لمرات عدة فوق مقر المجلس .

وقالت اوساط نيابية لكونا ان بعض النواب اتهم الولايات المتحدة بالتهرب من التدخل مباشرة مع سوريا لحملها على اجلاء قواتها من لبنان وذلك من خلال اعلان وزير الخارجية جورج شولتز بان « على لبنان وحده ان يفاوض سوريا » من اجل ذلك .

وخلص هذا الفريق من النواب الى اتهام اميركا بمحاولة ترك الحكم في لبنان يواجه وحده مصاعب الاتفاق مع سوريا كشرط لتنفيذ الاتفاق مع اسرائيل . وطالب هؤلاء بان تضاعف الحكومة اللبنانية ضغطها على الولايات المتحدة لتتولى هي مفاوضة سوريا مباشرة .

مجلس التعاون

بشارة

الرياض — قال السيد عبدالله بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي ان القمة الخليجية الرابعة التي تعقد في نوفمبر المقبل تشكل انطلاقة معالم التغيير في البنية الخليجية سياسيا وعسكريا ، وامنيا واقتصاديا .

واضاف في حديثه لوكالة الانباء القطرية ان قمة الدوحة ستؤكد ونوضح هذه المعالم امام المواطن الخليجي ليلمس بنفسه حقائق ونتائج اعمال المجلس .

● تلقى الشيخ زايد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة أمس رسالة شفوية من السلطان قابوس تتعلق بالعلاقات بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

● استقبل الشيخ زايد أمس سفير لبنان لدى دولة الامارات السيد محمود حمود لمناسبة انتهاء مهمته في الامارات .

الارض المحتلة

قنبلة

● القى مجهولون قنبلة يدوية على منزل الدكتور محمد صقر رئيس الجامعة الاسلامية في غزة ، مما ادى الى تحطيم زجاج المنزل دون وقوع اصابات بالارواح ، وتعتقد الاوساط الفلسطينية بان هذه العملية ما هي الا محاولة صهيونية لاشعال الفتنة في الجامعة خاصة بعد الاشكال الذي تشهده اخيرا والذي يجري بصدده حاليا لقاءات من اجل حله بطريقة اخوية بين الطلبة .

اضراب

● اعلن رؤساء البلديات والمجالس القروية في منطقة الجليل اضرابا عاما ولمدة يوم واحد احتجاجا على قيام السلطات الاسرائيلية بمصادرة اراض يملكها مواطنون عرب في الجليل .

اكذوبة

نفى ناطق حكومي باكستاني انباء اسرائيلية بأن ليبيا حصلت من باكستان على ٥ قنابل نووية . ووصف النبأ الذي أذاعه راديو اسرائيل بانه اكذوبة وجزء من حملة مسمومة ضد باكستان .

القاهرة تمنع الخمور في رمضان

حظر المسؤولون المصريون تناول أو بيع الخمور في الاماكن السياحية ومعظم الاماكن العامة في القاهرة خلال شهر رمضان المبارك . أعلن ذلك علي عبد الهادي مدير مكتب السياحة لمحافظة الجيزة ، غير انه اضاف انه سيسمح «للاجانب» بشراء الخمور وتناولها في الفنادق.

الاونروا تطالب اسرائيل بحماية اللاجئين الفلسطينيين من ميليشيات الكتائب !

طالبت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين « الاونروا » اسرائيل مجددا بحماية اللاجئين الفلسطينيين في لبنان المحتل من موجة جديدة من العنف تستهدفهم. واوضحت ان ٣٠ فلسطينيا قتلوا هذا العام في منطقتي صيدا وصور وقتل منهم ٨ منذ بداية مايو الحالي ، حيث جرح ايضا ٦ لاجئين وفقد واحد . ورغم ان بيان « الاونروا » الذي صدر أمس في فيينا لم يذكر هوية المهاجمين والقتلة فان المواطنين المحليين والصحف اللبنانية تتهم الميليشيات الكتائبية.

من جهة ثانية انتقد زهدي الطرزي مراقب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار سكرتير عام المنظمة الدولية لعدم ادلائه ببيان قوي كاف حول الغزو الاسرائيلي للبنان في العام الماضي. واعرب الطرزي عن استيائه ودهشته لان دم الاطفال الفلسطينيين واللبنانيين قد انتسى بهذه السرعة.

اغلاق

● اغلقت سلطات الاحتلال الصهيوني المداخل الرئيسة لمخيم الدهيشة بالاسمنت وذلك بدعوى ازدياد عمليات القاء الحجارة على السيارات العسكرية الصهيونية من قبل شبان المخيم . وقالت الانباء الواردة من الارض المحتلة انه خلال عملية البناء هاجم شبان المخيم القوات الصهيونية بوابل من الحجارة في حين القى الجنود الصهاينة قنابل الغاز المسيلة للدموع واطلقوا النار باتجاه المواطنين الفلسطينيين .

مشكلة

● قالت الاخبار الواردة من فلسطين المحتلة ان الكيان الصهيوني اصبح يواجه مشكلة حقيقية امام مستوطنيه بسبب ازدياد عدد القتلى والجرحى كل يوم من جراء العمليات العسكرية التي يشنها الفدائيون ضد القوات الاسرائيلية في لبنان وتقول المصادر ان المستوطنين الصهاينة يطالبون من خلال عرائض يقدمونها الى الحكومة الاسرائيلية والكنيست معرفة حقيقة ما يجري في لبنان ، ويطالبون بمعرفة المدة التي ستبقى فيها القوات الاسرائيلية في لبنان .

منع

● منعت قوات الاحتلال الصهيوني المتواجدة على جسر الامير حسن المواطنين الفلسطينيين من قرية بيت فوريك ومخيمات بلاطه وعسكر وبيت الما في منطقة نابلس من عبور الجسر باتجاه الاردن ولم تذكر سلطات الاحتلال الصهيوني اسباب هذا المنع .

وحشية

● اكدت انباء واردة من الارض المحتلة ان المعتقلين والاسرى الفلسطينيين في سجن الرملة انتفضوا داخل السجن واعتقلوا اثنين من السجانين الصهاينة وهددوا بقتلهما اذا لم تتحقق مطالبهم بتحسين ظروف معيشتهم السيئة داخل السجن وقد طوقت مجموعات كبيرة من الجيش الصهيوني من وحدات حرس الحدود واقتحموا السجن وافرجوا عن السجانين المعتقلين وقمعت انتفاضة المعتقلين بوحشية بالغة.

الاردن

نقابة الصحافيين

عمان — تبدأ في أول يوليو المقبل انتخابات الصحافيين الاردنيين لتشكيل نقابة في ظل القانون الجديد الذي شكلته الحكومة الاردنية وشكلت بموجبه لجنة موقتة لنقابة الصحافيين . وسيضم تشكيل النقابة المقبل ثلاثة اعضاء من الصحافيين العاملين في اجهزة الاعلام الرسمية ، و ٣ اعضاء من اصحاب المؤسسات في القطاع الخاص ، وثلاثة من المحررين ، ونقيبا للصحافيين .

الانتخابات البريطانية ٣

برنامج حزب العمال ١٥ ألف كلمة متطرفة لأطول رسالة وداع انتحارية بريطانية

البيان الانتخابي الذي أصدره حزب العمال البريطاني واعلن انه سيخوض الانتخابات هذا العام على اساسه يتألف من ١٥ الف كلمة ، و٣٩ صفحة .. وقد نشر بعنوان : « أمل جديد لبريطانيا » .

و « امل بريطانيا الجديد » كما يراه العمال يميل الى اليسار قليلا ، فقد تمكن الجناح اليساري في الحزب بزعامة طوني بن ، وتحت تأثير التروتسكيين المتشددين من تضمين البرنامج جميع النظريات الاساسية التي جرى بحثها في مؤتمرات الحزب السنوية منذ الفشل الذي لحق بالحزب في انتخابات عام ١٩٧٩ حتى الان .

ووصفت مارغريت تاتشر ، رئيسة الوزراء ، وزعيمة حزب المحافظين ، برنامج حزب العمال بانه « من أكثر البرامج الانتخابية تطرفا في تاريخ بريطانيا » فهو يطالب بالغاء عضوية بريطانيا في السوق الاوروبية المشتركة ، بالرغم من أن هنالك ما يزيد عن مليونين وخمسمائة الف عامل بريطاني مدينون لهذه السوق في توفر فرص العمل لهم ، كما انه يطالب بالتخلص من الاسلحة الذرية البريطانية ، ومن القواعد الاميركية التابعة لحلف شمال الاطلسي في بريطانيا ، كما يعد بالمزيد من التأميم وبفرض قيود على الواردات ، ورقابة على الاسعار ولا يعد بايقاف ارتفاع الاجور اذا ما رفضت النقابات العمالية ذلك .

ويعد برنامج حزب العمال الانتخابي بتخصيص أموال ضخمة للصناعة ، بغض النظر عما اذا كانت هنالك اسواق تستوعب الانتاج الجديد .. اذ ان البرنامج يعد بتخصيص ١١ مليارا من الجنيهات الاسترلينية لتنفيذ برنامج طواريء يوفر مجالات عمل لمعظم الايدي العاملة في بريطانيا .

وبرنامج حزب العمال الانتخابي يضع الاطار العام لدولة ذات اقتصاد موجه ، تشارك النقابات في تسيير شؤونها ، وتقترب من فكرة توزيع الرخاء على الجميع ، وتدير ظهرها لاوروبا ، وتضعف التزاماتها تجاه التحالف الاطلسي ، كما يتضمن البرنامج قيودا على العديد من الحريات الشخصية ومن بينها حظر الميادات الخاصة ، وصيد الثعالب .

واذا كان البعض يرى في الوصف الذي اطلقته مارغريت تاتشر على برنامج الحزب ، من أنه أكثر البرامج الانتخابية تطرفا في تاريخ بريطانيا ، بعض المبالغة ، فاننا نجد أحد الاعضاء البارزين في حكومة الظل العمالية يكتب في صحيفة الفايننشال تايمز ما هو اعنف من ذلك ، عندما يصف برنامج حزبه بانه « أطول رسالة وداع انتحارية في التاريخ » ، لان حزب العمال بهذا البرنامج ، يقضي على كل أمل له بالفوز بالانتخابات » .

والمعروف ، في الانتخابات البريطانية ، انه لكي يفوز حزب المحافظين بالانتخابات ، فانه يحتاج الى عدد كبير من أصوات الناخبين من طبقة تكون مؤيدة وموالية لحزب العمال .. وفي عام ١٩٧٩ ، نجح المحافظون في تحقيق ذلك بصورة استثنائية ، فالغالبية العظمى من ناخبي الطبقة العاملة كانت ضد حزب العمال ولذلك حصل المحافظون على ١١٫٥ بالمائة من أصوات طبقة العمال المهرة ، وعلى ٩ بالمائة من أصوات العمال غير المهرة .. وصوت واحد من كل ثلاثة من الاتحادات العمالية لصالح مارغريت تاتشر .

ويرى بعض المراقبين ان هذا التحول في الولاء سيكون دائما ، خصوصا وان حزب العمال واجه في السنوات الاخيرة متغيرات اجتماعية واقتصادية . لم يكن مستعدا لاحتوائها أو التكيف معها ، وهو ، من هذه الناحية ، يبدو وكانه يمر في المرحلة الخطرة ذاتها التي مر بها حزب الاحرار في مطلع هذا القرن ، وانتهت به الى حزب من الدرجة الثالثة .

● مايكل فوت .. زعيم « العمال » (من الارشيف) .

وفي احصاء اخير اجري في بريطانيا ظهرت أهمية « الوظيفة » أو « الحرفة » بالنسبة للقرار السياسي الذي يتخذه المواطن البريطاني كما ظهرت أيضا المؤثرات التي تملي عليه بعض التصرفات ، من خلال موقعه في النظام الاقتصادي وبما ان حزب العمال يعتمد في الاساس على طبقة « العمال » أو على القوة البشرية التي استمد منها اسمه ، فان التغير الاجتماعي الذي يطرأ على هذه الطبقة ، رفع من مستواها ، وجعلها تتحول الى طبقة متوسطة جديدة .. مما بدأ يفقد حزب العمال قاعدته .. وقد ازدادت نسبة هذه الطبقة من ٣٦ بالمائة الى ٤٨ بالمائة خلال السنوات الاخيرة .. ويقدر المسؤولون في دوائر الاحصاء ان هذه الطبقة ستكون هي الاغلبية الطاغية في عام ١٩٩١ .

وعندما انتقلت هذه الطبقة — اقتصاديا — من خانة العمال الى خانة — الطبقة الوسطى — ، بدا من الطبيعي لها ان تنقل ولاءها للمحافظين ، وتصوت الى جانبهم في الانتخابات لانها تشعر ان انتماءها الطبقي وضعها في خانة أكثر تميزا .. وهذا أمر طبيعي ، في مجتمع طبقي كالمجتمع البريطاني ، الذي تمكنت التحولات فيه من الغاء الكثير من الفوارق بين الذين فوق ، والذين تحت ، ومع ذلك فان التصنيفات لا تزال موجودة فيه ، وبقوة .

وفي دراسة اعدها البروفيسور ريتشارد روز عن انتخابات عام ١٩٧٩ ، قال البروفيسور :

« ان العمال الذين يملكون منازل خاصة بهم صوت ٥١ بالمائة منهم الى جانب حزب المحافظين في انتخابات عام ١٩٧٩ .. وقد كانت نسبة هؤلاء في بريطانيا تعادل ٣٠ بالمائة عام ١٩٤٥ فارتفعت الى ٥٥ بالمائة عام ١٩٨١ .. والمعروف ان عمليات نسبة ارتفاع المالكين بعد تأمين التسهيلات المالية لاقتناء المنازل تمت بتشجيع من حزب المحافظين .

ويسعى زعماء حزب العمال في حملاتهم الانتخابية الى تركيز هجومهم على سياسة الحكومة الاقتصادية ، لاعتقادهم ان هذه الطريقة هي الوحيدة التي تتيح لهم اجتذاب الاضواء ولذلك فانهم يشددون في حملاتهم على ارتفاع نسبة البطالة في بريطانيا ، وخصوصا بين الشباب وتراجع مستوى الانتاج ، وانعدام النمو الاقتصادي ، ولا ينسى هؤلاء لفت انظار المواطنين الى توقعات الاقتصاديين حول احتمال ارتفاع نسبة التضخم من جديد .

ويأمل حزب العمال ، مع اشتداد المعركة الانتخابية ، اجتذاب عدد من الناخبين الى جانبهم ويعتقد هؤلاء ان المفاجآت الانتخابية ممكنة ، استنادا الى بعض السوابق التاريخية ، كما حدث خلال انتخابات عامي ١٩٧٠ و١٩٧٤ ، فقد فشل رئيس الوزراء الاسبق هارولد ويلسون في الفوز مرة اخرى على منافسه الدوارد طيث ، رغم الشعبية الكبيرة التي يتمتع بها ، ولو استطاع هيث ، من جهته التركيز على قضية اضراب عمال المناجم خلال العام ١٩٧٤ لاستمر في الحكم فترة اضافية .. واستنادا الى هاتين الظاهرتين لا يستبعد الزعماء العماليون حدوث تحول مفاجيء في مواقف المقترعين .

ولكن هذا الاعتقاد يبدو في غير محله ، اذ ان حزب العمال بحاجة الى الفوز بمائة مقعد اضافي للحصول على الاغلبية داخل البرلمان البريطاني ، ويتعدى هذا الرقم كل تصور وجهد .

ويقول زعماء حزب العمال ان الرصيد الرئيسي لحزب المحافظين لدى الناخب البريطاني يتمثل في شخصية زعيمة الحزب مارغريت تاتشر وهالتها الشعبية .. ويضيفون — على الرغم من الدور الكبير الذي تلعبه شخصية الزعيم السياسي في اجتذاب الناخبين ، فانه من الخطأ الاعتقاد ان الانتخابات ستكون مجرد منافسة بين قطبين سياسيين بارزين .. فقد اثبتت التجارب المتعددة بعد الحرب العالمية الثانية ان الهالة الشعبية التي يتمتع بها رئيس الحزب لا تعتبر ضمانة كافية للفوز في الانتخابات ، فقد فشل حزب المحافظين في معركة ١٩٤٥ بسبب اعتماده الكلي على شخصية ونستون تشرشل ، الذي خرج في ذلك الحين من الحرب العالمية الثانية منتصرا .. وخيب هارولد ويلسون آمال حزبه ومؤيديه في انتخابات عام ١٩٧٠ بالرغم من انه كان يتمتع بشخصية جماهيرية ، وارتكب المسؤولون في حزب العمال الخطأ نفسه خلال انتخابات عام ١٩٧٩ عندما ركزوا على شخصية جيمس كالاهان .. ولذلك فانه ليس من المستبعد ان يتعرض المحافظون لخيبة الامل ذاتها خصوصا وانهم يركزون على شخصية مارغريت تاتشر .

تآلف حزب الاحرار والديمقراطيين الاجتماعيين

وفي خضم هذه المعركة المتصاعدة بين المحافظين والعمال ، يحاول تحالف الحزب الليبرالي ، والحزب الديمقراطي الاجتماعي لفت انظار الناخبين اليه باطلاق وعود قد تكون صعبة التحقيق .. فقد تعهد روى جنكنز ، زعيم الديمقراطيين الاجتماعيين ، والمرشح لرئاسة الحكومة الائتلافية اذا فاز التحالف في الانتخابات بتوفير فرص العمل لمليون عاطل عن العمل خلال السنتين المقبلتين ، كما ابدى استعداد للتفاوض مع موسكو حول مسالة نزع الاسلحة النووية وتأجيل موعد نشر صواريخ كروز الاميركية في بريطانيا بانتظار ما ستسفر عنه مفاوضات جنيف .

وتعتبر نتائج الانتخابات المقبلة مصيرية بالنسبة للتحالف ، اذ انها ستطرح مستقبل التعاون بين الليبراليين والديمقراطيين الاجتماعيين من جديد ، واذا حصل الليبراليون على اغلبية المقاعد فانه ليس من المستبعد ان يندمج الديمقراطيون الاجتماعيون معهم ، وتشكل قوة سياسية تميل في مواقفها الى الوسط .

ويرى المحللون السياسيون ان النقطة الرئيسية في الانتخابات لن تكون « هدية الرابع » فالفوز مضمون لمارغريت تاتشر ، وانما الفارق الحاصل بين الرابع ، ومن يليه ، فاذا نجح العمال في زيادة عدد مقاعدهم رغم خسارتهم الانتخابات ، وتضييق الهوة بينهم وبين المحافظين ، فانهم سيؤمنون بذلك دعم النقابات العمالية وتأييدها ، وسيصبح في امكانهم التأثير بقوة على سير الاحداث خلال السنوات المقبلة ، اما اذا حدث العكس فان الحزب سيتعرض لانقسام جديد ، أو تبتعد النقابات العمالية عنه ، وتتراجع شعبيته .

الحلقة المقبلة :

المحافظون .. والاختيار الصعب

استطلاعات

لندن — كونا — ذكر استطلاعان جيدان للرأي من اصل ثلاثة حول الانتخابات البريطانية المقبلة التي ستجرى يوم غد الخميس ان الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحليفه حزب الاحرار تقدم بشكل ملحوظ على حزب العمال البريطاني كما اكد ان جميع نتائج الاستطلاعات الثلاثة تشير الى أن هناك هبوطا في معدل مؤيدي حزب المحافظين الحاكم .

واعطى استطلاع اذاعته محطة التلفزيون البريطاني صباح أمس حزب المحافظين نسبة ٤٤ بالمائة وحصل الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحليفه حزب الاحرار على نسبة ٢٩ بالمائة وحزب العمال نسبة ٢٤ بالمائة .

وحصل حزب المحافظين في استطلاع اخر نشرته صحيفة « ذي صن » البريطانية على نسبة ٤٥ بالمائة وحصل الحزبان المتحالفان على نسبة ٢٨ بالمائة فيما حصل حزب العمال على نسبة ٢٤ بالمائة.

بسم الله الرحمن الرحيم

آل الأعرج

في الكويت وفلسطين ينعون ببالغ الحزن والأسى

المرحومتين

الحاجة ساره

أرملة المرحوم / الحاج حسن الأعرج

والحاجة فاطمه

زوجة / عبد الله حسين الأعرج

تقبل التعازي لمدة ثلاثة أيام اعتباراً من اليوم للرجال في منزل ولدها طاهر حسن الأعرج .

وللنساء في منزل ولديها مروح وحمدان حسن الأعرج بالنقرة . شارع أحمد بن طولون .

إنا لله وإنا إليه راجعون

البرازيل تتصدر المجموعة ب ببطولة طولون

طولون — جنوب شرق فرنسا — أ ف ب — انفردت البرازيل بصدارة قائمة المجموعة ب في مسابقة طولون لفرق الشباب (الامل) بعد ان سحقت فريق الصين الشعبية ضمن المجموعة ب ٥/صفر ، وفي المجموعة نفسها تعادلت الجزائر والمانيا الغربية بدون أهداف ، وتحتل المانيا الغربية المركز الثاني : المجموعة والجزائر المركز الثالث والصين المركز الاخير .

مدينة ليليهامر تعرض استضافة الاولمبياد الشتوي عام ١٩٩٢

أوسلو (ي ب) : قرر مجلس مدينة ليليهامر النرويجية تقديم عرض لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الشتوية عام ١٩٩٢ ومنافسة العرض المقدم من مدينة فالون السويدية التي خسرت معركة استضافة الاولمبياد الشتوي ١٩٨٨ لصالح مدينة كالغاري الكندية . ومن شروط عرض المدينة النرويجية أن تحصل على منحة حكومية قدرها ١٤٠ مليون دولار أمريكي لبناء قرية أولمبية ومرافق رياضية جديدة .

بيزي يترك أنتراخت فرانكفورت الالماني

فرانكفورت — المانيا الغربية — ي.ب — قال كلاوس غراملیش الرئيس الجديد لنادي انتراخت فرانكفورت الالماني الغربي ان اللاعب الدولي النمساوي برونو بيزي قد يترك النادي الذي لن يتمكن من دفع اجره .

وقال بيزي : « يبدو ان هذه اخر مباراة لي بالدوري الالماني » بعد فوز انترخت ٥—١ على فورتونا دوسلدورف. واشار اللاعب الى انه تلقى بعض العروض ولكنه لن يفصح عن اسم ناديه الجديد حتى يوقع العقد .

وكان فريملن قد أكد ان اول مهامه في رئاسة النادي تصحيح أموره المالية .

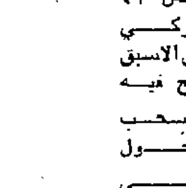
ناد كبير ينوي التعاقد مع مدرب السلة مايكل

علمت القبس أن احد الاندية الكبيرة لديه نية للتعاقد مع مدرب منتخب الناشئين لكرة السلة مايكل لنوود بعد أن استغنى اتحاد كرة السلة عن خدماته .. ويحتمل أن يعمل المدرب المذكور مع هذا النادي في الموسم المقبل .

تركي الدبوس يضع النقط على الحروف

المصالح الشخصية والمطامع أوصلت الفحيحيل للحالة الحاضرة
رفضوا قائمة ائتلافية فقررت سحب ترشيحي

أثارت مقابلة رئيس نادي الفحيحيل الرياضي عبد الله عدس الخميس ردود فعل متباينة خاصة فيما يتعلق بعدم اجراء اي اتصال للاتفاق على قائمة واحدة تجمع فئات النادي المتنافسة في مجلس ادارة واحد ، وجاء سحب السيد تركي الدبوس لترشيحه للمجلس السابق تاكيدا على وجود صراع خفي في هذا النادي الذي بلغ عدد مرشحيه للمجلس المقبل ٤٢ مرشحا . وقد اجرى السيد تركي الدبوس رئيس نادي الفحيحيل الاسبق اتصالا هاتفيا مع القبس وضح فيه النقاط على الحروف بالنسبة لسحب ترشيحه وما يدور من صراع حول الانتخابات المقبلة ، وقال تركي الدبوس مختار منطقة الفحيحيل واحد مؤسسي النادي ورئيسه لمدة ١٦ عاما : لقد حضر الي مجموعات كبيرة من اعضاء النادي ومن اللاعبين وطلبوا مني ترشيح نفسي والعودة لمجلس الادارة بسبب المشاكل التي يعانيها النادي خاصة بعد الاستقبالات التي حدثت في المجلس الحالي وسببت انقسامات بين الاعضاء ، وقد ابلغت هؤلاء الاعضاء واللاعبين انني مستعد للعودة للمجلس بشرط تشكيل قائمة ائتلافية ترضي جميع الاطراف حتى تعود بتفاهم كامل وقوة وباخلاق دون مطمع لاحتلال الكراسي أو المصالح الشخصية ، ورحب اعضاء النادي بذلك ، خاصة وهم يعلمون اننا خدمنا هذا النادي منذ كانت ميزانيته لا تزيد على ثلاثة الاف دينار وكنا ندفع للنادي من الاعضاء الميسورين من ابناء المنطقة وكنا ننافس على بطولات معظم الالعاب خاصة في كرة السلة وكرة القدم وكرة اليد ،


● تركي الدبوس

واضاف تركي الدبوس : لقد وصلت الامور بالنادي الى مرحلة سيئة وقد تدخلت شخصيا ولم استطع ان اصل الى حل مع المسؤولين حاليا عن النادي لانهم يفضلون مصالحهم الشخصية ، وقد كلفت كل من شافي وفاضل الدبوس للاجتماع مع الادارة الحالية وعقدوا حوالي عشرة اجتماعات في محاولات لتشكيل قائمة ائتلافية للنادي ولكن مع الاسف الشديد لم تسفر هذه الاجتماعات عن شيء وفي اخر محاولة قبل يومين اعلنوا موقفهم النهائي برفض فكرة القائمة الائتلافية وقالوا انهم سوف ينزلون الانتخابات بقائمة خاصة بهم . ويضيف تركي الدبوس : وعندما تاكدت من نواياهم غير الحسنة سحبت ترشيحي لانني لا اطمع في اي مكسب شخصي وما كان يهمني مصلحة النادي ومصلحة شباب المنطقة في الوقت الذي لم يبدي فيه الاخرون نية خير من اجل النادي .

واختتم تركي الدبوس حديثه بقوله: ان اي ادارة مقبلة عتيها ان تعيد بناء النادي من جديد في جميع الالعاب لانها اصبحت محسومة .

غداة فوزه ببطولة فرنسا المفتوحة
نواه معرض للايقاف عن اللعب والغرامة

باريس — اف ب — تعرض لاعب التنس الفرنسي للايقاف غداة فوزه في رولان جارو للايقاف مدة ٢١ يوما الى ٣ اعوام بعد ان تغيب عن اللعب في كاس العالم للامم الذي نظم في دوسيلدورف في الفترة من ٣ الى ٨ مايو . هذا هو ما اعلنه فيليب شاتريه رئيس الاتحاد الدولي للتنس الذي سيدي رايه حول هذا الموضوع في الايام المقبلة في باريس على رأس المجلس الدولي للمحترفين للرجال .

وكان نواه قد اشترك في هذه المباريات خلال الايام الاولى منها ولكنه غادر دوسيلدورف دون سبب صحيح لكي لا يعود اليها وقد اثار موقفه هذا غضب المنظمين في المانيا الغربية وكتب كورت نيلسن احد المراقبين تقريرا وجهه الى مارشال هاير عضو مجلس الادارة واشار شاتريه الى ان اهمال نواه اللاعب المحترف الذي اعطى كلمته يعتبر لدى اللاعبين الاخرين بمثابة خطا شنيع وهو يعرضه للايقاف لفترة تبدا من ٢١ يوما وتصل الى ٣ اعوام كحد اقصى للعقوبة ودون ان نتحدث عن الغرامة التي قد توقع عليه ويمكن ان تصل الى ١٠٠ الف دولار .

وسيصدر قرار المجلس صباح الخميس وفي حالة الايقاف يمكن لنواه ان يستانف الحكم ، لكن اذا رفض الاستئناف فان اشتراكه في كاس ديفيز بين فرنسا وبرغواي في يوليو المقبل سيكون موضع اتهام .



● نواه يرفع الكاس باكيا

كأس العالم العسكرية :

بلجيكا تخرج ايطاليا وتقابل المانيا الغربية


● الرائد عبد الحميد محمد

ضمن تصفيات المجموعة الاولى لكاس العالم العسكرية فازت بلجيكا على ايطاليا ١ — صفر ، وستقابل قبل ١٦ يونيو الحالي فريق المانيا الغربية العسكري .

وكان ممثلو هذه المجموعة قد اتفقوا على اقامة المباريات فيما بينها بطريقة خروج المغلوب من مرة واحدة ، وعليه فان الفائز من مباراة بلجيكا والمانيا سيقابل الفائز من مباراتي الكويت والجزائر في المباراة النهائية .

من ناحية اخرى صرح الرائد عبد الحميد محمد ان احتساب مجموع مباراتي الكويت والجزائر لمعرفة الفائز يتم باحتساب الاهداف التي سجلت في المباراتين باعتبار ان الهدف الذي يسجل خارج البلد يعتبر هدف واحد ، وعليه فان المنتخب الجزائري الشقيق مطالب بالفوز ٢ — صفر اذا ازداد الصعود للمباراة النهائية ، وبغير هذه النتيجة يصعد المنتخب الكويتي .

الصليبخات تعاقد مع مدربين مجريين للكرة

تعاقد نادي الصليبخات الرياضي مع مدربين مجريين لتدريب فريقي النادي بكرة القدم — الدرجة الاولى وتحت ٢٠ سنة وهما الدكتور لوكوت وكسان مدربا لمنتخب المجر منذ عام ٦٤ حتى ٦٨ وحاز على بطولة أولمبياد ٦٤ بطوكيو .. والثاني وهو سوتشيسيكون مساعدا له وسيكون عقدهما مع النادي لمدة سنة قابلة للتجديد ، وقد انهى اجراءات التعاقد معهما عضو مجلس الادارة فارس البذالي .

«الصح ينقال»

الرشاوى .. اخر صرعات المجتمع الرياضي بالكويت

● اتعجب من هذا المجتمع .. مجتمعنا بالكويت .. لانه مجتمع يعيبه الالتقاط .. التقاط كل شيء ولو كان عابرا .. ليصبح هذا الشيء سلعة متداولة يوميا ، نعم نحن مجتمع صغير نسبة للمجتمعات الاخرى ، وسهولة تناقل الاخبار فيه اسرع من اي مجتمع اخر .. ولكننا قبل ان نبرر عملية الالتقاط هذه علينا ان نعلم ونعي جيدا ان الله سبحانه وتعالى وهب الانسان عقل ليفكر به .. هذا العقل هو الذي جعل الانسان سيد الكائنات الحية، اذن فمن الضروري ومن الواجب ان يحكم اي شخص كان عقله قبل التقاط كلمة ما أو صرعة عابرة ليتداولها وان كانت صالحة للتداول أم طالحة .

● هذه المقدمة البسيطة بدأت بها قبل أن اتطرق الى كلمة «الرشاوى» الثقيلة على السمع مباشرة .. فهذه الكلمة اصبحت مادة دسمة للتداول في وسطنا الرياضي في الاونة الاخيرة .. وهي دخيلة على مجتمعنا ويجب بترها والقضاء عليها نهائيا .. واشد ما يأسف له المرء ان يتداول البعض هذه الكلمة في كل حادث وكل حديث .. ليس فقط باللسان بل بالكتابة عن طريق الصحافة .. الصحافة هذه الوسيلة التي يعتمد عليها في نشر الاخبار والمعلومات .. وهي التي تعد من أقوى وسائل الاعلام لنشر الاخبار والمعلومات والحقائق والوثائق وايصالها لجميع بقاع الارض .. بل الاحتفاظ بها كبرهان ودليل أيضا ان اقتضى الامر ذلك .

● ان كلمة « الرشاوى » عندما قيلت في احدى الندوات السابقة لم يكن أحد ليعلم بها سوى الحاضرين في تلك الندوة .. ولكن للاسف فان صحافتنا التي تناقلت الخبر بسرعة البرق فتحت مجالا للكثير .. الكثير جدا لتداولها .. لتصبح في يومنا الحاضر صرعة مجتمعنا الرياضي .. وليحشر البعض هذه الكلمة في كل سطر وجملة وفقرة من حديثه وكتاباته .. دون التفكير جديا بعواقبها . وان كانت هي قابلة للتداول أم انها تسيء كثيرا لمجتمعنا ؟ نحن مقتنعون والجميع كذلك بان هذه الكلمة التي اطلقت في بدايتها من شخص لا يعلم عواقبها جاءت قاتلة ودخيلة على مجتمعنا .. ولكننا للاسف لم نسعف انفسنا منها وننقي مجتمعنا من شرها بل بدانا بتناقلها لتتشعب وتخرج عن حدودها .. لقد كان من الاجدر بنا بترها في حينها والقضاء على تشعبها .. بعدم نشر وتداول ما قيل عن طريق الصحافة خاصة وان صحافتنا مقروءة في جميع الدول العربية كما تاخذ اهتمامات الكثير من الدول الاجنبية ، الا اننا لم نحكم عقلنا بها .. ولم نفكر بان هذه الكلمة يمكن ان تترجم للدول الاجنبية عن طريق صحافتنا لتستعمل كسلاح خبيث ضدنا يقضي على سمعة منجزاتنا الرياضية التي تحققت وستتحقق .. نعم لم نفكر في هذا الامر بصورة جدية بل اخذتنا العصبية وجرفنا التوتر الى حيث لا ندري وبدانا بتداول هذه الكلمة بصورة ساذجة دون التفكير بعواقبها .. وها نحن الان نشكو من الشكوى منها .. فمن المسؤول عن كل هذه العواقب التي اساءت ولا تزال تسيء لمجتمعنا ؟ .. لا بل سنرى المزيد فالبحر أعمق مما نتصور .

● ان وسائل الاعلام وخاصة الصحافة هي التي تتحمل الجزء الاكبر من المسؤولية .. فمن قال هذه الكلمة واطلقها اخطا وكان خطاه فادحا .. كلنا يعلم ذلك .. ولكن لولا الصحافة لما انتشرت تلك الجرثومة التي كان يجب القضاء عليها لحظة خروجها للحياة .. فقد زادت وتكاثرت هذه الجرثومة الان ولا زالت الصحافة وهي وسيلة تناقلها .. وابسط مثال على ذلك ما خرج علينا به احدهم وكتب يقول : ان هناك من يشكك بفوز منتخبنا العسكري على الجزائر .. تصوروا .. ما أن انتهت المباراة حتى بدانا بانفسنا نطلق الشائعات على منتخبنا العسكري ونشكك بسذاجتنا بفوزه وهو الذي فاز بجدارة بفضل جهود ابناء هذه الارض من لاعبين ومدربين واداريين .. خرج علينا هذا ليزج نفسه في هذه الصرعة والجرثومة المتداولة في يومنا الحاضر .. ليظلم المنتخب العسكري .. فبالله عليكم هل من شخص عاقل يحكم عقله يصدق باننا كسبنا المباراة بطرق غير مشروعة ؟ رغم ان الحكم كان عادلا وهو لم يساهم بمساندة اي من الفريقين حتى بنسبة ضئيلة ولو بجزء من المائة .. ثم ما الدافع وما الداعي لكتابة مثل هذا الموضوع الان وما المقصود من ورائه ؟ .. سؤال اوجهه لاصحاب النفوس الضعيفة لعل وعسى أن يفقهوا ويعرفوا عواقب تصرفاتهم وكتاباتهم .

● اخيرا اتمنى من الزملاء الصحافيين عدم اتاحة الفرصة لاي شخص كان تراوده نفسه بالتلاعب باسم الكويت وسمعتها عن طريق هذه الكلمة الخبيثة ويجب ان نتكاتف للقضاء عليها نهائيا انْ كنا فعلا نحرص على اسم وسمعة ومصلحة هذه الارض الطيبة .. والتي اصبح تداولها ايضا صرعة لان الكل بدا يخفي نفسه وراء ستار المصلحة العامة وما أكثر ما يرتكب وراءها من مغالطات !

جاسم اشكناني

فالكاو : الوضع ما زال غامضا



روما — ي.ب — قال دينو فيولا رئيس نادي روما الايطالي لكرة القدم أن المغادرة الوشيكة لنجم الفريق البرازيلي روبيرتو فالكاو اصبحت مصدرا رئيسيا لقلق مشجعي الكرة الايطاليين .

واضاف فيولا أن انباء مغادرة فالكاو وصلت للناس منذ الصباح الباكر والجميع يتحدثون عنها سواء في الاذاعة او التلفزيون او في الصحف .

وردا على شائعات حول ما عرضه النادي من ٣٦٦ الف دولار لابقاء فالكاو في روما قال رئيس النادي أن الوضع ما زال غامضا وان المفاوضات لم تفشل وليست مفتوحة .

وبيز : مهمتي صعبة للحفاظ على مستوى الكرة الكويتية
تحديد خطة الفريق يتوقف على التعرف على اللاعبين ولياقتهم

● أتوقع بدء تدريب المنتخب استعدادا للاولمبياد يوم ٢٠ يوليو
● بدأت مشاهدة أفلام مباريات المنتخب والدوري العام

اسم اشكناني
صباح امس بمقر اتحاد كرة ...ة قصيرة مع مدرب المنتخب الجديد لكرة القدم انطونيو ...رازيلي الذي وصل للبلاد ...مساعده باولو كامبوس .. الحديث خلال هذه الجلسة ...ير من الامور ننشر منه ...الذي لم ينشر حتى الان وذلك ...لعلومات الكافية للقراء عن ...لذكور .

...ية للحديث سألنا المدرب ...: مارس كرة القدم سابقا .. : لقد مارست اللعبة على ...المحلي فقد كنت العب كراس ...ق آوريلا البرازيلي وسجلت ...من الاهداف وبعد مضي فترة ...ترافي ومارست التعريـة ...دة ٤ سنوات فقط بعدها ...للعب واتجهت للتدريب .

...كتملت عن بكأس العالم
...كرته بالنسبة للكرة الكويتية ...شاهد المنتخب في اية مباراة ...ذ بدأنا نعلم باخبار الكرة ...بعد ان تسلم مهام تدريبه ...رازيليون ولكنني شاهدت ...الكويتي وتابعته باهتمام ...بالم وشد انتباهي لانني لم ...ع ان يكون بهذا المستوى ...يلعب الكرة بجماعية وثقة ...ن معها تنفيذ الاسلوب ...وعلى اثر ذلك تاكدت من ...ين لديهم امكانات جيدة ...عالية ولكل ذلك فقد تابعت ...الفريق في البطولة .. كما ...ى اخذت فكرة كاملة عنه ...ي بكارلوس وشيرول قبل ...بيزة .. وقد شاهدت منذ ...للكويت حتى الآن بعض ...المنتخب من خلال اشرطة ...)) وثبت لي من خلال مشاهدتي ...ى مباراة ان اللاعبين لديهم ...هائلة فعلا .

مهمة صعبة
● وبالنسبة لتوقعاته لمستقبل الكرة الكويتية من خلال فكرته البسيطة عنها وماذا سيكون موقعه منها قال : انني حضرت للكويت وقبلت العمل كمدرب لدى الاتحاد واعلم أن المنتخب حقق الكثير من الانجازات والبطولات وهو في القمة .. اذا فمهمتي ستكون صعبة جدا وهي المحافظة على مستوى الفريق وسمعته وبقائه في القمة ورغم صعوبة الامر بالنسبة لي الا انني قبلت هذا الموقف واعلم ان علي المساهمة بتقدم مستوى الفريق او على اقل تقدير المحافظة على مستواه ومنجزاته .. فالمرحلة المقبلة ستكون شاقة لي ولكنني سعيد بتحمل هذه المسؤولية ، واعتقد ان المنتخب الكويتي سيستمر على الطريق نفسه لان هناك لاعبين جيدين ويستطيعون العطاء لفترة مقبلة وهذا ما يجعلني مطمئنا على المرحلة المقبلة .

خطته بين الهجوم والدفاع والتوازن
● أما عن رأيه بالنسبة لتنفيذ الفريق للمهام الهجومية اكثر من الدفاعية كما هو معروف بالبرازيل فقال : لقد خسرنا كاس العالم بسبب اعتمادنا كليا على الهجوم وعدم الحذر بالدفاع.. وانا كمدرب لنادي فاسكودي غاما كنت اطبق الطريقة المتوازنة اي الاداء بالهجوم والدفاع بالقوة نفسها بحيث يهاجم فريقي متى ما استحوذ على الكرة وعندما يستخلصها الخصم يقوم كل لاعب من فريقي بمراقبة لاعب من الفريق الاخر لعدم فتح المجال له للتصرف وهذه هي طريقتي التي اتبعتها الا انني لا افضل الهجوم على الدفاع بل توازن الاداء بين جميع الخطوط .

● المدرب انطونيو لوبيز ومساعده باولو كامبوس .

التعرف على اللاعبين
● وبالنسبة له كمهاجم ومدى تنفيذ رغبته وحبه لهذا المركز مع المنتخب الوطني بالمرحلة المقبلة قال : لم اتعرف على اللاعبين عن قرب حتى الان وعلى معرفة مدى الامكانات المتواجدة لديهم حتى اطبق ما يمكنهم تنفيذه فانا اعلم ان الخطة التي اتبعتها مع فاسكو دي غاما كانت بحاجة للياقة بدنية عالية جدا .. وعلي ان اقيس لياقة اللاعبين هنا ومن ثم تقرير طريقة اللعب .. فقد يختلف معدل اللياقة وبالتالي لا يصح تنفيذ خطة وتطبيق طريقة بحاجة الى لياقة عالية جدا .

سنبدأ التدريب في ٢٠ يوليو المقبل
● وعن خطة اعداده لمنتخبنا الوطني للمرحلة المقبلة قال : لم نقرر بعد مع الاتحاد ولم نتفق حتى الان على خطة الاعداد ولكنني اعتقد باننا سنبدأ التدريب من تاريخ ٢٠ يوليو المقبل فما فوق لان تصفيات دورة لوس انجلوس الاولمبية ستكون في شهر سبتمبر ويجب ان نبدأ قبلها على الاقل تقدير بشهرين حتى تصل للدرجة المطلوبة من الاستعدادات .

● أما مساعده باولو كامبوس فقد قال بانني كنت اعمل كمدرب في نيجيريا وعدت للبرازيل عام ٨٠—٨١ وعملت كمساعد للمدرب لوبيز بفريق فاسكو دي غاما ، والمساعد باولو يجيد التحدث بالانكليزية بطلاقة .

وفد الجامعة يغادر الى كندا يوم ٢٣ يونيو الحالي

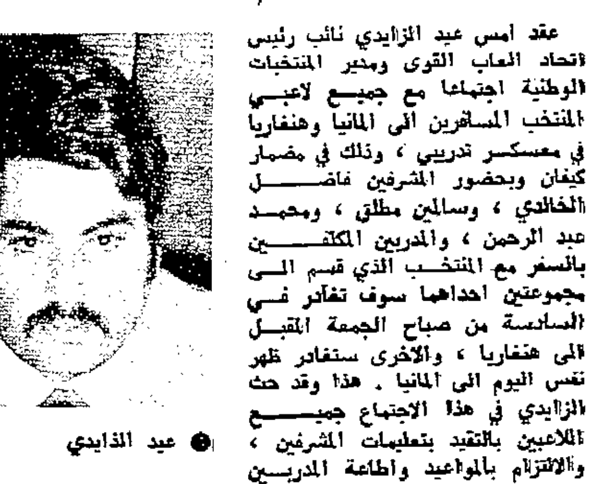

● الدكتور مساعد الهارون

يغادر البلاد يوم ٢٣ يونيو الجاري وفد جامعة الكويت الرياضي الى مدينة ادمنتون بكندا وذلك للمشاركة ببطولة الجامعات العالمية التي ستقام بالفترة من ١ الى ١٢ يوليو المقبل.. وسيضم الوفد ٣٠ لاعبا واداريا برئاسة الدكتور مساعد الهارون عميد شؤون الطلبة بجامعة الكويت ويوسف الشملان نائبا للرئيس وعثمان الفهد اداريا للوفد وعلي السبتي وحسين مقصيد عضوا المؤتمر وعلي شعيب مدربا للكرة الطائرة . والدكتور خالد المرجان اخصائي علاج طبيعي ، ومن بين الوفد ١٢ لاعبا بالكرة الطائرة و٨ سباحين من اتحاد السباحة مع مشرف ومدرب .

اليوم اجتماع مندوبي فرق الوزارات لكأس المواصلات

يجتمع في العاشرة صباح اليوم بقاعة الاجتماعات بوزارة المواصلات مندوبو فرق الوزارات التي ابدت موافقتها على المشاركة ببطولة كرة القدم لخروج المغلوب على كاس السنة العالمية للمواصلات التي ستنظمها وزارة المواصلات بالفترة من ١٥ سبتمبر الى ١٥ اكتوبر ١٩٨٣ ، وسيرأس اجتماع اليوم غير النقيب مدير العلاقات الخارجية بالمواصلات ، ومما يذكر أن المندوبين اجتمعوا في الاسبوع الماضي لمناقشة شروط الدورة وسيتم اليوم تشكيل اللجنة الفنية للبطولة وسحب القرعة لتوزيع الفرق على مجموعتين .

اجتماع للاعبي منتخب العاب القوى قبل مغادرتهم لالمانيا وهنغاريا


● عيد الذايدي

عقد امس عيد الزايدي نائب رئيس اتحاد العاب القوى ومدير المنتخبات الوطنية اجتماعا مع جميع لاعبي المنتخب المسافرين الى المانيا وهنغاريا في معسكر تدريبي ، وذلك في مضمار كيفان وبحضور المشرفين فاضل الخالدي ، وسالمين مطلق ، ومحمد عبد الرحمن ، والمدربين المكلفين بالسفر مع المنتخب الذي قسم الى مجموعتين احداهما سوف تغادر في السادسة من صباح الجمعة المقبل الى هنغاريا ، والاخرى ستغادر ظهر نفس اليوم الى المانيا . هذا وقد حث الزايدي في هذا الاجتماع جميع اللاعبين بالتقيد بتعليمات المشرفين ، والالتزام بالمواعيد واطاعة المدربين اثناء تواجدهم في المعسكر التدريبي كما طالبهم بالعمل من اجل مصلحة وسمعة الكويت في الجد والمثابرة في التدريب المتواصل طبقا للبرنامج المعد لهم من قبل هيئة التدريب في المعسكرين . وقد اشار الزايدي الى ان اللاعبين سوف يقومون اليوم باجراء كشف طبي بمركز الطب الرياضي التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية، وافاد بان اخر موعد لبرنامج التدريب بالكويت هو يوم غد ، وقال انني اتمنى الا يتخلف احد اللاعبين المسافرين عن اجراء تلك الفحوصات الطبية الدقيقة والمهمة .

شارلي نيكولاس يفضل اختيار ليفربول


● شارلي نيكولاس

يبدو أن المهاجم الاسكتلندي شارلي نيكولاس سيختار نادي ليفربول الانكليزي لتطوير قدراته في كرة القدم بعد أن اجتمع بمسؤولي اندية مانشستر يونايتد والارسنال وليفربول وتمت مناقشة موضوع المقابل المادي الا ان الجانب المهم بالموضوع هو مناسبة خطط الفريق الذي سينتقل اليه هذا اللاعب .

وقد قدم نادي ليفربول عرضا سخيا لنجم فريق سلتيك لم يقدمه الا لعدد نادر من اللاعبين وهو الوعد الاكيد باللعب مع الفريق الاول مباشرة دون المرور بمرحلة الاختبار مع فريق الاحتياط . ويلعب نيكولاس في مقدمة هجوم ليفربول مع ايان راش بينما يعود كيني والغليس الى خط الوسط.

ويعتبر هذا الوعد العامل الاكثر حسما في اختيار الفريق الذي سيلعب له شارلي نيكولاس ويحبذ نادي سلتيك انتقاله الى ليفربول بدلا من أن يضطر الى رفع موضوع اجر انتقاله الى هيئة التحكيم بالدوري الانكليزي .

ابتعاد ايطاليا عن المنافسة على البطولة العسكرية بعد خسارتها من بلجيكا

فاز منتخب بلجيكا العسكري على منتخب ايطاليا العسكري ١ — صفر في المباراة التي جرت بينهما ضمن المجموعة الاوروبية التي تلعب لتحديد الفريق التي سيصعد للمباراة النهائية لملاقاة بطل المجموعة العربية الكويت أو الجزائر ، وبذلك يكون الفريق الايطالي قد ابتعد عن المنافسة على البطولة . وتلك هي المرة الثانية على التوالي التي يبتعد فيها الفريق الايطالي عن نهائيات كاس العالم العسكرية . ومما يذكر أن هناك لقاء مقبلا بين بلجيكا والمانيا الغربية وعلى اثر نتيجتها سيصعد الفريق الفائز للنهائي .

قبس رياضي
محطات .. صفيرة

✽ رغم علمنا الاكيد باننا في ((القبس)) كنا اول من اجرى لقاء صحفيا مع مدرب المنتخب الوطني الجديد انطونيو لوبيز .. لاننا الوحيدين الذين استقبلناه في المطار .. رغم كل ذلك لم نكتب اننا ننفرد بهذا اللقاء .. وكانت الصور التي نشرت للمدرب المذكور عند وصوله الى مطار الكويت تاكيد على آن ((القبس)) هي السباقة في كل لقاءات المدربين الاجانب العاملين في الكويت بدءا من زاجالو وحتى لوبيز .

★ ★ ★

✽ اللاعب سعود بو حمد وجه ملاحظة قيمة للزميل جاسم اشكناني تقبلها بصدر رحب كما يتقبل اللاعبون انتقاداته التي يكتبها .. ووعد الزميل اشكناني الاخذ بملاحظات سعود لأنه اثبت من خلال المناقشة انه صديق حقا ، واتمنى ان تكون العلاقة بين اللاعبين والنقاد على هذه الصورة الطيبة التي تخدم المصلحة العامة .

★ ★ ★

✽ لاعبو المنتخب الوطني لكرة القدم تحت ٢٠ سنة الذين ستزيد اعمارهم عن السن المطلوب وكانوا قد بدأوا مع منتخبات الاتحاد تحت ١٥ سنة في ويلز وما بعدها في البطولات المختلفة .. هؤلاء اللاعبون قد لا يكون لهم مكان في منتخب تحت ٢٠ سنة مستقبلا نظرا لكبر سنهم ويجب ان يضعهم الاتحاد في خطته المقبلة لاعداد المنتخبات الوطنية.

خليل ريان

بطل العالم لص متخصص بسرقة السيارات
أميركي يسعى للميدالية الخامسة في لوس انجلوس

النتائج الجيدة .. أو الطرد بكرة السلة للمحترفين

نيويورك — افب — استطاع ملاكم بورتوريكو المعروف باسم كاماتشو ان يجمع في غضون ثلاث سنوات ثروة تقدر بمليون دولار من الملاكمة حيث لم يهزم في مبارياته (٢١ مباراة)والطريف ان كاماتشو — ٢٠ سنة — الذي يلعب في وزن فوق الريشة كان قبل ان يحترف الملاكمة لصا متخصصا في سرقة السيارات لكنه اليوم يقتني من ماله الخاص سيارتين احداهما كاديلاك ١٩٨٣ .

سباق السيارات
● وافق رئيس نادي السيارات في موناكو مع محطة تلفزيون ايه بي سي الاميركية على تجديد عقد نقل سباق السيارات حتى عام ١٩٨٧ وينص العقد على ان يقتصر نقل السباق على هذه المحطة فقط وفي الواقع كانت محطة ايه بي سي قد نقلت مؤخرا وللمرة رقم ١٨ سباق نابولي على الجائزة الكبرى ومن بينها ١٤ مرة على التوالي .

مهرجان اهداف يهوى شينا جليا الظهير الايطالي الاميركي الذي يلعب لنادي كوزموس في نيويورك ان يلعب امام نادي تولسا — ولاية اوكلاهوما — كما يشاركه في ذلك زملاؤه اللاعبون فقد فاز كوزموس في ١٥ مباراة من ١٨ على نادي تولسا منذ عام ١٩٧٧ وخسر ٣ نقاط . أما شينا جليا فقد دأب على ان يعد نفسه لهذه المباراة لكي يحتل مركزا متقدما بين الهدافين وقد سجل ٣٣ هدفا في مرمى تولسا منها ٧ اهداف في مباراة كانت نتيجتها ٨—١ عام ١٩٨٠ في الدور النهائي لبطولة امريكا الشمالية .

الميدالية الذهبية الخامسة
يامل اللاعب الاميركي الاويرتير الذي حصل على ٤ ميداليات ذهبية في العاب القوى خلال المسابقات الاولمبية من ١٩٥٦ الى ١٩٦٨ — ان يحقق في الدورة الاولمبية المقبلة في لوس انجلوس عام ١٩٨٤ مركزا متقدما وقد صرح في هذا الشأن قائلا انني لن اذهب الى الدورة الا وانا متاكد من انني ساحصل على ميدالية خامسة وقال اللاعب — ٤٦ سنة — الذي سيتزوج في ٢٣ يوليو المقبل من كاثي كارول المتخصصة في الوثب الطويل يكفيني ان احصل على ميدالية فضية او برونزية .

مجموع المجد
تم بالاجماع اختيار دروبني البطل التشيكي السابق في الخمسينات كي ينضم الى هول اوف فام مجمع المجد في نيويورك رود — ايلاند ويعد اللاعب رقم ١٢٢ في هذا المجمع وكان دروبني الذي تجنس بالجنسية المصرية — قد فاز ٣ مرات في مسابقات ايطاليا الدولية ١٩٥٠ و ١٩٥١ و١٩٥٣ وفاز بمسابقة فرنسا الدولية مرتين ١٩٥١ و ١٩٥٢ وفاز بمسابقة بريطانيا الدولية عام ١٩٥٤ حيث فاز في النهائي على الاسترالي كين روزول .

طرد المدربين
في الولايات المتحدة لا يدخل اصحاب بعض الاندية المحترفة لكرة السلة في مزاح مع المدربين الذين يعملون لديهم ويطالب اصحاب الاندية كقاعدة عامة بنتائج طيبة والا فليس هناك الا الطرد وكذلك بالنسبة لعدم الكفاءة في تسجيل نتائج قياسية وقد تم طرد سبعة من المدربين على الاقل وهؤلاء هم : بيل فيتش — بوسطن ، وبول سيلاس — ان دييغو ، وديل هاريس — هوستون ، وسكوتي روبرتسون — ديترويت ، ولاري برون — نيوجيرسي، وبول ويستهيد — شيكاغو ، والاطلس — غولدن ستايت ، وهو المدرب الاخير ملون وكان يعمل مدربا منذ ١٤ عاما في نادي كاليفورنيا الذي حصل على البطولة عام ١٩٧٥ ومع ذلك تم طرده .

...مير فهد بن سلطان ...ستقبل جاسم يعقوب اليوم في الرياض

...سل الى الرياض صباح اليوم ...ب الدولي جاسم يعقوب وذلك ...لة الامير فهد بن سلطان بن عبد ...يز نائب رئيس الاتحاد السعودي ...القدم وذلك لتقديم الشكر على ...ته له اثناء تواجده في الولايات ...دة للعلاج حيث كان الامير فهد ...اتصال دائم بجاسم يعقوب طوال ...علاجه .

...ذا وسوف يلتقي كل من جاسم ...ر فهد برجال الصحافة الرياضية ...ساعة السادسة والنصف من مساء ...وذلك في مقر الاتحاد السعودي ...القدم . والجدير بالتذكر ان ...الرياضي في السعودية كان ...صال دائم بالمسؤولين الرياضيين ...ت للسؤال عن صحة جاسم ...ب .

...وة حول دورة ...شيد لكرة السلة

...وزارة الكهرباء والماء في ...التاسعة والنصف من صباح ...المقبل بمقر العلاقات العامة ...ندوة حول دورة كرة السلة ...ترشيد استهلاك الكهرباء ...تي ستبدأ في الفترة من ٢٠ ...يونيو الجاري بصالة نادي

افتتاح مدرسة الفروسية وقفز الحواجز بالاحمدي أوائل اغسطس المقبل

استقبل محافظ الاحمدي الشيخ جابر العبد الله الجابر في مكتبه صباح أمس الثلاثاء رئيس جمعية فرسان الاحمدي محمد هادي العتيبي حيث قدم له تقريرا مفصلا حول ما تم اتخاذه من قرارات في اجتماع مجلس ادارة جمعية فرسان الاحمدي ، وقد تم الاتفاق على أن تبدأ مدرسة تعلم الفروسية ، وقفز الحواجز في اوائل اغسطس المقبل. وذلك تحت اشراف مدربين عالميين تعاقدت معهم جمعية فرسان الاحمدي اثناء تواجد العتيبي في المانيا . وقد صرح العتيبي بان وجود مدرب الماني كفؤ وعلى مستوى عالمي في القفز سوف يرفع من مستوى فرسان وفارسات الاحمدي .

● الشيخ جابر عبدالله الجابر

اليوم نهائي دورة نادي الكويت الرياضي

ستبدأ اليوم في الساعة الخامسة والنصف مساء بنادي الكويت المباريات النهائية لدورة تحت ١٤ سنة لكرة القدم حيث سيلتقي اليرموك مع الزامل، وشباب الضاحية مع الكويت في الدور قبل النهائي وسيلتقي الفريقان الفائزان في المباراة النهائية على المركزين الاول والثاني ، هذا ويعقب المباراة النهائية توزيع جدول دورة تحت ١٧ سنة لكرة القدم التي يشترك فيها ٥٨ فريقا .

نقابة عمال وزارة الكهرباء تنظم سداسيات في كرة القدم

تقيم نقابة عمال ومستخدمي وزارة الكهرباء والماء دورة سداسيات في كرة القدم لاعضاء النقابة لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ، وذلك على ملاعب احد الاندية الرياضية . هذا وقد دعت النقابة اعضاءها الراغبين في الاشتراك بهذه الدورة ، تسجيل اسمائهم لدى سكرتارية النقابة . كما تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٥ يونيو الجاري اخر موعد لتسجيل اسماء المشاركين .

محمد السنعوسي يستقبل جاسم يعقوب

قام جاسم يعقوب امس الاول بزيارة مجاملة لمحمد السنعوسي شكره خلالها على اهتمام التلفزيون به واهتمامه شخصيا بحالته اثناء الازمة الصحية التي تعرض لها .

هكذا عن الأصل

القبس
٢٦ شعبان ١٤٠٣ هـ
الاربعاء ١٩٨٣/٦/٨
السنة الثانية عشرة
العـــدد ٣٩٧٦

تصدرها شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب (٢١٨٠٠)
شارع الصحافة - طريق المطار

القبس

العنوان البرقي: قبس - تلكس ٢٣٣٧٠
الهاتف (٨١٢٨١٩/٢٢) ٤ خطوط
التحرير: ٨١٢٨٢٣ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠
الاعلانات: ٨١٢٨١٨ و ١١ / ٨٣٤٣١٠
المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨


القبس
طبع من عدد اليوم الاربعاء ٥٤٣٩٧ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

ستراتيجيـــة عربيــة للمواجهــة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وتاجيلها ، وأيلول سبتمبر ١٩٨٢ الذي التأمت فيه القمة الثانية .ونستحضر ما حفلت بــه هذه الشهور من كوارث ، وبخاصة الشهور الثلاثة الاخيرة ، ويمكننا ان نربط باطمئنان بــين تدهور الوضع العربي في هذه المرحلة ، وبــين حدوث هذه الكوارث . ولن ننسى قط صورة العجز في الموقف العربي التي عبرت عن هذا التدهور ، كما بدت ابان حرب لبنان وحصار بيروت .

● ونسترجع ذكرى الفترة التي امتدت بين عامي ١٩٧٧ و١٩٨١وشهدت انعقاد قمة بغداد عام ١٩٧٨ بدون مشاركة مصر لاول مــرة في اعقاب ابرام اتفاقيات كمب دايفيد . ثم شهــدت انعقاد قمة تونس عام ١٩٧٩ ، وقمة عمان عام ١٩٨٠ التي تغيب عنها ستة اعضاء عرب . ونستحضر ما حفلت به هي الاخرى من كوارث على صعيد الصراع العربي الاسرائيلي فيبرز امامنا فيمــا يبرز الهجــوم الاسرائيلي على المفاعــل الذري العراقي في يونيو — حزيران ١٩٨١ ، والهجوم الاسرائيلي علــى المدنيين في بيروت في تموز — يوليو ٨١ . ولن ننسى قط صورة الفوضى التي عمت انحاء البيت العربي .

● ونستحضر اخيرا احداث الفترة التي امتدت بين عامي ١٩٧٥ و١٩٧٧، فنــرى نشوب الحرب الاهلية في لبنان وحروبا بين دول عربية متجاورة ونرى تفجر مجموعة بؤر توتر جعلت الصراع يحتدم بين عرب وعرب .

واضح كــم عانى الوضع العربي خلال السبعينات التي تلت حرب رمضان ، ولنا ان نتصور ما تركتــه النزاعات العربية ، التي دخلت مرحلة الصدام المسلح بين الاخوة ، من تاثير سلبي على المصلحــة العربية المشتركة وعلى نفسية المواطن العربي وهو يرى مقدسات تنتهك بفعل هذه النزاعات من اقتتال الاخوة واغلاق الحدود والمساس بالمصالح المشتركة وايقاف المشاريــع المشتركة بين دول متجاورة .

وواضح أيضا انّ مجموعة عوامل تفاعلت لوصول بالوضع العربــي الى هذه الصورة . ونشير من بينها على الخصوص الى العامل الذاتــي لاننا من مدرسة تؤمن « بأن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » وتقدم البحث في العامل الذاتي الداخلي على العامل الخارجي ، ولاننا نتحدث هنا عن الوضع العربي . وهذا العامل هو التغير الذي حدث في النظام العربي بفعل الحرب والنفط ، وعدم تبلور القيادة العربية بعد أن انتهت مرحلة الزعامة العربية الواحدة ، وفي ظل هذا التغيــر جرت محاولات لتحديد الادوار العربية تجاوزت في كثير من الاحيان حدود الدور وامكانات صاحب الدور .

جاء نجاح قمة فاس الثانية ليمثل علامة مهمة على طريق تحسين حال النظام العربي وترتيب الوضع العربي . وعلى الرغم من انه كان نجاحا محدودا الا انه كان خطوة في الاتجاه الصحيح . وقد بدت الدول العربية في هذه القمة وكانها بدات تستوعب حقائق تكشفت في حرب لبنان ومعركة بيروت على صعيد المرحلة التي دخلها الغزو الاسرائيلي ، وعلى صعيد المرحلة التي يمر بها التوازن الدولي ، وتستجيب لتحديات هذه الحقائق.

نجحت قمة فاس في صياغة موقف عربي واحد ، فاصبح الوضع العربي قادرا على التباحث في تسوية الصراع العربي الاسرائيلي بلوغا للسلام العادل ، والتعامل مع الوضع الدولي . وجاء تحرك اللجنة السباعية تعبيرا عن هذه القدرة . وبذلت بعض الدول العربية جهدا يستحق التنويه في التجاوب مع فرصة بلوغ السلام العادل التي سنحت ،وابدت مــن المرونة الكثير . ولكن هذا التجاوب اصطدم بغطرسة سياسة القــوة الغاشمة الاسرائيلية ، وباساليب السياسة الاميركية ، وبتناقضات فــي الوضع الدولي .

لم يستطع الوضع العربي أنّ يفرض تغييرا على مواقف السياســـة الاسرائيلية وأساليب السياسة الاميركية . واستمرت اسرائيل تحاول فرض الاستسلام على العرب . واستمرت الولايات المتحدة تطالبهم بمزيد مــن التنازلات . واصبح واضحا إنّ هذين الطرفين اساءا فهم المرونة التــي اظهرها بعض العرب ، واخطأ في قراءة الموقف العربي الواحد الــذي بلورته قمة فاس الثانية . واصبح واضحا أيضا أن التوجه العربي نحــو التجاوب مع فرصة السلام العادل افتقر الى وجود توازن استراتيجي في القوة بين الدول العربية واسرائيل يكون بمثابة ارضية صلبـــة ينطلق منها الموقف العربي الواحد ، وأساسا متينا للوضع العربي يفرض علــى اسرائيل أن تغير مواقفها .

والان أين نقف كعرب اليوم ؟

يمكننا بعد أنّ تعرفنا على الصورة التي رسمتها احداث الاشهر التسعة الماضية ونظرنا في العوامل الاربعة التي تفاعلت في تكوينها ، ان نرى انفسنا ونحن أمام وضع مختلف عن الوضع الذي واجهناه بعــد خروج منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت . ففرصة السلام التي سنحت توشك أن تتلاشى ، وأزمة لبنان لم تنته ، وكلها تعترضه صعوبات ، وخطر الدخول في حالة لا حرب ولا سلم تستمر فترة ماثلة للعيان ، تماما كما أن خطر شن اسرائيل حربا جديدة على العرب ماثل أيضا .

ان العرب مدعوون اليوم الى رؤية اتجاه مسار الاحداث ، ومواجهة السياسة الاسرائيلية ، والتعامل مع السياسة الاميركية في المنطقــة بحسابات دقيقة صحيحة ، والتحرك على ضوء حقائق الوضع الدولي .

قد يسال البعض ممن يشعر بالاحباط امام ما يعانيه الوضع العربي من تناقضات ..

وهل هم قادرون على ذلك ؟

والجواب الذي نعتقد بصحته هو انهم يملكون كل عناصر القدرة اللازمة ويمكننا التدليل على ذلك .

اذن ما هو السبيل الى ذلك ؟

والجواب الذي نعتقد بصحته هو المباشرة الفورية في وضع استراتيجية عربية للمواجهة تشتمل على الكليات والجزئيات ، وتجمع الخطــوط الرئيسة والتفاصيل ، وتحدد الادوار لكل طرف عربي ، وتشرح كيفية العمل وبرامج التنفيذ .

ان وضع هذه الاستراتيجية هو التعبير عنّ القوة العربية الذاتيـــة التي هي العامل الحاسم في صنع المستقبل العربي ، ولا بديل لنا عــن بناء هذه القوة العربية الذاتية .

فكيف نتابع بناء القوة العربية الذاتية ؟ وكيف نواجه عدونا ؟ هذا ما ينبغي أن نبحث فيه .

ونختم هذا الحديث عنّ الوضع العربي بالاشارة الى حدثين مهمين حدثا مؤخرا وجاءا كمؤشرين على اثر العامل الذاتي في تحديد اتجاه مســـار الاحداث ، وفي التعبير عنّ القوة العربية الذاتية .

فاما الاول فهو المعارضة العربية للشروط الظالمة التي تضمنتها اتفاقية انسحاب القوات الاسرائيلية منّ لبنانّ ، وقد تجسدت هذه المعارضة عمليا في الواقع وحملت في طياتها تغيرا استراتيجيا .

واما الاخر فهو اعلانّ مصر توليها « تطوير قاعدتها المصرية بامكاناتها الذاتية ، وطبقا لاحتياجاتها ومتطلبات الامــن القومي بما يسمح لها بالقيام بدورها القومي ». وقد عبر هذا الاعلانّ عنّ موقف له اهميته الاستراتيجية. والحدثان لهما ما بعدهما .

والمجال واسع أمام التعبير عنّ ارادة الفعل العربية .

٣ إقتراحات من صدام حسين :

هدنة في رمضان واتفاق لوقف الحرب وتجنب ضرب المدن تحت مراقبة دولية

بغداد — كونا والوكالات — اقترح الرئيس العراقي صــدام حسين امس عقد اتفاق لهدنـــة موقتة لوقف القتال بين العــراق وايران خلال شهر رمضان احتراما للمبادىء الاسلامية .

ونقلت وكالة الانباء العراقيــة عن الرئيس حسين قوله في رسالة وجهها الى شعوب ايران ، انــه يقترح كذلك الوصول الى اتفــاق لوقف الحرب في منطقة الخليج ، بما فيه من مياه وموانيء وشواطيء وأجواء ، ابتداء من البصـــرة والمحمرة الى مضيق هرمز ومداخله، من خلال البحر العربي والمحيــط الهندي ، وفق صيغة خاصـــة وتحت اشراف دولي يتيحان للسفن التجارية الايرانية والعراقية وغيرها من السفن بأن تتحرك بحريـــة ، بما في ذلــــك تصدير البترول والاستيراد ، حتى ولو استمـــر القتال على الحدود البرية .

وتضمنت رسالة الرئيس العراقي اقتراحا ثالثا بعقد اتفاق خــاص يقضي بتجنب الطرفين ضرب المدن والقرى ، وان يخضع هذا الاتفاق لمراقبة دولية يتفق عليها .

وحذر الرئيس العراقي في رسالته ايران منّ القيام بمغامرة جديــدة لاجتياز حدود العراق .

وذكر الرئيس صدام حسين بان العراق لم يكف عن الدعوة الــى السلام والرد بالايجاب على جميــع الجهود التي تبذلها الامم المتحــدة وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي . وقال « ان الخمينــي يرفض هذه الوساطات كلها » .

وجدير بالذكر ان العراق اقتــرح في شهر رمضان من العام الماضــي هدنة مماثلة غير ان ايران لـــم تتجاوب مع الاقتراح .

على الصعيد العسكري اعترفت السلطات الايرانية امس بــان طائرة استطلاع عراقية حلقت على ارتفاع منخفض جدا فوق طهران . واطلقت صفارات الانذار لفترة من الوقــــت .

وفي بغداد اعلنت القيادة العسكرية العراقية ان الطائرات العراقيـــة هاجمت تجمعات وافراد القــوات الايرانية في القاطع الشمالي والحقت بها اصابات مباشرة ومؤثرة .

واضافت ان القوات العراقيـــة اوقعت في صفوف القوات الايرانية ستة قتلى كما دمرت لهــا ثلاثـــة مواضع للمشاة وكدس واحـــــد ومدفـــــع .

واشار بيان القيادة الـــى أن المدفعية الايرانية قصفت مســـاء أمس الاول مدينة خانقين وقصبة زرباطية وضواحيها مما أدى الـــى حدوث اضرار في عدد من المنشآت المدنيــة فيهــا .

من جهة ثانية ، قال مقاتلــون عرب يتواجدون حاليا في مواقـــع متقدمة من خطوط المواجهة الامامية العراقية انّ التدفق البشـــري العربي للمشاركة في الدفاع عـــن تراب العراق سيستمر حتى تنتهي الحرب ويخرج العراق كما هــو الان منتصـــرا .

الفهـد يدعو المسلمـين لنبـــذ الخـــلافات وايجاد حلــول اســلاميــة لمشــكلات العصر

مكة المكرمة — الوكالات — دعا العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الى نبذ الخلافات بـــين المسلمين وتصفيتها بروح الاخــوة الاسلامية مؤكدا ان ذلك سيكون بداية سليمة لبناء الوحدة بـــين الشعوب الاسلامية . وقال في كلمة لدى افتتاح الجلسة الاولى لمؤتمر الفقه الاسلامي هنــا أمس « ان البداية الحقيقية لقوتنا تعتمد على قدرتنا على مواجهة المشكـــلات الاجتماعية والاقتصادية والانسانية المالية بحلول اسلامية مستلهمة من روح الشريعـــة السمحـــة ومتجاوبة مع احتياجات العصر ». واضاف الملك فهد انّ الدعـــوة لانشاء مجمع عالمي للفقه الاسلامي تعتبر ضرورة حتمية في هـــذه المرحلة « التي تشهد كثرة الاحداث وكثرة السؤال .. وقد تراكمــت المشكلات رغم وفرة العلمــاء والفقهاء المجتهدين في كل زمـــان ومكان ، الا ان الخطب جلــــل والمسؤولية أمام الله اكبر مـــن اجتهاد انسان فرد فيما يجد من حوادث حتى يدعم هذا الاجتهــاد قبول العلماء » .

وقال ان الامة الاسلامية تشهد حاليا معاناة فلسطين والاراضــي العربية المحتلة وافغانستان مـــن الظلم والبغي والعدوان اضافـــة الى تدنيس المقدسات الاسلاميــة في القدس . واضاف « ان الابتعاد عن صعيد الاسلام كان العامــل الاول والفاعل المؤثر لما تقاسي منه أمة الاسلام اليوم من تحديـــات شرسة من جانب اعدائها » .

لبنــــــان : ٤ عمليـــــات

تتمــة المنشور على الصفحة الاولى

في الوقت نفسه حلقت طائــرات اسرائيلية فوق صيدا لارعاب المواطنين. ورغم الاجراءات القمعية الاسرائيليـــة نفذت المقاومة اللبنانية ٤ عمليات في منطقة الجنوب . فقد وقع انفجـــار قوي قرب مقر الحاكم العســـكري الاسرائيلي في صيدا اعقبه اطلاق نيران اسلحة رشاشة . ووقع انفجار اخــر قرب محلات عفيف البرزي في حـــارة المير في صيدا .

وجرت عملية ثالثة قرب صور حيث سقط ٦ اسرائيليين بين قتيل وجريح في هجوم على موقع اسرائيلي بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة .

وعمدت القوات الاسرائيلية الـــى اعتقالات عشوائية في تلك المنطقـــة عقب العملية وعرف من المعتقلين علــي حطيط وعبد حطيط .

ونفذت العملية الرابعة قرب بلــدة مغدوشة جنوبي صيدا اذ تعرضت قوة اسرائيلية مؤللة لكمين مسلح اقامتــه جبهة المقاومة الوطنية سقط فيه عدد من الاسرائيليين بين قتيل وجريح .

وفي معتقل انصار استمرت انتفاضة بدأها المعتقلون واشعلوا النار فـــي عدة خيام وهتفوا ضد القـــوات الاسرائيلية .

غرفة التجارة تستدعي

تتمــة المنشور على الصفحة الاولى

الغرفة لجنة المالية والاستثمار التـــي تشكل من الاعضاء التالية اسماؤهم : عبد الرزاق الخالد ، يعقوب الحمد، احمد الشايع ، صلاح المرزوق ، يوسف ابراهيم الغانم ، سليمان العيان ، وغانم الدبوس .

وعلم كذلك انه سيتم استدعاء احد المحامين واحد مدققي الحسابـــات اضافة الى الشخصيات لاستكمـــال الصورة المحاسبية والقانونية منهم .. وستواصل اللجنة اجتماعاتها يــوم السبت بعدما عقدت أمس اجتماع لهذه الغاية .

رسالة واشنطن

تتمــة المنشور على الصفحة الاولى

مع الاقطار العربية المحافظة والمعتدلة وتراقبــه واشنطن باهتمام اختيـــار بوغوس اكوبوف سفيرا للاتحــــاد السوفيتي لدى الكويت ويعتبر السفير الجديد من اهــم المستعربين السوفيت وقد شغل منصب رئيس دائــرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفيتية كما له خبــرة كبيرة في الشـــؤون الدبلوماسية العربية .

● في وقت متاخر من فجر اليوم اكدت صحيفة « واشنطن بوست » الامركية هذه الانباء وقالت انّ محللين دبلوماسيين في موسكو لا يتوقعـــون استئنافــا للملاقـــات الدبلوماسيـــة بـــين البلدين في المستقبـل المنظــور .

الطقس

تكون درجة الحرارة حـــول معدلها مع رياح شمالية غربيـــة تنشط احيانا . حالة البحــر : معتدل الموج . درجة الحـــرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٤٢ ، الاحمدي ٣٧ ، فيلكا ٣٩ درجـــة مئوية . نسبة الرطوبة المتوقعـــة اليوم في : الكويت ٣٠ بالمائـــة ، الاحمدي وفيلكا ٥٥ بالمائة .

البحر

اعلـــى مـــد :
٩ صباحا — ١٠ مساء
ادنى جـــزر :
٣ فجرا — ٤ عصرا

فــانس : موضوع الاستيطان لم يجد الوقت الكافي في محادثات الكمب


فانس

واشنطن — ي.ب — افب — قال سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي الاسبق امس الاول ان العلاقات بين الاتحاد السوفيتــي والولايات المتحدة صارت اســوأ مما كانت عليه في اي وقت مضى منذ ١٥ أو ٢٠ عاما .

وصرح فانس عقب تقديم كتابه « خيارات صعبة » الذي تنشره « القبس » حاليا : انه ليس من الضروري ان تكون اصدقاء ولكن علينا ان نجد طريقة للعمل معــا خاصة في عالم اليوم حيث يلــوح الشبح النووي .

وطالب فانس الرئيس الاميركي ريغن مراجعة الموقف الذي تنتهجه اميركا في مفاوضات الحد مـــن الاسلحة النووية في جنيف.

وفي حديث لراديو اليونايتدبرس في برنامج « المائدة المستديرة » ، قال فانس ان قرار الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر بانقاذ الرهائن الاميركيين عن طريق عملية عسكرية كان خاطئا من اساسه .

وتحدث فانس ايضا عن اتفاقيات كمب دايفيد وقال ان من ضمـــن اخفاقاتها انها لم تستطع حمــل اسرائيل لوقف الاستيطان ، وقال ان لذلك نتائج خطيرة وبعيدة المدى

واضاف بأن اسرائيل لم تعمل وفق ما ورد في هذا الجانب مــن اتفاقيات كمب دايفيد . لانه تــم انجازه في اليوم الاخير لقمة كمب دايفيد ، ولم يكن هناك وقت لادراجه في الوثيقة الرسمية للاتفاقية .

ومضى فانس قائلا ان الاتفاق حول موضوع الاستيطان قد وضع في سلسلة من الرسائل ، ولكــن اسرائيل لم ترجع اطلاقا الرسائل المتعلقة بهذا الموضوع .

بعيداً عن السياسة.. زاوية يجب ان تكتب

بقلم : خالد العمر

حين عرض علي الاخ رئيس التحرير الكتابة في القبس ترددت كثيرا لان الكتابة بحد ذاتها معاناة ما بعدها من معاناة وحين سألته عمــا اكتب ؟ على اعتبار ان لكــل انسان قدرات محددة وميادين خاصة يطرقها سواء كانت تخصصية من النواحي الدراسية طبعــا او هواية برز فيها واعطاها الكثير الكثير من وقتــه وعرف خباياها وخفاياها ، وعندمــا كانت الاجابة بان الكتابة في اي ميدان شئت مرغوبة سواء كان ذلك عن الاحداث اليومية التي نعايشها أو عــن الظواهر الاجتماعية او عن اي شيء على اعتبار ان أي شيء في الكويت له علاقة بكل شيء . وكما تعلم ان الظواهر والاحداث اليومية لا يمكــن الا ان يكــون لها مسببات ومهمتي الغــوص للتحديــد والاشارة . مثل هذه المسببات لا باس عليــك كذلك ان تكتب فــي السياسة ، وحين سمعـــت كلمة سياسة اقفت وكانني كنت نائمـــا عند ذلك خطـــرت ببالي كلمة قالها احد السياسيين اللبنانيين قبل الحرب فيما يصف حالة لبنان السياسية « اذا اعتقدت انك تعــرف كل شيء عما يجــري بين الزعماء السياسيين فتاكد انك لا تعرف اي شيء » .

انا شخصيا ينطبق علي مثل هذا الكلام حتى يمكنني القول انتــي لا اعــرف اي شيء عن السياسة حتى بعد ان اعرف اي شيء . الحقيقة انـــه منذ نعومة اظفاري وانا اتمنى ان أكبــر ذات يــوم وان اشتغــل بالسياسة لكن مع الاسف « ما كــل ما يتمنى المرء يدركــه » ولانني لم اقبــل في كلية العلوم السياسية وانما في كلية الاداب ، وبانخراطي بها قبـــرت امنيتي السياسية . والحمد للــه انها قبرت في مهدها « وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكــم » . لانني حين بدأت اشب على الطريق ادركــت بانني لا املك اي قدرات تؤهلني لولوج هذا الميدان والحقيقة لقد هالني ما رأيت والعجيب انني لا اعــرف له تفسيرا وادعوكــم ان تساعدوني لكي نضع بعــض التفسيرات لانــه حين يفسر الشيء يفهم . رأيت أحوال الدول العربية وما فيها من غرائب وعجائب ، وفي المقابــل كيان صهيوني مرقــع « مثل ما قالوا لنا » من كــل حدب وصوب « روس على اميركان على بولنديين على تشيك وما عليــك الا ان تتذكــر الدولة » اقول كيانا مرقعا عاش بيننا من سنة ١٩٤٨ وحتى الان لم اسمع باي اعتقال سياسي ولا انقلاب ليش ما اعرف ما قلت لكــم ساعدوني على الفهم ليس فقط ذلك انمــا هنالك انتخابات تجــري فلا يكاد يفــوز حزب الا باغلبية ضئيلة عليـــه اذن أن يتحالف مع احزاب اخــرى لتتشكل الحكومة ، ونحن لا نرى أية استفتاءات وما نراه ما هو الا استفتاء « بعض الاستثناء هناك » الاستفتاء ليس للاختيار بين بدائــل انمــا للتصويت فقط ، وعلى ماذا على نعم او لا والنتيجة ٩٩٫٩ . وتسمى العالم تحدد فترة الحكم « الحاكــم » من ٤ الى ٧ سنوات تســم للشعب ان يختار والمختار ليس له ان يحكــم أكثر من فترتين متتاليتين، اين نحن من ذلك ؟

ما قلت لكم ساعدوني على الفهم ، الذي حيرني ، انه حين تصادمت طائرتان يابانيتان احداهما حربية والاخرى مدنية استقال وزير الحربية الياباني من منصبـــه وذهب يعزي اسر الضحايا واعلن انه مسؤول مسؤولية مباشرة عن هذه الكارثة ، حينذاك قلت لنفسي اكيد ان هذا الوزير الياباني ضعيف جدا وبالتـــه يتعلم من بلادنا العربية كيــف تكون القوة ، فضائح اخلاقية وازمات متعددة ، ومهما حدث ومهما سيحدث ولا من مستقيل .

ما قلت لكــم ، أن اليابانيين يجب أن يدعلموا كيف تكسون القوة وعلينا أن نعلمهم لاننا برهنا اننا اقوياء مهما كان ولا حتى الزلزال يحركنا .

لقد قلت لكــم في البداية انني لا افهم في السياسة ولا ادري هل عدم دخولي كلية العلوم السياسية هـــو خير لان دخولي تلك الكليــة كان شرا عقيلا لكني بدخولي كلية الاداب ادري هذا الشر المقبل واقبل خــيرا كان مدبرا ؟

يجب أن اعترف أن الملام الاول هـــو رئيس التحرير لانه وضعني في زاوية لا سبيل للخلاص منها الا بكتابة هذه الزاوية .